

مَعَادِ الْمُرْتَضِينَ

من شعراء المنبر الحسيني في الإمام المهدي عجل الله فرجه



باسم الله الرحمن الرحيم

هَذَا مِاقَلَاتُ

من شعراء النبأ الحسني



الطبعة الأولى
جميع الحقوق محفوظة
(١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م)

التنفيذ والإخراج الفني



التوزيع

مؤسسة الفكر الإسلامي للطباعة والنشر والتوزيع

لبنان - بيروت - حارة حريك - الحي الأبيض - ص ب - ٥٩٥٣ شوران

هاتف : ٥٤٣٣٦٧ / ٩٦١١ - ٩٦١٣ / ٢٢٣٦٨٣

E-mail: Alfikr110@maktoob.com



هَذَا مِاقَلَاتُ

مِنْ شِعْرِ الْمُنْبِ الْحُسَيْنِيِّ

« الجزء الثاني »

الإمام الحجة بن الحسن العسكري عليه السلام

الرادود الحسيني الحاج

باسم الكربلائي

السلام عليك

يا صاحب البيت

دعاء الفرج

إِلَهِي عَظُمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخِفَاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ،
وَضَاقَتِ الْأَرْضُ، وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ، وَأُتِيَ الْمُسْتَعَانُ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي،
وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، وَعَرَقْنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَهُمْ، فَفَرِّجْ
عَنَّا بِحَقِّهِمْ، فَرجاً عاجلاً قريباً، كُلِّحَ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يَا مُحَمَّدُ يَا
عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، اكْفِيَانِي فَإِنِّي كَأَيْسَرُ كَافِيَانِ، وَأَنْصُرَانِي فَإِنِّي كَأَيْسَرُ
نَاصِرَانِ، يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الْغَوْثُ الْغَوْثُ الْغَوْثُ، أَذْرِكُنِي
أَذْرِكُنِي أَذْرِكُنِي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

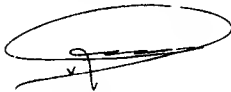
الإهداء ..

من قلب آمن بالله ربنا وبالرسول نبيا وبالأئمة من أهل بيته
عليهم السلام..
أتقدم وأقدم هذا الجهد التواضع إلى ابن السادة المقربين..
والنجباء الأكرمين..
الهداة المهديين..
والغطارفة الأنجبيين..
والأطائب المطهرين..
الخصامة المنتجبين..
الإمام الثاني عشر من أئمة المسلمين..
الحجة بن الحسن العسكري عجل الله تعالى فرجه الشريف
صاحب العصر والزمان الإمام المهدي المنتظر..
راجيا منه القبول..

الكويت

١٢ ذي القعدة ١٤٢٤هـ

باسم الكربلاءي



الحاج باسم الكربلائي في سطور

الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي اسمٌ له صداه في عالم المنبر الحسيني. أشرقت عيناه بنور الولاية في كربلاء المقدسة عام ١٩٦٧م في أسرة عُرِفَت بالولاء لآل بيت النبوة.

وبعد انتقاله وأسرته إلى إيران بدأت خدمته لسيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، بأدائه للقصائد الحسينية والتواشيح الدينية عام ١٩٨٠م في مدينة أصفهان الإيرانية، حيث تلقى قواعد علوم المنبر الحسيني على يد الرادود الحسيني محمد تقي الكربلائي، وبتشجيع من أسرته ومؤازرة أخواله الحاج عبد الرسول التكمجي والمرحوم عدنان آخوند والوجهاء جاسم وفرحان آخوند.

واصل مسيرته الحسينية بمثابرة واجتهاد، فقد أبدع في تطوير مدرسة التواشيح الدينية واللطم بما يتناسب وأساليب التعبير الحديثة، فكان لقصائده الصدى الواسع بين الجماهير المؤمنة في مختلف أنحاء العالم. ومن فيض إيمانه العميق باستمرار عطاء المدرسة الحسينية، نهض بأعباء تربية وتنشئة جيلٍ جديدٍ من (الرواديد) لاستمرار هذا الفن الحسيني المعبر.

يتمتع بذوق رفيع في انتخاب القصائد، وذوق أرفع في ابتكار الأطوار

لها . وجواهره الحسينية دالةٌ عليه . ولعل المدد في عطائه يعود إلى مدينته كربلاء المقدسة مهد الحضارة ومركز الإشعاع الفكري والعاطفي، فهو امتداد لتاريخ عطائها بعد رحيل الفذين (الشاعر المرحوم كاظم المنظور الكربلائي والرادود الحسيني المرحوم حمزة الزغير).

إن ارتكاز (الرادود الحسيني باسم الكربلائي) على مدرسة الرواد جعله يتأنى في انتخاب القصائد وقراءتها، ولا غرو في أن ينتخب قصائد الشاعر الحسيني (الأستاذ جابر الكاظمي)، لأن قصائده كانت أقرب إلى ذات الرادود وسليقته الفنية في نتاجهما أكثر إبداعاً في تراكيب أطواره الحديثة والصور الشعرية الصادقة والمعبرة فيه، بالإضافة إلى طرحه المفاهيم السامية بأسلوب بديع غير ممل.

ويظل (الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي) متألقاً معطاءً مستمداً هذه الروح العالية بتفانيها إخلاصاً للمنبر الحسيني المقدس من سيد الشهداء عليه السلام، مستلهماً من دروس واقعة الطف في كربلاء معاني الخير والصلاح للمجتمع الإنساني.

الناشر

الباب الأول:



قصائد باللغة الفصحى

أُطْلِتِ النُّوَى (*)

(تسعة وثلاثون بيتاً من الطويل) (**)

نَرَى يَدَكَ ابْتَلَّتْ بِقَائِمَةِ الْعَضْبِ
أُطْلِتِ النُّوَى فَاسْتَأْمَنْتُ مَكْرَكَ الْعَدَى
إِلَامَ لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ شِكَايَةً
هَلُمَّ فَقَدْ ضَاقَتْ بِنَا سِعَةُ الْفَضَا
وَنَيْتَ وَعَهْدِي أَنَّ عَزْمَكَ لَا يَنْبِي
أُحَاشِيكَ مِنْ غَضِّ الْجُفُونِ عَلَى الْقَذَى
مَتَى يَنْجَلِي لَيْلُ النُّوَى عَنْ صَبِيحَةٍ
فَدَيْنَاكَ أَدْرِكُنَا فَإِنْ قُلُوبُنَا
قَدْ الْعَزَمَ وَاسْتَنْقَذَ تُرَاتَكَ مِنْ عِدَى
خِلَافَةً حَقٌّ خَصَّكُمْ بِسَرِيرِهَا

فَحَتَّامَ حَتَّامٍ انْتَظَارُكَ بِالضَّرْبِ^(١)
وَطَالَتْ عَلَيْنَا فِيكَ أَلْسِنَةُ النَّصَبِ
تَعُجُّ بِهَا الْأَصْوَاتُ بُحًّا مِنَ النَّدْبِ
مِنَ الضَّيِّمِ وَالْأَعْدَاءِ آمَنَةُ السَّرْبِ
وَلَكِنَّمَا قَدْ يَرِبْضُ اللَّيْثُ لِلْوَثْبِ
أَنْ تَمْلَأَ الْعَيْنَيْنِ نَوْمًا عَلَى الْغُلْبِ
نَرَى الشَّمْسَ فِيهَا طَالَعَتْنَا مِنَ الْغَرْبِ
تَلْظُنِّي إِلَى سَلْسَالٍ مَنَهْلِكَ الْعَذْبِ
تَبَاغَتْ عَلَيْكُمْ بِالتَّمَادِي عَلَى الْغَضْبِ
نَبِيُّ الْهُدَى عَنْ جَبْرِئِيلَ عَنِ الرَّبِّ

(❖) القصيدة للشيخ عبد الحسين بن محمد علي الأعسم المتوفى عام ١٢٤٧هـ.

(❖❖) الدر النضيد: ٤٣، أروع ما قيل: ٦٨٣.

(١) العضب: السيف القاطع.

أَدِيلَتْ إِلَيْكُمْ قَائِماً بَعْدَ قَائِمٍ
وَمَا أُمِرَتْ أَفْلَاكُهَا بِاسْتِدَارَةٍ
مَتَى تَشْتَفِي مِنْكَ الْقُلُوبُ بِسَطْوَةٍ
وَأُظْمِتْ عَلَى الْمَاءِ الْحُسَيْنِ وَأُورِدَتْ
غِدَاةٌ تَشْفَى الْكُفْرَ مِنْكُمْ بِمَوْقِفٍ
وَعَصَّتْ إِلَى قُرْبِ النَوَاسِ كَرِبَلَا
بِأَيَّةِ عَيْنٍ يَنْظُرُونَ مُحَمَّدًا
وَجَاؤُوا بِهَا شَوْهَاءَ خِرْقَاءَ أُرْكِسُوا
شَقُّوا وَسَعُدْتُمْ وَابْتُلُوا وَاسْتَرْحِطُمْ
عَمَى لُعْيُونِ الشَّامِتِينَ بِعُظْمٍ مَا
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَفَكَ دِمَائَكُمْ
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَلَبُ نَسَائِكُمْ
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَمَلُ رُؤُوسِكُمْ
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَضُ خِيُولِهِمْ
فَيَا لِرَزَايَاكُمْ فَرَيْنَ مَرَّارَتِي
وَفَتْ لَكُمْ عَيْنِي بِأَدْمُعِهَا فَإِنْ
أَنْسَى هُجُومَ الْخَيْلِ ضَابِحَةً عَلَى

وَنَدْباً لَهُ تَلْقَى الْمَقَالِيدَ عَنْ نَدْبٍ
عَلَى الْأَفْقِ إِلَّا دَرْنَ مِنْكُمْ عَلَى قُطْبٍ
تُدِيرُ عَلَى أَعْدَاكَ أَرْحِيَةَ الْحَرْبِ
دِمَاءَ وَرِيدِيهِ سَيْوَفُ بَنِي حَرْبٍ
جُزِرْتُمْ بِهِ جَزَرَ الْأَضَاحِيِّ عَلَى الْكُتْبِ
بِأَشْلَاءٍ قَتَلَكُمْ مُوسِدَةَ التُّرْبِ
وَقَدْ قَتَلُوا صَبْرًا بَنِيهِ بِلَا ذَنْبٍ
بِهَا سُبَّةٌ شَنْعَاءُ مِلءَ الْفَضَا الرَّحْبِ
وَخَابَتْ مَسَاعِيهِمْ وَفُزْتُمْ لَدَى الرَّبِّ
تَجَرَّعْتُمُوهُ وَمِنْ بِلَاءٍ وَمِنْ كَرْبٍ
جِهَاراً بِأَسْيَافِ الضُّغَائِنِ وَالنَّصَبِ
مَقَانِعَهَا بَعْدَ التَّخْدِرِ وَالْحَجَبِ
إِلَى الشَّلَامِ فَوْقَ السُّمْرِ كَالْأَنْجَمِ الشُّهْبِ
جُسُومَكُمْ الْجَرَحَى مِنَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ
بِجَوْفِي وَصَيَّرَنَ الْبُكَاءَ وَالْجَوَى دَأْبِي
وَنْتَ لَمْ يَخْنِكُمْ فِي كَاثِبَةِ قَلْبِي
خِيَامَ نَسَاكُمُ بِالْعَوَاسِلِ وَالْقُضْبِ^(١)

(١) العواسل: واحدها العسال وهو الرمح الذي يهتز ليناً.

عَشِيَّةً حَنَّتْ جَزَعاً خَفِرَاتُكُمْ
صَرَخَنَ بِلَا لُبٍّ وَمَا زَالَ صَوْتُهَا
فَأَبْرَزْنَ مِنْ حُجْبِ الْخُدُورِ تَوَدَّ لَوْ
وَسِيقَتْ سَبَايَا فَوْقَ أَحْلَاسِ هُزْلٍ
يُسَارُ بِهَا عُنْفَاءً بِلَا رِفْقٍ مُحَرَّمٍ
وَيُحْضِرُهَا الطَّاغِي بِنَادِيهِ شَامِتاً
وَيُوضَعُ رَأْسُ السَّبْطِ بَيْنَ يَدَيْهِ كِي
وَيَسْمَعَ آلُ اللَّهِ شَتَمَ خَطِيبِهِ
يَصَلِّي عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ وَتَجْتَرِي
وَكَمْ خَلَّدَتْ فِي السَّجْنِ مِنْكُمْ أَعْزَةً
وَلَمْ يُنْسَ قَتْلُ السَّبْطِ حَتَّى تَأْلَبَّتْ
إِلَى أَنْ قَضُوا لَا غَلَّةً أُبْرِدَتْ لَهُمْ

بَأَوْجُهَا نَدْباً لِحَامِي الْحِمَى النَّدْبِ^(١)
يُغْضُّ وَلَكِنْ صِحْنٌ مِنْ دَهْشَةِ اللَّبِّ
قَضَتْ نَحْبَهَا قَبْلَ الْخُرُوجِ مِنَ الْحُجْبِ
إِلَى الشَّامِ تَطْوِي الْبَيْدَ سُهْباً عَلَى سُهْبٍ
بِهَا غَيْرُ مَقُولٍ يَحِنُّ عَلَى صَعْبِ
بِمَا نَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنْ فَادِحِ الْخَطْبِ
تُدَارُ عَلَيْهِ الرَّاحُ فِي مَجْلَسِ الشَّرْبِ
أَبَا الْحَسَنِ الْمَمْدُوحِ فِي مُحْكَمِ الْكُتُبِ
عَلَى سَبِّهِ مَنْ خَصَّهَا اللَّهُ بِالسَّبِّ
إِلَى أَنْ قَضَتْ نَحْباً بِطَامُورَةِ الْجُبِّ
لَأَبْنَائِهِ الْغُرَّ الثَّمَانِيَةَ النُّجُبِ
وَلَمْ يُشْفَ صَدْرٌ مِنْ عَنَاءٍ وَمِنْ كَرْبِ



(١) الخفريات: واحدها الخفرة، تطلق على المرأة الحيية.

الآية الكبرى (*)

ستة وعشرون بيتاً من البسيط (♦♦)

يا بنَ العَطَارِفَةِ الأَمْجَادِ مَنْ ضَرَبُوا
وَمَنْ هُمُ الْآيَةُ الْكُبْرَى وَعِنْدَهُمْ
مَصَادِرُ الْفَيْضِ صَفَاهُمْ إِلَهُهُمْ
حَتَّى مَن نَجْرَعُ مِنْ أَعْدَائِكُمْ غُصَصاً
عَجَلْ إِلَيْنَا وَزِلْ عَنَا بَطْلَمَتِكَ الـ
تَبَدَّدَ الدِّينُ فَانْهَضْ مَوْقِظاً عَجِلاً
أَلَسْتَ مَنْ قَدْ تَجَلَّى فِيهِ خَالِقُهُ
وَمَنْ بِهِ رَفَعَ الْخَضْرَاءَ كَمَا سَطَحَ الـ
وَمَنْ عَلَيْهِ رُحَى الْأَكْوَانِ دَايِرَةً
فِيَا مَلِيكَ الْوَرَى طُراً وَغَيْثُهُمْ

عَلَى جِبَاهِ الْعُلَى دُونَ الْوَرَى قُبْباً
عَلَّمَ الْكِتَابَ وَمَا فِي اللَّوْحِ قَدْ كُتِبَا
لَمَّا اصْطَفَاهُمْ لِإِيجَادِ الْوَرَى سَبَباً
حَاشَاكَ تَغْمِضُ طَرْفَاً وَالْعُلَى ذَهَباً
غَرّاً هُمُوماً عَلَّتْنَا وَاكْشَفِ الْكُرْبَا
عَزْماً تَحَكُّ بِهِ الْأَفْلَاكُ وَالشُّهُبَا
بَخْلَقَهُ وَبِهِ عَنْهُمْ قَدْ احْتَجَبَا
غَبَرَا بِهِ وَبِهِ قَدْ أَمْطَرَ السُّجُبَا
حَيْثُ اجْتَبَاهُ لَهَا رَبُّ الْعُلَى قُطْبَا
وَعَوَّثَهُمْ إِنَّهُمْ لَمْ يَأْمَنُوا النُّوبَا

(♦) القصيدة للشاعر عبد الحسين شكر، هو عبد الحسين ابن الشيخ أحمد شكر النجفي المتوفى

عام ١٢٨٥هـ.

(♦♦) رياض المدح والثناء: ٣٣٣.

عَجَلْ فديناكَ فالأحشاءُ في شُعْلٍ
وَنَنْظُرُ العَدْلَ مبسوطاً ومُنْتَشِراً
عَطْفاً وَعَفْواً وإن كُنَّا عَصاةً فَمَنْ
ضاق الفضاءُ بنا يا خيرَ مدخِرٍ
فَقُمْ تَلافاً الهُدَى وأنقِذْ بقيَّتَهُ
واستنهضِ النصرَ في ثارِ ابنِ فاطمةٍ
سَبَطُ النبيِّ وشِبْلُ الطُّهرِ حَيْدَرَةٌ
فهدِ ركنَ الهدى لما هوى وهوى
وكوَّرتْ حُزناً شمسُ الوجودِ لهُ
والمُكْرَماتُ غدتْ تبكي دماً حُزناً
لِلَّهِ من فادحِ أبكى السماءَ دماً
وإن نسيَتْ فلا أنسى حرائِرَهُ
حواسراً سلبَ الأعدا براقِعَها
تدعوا أباهَا بقلبٍ ثاكلٍ وَلِه
يا غوثَ كلِّ الورى ماذا الصدودُ فَقُمْ
أسرى سواغِبَ قد أودى بها ظمأً

لَعَلَّنَا مِنْ عِداكُم نبلُغُ الأربا
وفي الأعادي غرابَ البَيْنِ قد نَعَبَا
يَعفو سِواكَ عن العاصي إذا غَضِبَا
والجورُ أَوْقَدَ في أحشائنا لَهَبَا
وشيدَ الدينَ يا بنَ السادةِ النُّجبا
مَنْ قد قضى بينَ أرجاسِ العدى سَغَبَا
وابنُ البتولةِ مَنْ فاقَ الورى نَسَبَا
نَجْمُ الفَخارِ وبدرُ السَّعدِ قد غَرَبَا
والكونُ أصبحَ داجي اللونِ مَكْتَبَا
إذ كانَ دونَ الورى أماً لها وأبا
وزلزلَ العرشَ بل قد هَتَكَ الحُجبا
مستصرخاتٍ لها جيشُ الضلالِ سَبَا
وخِدرها قد غدا للشركِ مُنْتَهَبَا
وأدمعُ العينِ منها تُخْجِلُ السُّحبا
وانظُرْ بناتِ المعالي قد علَتْ قُتُبَا^(١)
وَنُوحُ أطفالِها قد زادها وَصَبَا^(٢)



(١) القتب: الرجل..

(٢) الوصب: التعب.

أبناء غالب (*)

سنة وثلاثون بيتاً من الطويل (**)

فقد سَلَبَتْ حَرْبٌ نِزَاراً إِهَابَهَا	بَقِيَّةَ آلِ اللَّهِ سَوْماً عِرَابَهَا
وَجَرَّدَ مَوَاضِيَهَا وَقَوْمَ كِعَابَهَا	وُثِرَ مُسْتَفْزِئاً آلَ فِهْرٍ لِنَارِهَا
وَفِي حَيِّكُمْ بِالرَّغْمِ أُرْسَتْ قِبَابَهَا	فَقَدْ قَوَّضَتْ أَبْنَاءُ حَرْبٍ قِبَابَكُمْ
وَقَدْ أَنْزَلَ الْبَارِي عَلَيْكُمْ كِتَابَهَا	وَشَرِيعَةً طَهَّ غُودَرْتُ نَهَبُ رَأْيِهَا
رَأَتْ حَرْبٌ قَدْ سَدَتْ عَلَيْهَا رِحَابَهَا	وَأَشْيَاعُكُمْ ضَاعَتْ فَحَيْثُ تَوَجَّهَتْ
مَفَارِقُهَا فَيَكُمُ رَأَتْ مَا أَصَابَهَا	عَرَانِينُهَا جَذِبَتْ غِلَاباً وَهَذِهِ
رِقَابُهُمْ بِالرَّغْمِ أَضَحَّتْ قِرَابَهَا	إِلَامَ مَوَالِيكُمْ طَعَامُ صَوَارِمِ
دُمَا حَلَبَتْ مِنْ آلِ طَهَّ رِقَابَهَا	أَتَغْمِضُ طَرْفاً عَنْ أُمِّي وَإِنَّهَا
وُثِرَ مُسْتَفْزِئاً خَيْلُهَا وَرِكَابَهَا	أَثَرُ نَقْعِهَا وَاسْتَنْهَضَ الْغُلْبَ غَالِباً
بِرَأْسِ حُسَيْنٍ فِي الطَّفُوفِ حِرَابَهَا	فَتَلَكَ بَنُو حَرْبٍ عَلَى الرَّغْمِ تَوَجَّتْ

(*) القصيدة للشيخ عبد الحسين بن محمد علي الأسم المتوفى عام ١٢٤٧هـ.

(**) الدر النضيد: ٤٧.

وقوسُ أُمِّيِّ قد أَصَابَتْ سِهَامُهُ
وتلكَ جُسُومُ الهاشميينَ غودرتْ
وتلكَ سرايا شَيْبَةِ الحمدِ هُشِمَتْ
أَتَسْطِيعُ صَبْرًا أنْ يُقالَ أُمِيَّةٌ
وأنَّ برغمِ الغُلبِ أبناءِ غالبِ
تُخاطَبُ شَجَواً حَامِلِيهِ نِساؤُهُ
أيا حَامِلاً بِالرُّمَحِ رَأْساً بِحَمْلِهِ
أَتَعْلَمُ ما إذا قد حَمَلَتْ على القَنَا
وأيَّ مَذابِ القلبِ عَاطَتْهُ بَعْدَ ما
أَتَنَسَى وهل يُنسى مِصابُ حرائِرِ
أَتَنسى وهل يُنسى وقوفُ نِسائِكُمْ
فما زِينُ ذَاتِ الحِجَالِ ومَجْلِسُ
أَتَسْطِيعُ صَبْرًا أنْ يُقالَ نِساؤُكُمْ
لِها اللهُ مِنْ مَسْلُوبَةٍ ثُوبَ عِزِّها
وَعَمَّتْكَ الحِوَرَاءُ أنى توجَّهَتْ
تُعَاتِبُ آسِاداً فَتَوا دُونَ خِدْرِها
بِني هاشمٍ هُتِّكُنْ مِنْكُمْ حرائِرُ
هُتِّكُنْ وَأَنْتى تَعْرِفُ الهَتَكَ والسَّبِي

ذرى العرشِ أو شَقَّتْ لِقوسينِ قَابَها
طِعامَ ضُبًى كانت دِماهم شِرابَها
عوادي الأَعادي شَيْبَها وشابَها
أَجالت على جِسمِ الحُسَيْنِ عِرابَها
كَرِيمَتَهُ أَضْحى الدِماءُ خُضابَها
وقد شَبَّ في أَحْشائِها ما أَشابَها
لَوَتْ ذِلَّةُ أبناءِ لَوى رِقابَها
وأيَّ بَنى وَحى ثَقُلُ كِتابَها
قَضَى ظِماً شَمْسُ الهِجِيرِ رِضابَها
أَصابَكَ ما يَومُ الطُفوفِ أَصابَها
لدى ابنِ زِيادٍ إِذْ أَماطَ حِجابَها
بِهِ أَسْمَعَ الطاعِي عِداها عِتابَها^(١)
سَبايا قد ابْتَزَّ العَدُوُّ نِقابَها
كَسَتْها ثِيابِ المارقينِ ثيابَها
رَأَتْ نائِباتِ الدَهرِ تَقَرَّعُ بابَها
تَخوضُ المَنايا لو يَعاونَ عِتابَها
حَمَيْتُمُ بَبيضِ المُرْهَفاتِ قِبابَها
حرائِرُ قد أَلْبَسَها الأَسَدُ غابَها

(١) الحجال: مفردها الحجلة وهو الستر يضرب في جوف البيت.

أَذِيبَتْ بِرَمَضَاءِ الْهَجِيرِ قُلُوبُهَا
وإنَّ اللّوَاتِي مَا عَرَفْنَ مَهَانَةَ
وَأَرِيافُهَا تَشْكُو النَّضُوبَ مِنَ الظُّمَأِ
فَلَا بَلَّ أَجْدَاثًا لَّالٍ أُمِيَّةٍ
لئنْ أُنْشِبَتْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ ظُفْرُهَا
فإنَّ بَغْمَدَ الْغَيْبِ لِلثَّارِ صَارِمًا
لَكَفٍّ إِمَامٍ يَوْرَدُ الْبَيْضَ عَذْبَهَا
وَلِيثٌ إِذَا مَا اسْتَلَّ صَارِمٌ بِأَسِهِ
فَأَسْبَلْنَ مِنْ أَمَاقِهِنَّ مُذَابَهَا
رَكِبْنَ مِنَ النَّوْقِ الْهُزَالِ صِعَابَهَا
فَتُورِدُهَا شَمْسُ الْهَجِيرِ لُعَابَهَا
سَقِيطٌ وَلَا صَوْبُ الْغَمَامِ أَصَابَهَا
بأَحْشَاءِ أَبْنَاءِ النَّبِيِّ وَنَابَهَا^(١)
يَدُ اللَّهِ قِدْمًا أَوْدَعَتْهُ قِرَابَهَا
وَسُودَ قُلُوبِ الْمَارِقِينَ عَذَابَهَا
لَهُ مَدَّتِ الْأَعْنَاقُ طَوْعًا رِقَابَهَا



(١) أنشبت: من نشب الشيء بسواه إذا علق به..

زعم الزمان (*)

ثمانية أبيات من مجزوء الكامل (**)

زعم الزمان عليّ	أبواب الشدائد منه تُرتج ^(١)
كذب الزمان بزعمه	من غمه لم ألق مخرج
بالقائم المهديّ عني	كل ضيق فيه يُفرج
يا ابن النبيّ ومن به	صبح الهداية قد تبلّج
فلأنت تعلم أنني	لك من جميع الناس أحوج
ولديّ ما باتت ضلوعي	منه فوق الجمر تُشرج ^(٢)
وتناهبت قلبي ضباه	فعاد في دمه مضرج
وعليّ إن تعطف فكيف	الكرب عني لا يُفرج



(❖) القصيدة للسيد سليمان بن داود الحلبي، المتوفى عام ١٢٤٧هـ، وهو والد الشاعر الشهير السيد حيدر الحلبي.

(❖❖) أدب الطف: ٢٨٤/٦، أروع ما قيل: ٦٨٢.

(١) ترتج: تغلق، يقال: ارتج الباب إذا أغلقه إغلاقاً وثيقاً.

(٢) تشرج: تتضدّد، يقال: شرج الحجارة إذا نضدها وضم بعضها إلى بعض.

كم نوءد الخيل (*)

ثمانية وثلاثون بيتاً من البسيط (**)

ما آن في جريها أن تلبس الرهجا	كم نوءد الخيل في الهيجاء أن تلجا
ما آن أن ترضع الأحشاء والمهجا	وكم قنا الخط كفّ المطلّ تفظمها
عن الضراب ولما تعترق ودجا	وكم تعلّل بيض الهند مغمدة
ما كان جانبها المرهوب منتهجا	يا ناهجاً في السرى ققراء موحشة
غوارب العيس لم يقعد بهنّ وجا	صديان يقطع عرض البيد مقتعداً
من ضيق ما نحن فيه تضمن الفرجا	خذ من لساني شكوى غير خائبة
الله العظيم به آباءه الحججا	تستنهض الحجة المهدي من ختم
إلا وللخلق منه كان منبلجا	لم يستتر تحت ليل الريب صبح هدى
في طينة المجد ساري عرقها وشجا	من نبعة تثمر المعروف مورقة
دهماً عليها إهاب النقع قد نسجا	المورد الخيل شقراً ثم يصدرها

(*) القصيدة للسيد حيدر بن سليمان الحلي المتوفى عام ١٢٠٤هـ.

(**) ديوان السيد حيدر الحلي: ٦٥/١، رياض المدح والثناء: ٧٧.

والضارب الهام يوم الروع مجتهدا
والطاعن الطعنة النجلاء لو وقعت
والملقح الغارة الشعواء في أسد
الفارجين مضيق الكرب إن ندبوا
إن ضالتهم سماء النقع يوم وغى
يا مدرك الثار كم يطوي الزمان على
لا نوم حتى تعيد الشم عزمتكم
في موقف يخلط السبع البحار معاً
من عصابة ولجت يوم الطفوف على
يوم تجهم وجه الموت فيه وقد
في فتية كسيوف الهند قد فتحوا
وأضرموها على الأعداء ساعة
ضراغم إن دعا داعي الكفاح بهم
ما غودروا في الوغى إلا قضت لهم

في الله ليس يرى في ضربها حرجا
في صدر يذبل وهو الصلد لانفرجا
من كل شيخ نخى نجد وكهل حجن
والكاشفين ظلام الخطب حين دجن^(١)
كانت وجوههم في ليلها سرجا
إمكان إدراكه الأعوام والحججا
قاعاً بها لا ترى أمتاً ولا عوجاً^(٢)
بمثلها من نجيع قد طغت لججا
هزبركم غاب عزٍ قط ما ولجا^(٣)
لاقى ابن فاطمة جذلان مبتهجا
من مغلق الحرب في سمر القنا الرتجا^(٤)
ثم اصطلوا دونه من جمرها الوهجا
نزا من الرعب قلب الموت واختلجا^(٥)
غمارها أنهم كانوا لها ثبجا^(٦)

(١) وفي نسخة جاءت: حيث دجن.

(٢) الأمت: بمعنى الضعف.

(٣) الهزير: من أسماء الأسد، والجمع هزابر.

(٤) الرتج: هو الباب العظيم: والجمع رتاج.

(٥) نزا: بمعنى وثب، واختلج الشيء بمعنى انتزعه واجتذبه.

(٦) الثبج: هو الوسط من كل شيء.

من كل أغلب في الهيجاء صعده
أشم ينشق أرواح المنون إذا
أو أصحرتة لدى روع حفيظته
بيض الوجوه قضوا والخيل ضاربة
وغودرت في شعاب الطف نسوتهم
من كل صادقة الأحشاء ناهلة
تدعوا فيخرج دقاع الزفير حشى
لا صبر يا آل فهر وابن فاطمة
مقلقلأ ضاقت الأرض الفضاء به
لقد قضى بفؤاد حر غلته
الله أكبر آل الله مشربهم
مروعون وهم أمن المروع غداً
قد ضرج السيف منهم كل ذي نسل
فغودرت في الثرى صرعن جسومهم

ترى تمائمها الأكباد والمهجا^(١)
تفاوحت بين أطراف القنا أرجا
فقلب كل هزبر لم يكن ثلجا^(٢)
رواق ليل من النقع المثار سجا^(٣)
يجهشن وجداً متى طفل لها نشجا^(٤)
من دمعها والشجنى في صدرها اعتلجا
صدورها ويرد الكظم ما خرجا
يمسي وكان أمان الناس منزعجا
حتى على لفح نيران الظما درجا
لو قلب الصخر يوماً فوقه نضجا
بين الورى بزعاف الموت قد مزجا
وسع الفضاء عليهم ضيقاً حرجا
بغير ذكر إله العرش ما لهجا^(٥)
وفي نفوسهم لله قد عرجا



(١) التمايم: واحدها التميمة وهي العوذة تعلق على الأطفال للوقاية من العين.

(٢) أصحرتة: يقال: أصحره إذا أخرجه إلى الصحراء، والأمر أظهره.

(٣) ضرب الليل رواقه: أي خيم ودجا، وسجا الليل بمعنى سكن.

(٤) أجهش: بمعنى تهيأ للبكاء، والجهشة بمعنى العبرة.

(٥) ضرج: يقال: ضرج الثوب بالدم بمعنى لطخه، وجاء في الرياض (خرج) وما أثبتناه من الديوان

هو الصحيح.

طير الهدى (*)

ثمانية وعشرون بيتاً من البسيط (**)

اليومَ طيرُ الهدى بالبشرِ قد صدحا	إذ نالَ في مولدِ المهديِّ ما اقترَحَا
اليومَ قد ختمَ اللهُ العظيمُ بهِ	مَنْ فيهمُ بدئُ الإيجادِ واقتُحَا
اليومَ قد عبَّقَ الأقطارَ قاطبةً	شذاً من العالمِ القدسيِّ قد نفَحَا
يا ليلةَ النصفِ من شعبانٍ قد نَعِمْتَ	عينُ العلى فيكَ واختالَ الهدى مرَحَا
سعدتِ إذ لاحَ نورُ اللهِ فيكَ فما	بدرُ السَّما مشرقاً ما الشمسُ رَأَد ضُحَى
بطيبِ ذكراكِ ترتاحُ النفوسُ إذا	ما مرَّ يوماً على الأسماعِ أو سَنَحَا
أضحتِ رياضُ الأمانِي فيكَ زاهرةً	لما سقاها سَحَابُ اللُّطفِ مُندلِحَا ^(١)
خصَّصْتَ بالبشرِ (سامراءَ) فابتهجَتْ	بفرحةٍ عمَّت الدنيا بها فرَحَا
للهِ فجرُكَ إذ أبدى لنا قمرأً	يجلو دجىَ الهمِّ مهما جنَّ أو جنَحَا
ما حنَّ قلبُ الهدى إلا إليكِ هوىً	ولا لغيركِ طرفُ الحقِّ قد طمَحَا

(❖) القصيدة للشيخ محمد علي بن يعقوب اليعقوبي المتوفى عام ١٢٨٥هـ.

(❖❖) أروع ما قيل: ٦٣٩.

(١) اندلح السحاب: إذا غزر ماءه.

لو وازنتكِ الليالي كُلُّها شرفاً
 أسفرت من رحمةٍ لله شاملةٍ
 ونعمةٍ لا يزال الدينُ يرقُبُها
 لم يُمنَحَ الدينُ قبلاً مثلاً هبةً
 فليهنأ المسلمون اليومَ فيكِ بمنّ
 أطلعتِ بدرٌ هدىً يزهو وبحرٌ ندًى
 تباشر الملاً الأعلى بمولدهِ
 خلّ النَّسيبَ ودعْ ما رقَّ من غزلٍ
 لا تسقني اليومَ أقداحَ الطُّلا وأدرْ
 تخالني إن جرتَ ذكراهمُ بفمي
 لا أبتغي بدلاً فيهم ولا حولاً
 متى نرى الطَّلعةَ الغراءَ نيِّرةً
 متى تُقرُّ عيونُ فيكِ ساهرةً
 ساد الفسادُ وقد عمَّ البَلا فمتى
 أضحى الكتابُ كتابُ اللهِ مُتبذراً
 متى يرفُّ لواءُ العدلِ منتشراً
 متى تعود ظنونُ الشُّركِ خائبةً
 نهضاً فقد بلغَ السيلُ الزُّبى وذوى

لَحُزَّتِ من بينها الفضلَ الذي رَجَحَا
 على العوالم طُوراً فيضُها رشحَا
 ظلَّ الزمانُ بها واليومَ قد سَمَحَا
 شكراً لما وهبَ الباري وما مَنَحَا
 يُمِيطُ عنها الأسى والهمَّ والترحاً^(١)
 إن أمحلَ العامُ أو وجهُ الثرى كَلَحَا
 والكونُ ماسٍ يبرُدُ الحُسْنَ مِتَشَحَا
 يا صاحِ واتلو بذكرِ (الصَّاحِبِ) المِدْحَا
 من حبِّ آلِ رسولِ اللهِ لي قَدَحَا
 نشوانَ مغتبقاً راحاً ومُصطبِحَا
 عنهم ولم أتبعْ من لأمني ولَحَى
 لو قابلتِ بسناها البدرَ لافتضحَا
 شوقاً ويدملُ قلبٌ بالنوى جُرْحَا
 نرى بسيفِكِ هذا الكونُ قد صلَحَا
 خلفَ الظُّهورِ ودينُ الحقِّ مُطَرِّحَا
 والنصرُ ينحوهُ في الآفاقِ أينَ نَحَى
 متى نرى أملَ التوحيدِ قد نَجَحَا
 عودَ الرِّجَا وإناءَ الظُّلمِ قد طَفَحَا



(١) الترح: الحزن والهم.

طال الزمان (٥)

سبعة وستون بيتاً من البسيط (♦♦)

أَيَّانَ تُنَجِّزُ لِي يَا دَهْرُ مَا تَعِدُ	قَدْ عَسَّرْتَ فَيْكَ آمَالِي وَلَا تَلِدُ
طَالَ الزَّمَانُ وَعِنْدِي بَعْدُ أُمْنِيَةٌ	يَأْتِي عَلَيْهَا وَلَا يَأْتِي بِهَا الْأَمَدُ
تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا أَقْضِي الْمَرَامَ وَهَبْ	أَنْتِي ابْنُ عَادٍ فَكَمْ يَبْقَى لَهُ لَبَدٌ ^(١)
عَلَى مَا أَحْبَسْتُ عَنْ غَايَاتِهَا هِمَمِي	وَلِي هُمُومٌ تَفَانِي دُونَهَا الْعَدَدُ
وَلَا أَدَاوِي بِاتِّلَافِ الْعَدَى سَقَمِي	وَكَمْ يُقِيمُ عَلَى أَسْقَامِهِ الْجَسَدُ
وَالدَّهْرُ يَبْطِشُ بِي جَهْلًا وَيَحْسُبُنِي	يَغْضُ عَيْنِي عَنْهُ الْعَجْزُ لَا الْجَلَدُ
كَأَنَّمَا فِي يَدِي عَنْ بَطْشِهَا شَلْلٌ	لَا أَنَّهَا لِي عَلَى هَذَا الزَّمَانِ يَدُ

(♦) القصيدة للسيد رضا بن محمد الموسوي الهندي المتوفى عام ١٢٦٢هـ.

(♦♦) رياض المدح والرتاء: ١٣٠، الدر النضيد: ١٢٥، من لا يحضره الخطيب: ٣٩٠.

(١) ابن عاد: هو لقمان العادي الكبير، وهو غير لقمان الحكيم، قيل إنه كان أطول الناس عمراً بعد الخضر عليه السلام، عاش خمسمائة وستين سنة، وكان من بقية عاد الأولى. ذكروا أنه أعطي عمر سبعة أنسر فجعل يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل الذي هو في أصله فإذا مات أخذ آخر فرباه حتى كان آخرها (لبداً) وكان أطولها عمراً، فقليل طال الأبد على لبَد، قال الشاعر:

وعاش ابن عادٍ عمر سبعة أنسرٍ ثمانون عاماً ما يعمِّره النسر

وما درى بل درى لكن تجاهل بي
لو كان يجهل فتكى في الحروب لما
فيما مجداً على وجناء مرتعها
تطوى القفار بهن حرف عماسة
كانها عرش بلقيس وقد علقت
جب في المسير هداك الله كل فلا
حتى ييوءك الترحال ناحية
وبقعة ترهب الأيام سطوتها
وروضة أنجم الخضراء قد حسدت
وأرض قدس من الأملاك طاف بها
فأرخص الدمع من عيني قد غلنا
وقل ولم تدع الأشجان منك سوى
يا صاحب العصر أدركنا فليس لنا
طالت علينا ليالي الانتظار فهل
فاكحل بطلعتك الغرا لنا مقلأ

أنّي مخيف الردى والضيغم الأسد
ظلت فرائصه إن صلت ترتعد
قطع الفجاج ولمع الآل ما ترد^(١)
شملأ له حرة مرقاله أجد^(٢)
بها أمانى سليمان إذ اتخذ
عن الهدى فيه حتى للقطا رصد^(٣)
تحل من كرب اللاجي بها العقد
وليس تهرب من ذوبانها النقد^(٤)
حصباءها وعليها يحمد الحسد
طوائف كلما مروا بها سجدوا
على لهيب جوى في القلب يتقد
قلب الفريسة إذ يتناشها الأسد
ورد هنيء ولا عيش لنا رغد
يا بن الزكي لليل الانتظار غد
يكاد يأتي على إنسانها الرمد^(٥)

(١) الوجناء: الناقة الشديدة. الفجاج: جمع فج وهو الطريق الواسع الواضح بين جبلين. لمع الآل: لمع السراب.

(٢) المرقالة من الإبل: المسرعة.

(٣) اتخذ: تسرع وترمي بقوائمه كالنعام.

(٤) النقد: جنس من الغنم صغير الأرجل.

(٥) إنسان العين: ما يرى في سوادها، أو هو سوادها.

ها نحن مرمى لنبلِ النَّائِبَاتِ وهل
 كم ذا يُؤْلَفُ شَمْلُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ
 فانهضْ فِدْتِكَ بَقَايا أَنْفُسٍ ظَفَرَتْ
 هَبْ أَنْ جُنْدَكَ مَعْدُودَ فَجْدِكَ قَدْ
 غَدَاةَ جَاهِدَ مِنْ أَعْدَائِهِ نَفْرًا
 وَعُصْبَةً جَحِدُوا حَقَّ الْحُسَيْنِ كَمَا
 وَعَاهِدُوهُ وَخَانُوا عَهْدَهُ وَعَلَى
 سَمَوْا نَفُوسَهُمْ بِالْمُسْلِمِينَ وَهُمْ
 تَجَمَّعَتْ عِدَّةٌ مِنْهُمْ يَضِيقُ بِهَا
 فَشَدَّ فِيهِمْ بِأَبْطَالٍ إِذَا بَرَقَتْ
 أُسْدٌ إِذَا لَقَحَتْ حَرْبٌ سَوَابِغُهُمْ
 شَبَّوْا سَنَا النَّارِ فِي حَرْبِ عِدَائِهِمْ
 وَلِيَدِهِمْ كَادٌ أَنْ تَغْشَاهُ شَيْبَتُهُ
 صَالُوا وَجَالُوا وَأَدَاوَا حَقَّ سَيِّدِهِمْ
 وَشَاقَهُمْ ثَمَرَ الْعَقَبَى فَاصْبَحَ فِي

يُغْنِي اصْطِبَارُ وَهِيَ مِنْ دَرْعِهِ الزَّرْدُ
 وَشَمْلُكُمْ بِيَدِي أَعْدَائِكُمْ بَدَدُ
 بِهَا النَوَائِبُ لَمَّا خَانَهَا الْجَلْدُ^(١)
 لَاقَى بِسَبْعِينَ جَيْشًا مَا لَهُ عَدَدُ
 جَدُوا بِإِطْفَاءِ نَوْرِ اللَّهِ وَاجْتَهَدُوا
 مِنْ قَبْلِ حَقِّ أَبِيهِ الْمُرْتَضَى جَحِدُوا
 غَيْرِ الْخِيَانَةِ لِلْمِيثَاقِ مَا عَهَدُوا
 لَمْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بَلْ أَهْوَاءَهُمْ عَبَدُوا
 صَدْرُ الْفَضَا وَلَهَا أَمْثَالُهَا مَدَدُ
 سَيُوفُهُمْ مَطَرُوا حَتْفًا وَمَا رَعَدُوا
 حَفَائِظُ وَظُبَاهُمْ فِي الْوَعَى نَجَدُوا^(٢)
 لَهَا وَقُودٌ إِذْ تَذْكُو وَتَتَّقِدُ
 إِنْ لَمْ يَشَبْ فَلَقَدْ شَابَتْ لَهُ كَبِدُ
 فِي مَوْقِفٍ فِيهِ عَقُّ الْوَالِدِ الْوَلَدُ
 صَدُورُهُمْ شَجَرُ الْخَطِيئِ يَخْتَضِدُ^(٣)

(١) الجلد والجلادة بمعنى القوة والشدة والصلابة.

(٢) أراد بها أنهم أسود إذا اشتد وطيس الحرب زادوا عن محارمهم بسيوفهم.

(٣) الخطي: تعني الرمح والجمع خطيئة، نسبة إلى الخط وهو مرفأً بالبحرين حيث تباع الرماح.

يختضد: يتكسر، ومنها قول الشاعر:

وهذه قامتي طود يلاذ بها
 فيها الأسنة والأسياف تختضد

حتى إذا حَمَيْتْ شمسُ الضحَى اتَّخَذُوا
وعاد رِيحَانَةُ المختارِ منفرداً
وَتَرُّبُهُ أدركوا أوتارَ ما فعلتْ
يَكُرُّ فيهم بِماضِيهِ فيَهْزَمُهمُ
لو شئتَ يا عِلَّةَ التَّكْوِينِ محوهمُ
لكن صبرتَ لأمرِ اللَّهِ محتسِباً
فكنتَ في موقفٍ منهم بِحيثُ على
حتى مضيتَ شهيداً بينهم عَمِيتَ
يا ثاوياً في هجيرِ الشمسِ كَفَنَهُ
لا بَلَّ ذَا غَلَّةٍ نَهْرٌ قُتِلَتْ بِهِ
على النَّبِيِّ عَزِيزٌ لو يَراكَ وقد
وأصدروك لَهيفَ القلبِ لا صدروا
ولو ترى أَعْيُنَ الزَّهراءِ قَرَّتْها
لَهُ على السُّمْرِ رَأْسٌ تُسْتَضِيءُ بِهِ
إذا لَحْنَتْ وَأَنْتَ وانْهَمْتَ مُقَلٌّ
عَجِبْتُ لِلأَرْضِ ما سَاخَتْ جَوَانِبُها
ولِلسَّمَوَاتِ لِمَ لا زُلْزِلَتْ وَعَلَى

من القنا ظُلُلاً في ظِلِّها رَقَدُوا
بين العِدَى ما لَه حَامٍ ولا عَضُدٌ
بَدَرٌ وَلَمْ تَكْفِهِمُ ثاراً لَهَا أَحَدٌ
وهم ثلاثونَ ألفاً وهو منفرد
ما كان يَثْبُتُ منهم في الوغَى أَحَدٌ
إِياءَ والعيشُ ما بين العِدَى نَكِدٌ
رَحِيبٌ صَدْرِكَ وَفَادَ القنا تَفِدٌ
عيونُهم شَهِدُوا مِنْكَ الَّذِي شَهِدُوا
سَافِي الرِّياحِ ووارتَهُ القنا القُصْدُ
مورى الفؤادِ أوْأَمَأَ وهو مُطَّردٌ
شَفَى بِمَصْرَعِكَ الأعداءُ ما حَقَدُوا
وحلَّتوكَ عن المورودِ لا وردوا^(١)
والنبلُ في جَسَمِهِ كَالهَدْبِ يَنْعَقِدُ
سُمُرُ القنا وعلى وَجهِ الثرى جَسَدُ
منها وجَرَّتْ بَنيرانِ الأَسَى كِبِدُ
وقد تَضَعُضَعُ منها الطُّودُ والوَتَدُ
مَنْ بَعْدَ سَبْطِ رَسولِ اللَّهِ تَعْتَمِدُ

(١) حلَّتوكَ: منعوك، يقال حلأه عن الماء إذا طرده ومنعه عن وروده، ومنها قول طرفة بن العبد - من الطويل :-

وكَرَّيْ إذا نادى المضاف محلاً كسيد الغضا نبهته المتورد

اللهُ أَكْبَرُ ماتَ الدينُ وانطَمَسَتْ
وَقَوَّضَتْ خِيَمُ الْأَطْهَارِ مِنْ حَرَمِ الْ
وَرُبَّ بَارِزَةٍ مِنْ خِدْرِهَا وَلَهَا
تَقُولُ يَا أَخَوَتِي لَا تَبْعُدُوا أَبَدًا
لَمْ يَبْقَ لِي إِذْ نَأَيْتُمْ لَا فَقَدْتُكُمْ
إِلَّا فَتْنٌ صَدَهُ عَنْ رَعْيِ أَسْرَتِهِ
وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَفْعًا وَهُوَ مَرْتَهُنَّ
وَنَحْنُ فَوْقَ النِّيَاقِ الْمُصْعَبَاتِ بَنَّا
فِي كُلِّ يَوْمٍ بَنَّا لِلسَّيْرِ مَجْهَلَةٌ
فَلَا حُلِيَ سِوَى الْأَسْوَاطِ تُوسِعُنَا
يَا آلَ أَحْمَدِ جُودُوا بِالشَّفَاعَةِ لِي
لَكُمْ بِقَلْبِي حَزَنٌ لَا يُغَيِّرُهُ
ثَوْبُ الْجَدِيدِينَ يَبْلَى مِنْ تَقَادُمِهِ

أَعْلَامُهُ وَعَفَا الْإِيمَانُ وَالرَّشْدُ
مَخْتَارٍ لَمَّا هَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْعَمْدُ
قَلْبٌ تَقَاسَمَهُ الْأَشْجَانُ وَالْكَمْدُ
عَنْ حَيِّكُمْ وَبَلَى وَاللَّهُ قَدْ بَعْدُوا
حَامٍ فِيرَعْنِي وَلَا رَاعٍ فَيُفْتَقِدُ
أَسَارُهُ وَنُحُولُ الْجِسْمِ وَالصَّفْدُ
بِالسَّيْرِ مَمْتَحَنٌ بِالْأَسْرِ مُضْطَهَدُ
يَجَابُ حَزْمُ الرَبِيِّ وَالْغُورُ وَالسَّنْدُ
تُطَوَّى وَيُبرَزْنَا بَيْنَ الْوَرَى بَلَدُ
ضَرْبًا وَلَا سَاتِرًا غَيْرُ الدَّجَى نَجْدُ
فِي يَوْمٍ لَا وَالِدُ يُغْنِي وَلَا وَلَدُ
مَرُّ الزَّمَانِ وَيَفْنَى قَبْلَهُ الْأَبَدُ
وَخَطْبُكُمْ أَبَدًا أَثَوَابُهُ جُدَدُ^(١)



(١) أراد بالجدديدين الليل والنهار.

أُطْلَتْ نَزُوحاً^(*)

سته وثلاثون بيتاً من الطويل^(**)

عهدتك يا ابنَ العسْكريّ تزجُّها	عِراباً على أبناءِ ناكثَةِ العهد
إلى مَ ولَمّا تستفزُّكَ عِزْمَةٌ	تَجشَّمُ فيها الحَزْنَ وَخْداً على وَخْد ^(١)
وكم ذا وقلبُ الدينِ صاد غليلُه	تَلتَمُ عِرينُ المَهْنَدِ بالصَّد
أُطْلَتْ نَزُوحاً والعدوُّ بِمَرَصِدِ	يُجَرِّدُ أسِيفاً وسيفُكَ في الغِمْدِ
إلى أي يومٍ لم يَقُمْ لك موقِفٌ	به الشَّوسُ تُقْعِي والرُّؤوسُ به تُخْدي
فليس بمعدورٍ فتى الحربِ أو ترى	له وثبةٌ من دونِها وثبةُ الأسدِ
أثرُها تسدُّ البِيدَ شعواءَ غارةً	سَميراك فيها الرَّمحُ والصَّارمُ الهندي
أباحوا بمستنِّ النَّزالِ دماءَكم	بمسنونةِ الغَربينِ مرهَفةَ الحَدِ
وفتَ لابنِ هَندٍ بالضَّغُونِ فوزَّعتْ	لحومَكم نَهشاً بأنيابِها الدرد

(*) القصيدة للسيد إبراهيم الطباطبائي، هو السيد إبراهيم ابن السيد حسن ابن الرضا ابن السيد بحر العلوم المتوفى عام ١٢١٩هـ.

(**) رياض المدح والثناء: ٥٢٤.

(١) الوخد: سرعة السير، يقال: وخد البعير إذا أسرع وصار يرمي بقوائمه كالنعام فهو واخد.

وكم بسطت كفاً إليكم قصيرةً
ومالت إليكم بالعوالي فأرغمت
فكيف وأنتم كالأسود ضواريًا
فهبوا إليهم واثبين بعزيمةٍ
وعسالةٍ سُمِرٍ وبيضٍ بواتكٍ
وقودوا إليها المسرجات تخالها
فما بعد فوتِ الثارِ إلا مذلةٌ
تناسيتُم بالطفِّ جسمَ زعيمكم
ورأساً على الرُمحِ الرَّدَّيْنِ مشرقاً
قضت بحدودِ السيفِ صحبٌ تقرست
فمن كلِّ ليثٍ ذي براثنٍ مُشْبِلٍ
فمن فارسٍ في المأزقِ الضنكِ فارسٌ
وأبيضٌ وضاحُ الجبينِ مشمرٌ
فما ظفرت منهم بكفٍّ مُسالمٍ
مغاويرٌ لا يستضعفُ الكرُّ جهدهم
فما راعهم قرعُ النّصالِ ولا انتنوا
تعانقُ خرصانَ الرماحِ كأنما
تَقصّدُ في لبّاتها تحت قسطلٍ

زعانفٌ طولَ الدهرِ مقبوضةُ الأيدي
أنوفاً برغمِ الدينِ منكم على عمد
تذودكم ذود الغرائب بالطرد
تقطعُ غيظاً منكم حلقَ السرد
وأغلمةٍ مُردٍ ولمومةٍ جُرد
إذا انبعثت باللُّجمِ قعقعةُ الرعدِ
إذا لم تُرووا من دماهم قنا المُلد
جديلاً عليه الخيلُ ضابحةٌ تُردّي
تضيءُ به الآفاقُ منعفرُ الخد
بعضُ الثرى من دونهِ صهوةُ المجد
يميسُ غداةَ الروعِ منسحبُ البُرد
يردُ صدورَ الخيلِ بالفرسِ النّهد^(١)
لدى الهباتِ السّودِ عن ساعدِ الجدِ
ولا قلبٍ رعديدٍ ولا بقناً مُكد
بمزدلفٍ أدوا به غايةَ الجهد
نواكصَ خوفِ الحتفِ عن منهجِ الرّشد
تعانقُ خمصانَ الحشنِ من ظبا نجد
به الأروعُ المقدامُ حادٍ عن القصد

(١) الفرس النهد: تعني الفرس الحسن الجميل الجسيم.

فكم طعنةٍ نجلاءٍ منهم تخاوصتْ
وكم ضربةٍ ورعاءٍ منهم لأروغٍ
وعادوا يُحيّونَ النبالَ بأوجهٍ
تطامنَ منها الجأشُ في صدرِ معركٍ
إلى أن تهاووا كالنجومِ غوارباً
وكم من فتاةٍ من بني الوحي حُرّةٍ
يفرطُ منها الرعبُ منظومَ عقدها
تُشيبُ نواصيها الخطوبُ فتنتهي
تنادي أباهَا الندبَ نادبةً له

إليها بنو الزرقاءِ بالأعينِ الرُمَدِ
إذا أنكرتها الشوسُ تُعرَفُ بالقدِ
يُصرِّحُ فيها النُّبلُ بالحَسبِ العَدِ
تَكُدسُ فيه الخيلُ قانيةُ اللبدِ^(١)
بمشبوبةٍ هيماءَ صاليةٍ الوقْدِ
من الوجدِ ثكلَى لا تعيد ولا تُبدي
فتبدو من الأستارِ منشورةَ العقدِ
تنادي شيوخاً من بني شيبَةِ الحَمْدِ
وإنْ جدَ فيها الخطبُ تهتَفُ بالجدِ



(١) اللبد: هو ما يجعل على ظهر الفرس تحت السرج، وتطلق أيضاً على كل شعر أو صوف متلبّد.

نَجَلِ الْكِرَامَ (*)

سِتَّةَ أَبْيَاتٍ مِنَ الْكَامِلِ (**)

غَنَّ طَيُورَ الرُّوضِ فَوْقَ الْعُودِ	بِرَوَائِعِ الْأَلْحَانِ وَالتَّغْرِيدِ
فَعَذُوبَةُ النَّعْمِ الرَّخِيمِ تَحُلُّ فِي	رُوحِي حُلُولَ الدَّمِّ بَيْنَ وَرِيدِي
وَإِذَا سَقَيْتَ الْجَالِسِينَ سُلَافَةً	يَا أَيُّهَا السَّاقِي بِهَذَا الْعِيدِ ^(١)
أَقْبِلْ عَلَيَّ بِمَا الْجَوَارِحُ تَشْتَهِي	مِنْ خَيْرَةِ الْإِيمَانِ لَا الْعُنُقُودِ
بِوِلَادَةِ الْمَهْدِيِّ صَفْوَةِ رَبِّنَا	نَجَلِ الْكِرَامِ الطَّيِّبِينَ الصَّيِّدِ
فَعَلَيْهِ صَلُّوا يَا كِرَامُ وَآلِهِ	وَعَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَحْمُودِ



(❖) الأبيات لأبي أمل الربيعي.

(❖❖) قلائد الإنشاد: ٦٧٥.

(١) السُلَافَةُ وَالسُّلَافُ هُوَ مَا سَالَ وَتَحَلَّبَ مِنَ الْخَمْرِ قَبْلَ عَصْرِهِ.

عزف الوتر (*)

ستة أبيات من المتقارب (**)

طربتُ لأنغامِ عزفِ الوترِ	وزقزقةِ الطَّيْرِ فوقَ الشَّجَرِ
وهامسَ أذنيَّ لحنٌ جميلٌ	أزاحَ عن القلبِ كلَّ الضَّجَرِ
فساءلتُ هل يومنا يومٌ عيد	به فرحَ اليومَ كلُّ البَشَرِ
فقالوا: أما تدري أن الإلهَ	على الناسِ منَّ بيومٍ أغرَّ
بميلادِ قائمِ آلِ النبيِّ	وإنَّ الأئمةَ اثنا عشرَ
فأولُّهم حيدرُ المرتضى	وآخرُهم شبلُّ المنتظرِ



(❖) الأبيات للشاعر أبي أمل الربيعي.

(❖❖) فلائد الإنشاد: ٦٧٥.

الشوق المبرح^(*)

خمس وتسعون بيتاً من الطويل^(**)

يُمثِّلُكَ الشَّوْقُ الْمُبْرَحُ وَالْفَكْرُ	فَلَا حُجْبٌ تَخْفِيكَ عَنِّي وَلَا سِتْرٌ ^(١)
وَلَوْ غَبَتَ عَنِّي أَلْفَ عَامٍ فَإِنَّ لِي	رَجَاءً وَصَالٍ لَيْسَ يَقْطَعُهُ الدَّهْرُ
تَرَكَ بِكُلِّ النَّاسِ عَيْنِي فَمَلَّ يَكُنْ	لِيَخْلُوَ رَبْعُ مَنْكَ أَوْ مَهْمَةٌ قَفَرٌ ^(٢)
وَمَا أَنْتَ إِلَّا الشَّمْسُ يَنْأَى مَحَلُّهَا	وَيَشْرِقُ مِنْ أَنْوَارِهَا الْبَرُّ وَالْبَحْرُ
تَمَادَى زَمَانُ الْبُعْدِ وَامْتَدَّ لَيْلُهُ	وَمَا أَبْصَرْتَ عَيْنِي مُحْيَاكَ يَا بَدْرُ
وَلَوْ لَمْ تُعَلِّلْنِي بِوَعْدِكَ لَمْ يَكُنْ	لِيَأْلَفَ قَلْبِي فِي تَبَاعَدِكَ الصَّبْرُ

(*) القصيدة للسيد رضا بن محمد الموسوي الهندي المتوفى عام ١٢٦٢هـ.

(**) أروع ما قيل: ٦٧٢.

(١) جاءت من بغداد سنة ١٢١٧هـ إلى النجف الأشرف قصيدة من أحد الألوسيين يستبعد فيها

وجود الإمام المهدي (عج)، وغيبته، وأولها:

أَيَا عِلْمَاءِ الْعَصْرِ يَا مَنْ لَهُمْ خُبْرُ	بِكُلِّ دَقِيقٍ حَارَفِي مِثْلِهِ الْفَكْرُ
لَقَدْ حَارَ مِنْهُ الْفَكْرُ فِي الْقَائِمِ الَّذِي	تَنَازَعَ فِيهِ النَّاسُ وَالتَّبَسُّ الْأَمْرُ
فَمَنْ قَائِلٌ فِي الْقَشْرِ لَبٌّ وَجُودُهُ	وَمَنْ قَائِلٌ قَدْ ذَبَّ عَنْ لَبِّهِ الْقَشْرُ

وقد تصدى للرد عليه جماعة من الأعلام منهم السيد رضا الهندي بهذه القصيدة.

(٢) المهمة: المغازة البعيدة.

ولكنَّ عَقْبِي كُلَّ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ
وإنَّ زَمَانَ الظُّلْمِ إنَّ طَالَ لَيْلُهُ
وَيُطَوِّى بِسَاطِ الْجَوْرِ فِي عَدْلِ سَيِّدٍ
هُوَ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ ذُو الْوِطَاءَةِ الَّتِي
هُوَ الْغَائِبُ الْمَأْمُولُ يَوْمَ ظُهُورِهِ
هُوَ ابْنُ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ مُحَمَّدٍ
كَذَا مَا رَوَى عَنْهُ الْفَرِيقَانِ مُجْمَلًا
فَأَخْبَارَهُمْ عَنْهُ بِذَلِكَ كَثِيرَةٌ
وَمَوْلَدُهُ (نور) بِهِ يُشْرِقُ الْهَدْيُ
فِيَا سَائِلًا عَنْ شَأْنِهِ اسْمَعْ مَقَالَةً
أَلَمْ تَدْرُ أَنَّ اللَّهَ كَوَّنَ خَلْقَهُ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا رَحْمَةً بِعِبَادِهِ
وَيَعْلَمُ أَنَّ الْفِكْرَ غَايَةً وَسَعَهُمْ
فَأَكْرَمَهُمْ بِالْمُرْسَلِينَ أَدْلَّةً
وَلَمْ يُؤْمَرْ بِالتَّبْلِيغِ مِنْهُمْ مِنَ الْخَطَا
وَلَوْ أَنَّهُمْ يَعْصُونَهُ لَاقْتَدَى الْوَرَى

رَخَاءٌ وَإِنَّ الْعُسْرَ مِنْ بَعْدِهِ يُسْرُ
فَعَنْ كَتَبٍ يَبْدُو بِظُلُمَائِهِ الْفَجْرُ
لَأُلُويَّةِ الدِّينِ الْحَنِيفِ بِهِ نَشْرُ
بِهَا يَذُرُّ الْأَطْوَادَ يَرْجَحُهَا الذَّرُّ
يَلْبِيهِ بَيْتَ اللَّهِ وَالرَّكْنَ وَالْحَجْرُ
بِذَاكَلَهُ قَدْ أَنْبَأَ الْمُصْطَفَى الطُّهْرُ
بِتَفْصِيلِهِ تَفْنَى الدِّفَاتِرَ وَالْحَبْرُ
وَأَخْبَارُنَا قَلَّتْ لَهَا الْأَنْجَمُ الزُّهْرُ
وَقِيلَ لِظَامِي الْعَدْلِ مَوْلَدُهُ (نهر)^(١)
هِيَ الدَّرُّ وَالْفِكْرُ الْمَحِيطُ لَهَا بَحْرُ
لِيَمْتَثِلُوهُ كَيْ يَنَالَهُمْ الْأَجْرُ
وَالَا فَمَا فِيهِ إِلَى خَلْقِهِمْ فَقَرُ
وَهَذَا مَقَامٌ دُونَهُ يَقِفُ الْفِكْرُ
لَمَا فِيهِ يَرْجَى النِّفْعُ أَوْ يَخْشَى الضَّرُّ
إِذَا كَانَ يَعْرِوهُمْ مِنَ السُّهُوِّ مَا يَعْرِوُ
بِعَصْيَانِهِمْ فِيهِمْ وَقَامَ لَهُمْ عَذْرُ

(١) في هذا البيت إشارة إلى تاريخ ميلاد الإمام المهدي وفيه قولان أولهما أنه ولد سنة ٢٥٦هـ وذلك ما تشير إليه كلمة (نور) في صدر البيت إذ أن مجموع هذه الكلمة بحساب التاريخ الأبجدي ٢٥٦، وثانيهما إنه ولد سنة ٢٥٥هـ وذلك ما تشير إليه كلمة (نهر) في عجز البيت ومجموعها ٢٥٥.

فَنَزَّهَهُمْ عَنْ وَصْمَةِ السَّهْوِ وَالْخَطَا
وَأَيَّدَهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ خَوَارِقاً
وَلَمْ أَدْرِ لِمَ دَلَّتْ عَلَى صِدْقِ قَوْلِهِمْ
وَمَنْ قَالَ لِلنَّاسِ انْظُرُوا فِي أَدْعَائِهِمْ
وَلَوْ أَنَّهُمْ فِيمَا لَهُمْ مِنْ مُعَاجِزٍ
لَغَالَى بِهِمْ كُلَّ الْأَنَامِ وَأَيَقَنُوا
كَذَلِكَ تَجْرِي حِكْمَةُ اللَّهِ فِي الْوَرَى
وَكَانَ خِلَافَ اللَّطْفِ، وَاللُّطْفُ وَاجِبٌ
أُنْشِئَ لِلْإِنْسَانِ خَمْسُ جَوَارِحٍ
وَقَلْباً لَهَا مِثْلُ الْأَمِيرِ يَرُدُّهَا
وَيَتْرَكَ هَذَا الْخَلْقَ فِي لَيْلٍ ضَلَّةٍ
فَذَلِكَ أَدْهَى الدَّاهِيَاتِ وَلَمْ يَقُلْ
فَأَنْتَجَ هَذَا الْقَوْلُ - إِنَّ كُنْتَ مُصْغِياً -
وَإِمْكَانَ أَنْ يَقْوَى وَإِنْ كَانَ غَائِباً
وَأِنْ رُمَتْ نَجَحَ السُّؤْلُ فَاطْلُبْ مُطَالِبَ الدِّ
فَفِيهِ أَقْرَأُ الشَّافِعِيَّ ابْنَ طَلْحَةَ
وَجَادَلَ مَنْ قَالُوا خِلَافَ مَقَالِهِ
وَكَمْ لِلْجَوِينِيِّ انْتِظَمْنَ فَرَائِدُ
(فَرَائِدُ السَّمْطَيْنِ) الْمَعَانِي بِدَرِّهَا

كَمَا لَمْ يَدُسَّ ثَوْبٌ عِصْمَتِهِمْ وَزُرُّ
لِعَادَاتِنَا كَيْ لَا يُقَالَ هِيَ السَّحَرُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْعَقْلِ نَهْيٌ وَلَا أَمْرٌ
فَإِنْ صَحَّ فَلْيَتَّبِعْهُمْ الْعَبْدُ وَالْحُرُّ
عَلَى خَصْمِهِمْ طَوَّلَ الْمَدَى لَهُمُ النَّصْرُ
بَأَنَّهُمْ الْأَرْبَابُ وَالتَّبَسُّ الْأَمْرُ
وَقَدَّرَتْهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرُ
إِذَا مِنْ نَبِيٍّ أَوْ وَصِيٍّ خِلَا عَصْرِ
تَحَسُّ وَفِيهَا تُدْرِكُ الْعَيْنُ وَالْأَثَرُ
إِذَا أَخْطَأَتْ فِي الْحَسِّ وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ
بِظُلْمَائِهِ لَا تَهْتَدِي الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ
بِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَخُو السَّفَةِ الْغُرُّ
وَجُوبَ إِمَامٍ عَادِلٍ أَمْرُهُ الْأَمْرُ
عَلَى رَفْعِ ضَرِّ النَّاسِ إِنْ نَالَهَا الضُّرُّ
سُؤُولُ فَمَنْ يَسْلُكُهُ يَسْهُلَ لَهُ الْأَمْرُ
بِرَأْيٍ عَلَيْهِ كُلُّ أَصْحَابِنَا قَرُّوا
فَكَانَ عَلَيْهِمْ فِي الْجِدَالِ لَهُ نَصْرُ
مِنَ الدَّرِّ لَمْ يَسْعَدْ بِمَكْنُونِهَا الْبَحْرُ
تَحَلَّتْ لِأَنَّ الْحَلِّيَّ أَبْهَجُهُ الدَّرُّ

فوكّلَ با عينيكَ فَهِيَ كواكبٌ
وَرَدَ مِنْ (ينابيع المودة) مورداً
وفتش على (كنز الفوائد) فاستعن
ولاحظَ به ما قد رواه (الكرجكي)
وقد قيل قِدماً في ابن خولة إِنَّهُ
وفي غيره قد قالَ ذلِكَ غيرُهُمْ
وما ذاك إلا لليقينِ بقائمٍ
وكم مجدٌ في التفتيشِ طاغي زمانِهِ
وحاولَ أَنْ يَسْعَى لِإطفاءِ نُورِهِ
وما ذاكَ إلا أَنَّهُ كانَ عِنْدَهُ
وحسبك عن هذا حديثٌ مسلسلٌ
بأنَّ النبيَّ المصطفى كانَ عندهم
فأخبرَ جبريلُ النبيَّ بأنَّه
وإنَّ بنيهِ تسعةٌ ثمَّ عدَّهُمْ
وأنَّ سَيَطِيلُ اللهُ غيبَةَ شَخْصِهِ
وما قالَ في أمرِ الإمامَةِ أَحْمَدُ
فقدَ كادَ أن يرويه كلُّ محدثٍ
وفي جُلِّها أن المطيعَ لأمرِهِمْ

لدرِّيها اعياني العَدَ والحَصْرُ
به يشتفي مِنْ قبلِ أَنْ يَصْدُرَ الصَّدْرُ
به فهو نعم الذَّخْرُ إن أعوزَ الذَّخْرُ
ومن خبر الجارود إن أغنت النَّذْرُ
له غيبةٌ والقائلونَ بِهِ كُثْرُ^(١)
وما هُمْ قليلٌ في العِدادِ ولا نَزْرُ
يَغيبُ وفي تعيينِهِ التبسَ الأمرُ
ليُشْفِيَ سِرَّ الله فانكتمَ السِّرُ
وما رِبْحُهُ إلا الندامةُ والخُسْرُ
مِنَ العترةِ الهادينَ في شأنِهِ خُبْرُ
لعائشة يُنهيهِ أبنائِهِ الفُرُ
وجبريلُ إذا جاءَ الحسينُ ولم يدروا
سَيُقْتَلُ عُدواناً وقَاتَلَهُ شِمْرُ
بأسمائِهِم والتاسعُ القائمُ الطُّهْرُ
ويشقى بِهِ مِنْ بَعْدِ غيبَتِهِ الكُفْرُ
وأنَّ سَيَلِيها اثنانِ بَعْدَهُمْ عَشْرُ
وما كاد يخلو مِنْ تَوارتِهِ سِفْرُ
سينجو إذا ما حاقَ في غيره المكرُ

(١) ابن خولة: يعني به محمد بن الحنفية.

ففِي (أهل بيتي فُلْكَ نُوحٍ) دَلَالَةٌ
 فَمَنْ شَاءَ تَوْفِيقَ النُّصُوصِ وَجَمْعُهَا
 وَأَصْبَحَ ذَا جَزْمٍ يَنْصَبُ وَلَا تَنَاسَا
 وَآخِرُهُمْ هَذَا الَّذِي قُلْتُ إِنَّهُ
 وَقَوْلُكَ إِنْ الْوَقْتُ دَاعٍ لِمِثْلِهِ
 وَقَوْلُكَ إِنَّ الْإِخْتِفَاءَ مَخَافَةٌ
 فَقُلْ لِي لِمَاذَا غَابَ فِي الْغَارِ أَحْمَدُ
 وَلِمَ أُمِرْتُ أُمُّ الْكَلِيمِ بِقَذْفِهِ
 وَكَمْ مِنْ رَسُولٍ خَافَ أَعْدَاءَهُ فَاخْتَفَى
 أَيْعَجزُ رَبُّ الْخَلْقِ عَنْ نَصْرِ دِينِهِ
 وَهَلْ شَارَكُوهُ فِي الَّذِي قُلْتُ أَنَّهُ
 فَإِنْ قُلْتُ هَذَا كَانَ فِيهِمْ بِأَمْرٍ مَنْ
 فَقُلْ فِيهِ مَا قَدْ قُلْتَ فِيهِمْ فَكُلُّهُمْ
 وَإِظْهَارُ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ وَقْتِهِ الـ
 وَلَيْسَ بِمَوْعِدٍ إِذَا قَامَ مُسْرِعاً
 وَإِنْ تَسْتَرْبُ فِيهِ لَطُولُ بَقَائِهِ
 وَمَكْتُ نَبِي اللَّهِ نُوحٍ بِقَوْمِهِ
 وَقَدْ وُجِدَ الدِّجَالُ فِي عَهْدِ أَحْمَدُ
 وَمَنْ بَلَغَتْ أَعْمَارُهُمْ فَوْقَ مِائَةٍ

عَلَى مَنْ عَنَاهُمْ بِالْإِمَامَةِ يَا خَبْرُ
 أَصَابَ وَبِالتَّوْفِيقِ شُدَّ لَهُ أَرْزُ
 لِرَفْعِ الْعَمَى عَنَا بِهِمْ يُجَبِّرُ الْكَسْرُ
 (تَنَازَعُ فِيهِ النَّاسُ وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ)
 إِذَا صَحَّ لَمْ لَا ذَبٌّ عَنْ لُبِّهِ الْقِشْرُ
 مِنْ الْقَتْلِ شَيْءٌ لَا يَجُوزُهُ الْحَجَرُ
 وَصَاحِبُهُ الصَّدِيقُ إِذَا حَسُنَ الْحَذَرُ
 إِلَى نَيْلِ مِصْرٍ حِينَ ضَاقَتْ بِهِ مِصْرُهُ
 وَكَمْ أَنْبِيَاءٍ مِنْ أَعْدَائِهِمْ قَرُّوا
 عَلَى غَيْرِهِمْ؟ كَلَا فَهَذَا هُوَ الْكُفْرُ
 يؤولُ إِلَى جَبَنِ الْإِمَامِ وَيَنْجَرُ
 لَهُ الْأَمْرُ فِي الْأَكْوَانِ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 عَلَى مَا أَرَادَ اللَّهُ أَهْوَاؤَهُمْ قَصْرُ
 مُؤَجَّلٍ لَمْ يُوعَدَ عَلَى مِثْلِهِ النَّصْرُ
 إِلَى وَقْتِ (عِيسَى) يَسْتَطِيلُ لَهُ الْعُمُرُ
 أَجَابَكَ إِدْرِيسُ وَإِلْيَاسُ وَالْخِضْرُ
 كَذَا نَوْمُ أَهْلِ الْكَهْفِ نَصَّبَ بِهِ الذِّكْرُ
 وَلَمْ يَنْصَرَمْ مِنْهُ إِلَى السَّاعَةِ الْعُمُرُ
 وَمَا بَلَغَتْ أَلْفًا فَلَيْسَ لَهُمْ حَصْرُ

وما أَسْعَدَ السَّردَابِ فِي (سُرٍّ مِنْ رَأَى)
 سِيَشْرِقُ نَوْرُ اللَّهِ مِنْهَا فَلَا تَقْلُ
 فَإِنْ أَخَّرَ اللَّهُ الظُّهُورَ لِحِكْمَةٍ
 فَكَمْ مَحَنَةٍ لِلَّهِ بَيْنَ عِبَادِهِ
 وَيَعْظُمُ أَجْرَ الصَّابِرِينَ لِأَنَّهُمْ
 وَلَمْ يَمْتَحِنَهُمْ كَيْ يُحِيطَ بِعِلْمِهِمْ
 وَلَكِنْ لِيَبْدُوا عِنْدَهُمْ سُوءَ مَا اجْتَرَوْا
 وَإِنِّي لِأَرْجُوا أَنْ يَحِينَ ظُهُورُهُ
 وَيُحْيِي بِهِ قَطْرُ الْحَيَا مَيِّتَ الثَّرَى
 (فَتَخْضَرُّ مِنْ وَكَافٍ نَائِلٍ كَفَّهُ)
 وَيَطْهَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ مَائِثٍ
 وَتَشْقَى بِهِ أَعْنَاقُ قَوْمٍ تَطَوَّلَتْ
 فَكَمْ مِنْ كِتَابِيٍّ عَلَى مُسْلِمٍ عِلَا
 وَلَوْ شِئْتُ إِحْصَاءَ الْأَدَلَّةِ كُلِّهَا
 فَكَمْ قَدْ رَوَى أَصْحَابُكُمْ مِنْ رَوَايَةٍ
 وَفِي بَعْضِ مَا أَسْمَعْتُهُ لَكَ مَقْنَعٌ
 وَإِنْ عَادَ إِشْكَالٌ فَعُدْ قَائِلًا لَنَا:

وَأَسْعَدَ مِنْهُ مَكَّةُ فَلَهَا الْبَشَرُ
 (لَهُ الْفَضْلُ عَنْ أُمِّ الْقُرَى وَلَهَا الْفَخْرُ)
 بِهِ سَبَقَتْ فِي عِلْمِهِ وَلَهُ الْأَمْرُ
 يُمَيِّزُ فِيهَا فَاجِرُ النَّاسِ وَالْبَرُّ
 أَقَامُوا عَلَى مَا دُونَ مَوْطِئِهِ الْجَمَرُ
 عَلِيمٌ تَسَاوَى عِنْدَهُ السَّرُّ وَالْجَهْرُ
 عَلَيْهِمْ فَلَا يَبْقَى لِآثِمِهِمْ عُذْرُ
 لِيَنْتَشِرَ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ وَالْبَرُّ
 (فَتَضْحَكُ مِنْ بَشَرٍ إِذَا مَا بَكَى الْقَطْرُ)
 وَيَمْطُرُهَا فَيُضِ النَّجِيعَ فَتَخْمَرُ^(١)
 وَرَجَسٍ فَلَا يَبْقَى عَلَيْهَا دُمٌّ هَدْرُ
 فَتَأْخُذُ مِنْهَا حَظُّهَا الْبَيْضُ وَالسُّمَرُ
 وَآخِرَ (حَرْبِيٍّ) بِهِ شَمَخَ الْكِبَرِ
 عَلَيْكَ لِكُلِّ النَّظْمِ عَنْ ذَاكَ وَالنَّثَرُ
 هِيَ الصَّحُوحُ لِلسُّكْرَانِ وَالشُّبُهَةُ السُّكْرُ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي أُذُنٍ سَامِعِهِ وَقُرُ
 (أَيَا عِلْمَاءَ الْعَصْرِ يَا مَنْ لَهُمْ خُبْرُ)



(١) الوكاف: المطر المنهل.

كم الصبر (❖)

أربعة وتسعون بيتاً من المتقارب (❖❖)

أَقَائِمَ بَيْتِ الْهُدَى الطَّاهِرِ	كَمْ الصَّبْرُ فَتَّ حَشَا الصَّابِرِ
وَكَمْ يَتَظَلَّمُ دِينَ الْإِلَهِ	إِلَيْكَ مِنَ النَّفْرِ الْجَائِرِ
يَمْدُ يَدًا تَشْتَكِي ضَعْفَهَا	لَطَبَّكَ فِي نَبْضِهَا الْفَاتِرِ
تَرَى مِنْكَ نَاصِرُهُ غَائِبًا	وَشَرَكُ الْعِدَى حَاضِرُ النَّاصِرِ
فَنَوَسِعُ سَمْعَكَ عَتَبًا يَكَادُ	يُثِيرُكَ قَبْلَ نَدَى الْأَمْرِ
نَهْزُكَ لَا مَوْثِرًا لِلْقَعُودِ	عَلَى وَثْبَةِ الْأَسَدِ الْخَادِرِ
وَنَوْقِضُ عَزْمَكَ لَا بَائِتًا	بِمُقْلَةٍ مِنْ لَيْسَ بِالسَّاهِرِ
وَتَعْلَمُ أَنَّكَ عَمَّا تَرُومُ	لَمْ يَكُ بَاعُكَ بِالْقَاصِرِ ^(١)
وَلَمْ تَخْشَ مِنْ قَاهِرٍ حَيْثُمَا	سِوَى اللَّهِ فَوْقَكَ مِنْ قَاهِرِ
وَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ نَرَى الظَّالِمِينَ	بَسِيفِكَ مَقْطُوعَةً الدَّابِرِ

(❖) القصيدة للسيد حيدر بن سليمان الحلي المتوفى عام ١٣٠٤هـ.

(❖❖) ديوان السيد حيدر الحلي: ١/٧٣، أروع ما قيل: ٦٦٩.

(١) تروم: تريد.

بيوم به ليس تبقى ضباك
ولو كنت تملك أمر النهوض
وإنا وإن ضرستنا الخطوب
ولكن نرى ليس عند الإله
فلو تسأل الله تعجلاه
لوافتك دعوته بالنهوض
فثقف عدلك من ديننا
وسكن أمنك منا حشاً
إلى م وحتى م تشكو العقام
وكم تتلظى عطاش السيوف
أما لعودك من آخر
وقد ها تُميت ضحى المشرقين
يُردن بمن لا بغير الحمام
وكل فتى حنيت ضلعه
يحدثه أسمر حاذق
بأن له إن سرى مستميتاً
فيغدو أخف لضم الرماح

على دارع الشرك والحاسر
أخذت له أهبة الثائر
لنعطيك جهد رضى العاذر
أكبر من جاهك الوافر
ظهورك في الزمن الحاضر
بأسرع من لمحة الناظر
قناً عجمتها يد الأطر^(١)
غدت بين خافقتي طائر
لسيفك أم الوغى العاقر
إلى ورد ماء الطلى الهامر
أثرها فديتك من ثائر
بظلمة قسطلها المائر^(٢)
أودرك الوتر بالصادر
على قلب ليث شرى هاصر
بزجر عقاب الوغى الكاسر
لطقن العدى أوبة الظافر
منه لضم المها العاطر

(١) الأطر: الذي يثني القناة.

(٢) القسطل: هو غبار الحرب والجمع قساطل، والمائر تعني الهائج الثائر.

أولئك آل الوغى المُلبسون
هم صَفوةُ المجد من هاشم
كواكب منك بليل الكفاح
لهم أنت قطبٌ وغى ثابتٌ
ضماءُ الجياد ولكنَّهم
كماةٌ تلقَّب أرماحهم
وتُسمى سيوفهم الماضياتِ
فإن سددوا السُّمرَ حَكَّوا السَّما
وإن جرَّدوا البيضَ فالصافناتُ
فثمةٌ طعنُ قنأ لا تُقيلُ
وضربٌ يؤلِّف بين النفوسِ
ألا أينك اليومَ يا طالباً
وأين المُعد لمحو الضلالِ
وناشِرُ رايةِ دينِ الإلهِ
ويا بن الألى ورثوا كابرأ
ومن مدحهم مَفخرُ المادحينَ
عدوُّهم ذلَّةُ الصاغرِ
وخالصةُ الحسبِ الفاخرِ
تحفٌ بنيَّرها الباهرِ^(١)
وهم لك كالفلَكِ الدائرِ
رُواءُ المثقَّفِ والباترِ^(٢)
برضاةِ الكَبدِ الواغرِ
لدئ الرُّوعِ بالأجلِ الحاضرِ
وسدوا الفضاءَ على الطائرِ
تعوُّمٌ ببحرٍ دمٍ زاخرِ^(٣)
أسنَّتْها عثرةُ الغادرِ^(٤)
وبين الرَّدَى إلفَةُ القاهرِ
بماضي الذحولِ وبالفابرِ
بتجديدِ رسمِ الهدى الدائرِ
وناعشُ جدِ التقى العائرِ
حميدُ المآثرِ عن كابرِ
وذكرُهم شرفُ الذَاكرِ

(١) وفي نسخة الزاهر.

(٢) المثقف: هو الرمح في عرف الشعراء.

(٣) البيض: بمعنى السيوف.

(٤) وفي نسخة جاءت: العائر.

ومن عاقدوا الحربَ أن لا تنامَ
 تَدَارِكُ بِسَيْفِكَ وَتَرَ الْهَدْيَ
 كَفَى أَسْفَاً أَنْ يَمُرَّ الزَّمَانُ
 وَأَنْ لَيْسَ أَعَيْنُنَا تَسْتُضِيءُ
 عَلَى أَنْ فِينَا اشْتِيَاقاً إِلَيْكَ
 عَلَيْكَ إِمَامَ الْهَدْيِ عَزَّ مَا
 لَكَ اللَّهُ حَلْمَكَ غَرَّ الْبَغَاةُ
 وَطَوَّلَ أَنْتَظَارَكَ فَتَّ الْقُلُوبَ
 فَكَمْ يَنْحَتُ الْهَمُّ أَحْشَاءَنَا
 وَكَمْ نُصَبَّ عَيْنِيكَ يَا بَنَ النَّبِيِّ
 وَكَمْ نَحْنُ فِي لَهَوَاتِ الْخُطُوبِ
 وَلَمْ تَكْ مَنَا عَيُونَ الرِّجَاءِ
 أَصْبِرْ أَعْلَى مِثْلِ حَزِّ الْمُدَى
 أَصْبِرْ وَهَذَا تُيُوسُ الضَّلَالِ
 أَصْبِرْ وَسِرْبُ الْعِدَى رَاتِعُ
 نَرَى سَيْفَ أَوْلَاهُمْ مُنْتَضِي
 بِهِ تُعْرِقُ اللَّحْمَ مَنَا وَفِيهِ
 وَفِيهِ يَسُومُونَنَا خِطَّةً
 عَنْ السَّيْفِ مِنْهُمْ يَدِ السَّاهِرِ
 فَقَدْ أَمَكْنَتَكَ طَلَى الْوَاتِرِ
 وَلَسْتَ بِنَاهٍ وَلَا أَمْرٍ
 بِمَصْبَاحِ طَلْعَتِكَ الزَّاهِرِ
 كَشُوقِ الرَّبِّ لِلْحَيَا الْمَاطِرِ
 غَدَا الْبَرِّ يَلْقَى مِنَ الْفَاجِرِ
 فَأَنْسَاهُمْ بِطُشَّةِ الْقَادِرِ
 وَأَغْضَى الْجَفُونَ عَلَى عَائِرِ^(١)
 وَكَمْ تَسْتَطِيلُ يَدِ الْجَائِرِ
 نُسَاطُ بِقَدْرِ الْبَلَا الْفَائِرِ
 نُنَادِيكَ مِنْ فَمِهَا الْفَاجِرِ
 بِغَيْرِكَ مَعْقُودَةُ النَّاضِرِ
 وَلَفْحَةُ جَمَرِ الْغَضَا السَّاعِرِ
 قَدْ أَمِنْتَ شَفْرَةَ الْجَازِرِ
 يَرُوحُ وَيَغْدُو بِلَا ذَاعِرِ
 عَلَى هَامِنَا بَيْدِ الْآخِرِ
 تَشْطِي الْعِظَامَ يَدِ الْكَاسِرِ
 بِهَا لَيْسَ يَرْضَى سِوَى الْكَافِرِ

(١) العائر: بمعنى القذى والرمد.

فَنشْكُوا إِلَيْهِمْ وَلَا يَعْطِفُونَ
وَحِينَ التَّقَتِ حَلَقَاتُ الْبِطَانِ
عَجَجْنَا إِلَيْكَ مِنَ الظَّالِمِينَ
وَبِتَّ نُودُ الرَّدَى كُلَّنَا
أَجَلَ يَوْمَنَا لَيْسَ بِالْأَجْنَبِيِّ
فَبَاطِنُ ذَلِكَ الضَّلَالِ الْقَدِيمِ
إِلَى الْآنَ تَعَمَّقُ تِلْكَ الْجَرَاحُ
فَعَنكَ انْطَوَى أَيْ تِلْكَ الْخُطُوبِ
أَيُّومُ النَّبِيِّ وَمِنْ هَاهُنَا
غَدَاةَ قَضَى فَعَدَا الْعَالَمُونَ
وَهَبَّ وَمَا نَامَ حَقْدُ الْقُلُوبِ
فَأَضْرَمَهَا فَتْنَةً لَمْ تَدَعْ
غَدَا الدِّينِ أَهْوَنَ لِمَا ذَكَتِ
أَذَلِكَ أَمْ يَوْمَ أَضْحَى الْوَصِيِّ
وَعَنهُ تَقَاعَدَ صَحْبُ النَّبِيِّ
فَمَا فِي مُهَاجَرَةِ الْمُسْلِمِينَ
وَلَا فِي قَبِيلَةِ أَنْصَارِهِمْ
بَنِي قَبِيلَةٍ بَعُدَتْ قَبِيلَةً

كَشَكَّوْا الْعَقِيرَةَ لِلْعَاقِرِ
وَلَمْ نَرِ لِلْبَغْيِ مِنْ زَاجِرِ
عَجِجَ الْجَمَالِ مِنَ النَّاجِرِ
لِنُنْقَلَ عَنْهُمْ إِلَى قَابِرِ
مِنْ يَوْمٍ وَالدَّكَ الطَّاهِرِ
مُضْمَرُهُ عَيْنُ ذَا الظَّاهِرِ
وَأَوْجَعُ مِنْهَا نَوَى السَّابِرِ^(١)
فَتَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى النَّاشِرِ
أَتَيْنَا بِهَذَا الْبَلَا الْغَامِرِ
وَكُلٌّ لَهُ دَهْشَةُ الْحَائِرِ
وَلَكِنْ رَأَى فُرْصَةَ الثَّائِرِ
رَشَاداً لِبَادٍ وَلَا حَاضِرِ
لَدَى الْقَوْمِ مِنْ سَحْمَةِ الصَّاهِرِ
يَرَى فِيئُهُ طَعْمَةَ الْفَاجِرِ
وَمَالُوا إِلَى بَيْعَةِ الْمَاكِرِ
لَهُ بَعْدَ طُهُ سَوَى الْهَاجِرِ
لَهُ حَيْثُ أَفْرَدَ مِنْ نَاصِرِ
وَمَا وَلَدَتْ، عَنْ رِضَا الْغَافِرِ

(١) سبر الجرح: بمعنى امتحن غوره ليعرف مقداره.

أُصْبَحُ فِيكُمْ بَلَا عَاضِدٍ
 وَقَهْرًا إِلَى شَيْخٍ تَيْمٍ يُقَادُ
 وَتُبْتَرُ فَاطِمَةٌ بَيْنَكُمْ
 وَأَنْتُمْ حُضُورٌ وَلَمْ تَغْضَبُوا
 وَحِينَ قُضِيَ بَيْعَةُ الْغَاصِبِينَ
 غَدَتِ عَثْرَةُ الْوَحْيِ لَمْ تَخْلُ مِنْهُ
 تَرَى غِيلَةَ الشَّرِكِ أَنْى تَحُلُّ
 وَحَتَّى غَدَا بَيْنَ مَقْبُورَةٍ
 وَبَيْنَ قَتِيلٍ بِمَحْرَابِهِ
 وَمَيِّتٍ بَرَى مِنْهُ سُمُّ الْعَدُوِّ
 وَبَيْنَ صَرِيحٍ بِصِيخُودَةٍ
 قُضِيَ وَالْهَدَايَةُ فِي مَصْرَعٍ
 وَمَنْ سَاهَرَ الهمَّ يَبْغِي النَّهْوضَ
 مَصَائِبُ يُفْطِرْنَ قَلْبَ الْجَلِيدِ
 فَهَلْ يُنْشَدُ الصَّبْرُ فِي مِثْلِهَا

❖❖❖

وَصِيُّ الرَّسُولِ وَلَا وَازِرٍ
 بِكَفِّ ابْنِ حَنْتَمَةَ الْعَاهِرِ
 نُحِيلَتَهَا مِنْ أَبِي الطَّاهِرِ
 فَيَا بؤْسَ لِلْمَلَأِ الْحَاضِرِ
 بِإِذْوَءِ فِرْعَانَ الْهَدْيِ النَّاضِرِ
 هُمْ وَلَا حَلْبَةَ الشَّاةِ مِنْ ضَائِرِ
 بَنَجْدٍ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ غَائِرِ
 بِمَلْحَدِهَا فِي الدَّجَى السَّاتِرِ
 خَضِيبِ الشَّوَى بِالْدمِ الْقَاطِرِ
 حَشًّا مَلُؤَهَا خَشْيَةُ الْفَاطِرِ
 تَرِيبِ الْمُحْيَا بِهَا عَافِرٍ^(١)
 وَوَسْدٍ وَالرُّشْدِ فِي قَابِرِ
 مُنْتَظَرٍ دَعْوَةَ الْآمِرِ
 وَيُنْضِحْنَ دَمْعًا حَشَى الصَّابِرِ
 وَمَا مِثْلُهَا دَارَ فِي خَاطِرِ

(١) الصيخودة: يقال: صخدت الشمس أي أصابته وأحرقته، والصيخود تعني شدة الحر والجمع صياخيد.

يا قمر النمر (❖)

أربعة وثلاثون بيتاً من السريع (❖❖)

يا قمر التَّمَّ إلى مَ السَّرَّارُ	ذابَ محبُّوكَ من الانتظارُ
لنا قلوبٌ لكَ مشتاقَةٌ	كالنَّبتِ إذ يشتاقُ صوبَ القطارِ ^(١)
فيا قريباً شَفَّنَا هجرُهُ	والهجرُ صعبٌ من قريبِ المزارِ
دجى ظلامُ الغيِّ فلتُجلِّهِ	يا مرشدِ الناسِ بذاتِ الفِجارِ
يستتظرُ الدينُ ولا ناصرٌ	وليسَ إلا بكم الانتصارُ
متى نرى بيضَكَ مشحودةً	كالماءِ صافٍ لونها وهي نار
متى نرى خيلَكَ موسومةً	بالنَّصرِ تعدو فتُثيرُ الغبارَ
متى نرى الأعلامَ منشورةً	على كُماةٍ لم تسعها القِفارُ
متى نرى وجهَكَ ما بيننا	كالشمسِ ضاءت بعد طولِ استتارُ
متى نرى غُلبَ بني غالبٍ	يدعونَ للحربِ البدارَ البدارُ

(❖) القصيدة للسيد جعفر بن محمد الحلبي المتوفى عام ١٢١٥هـ.

(❖❖) سجع البلايل: ٢٤٤، رياض المدح والثناء: ٢٢٥، أروع ما قيل: ٦٩٠.

(١) الصوب: يقال: صاب المطر بمعنى انصبَّ ونزل، والقطار مفردها القطر بمعنى المطر.

كلُّ يُرى مُقتعداً مُهره
 أولئك الأكفاء أرجو بهم
 هم أبذل الناس إذا دعوا
 يُطربهم لحنٌ سليل الضُّبا
 وعندهم نَقْعُ الوغى إن دجى
 تلاوةُ الذكرِ لهم شِيمةٌ
 إن تدرِ الحربُ كدور الرحى
 وليس منهم في الورى نسبةٌ
 رياسةُ الدينِ لنا قُصِّلَتْ
 إن يلبسوها اليومَ عاريَّةً
 زعيمُنا حُجِبَتْ عَنَّا فَمَا
 إن صِحْنَ في الطَّفِّ نساءُ لنا
 أو تبكي أطفالُ صغارٌ لنا
 أو قُتِلَ السَّبِطُ فلا بد أن
 تلكَ دماءٌ قد أُطْلَتْ ولا
 يا وقعةَ الطَّفِّ ولم ننسها

لا يسألُ الصاحبُ أينَ المَغار
 أن لا يفوتَ الهاشميينَ ثارُ
 نفساً ولكن أَمْنُ الناسِ جَارُ
 كالصَّبِّ إذ يسمَعُ لحنَ الهَزَار^(١)
 ليلُ زِفَافٍ والرؤوسُ النَّثَار^(٢)
 وطاعةُ اللهِ عليهم شِعَارُ
 فمنهم القطبُ وفيهم تُدارُ
 من لم يَسُدْ من قبلُ شدَّ الإزارُ
 أبرادها والناسُ عنها قِصارُ
 ففي غدٍ سوفَ يُردُّ المَعَارُ
 أقربَ أن يبدو فيَحْمِي الذَّمَارُ
 سنُدخلُ الصَّيْحَةَ في كلِّ دارُ
 سنأخذُ القومَ بذلَّ الصَّفَار^(٣)
 نُدركَ ما فاتَ ببيضِ الشِّفَار
 واللهِ لا تذهبُ منا جِبَار^(٤)
 ما أظلمَ الليلُ وضاءَ النَّهار

(١) الهزار: تطلق على العندليب، يقال: عندل عندلة الهزار إذا صوت.

(٢) نقع الوغى: غبار الحرب.

(٣) الصغار: الذلل والهوان.

(٤) أطلت: من أطلَّ الدم بمعنى أهدره، والجبار هو الهدر من الدماء.

يُطَافُ فِيهِنَّ يَمِيناً يَسَاراً	مِثْلُ بَنَاتِ الْوَحْيِ بَيْنَ الْعَدَى
أَنْجَدَ حَادِيهَا بِهَا أَمْ أَغَارَ	لَمْ تَدْرِ فِي السَّيْرِ لِمَا رَاعَهَا
ظُلُمًا وَبِالْأَمْصَارِ فِيهَا يُدَارُ	حِرَائِرُ يُجَلِّبْنَ جَلْبَ الْإِمَا
نُوحًا تَكَادُ الْأَرْضُ مِنْهُ تُمَارُ ^(١)	كَمْ تَاكُلُ نَاحَتَ عَلَى كُورِهَا
وَتَعْقِدُ الْيُمْنَى مَكَانَ الْخِمَارِ	تُمْسِكُ بِالْيُسْرِى حَشَا قَلْبِهَا
مِنْ شَيْبَةِ الْحَمْدِ وَعَلَيْهَا نِزَارُ	وَلِهَانَةٌ تَهْتَفُ فِي قَوْمِهَا
مَا هَدَرَ الْإِسْلَامُ ثَارًا بَشَارُ	قَوْمُوا فَقَدْ أَدْرَكَ أَعْدَاؤُكُمْ
تُذْرى عَلَيْهَا الرِّيحُ سَافِي الْغُبَارِ	قَدْ غَادَرُوا فِي الطَّفِّ فِتْيَانَكُمْ



(١) تمار: من مار الشيء إذا تحرك كثيراً وبسرعة ومن جهة إلى أخرى، يقال: مارت الأرض أي اضطربت.

البحار البهار (*)

ثلاثون بيتاً من السريع (**)

يَا مُدْرِكَ الثَّارِ الْبِدَارِ الْبِدَارُ	شُنَّ عَلَى حَرْبِ عِدَاكَ الْمَغَارُ
وَأَتِ بِهَا شِعْوَاءَ مَرْهُوبَةٍ	تَعْقِدُ أَرْضاً فَوْقَهَا مِنْ غُبَارٍ ^(١)
يَا قَمَرَ التَّمِّ أَمَا أَنْ أَنْ	تَبْدُو فَقَدْ طَالَ عَلَيْنَا السَّرَارُ
يَا غَيْرَةَ اللَّهِ أَمَا أَنْ أَنْ	تُغَيِّرُ أَعْدَائِكَ فَالصَّبْرُ غَارُ
يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ أَتَرْضَى رَحَى	عَصَّارَةِ الْخَمْرِ عَلَيْنَا تُدَارُ
فَاشْحِذْ شَبَا عَضْبِكَ وَاسْتَأْصِلْ	الْكَفْرَ وَلَا تَبْقِي صِغَاراً كِبَارُ
عَجِّلْ فَدَتِكَ النَّفْسُ وَاشْفِي بِهِ	مَنْ غِيضِ أَعْدَاكَ قُلُوباً حِرَارُ
فَهَاكَ قَلْبُهَا قُلُوبَ الْوَرَى	أَذَابَهَا الْوُجْدُ مِنَ الْإِنْتِظَارُ
قَدْ ذَهَبَ الْعَدْلُ وَرُكْنُ الْهَدَى	قَدْ هُدَّ وَالْجَوْرُ عَلَى الدِّينِ جَارُ
أَغِثْ رِعَاكَ اللَّهَ مِنْ نَاصِرٍ	رَعِيَّةً ضَاقَتْ عَلَيْهَا الْقِفَارُ

(*) القصيدة للسيد صالح بن السيد حسين الحلبي المتوفى عام ١٢٥٩هـ.

(**) من لا يحضره الخطيب: ٣٨٨.

(١) الشعواء: تطلق على الغارة إذا كانت متفرقة وممتدة.

مَتَى تُسَلُّ الْبَيْضُ مِنْ غَمْدِهَا
فِي فِتْنَةٍ لَهُ التَّقَى شِيْمَةً
كَأَنَّمَا الْمَوْتُ لَهُمْ غَادَةً
تَسَى عَلَى الدَّارِ هَجُومَ الْعَدَى
وَرَضٌ مِنْ فَاطِمَةَ ضَلَعُهَا
تَعْدُو وَتَدْعُو خَلْفَ أَعْدَائِهَا
قَدْ أَسْقَطُوا جَنِينَهَا وَاعْتَرَى
فَمَا سَقُوطُ الْحَمَلِ مَا صَدَرَهَا
مَا وَكَزَهَا بِالسَّيْفِ فِي ضَلْعِهَا
مَا ضَرَبُهَا بِالسَّوْطِ مَا مَنَعَهَا
مَا دَفَنُهَا بِاللَّيْلِ سِرًّا وَمَا
تَعَسَّأَ لَهُمْ فِي ابْنَتِهِ مَا رَعُوا
قَدْ وَرِثَتْ مِنْ أُمِّهَا زَيْنَبُ
وَزَادَتْ الْبِنْتُ عَلَى أُمِّهَا
تَسْتَرُ بِالْيُمْنِ وَجُوهًا فَإِنْ
لَا تَبْزُغِي يَا شَمْسُ كَيْ لَا تُرَى
صَاحَتْ بِحَادِي الْعَيْسِ دَعْنِي عَلَى

وَتُشْرَعُ السُّمْرُ وَيَحِينُ الذَّمَارُ
وَيَا لثَارَاتِ الْحُسَيْنِ الشَّعَارُ
وَالْعَمْرُ مَهْرٌ وَالرَّؤُوسُ النُّثَارُ^(١)
مُذْ أَضْرَمُوا الْبَابَ بِجَزَلٍ وَنَارٍ
وَحِيدٌ يَقَادُ قَسْرًا جِهَارُ
يَا قَوْمُ خَلُّوا عَنِ الْفَخَارِ
مِنْ لَطْمَةِ الْخَدِ الْعَيُونَ أَحْمَرًا
وَمَا لَطَمُهَا مَا عَصَرُهَا بِالْجِدَارِ
وَمَا انْتِشَارُ قُرْطِهَا وَالسَّوَارِ^(٢)
عَنِ الْبُكََا وَمَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
نَبَشُ الثَّرَى مِنْهُمْ عِنَادًا جِهَارُ
نَبِيَّهِمْ وَقَدْ رَعَاهُمْ مِرَارُ
كُلِّ الَّذِي جَرَى عَلَيْهَا وَصَارُ
مِنْ دَارِهَا تَهْدَى إِلَى شَرِّ دَارِ
أَعُوذُهَا السِّتْرُ تُمَدُّ الْيَسَارُ
زَيْنَبُ حَسْرَى مَا عَلَيْهَا خِمَارُ
جُسُومِهِمْ أَقِيمُ لَوْتَ الْإِزَارُ

(١) المهر: صداق المرأة.

(٢) الوكز: الطعن، يقال: وكزه بالرمح أي طعنه.

وخلّني عند ابنِ أمي ولو
وأعظمُ الخطبِ ترى حجةَ الله
تأكلُ من لحمي وحوشُ القفار
مُضاماً بينهم لا يُجارُ
يقاد في جامعةٍ جهرَةً
بالحبْلِ موثقاً يميناً يسارُ



الطلعة الغراء (❖)

تسعة عشر بيتاً من الطويل (❖❖)

إلى مَ التواني صاحبَ الطَّلعةِ الْغَرَّاءِ	أما آنَ مَنْ أَعْدَاكَ أَنْ تَطْلُبَ الْوَتْرَا ^(١)
فَدَيْنَاكَ لَمْ أَغْضَيْتَ عَمَّا جَرَى عَلَى	بني المصطفى منها وقد صدع الصَّخْرَا
أَتُغْضِي وَتَنْسَى أَمَّاكَ الطُّهْرَ فَاطْمَأْ	غَدَاةَ عَلَيْهَا الْقَوْمُ قَدْ هَجَمُوا جَهْرَا
أَتُغْضِي وَشَبَّوْا النَّارَ فِي بَابِ دَارِهَا	وقد أوسعوا في عَصْرِهِمْ ضَلَعَهَا كَسْرَا
أَتُغْضِي وَمِنْهَا أَسْقَطُوا الطُّهْرَ مُحْسِنًا	وقادوا عَلَيَّ الْمَرْتَضَى بَعْلَهَا قَسْرَا
أَتُغْضِي وَسَوِطُ (العبد) وَشَخَّ مَتْنَهَا	ومن لَطْمَةِ الطَّاغِي غَدَتَ عَيْنُهَا حَمْرَا
أَتُغْضِي وَقَدْ مَاتَتْ وَمِلَأُ فُؤَادَهَا	شَجًّا وَعَلَيَّ بَعْدَ شَيْعِهَا سِرًّا
أَتُغْضِي وَقَدْ أَرْدَى حُسَامُ (ابن ملجم)	(علياً) وَطَرَفُ الشَّرْكَ حِينَ قَضَى قَرًّا
أَتُغْضِي وَقَدْ أَلَوَى (لُويًّا) مُصَابَهَ	وغادرَ حَتَّى الْحَشْرِ أَكْبَادَهَا حَرًّا
أَتُغْضِي وَقَدْ دَسَّ السَّمَامُ أَخُو الشَّقَا	إِلَى الْمَجْتَبَى كَيْمَا بِهِ يَفْجَعُ الزَّهْرَا

(❖) القصيدة للشاعر السيد خضر بن السيد علي القزويني المتوفى عام ١٢٥٧هـ.

(❖❖) ديوان شعراء الحسين: ٢٣٠/١.

(١) الغراء: مخففة الغراء وهي الحسنة، وتذكيرها الأغر وهو الأبيض من كل شيء.

أَتَغْضِي وَقَدْ أودى بِهِ فَتَقَطَّعْتَ
أَتَغْضِي وَيَوْمَ الطَّافِ (آلُ أُمِيَّةٍ)
أَتَغْضِي وَفِيهِ مَثَلَتْ بَعْدَ قَتْلِهِ
أَتَغْضِي وَقَدْ طَافَتْ بِرَأْسِ فَخَّارِهِ
أَتَغْضِي وَقَدْ سَارَتْ بِرَبَّاتِ خَدْرِهِ
أَتَغْضِي وَقَدْ طَافَتْ بِهَا كُلِّ بَلَدَةٍ
(وَأَعْظَمُ مَا يُشْجِي الْغَيُورَ دُخُولُهَا
فَحَتَّى مَتَى تُغْضِي وَلَمْ تُلَفَّ ثَائِرًا
فَهَبَّ لَهَا وَاسِقِ حُسَامِكَ مِنْ دَمَا

غَدَاةً بِهِ أودى قُلُوبَ الْوَرَى طُرًّا
بَقَتْلِ سَلِيلِ الطُّهْرِ أَدْرَكَتِ الْوُتْرَا
وَمِنْ دَمِهِ قَدْ رَوَّتِ الْبَيْضَ وَالسُّمْرَا
عَلَى ذَابِلٍ أَمْسَى يُيَاهِي بِهِ الْبَدْرَا^(١)
سَبَايَا وَسُوطُ الشُّمْرِ أَوْسَعَهَا زَجْرَا
عَلَى هَزْلِ تَنْعَى وَأَعَيْنَهَا عِبْرَا
إِلَى مَجْلِسٍ مَا بَارَحَ اللَّهُوَ وَالْخُمْرَا
بَوْتَرِ بَنِي الْهَادِي الَّذِينَ قَضَوْا صَبْرَا
عِدَاكَ وَغَادَرَ نَظْمَ هَامَاتِهَا نَثْرَا



(١) الذابِل: الرمح، والجمع ذوابِل.

أجفاننا عبري^(*)

ثمانية وعشرون بيتاً من الكامل^(**)

وإلى متى أكبادنا حرى	حتى متى أجفاننا عبري
ما لم نُطِقْ في حملها صبرا	قد حلّ فينا يا بن بنت محمد
تُمحى وتنشأ شريعة أخرى	نهضاً فقد كادت شريعة أحمد
نَحْظِي بتلك الطَّلعةِ الغرّاءِ	طالَ احتجابُكَ سيّدي ما آنَ أنْ
ريّاً كرى وجفوننا سَهرا	ترضى جفونُ الغاصبينَ لإرثكم
ظلماً وما اغتصبوا من الزّهرا	أنسيتَ يومَ عدوا على دارِ الهدى
والدارُ صاحبها بها أدري	أم كنتَ لا تدري وكيفَ يكونُ ذا
دَفِنْتَ لَعْمُركَ في الدجنِ سِرّاً ^(١)	غصَبُوا (نُحِيلَتَهَا) علانيةً وقد
أردوهُ في محرابه غَدرا	أم ما جرى منهم على الكرارِ مذ

(*) القصيدة للشاعر السيد مهدي بن السيد راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ، وأرخ الشعراء عام وفاته بـ(مهدي غرق).

(**) ديوان شعراء الحسين: ١/١٥٨.

(١) النحيلة: مصغرة النحلة بمعنى العطية والهبة، أشار بها إلى فذك.

أَم سَمَّهْم سَبَطَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
تَغْضِي وَتَتْرَكُ ثَارَ جَدِكَ مَذْ
وَعَلِيهِ حَرَّمَتِ (الْفِرَاتِ) وَإِنَّمَا
سَامَتُهُ إِمَّا أَنْ يُبَايِعَ طَائِعاً
فَأَبْنَى ابْنَ حَيْدَرٍ مَسَالِمَةَ الْعِدَى
فَغَدَا يَكْرُ عَلَيْهِمْ فَتَخَالَهُ
يَسْطُو فَيَنْهَزِمُونَ خَوْفَ حُسَامِهِ
حَتَّى إِذَا أَفْنَى الْجَمُوعَ وَفَلَّ بَيْدُ
عَمَدَتِ إِلَيْهِ يَدُ الْقَضَا فَرَمَّتُهُ فِي
فَهْوَى عَلَى وَجْهِ الصَّعِيدِ مُصَافِحاً
وَعَدَتْ عَلَيْهِ أَعْيُنُ الْخَضِرَاءِ مِنْ
أَفْدِيهِ مَطْرُوحاً بِعَرَصَةِ كَرْبَلَا
أَفْدِيهِ مَطْرُوحاً بِعَرَصَةِ كَرْبَلَا
تَرْكُوهُ عُريَاناً عَلَى حَرِّ الصِّفَا
وَسَرَوْا بِنَسْوَتِهِ عَلَى عُجْفِ الْمَطَا
تَطْوِي الْقِفَارَ عَلَى نِيَاقٍ ضُلَّعٍ
فَإِذَا بَكَتِ فَالَسُوطُ يُؤْلِمُ مَتْنَهَا
وَأَشَدُّ مَا يَدْعُ الْعَيُونَ سَوَافِحاً

(حَسَناً) وَقَتْلَ شَقِيقِهِ صَبْرَا
أَتَتْ (حَرْبٌ) لَهُ بِجَنُودِهَا تَتْرَى
خُلِقَ (الْفِرَاتُ) لِأَمِّهِ (مَهْرَا)
أَوْ أَنْ يُرَى مُلْقَى عَلَى الْغَبْرَا
وَرَأَى الْمَمَاتَ عَلَى الْإِبَا أُحْرَى^(١)
(الْكِرَارَ) مَهْمَا صَالَ أَوْ كَرَّا
مِثْلَ (الْقَطَا) إِنْ عَايَنْتَ (صَقْرًا)
ضَ الْمَاضِيَاتِ وَحَطَّمِ السُّمْرَا
سَهْمٍ أَصَابَ حَشَاشَةَ الزَّهْرَا
فِي خَدِّهِ خَدِ الثَّرَى قَسْرَا
جَزَعَ تَصُوبُ مَدَامِعاً حُمْرَا
وَالْخَيْلُ مِنْهُ رَضَّتِ الصَّدْرَا
وَالْقَوْمُ لَمْ يَدْعُوا لَهُ طِمْرَا
مُلْقَى ثَلَاثاً لَمْ يَجِدْ قَبْرَا
(لِلشَّامِ) بَعْدَ خَدُورِهَا حَسْرَى
وَهِيَ الَّتِي لَا تَعْرِفُ الْقَفْرَا
وَالرُّمَحُ يُقَرِّعُ رَأْسَهَا قَهْرَا
حَتَّى الْمَمَاتِ وَيَصْدَعُ الصَّخْرَا^(٢)

(١) الأحرى: الأجدر.

(٢) السوافح: مفزدها السافحة وهي المرافقة من الدموع.

إِدْخَالُهُنَّ عَلَى (يَزِيد) ثَوَاكِلاً وَوُقُوفُهُنَّ إِزَاءَهُ أُسْرَى



وكانه يخشى (*)

واحد وثلاثون بيتاً من الكامل (♦♦)

قُرْصاً بَدَا لِلْعَالَمِينَ مُنُورًا	أَمْسَيْتُ إِذْ شَعْبَانُ صَارَ هِلَالُهُ
يَرْتَدُّ فِي ظُلَمِ السَّمَاءِ تَسْتُرًا	فَرَأَيْتُهُ خِجَالًا مِنْ اسْتِحْيَائِهِ
مِيلَادِ بَدْرِ قَدْ تَلَأْلَأَ أَنْوَرًا	وَكَأَنَّهُ يَخْشَى عَلَى إِشْرَاقِهِ
نَسَجَ الضَّرِيرِ عَلَى الْخِيَالِ تَبْصُرًا ^(١)	فَطَفِقْتُ أَنْسُجُ فِي الْخِيَالِ جَهَالَتِي
أَمْ أَنْ جَبْرِيلاً أَتَانَا مُخْبِرًا	هَلْ مَرَّ مِيكَالٌ عَلَى أَرْجَائِنَا
تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ وَالْمَسْعَى أَرَى	أَمْ خَلِيتُ أَنِّي فِي رِيَاضٍ أَسْمَعُ
هَبُّوا فَإِنَّ الْأَمْرَ أَضْحَى خَيْرًا	وَرَقَاءُ عِنْدَ الْفَجْرِ أَرْخَتْ شَدْوَهَا
فَيْضٌ عَلَى أَهْلِ التُّقَى قَدْ فُجِّرَا	جَنَاتُ عَدْنٍ فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا
نَادَى الْمَنَادِي فِي السَّمَاءِ مُسْتَبْشِرًا	مَنْ آلِ بَيْتٍ لِلْهُدَى مَوْلُودُهُمْ
كَالْبَدْرِ إِذْ بَلَغَ الْكَمَالَ فَتَوَرَا	وَلِدَ الْهُدَى مَهْدِيُّ آلِ الْمُصْطَفَى

(♦) القصيدة للحاج درويش زكريا - الكويت (القرن ١٥ هـ).

(♦♦) الشاعر نفسه.

(١) طفقت: يقال: طفق يفعل كذا إذا ابتدأ بالفعل وأخذ به، والتاء ضمير يعود إلى الشاعر.

جَلَّ الْعُلَى آيَاتُهُ فِي أَحْمَدِ
 آيَاتُ رَبِّي فِي كِتَابٍ بَيِّنٍ
 هَلَّا سَأَلْتُمْ (هَلْ أَتَى) أَخْبَارَهَا
 آلُ الْكِسَا فِي غَابِرٍ قَدْ طُهِرُوا
 لِلَّهِ دُرُّ الْمُصْطَفَى أَبْنَاؤُهُ
 هَذَا عَلِيٌّ رَاكِعاً فِي رَوْضِهِ
 وَعَدَ الْمُهِمِّنِ قَدْ جَرَى سُبْحَانَهُ
 طُوبَى زَكَّى الْبَيْتِ يَا مَنْ حِلْمُهُ
 مِنْ بَيْتِ طُهِرٍ حُمِلَتْ أَخْبَارُهُ
 فِي الْخَافِقَيْنِ تَشَعَّشَعَتْ أَنْوَارُهُ
 بَلَّغْتَ زَيْنَ الْعَابِدِينَ قُدُومَهُ
 سَعْدِيكَ مَنْ بَقَرَ الْعُلُومَ بِعِلْمِهِ
 سَعْدِيكَ يَا ابْنَ الْمُصْطَفَى يَا جَعْفَرُ
 مِنْ كَاطِمِ الْغَيْظِ وَمِنْ بَابِ الرَّجَا
 مَهْلًا خُرَاسَانُ فَمَا يُنْسَى الرِّضَا
 يَا سُرَّ سَامِرَاءَ فَمِنْ أَحْشَائِهَا
 لِلَّهِ خَرَّ الْعَسْكَرِيُّ سَاجِداً
 يَا قَائِماً بِالْأَمْرِ هَلَّا يَنْجَلِي

وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى صِحَافاً نَشَّراً
 كَانَ الضُّحَى أَوْ مَرِيماً أَوْ كَوْثِراً
 هَلَّا تَلَوْتُمْ (فُصِّلَتْ أَوْ غَافِرَا)
 أَمْ خِلْتُمْ (الْأَحْزَابَ) أَوْ (مَدَثِرَا)
 أَمَّا سَلِيلُ الْكُفْرِ أَمْسَى أَبْتِراً
 لِلَّهِ شُكْرًا وَالْمُحْيَا مُسْفِراً
 تَسْبِيحَةُ الزَّهْرَاءِ بَاتَتْ أَزْهَرَا
 حَفِظَ الصَّفَا وَالْمَشْعَرَيْنِ وَطَهَّرَا
 شَغَفَا إِلَى صَرْحِ الشَّهِيدِ فَبَشَّرَا
 طُوبَى فَقَدْ هُنَا شُبَيْرٌ شُبْرَا
 إِذْ قَيْدَ أُسْرِكَ كَانَ أَعْلَى مِنْبَرَا
 فَأَفَاضَ فِي سَمْعِ الزَّمَانِ وَأَنْشَرَا
 وَبِجَعْفَرٍ ظَلَمَ الْجَهَالَةَ أَدْبَرَا
 مَوْلَايَ جِئْتُ مُهْنئاً بَيْنَ الْوَرَى
 سَعْدِيهِ مَا فَاضَتْ مِدَادِي أَسْطُرَا
 نَبَأُ سَرَى لِلْهَادِيَانِ فَكَبَّرَا
 بَشْرَاهُ فِي بَدْرِ الثَّرِيَا وَالثَّرَى
 مِنْ أَعْيُنِ سُودِ الْغَسَاوَةِ وَالْكَرَى^(١)

(١) الكرى: النعاس.

يا سيِّداً صلِّ على المصطفى
طُوبى لآلِ البَيْتِ في مَولودِهِمْ
عَجَباً لِمَنْ سَمِعَ الصَّلَاةَ فَأُنْكَرَا
بُشْرَاكِ نَفْسِي مَوْلِداً أَوْ مَحْشَرا
إِنِّي وَرَبُّ البَيْتِ قَدْ وَالَيْتُهُمْ



أَسْرِجْ خِيُولَكَ (❖)

اثنان وأربعون بيتاً من الكامل (❖❖)

أَسْرِجْ خِيُولَكَ وَأَشْهَرِ الْبَتَّارَا
وَاجْعَلْ جِهَادَكَ غَايَةً كِي تَرْتَقِي
فَإِذَا قُتِلْتَ فَإِنَّ مِثْلَكَ لَمْ يَمُتْ
مَا الْعَارُ فِي بَذْلِ النَفُوسِ وَإِنَّمَا
الْعَارُ إِنْ حَكَمْتَ بِلَادَكَ زَمْرَةً
عَجَباً بِشَرَعِ مُحَمَّدٍ إِنْ تَدْعِي
شَعْبَ الْعِرَاقِ هُمُومُهُ لَا تَنْجَلِي
كُلُّ الشُّعُوبِ إِذَا تُقَاسُ هُمُومُهَا
يَا فَتِيَّةَ الْإِسْلَامِ أَنْ أَوَانُكُمْ
يَأْبَى لَنَا الشَّرْفُ الرَّفِيعُ بَأَنْ نَرَى
هِيَهَاتَ أَنْ يَرْضَى الْمَذَلَّةُ مَعَشَرُ

حَتَّى تَخُوضَ مَعَ الْكُفَاةِ غِمَارَا
يَوْمًا تُتْلَقِي الْوَاحِدَ الْقَهَّارَا
بَلْ سَوْفَ تَبْقَى مِشْعَلًا نَوَّارَا
هُوَ أَنْ نَرَى فِي مَوْطِنِي كَفَّارَا
سَدَلْتُ عَلَى الدِّينِ الْحَنِيفِ سِتَارَا
وَأَذَاقْتُ الشَّعْبَ الْهَوَانَ جِهَارَا
حَتَّى يَكُونَ لَهُ الْكِتَابُ مَسَارَا
بِهُمُومِهِ مَا سَاوَتْ الْمِعْشَارَا
أَنْ تَطْرُدُوا عَنْ أَرْضِنَا الْأَشْرَارَا
قَيْدَ ابْنِ (هَنْدٍ) يُصْفِدُ الْأَحْرَارَا
جَعَلُوا لَهُمْ حُبَّ الْحُسَيْنِ شِعَارَا

(❖) القصيدة للشاعر أبي أمل الربيعي.

(❖❖) فَلَائِدُ الْإِنْشَادِ: ٦٩١.

فأشدد رِكَابَكَ لِلجِهَادِ فَإِنَّمَا
 مَا قِيمَةُ التَّنْدِيدِ إِنْ لَمْ نَنْتَقِمْ
 قُمْ وَانْتَقِمْ يَا ذَا الْإِبَاءِ مِنْ مَعْشَرٍ
 قُمْ يَخْشَى بِأَسْكَ مُسْتَهْتَرٌ
 قُمْ ضَمِّدِ الْجُرْحَ الرَّغِيبَ فَشَعْبُنَا
 أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ
 أَوْهَلُ رَأَيْتَ الْبَحْرَ يَمْنَحُ لَوْلُؤًا
 فَانْهَضْ فَإِنَّ الظُّلْمَ أَطْبَقَ لَيْلُهُ
 وَأَقِمِ قِصَاصًا بِالطُّغْيَانِ فَإِنَّهُمْ
 وَاللَّهِ لَا عِزُّ يُصَانُ لِمُسْلِمٍ
 وَاللَّهِ لَمْ نَبْلُغْ حَيَاةَ حُرَّةٍ
 خُضُّهَا كَمَا خَاضَ الْحُسَيْنُ بِكَرْبَلَا
 فَالْحَقُّ لَا يَسْمُو إِذَا بَكَ لَمْ يَجِدْ
 وَاسْتَوْحَ مِنْ حَامِي الْعَقِيدَةِ هَمَّةً
 فَوَلَادَةُ الْمَهْدِيِّ تَعْنِي ثَوْرَةً
 وَالْكَفْرُ يَدْرِكُ حِكْمَةً مَشْهُورَةً
 فَإِذَا دَنَا يَوْمُ الْخَلَاصِ وَلَمْ تَجِدْ
 وَرَأَيْتَ شَمْسَ الْحَقِّ بَعْدَ أَفْوَلِهَا

هَلَكَ أَمْرُؤُ لَمْ يَرْكَبِ الْأَخْطَارَا
 مِمَّنْ أَمَاتَ (الصَّدْرَ) وَالْأَبْرَارَا
 جَعَدُوا الْإِلَهَ وَاللَّهُوَ (عِشْتَارَا) ^(١)
 وَأَذَقَ صَدُورَ الْكَافِرِينَ النَّارَا
 سَالَتْ دِمَاهُ لِأَجْلِنَا مِدْرَارَا ^(٢)
 لَوْلَا الْجِهَادُ لَمَا غَزَا الْأَمْصَارَا
 مَنْ يَرْهَبُ الْأَمْوَاجَ وَالتِّيَّارَا
 وَاجْعَلْ لِيَالِي الْمَجْرَمِينَ قِصَارَا
 قَدْ أَصْبَحُوا بِدِمَائِنَا تَجَّارَا
 إِنْ تَبَقِيَ فِي وَطَنِي لَهُمْ آثَارَا
 إِنْ لَمْ يُعَدِّ صَرْحُ الْعِدَا مُنْهَارَا
 شَعَوَاءَ طَالَتْ (مَذْحَجًا) وَ(نِزَارَا)
 جَيْشًا لَدَحَرَ خُصُومِهِ جَرَّارَا
 إِنْ خُضْتَ مِنْ أَجْلِ الْإِلَهِ غِمَارَا
 قَبْلَ الظُّهُورِ تَوَجَّهْ الْإِنْذَارَا
 (إِنَّ الْعَوَاصِفَ تَسْبِقُ الْأَمْطَارَا)
 - مِمَّنْ طَفَعُوا فَوْقَ الثَّرَى - دِيَّارَا
 وَظِلَامَ لَيْلِ الْكُفْرِ حَيْثُ تَوَارَى

(١) عشتار: آلهة الحرب والحب عند سكان ما بين النهرين، أشار الشاعر هنا إلى طاغية عصره.

(٢) الرغيب: الواسع.

فَالْقِسْطُ وَالْإِيمَانُ يَمْلَأُ أَرْضَنَا
يَا مَنْ بِمَوْلَدِهِ الشَّرِيفِ تَعَاظَمْتَ
بِكَ أَيْنَعْتَ بَعْدَ الْجَفَافِ رِبُوعَنَا
الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَعْدَمِينَ لِأَنَّهُمْ
يَوْمٌ بِهِ الْمَظْلُومُ يُوْخِذُ حَقَّهُ
مَوْلَايَ يَا ابْنَ الْعَسْكَرِيِّ تَحِيَّةً
مَوْلَايَ طَالَ بَنَا النُّوَى عَنْ قُبَّةٍ
عَنْ رَوْضَةٍ كَانَتْ بِأَيَّامٍ مَضَتْ
فَمَتَى نَرَى لِلدِّينِ صِرْحاً شَامِخاً
عَجَّلْ فِدْيَتُكَ بَانْتِظَارِكَ أُمَّةً
وَاعْلَمْ وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ جُنُودَكُمْ
إِنْ تَدْعُهُمْ لَبَّوْا وَإِنْ وَجَّهْتَهُمْ
قَدْ عَاهَدُوكَ عَلَى الْوَلَاءِ لِأَنَّهُمْ

مَنْ بَعْدَ أَنْ مُلِئَتْ دَجَى وَدَمَارَا
أَمَّا نَا فِي أَنْ نَنَالَ الثَّارَا
فَاخْضَرَّ رَمْلُ قِفَارِهَا أَزْهَارَا
وَجَدُوا الْإِبَا وَالْعَزَّ وَالْإِصْرَارَا
مِمَّنْ طَفَعُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارَا
مَنْ مُسْلِمٍ لَكَ صَاغَهَا أَشْعَارَا
قَدْ أَذْهَلَتْ بِجَمَالِهَا الْأَبْصَارَا^(١)
تَسْتَقْطِبُ الْوَقَادَ وَالزُّوَارَا
وَنَرَى بِنَاءً لِلْعَدَا مِنْهَا
إِنْ قُدَّتْهَا تَبْلَغُ بِكَ الْأَوْطَارَا
عَشِقُوا النَّبِيَّ وَآلَهُ الْأَطْهَارَا
نَحْوَ الْجِهَادِ وَجَدْتَهُمْ أَنْصَارَا
وَجَدُوكَ حَقّاً مَنْقِذاً مِفْوَارَا



(١) النوى: البعد.

نسيب لُوي^(*)

ثمانية وسبعون بيتاً من الكامل^(**)

نهضاً فقد نسيّت لُويّ شِعَارَهَا	فأزلّ بسيفك عن لُويّ عَارَهَا
هدأت على حَسَكِ الرّدى موتورةً	فانهض فديتُك طالباً أوتارَهَا ^(١)
فمتى تُقِرُّ العينَ طلعَتِكَ التي	حسدت مصابيحُ الدجى أنوارَهَا
ومتى تشنُّ على الأعادي غارةً	شعواء ترفعُ للسماءِ غبارَهَا
ومتى أراك على الجِوَادِ مُشمرّاً	تحت العجاجةِ صارماً أعمارَهَا
ومتى تصولُ على الطغاةِ مُطهرّاً	منها البسيطةَ ماحياً آثارَهَا
وتُحيلُ ليلَ النّقعِ بالبيضِ الطُّبا	صُبْحاً وليلاً بالقتامِ نهارَهَا ^(٢)
لا صبراً يا بنَ العسكريّ فشرّعةً الـ	هادي النبيّ استنصرت أنصارَهَا
هُدِمت قواعدها وطاحَ منارُهَا	فأقمّ بسيفك ذي القفار منارَهَا

(*) القصيدة للسيد علي بن أبي القاسم الموسوي المعروف بـ (الترك) المتوفى عام ١٣٢٤هـ.

(**) أدب الطف: ١٨٦/٨.

(١) الأوتار: واحدتها الوتر بمعنى الثأر.

(٢) القتام: غبار الحرب، وتطلق على الغبار الأسود عموماً.

حتى مَ تصبرُ والعبيد طفت على
والى مَ تُغْضِي والطغاة تحكمت
وبنت على ما أسست آباؤها
وبنت على ذاك الأساس أمية
وتواترت بالطف تطلب وترها
ثارت على أبناء آل محمد
سلوا سيوف الشرك حتى جندلوا
نفسى الفداء لأسرة قد أرخصت
ولفتية مضرية حمت العلى
صامت بيوم الطف لكن صيرت
ما جاءها الموت الزؤام مقطباً
صيد إذا اشتبكت أنابيب القنا
والخيل تعثر بالجماجم والشوى
هزوا الردنيات حتى حطموا
حيث الطبا ترمي العدا جمرأ كما
خطبوا لبيضهم النفوس وصيروا
غرسوا الصوارم بالطلن لکنما

السادات حتى استعبدت أحرارها
في المسلمين وحكمت أشرارها
من قبل حين تتبعت أخبارها
غصب الإله ووازرت خمارها
عصب الضلال فأدرکت أوتارها
في كربلا حتى أصابت ثارها
فوق الصعيد صغارها وكبارها
دون ابن بنت نبيها أعمارها
فقضت وما صبغ المشيب عذارها^(١)
عصب الضلالة بالدماء إفتارها
إلا رثنى بوجوهها استبشارها
وأطارت البيض الرقاق شرارها^(٢)
والصيد رعباً أشخصت أبصارها
بحشا الكماة طوالها وقصارها
بمنى رمت زمر الحجيج جمارها
الأعمار مهراً والرؤوس نثارها
في جنة المأوى جنت أثمارها

(١) مضرية: نسبة إلى مضر بن نزار، من أجداد الرسول ﷺ.

(٢) الصيد: واحدها الأصيد وهو الرجل الذي يرفع رأسه كبراً.

ودعاهمُ داعي القضا لمراتبٍ
ركبوا مناياهم ففازوا بالمُنَى
وهووا على وجهِ الثرى ونفوسهم
ثاوين تحسبُ أنهم صرعى وهم
وغدا فريد المجد ما بينَ العدى
فهناكَ هزٌّ من الوشيح مثقفاً
ماضي المضاربِ ما اكفهرت غارةُ
ضاقَ الفضا حتى انتضى ابنُ المرتضى
وسطاً فقلَّ بالليثِ أصحرَ طاوياً
يطفو ويرسبُ بالألوفِ بسيفه
غيران ثقَّفَ بالمتَّقف أضلعاً
إن كرَّ فرَّت منه خيفةٌ بأسه
فكأنَّه تخذِ الكريهةَ روضةً
أو خالَ مُستنَّ النَّزالِ حديقةً
ويرى صليلَ المُرَهفاتِ غوانيا
وكانما السُّمرُ الكعابَ كواعبُ
أو أنها أغصانُ بانٍ هزَّها
لو شاءَ ما أبقي من الأعداءِ دياراً

قد شاءَها الباري لهم واختارَها
أبدأ وحازوا عزَّها وفخارَها
عرجتِ إذ الباري أحبُّ جوارَها
بجنانِ عدنٍ عانقوا أبكارَها
فرداً يوبَّخُ ناصحاً أشرارَها
واستلَّ من بيضِ الطُّبا بتَّارَها
إلا تألَّقَ ومضُّه فأنارَها
عضباً به لولا القضا لأبارَها
والصقِرِ شدَّ على القطا فأطارَها
ويخوضُ من لُججِ الحُتوفِ غمارَها
منها وقد بذى الفِجارِ فقارَها
والخوفُ يمزجُ بالعِثارِ فرارَها
تزهو ونقَعُ الصافناتِ غرارَها
من جُلنارٍ والدماءِ أنهارَها
أمستْ تُحرِّكُ للغنا أوتارَها^(١)
رقصتْ لديه ورددتْ أشعارَها
مرُّ النسيمِ فأطربتْ أطيَّارَها
وعفَّى بالحُسامِ ديارَها

(١) المَرَهفات: السيوف المرققة الحد.

لَكِنْ تَجَلَّتْ هَيْبَةُ الْبَارِي لَهُ
 وَرَأَى الْمَنِيَّةَ مَذْأَتَهُ هِيَ الْمَنَى
 فَهُوَ عَلَى حَرِّ الظَّهِيرَةِ بِالْعَرَا
 لَمْ تَرَوْ غُلَّةَ صَدْرِهِ لَكِنَّمَا الْأَسْيَافُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ يَا لَهَا مِنْ نَكْبَةٍ
 اللَّهُ أَكْبَرُ يَا لَهَا مِنْ وَقْعَةٍ
 أَيْبَيْتُ سِرُّ الْكَوْنِ عَارٍ وَالْعِدَى
 رَضَّتْ صَدُورَ بَنِي النَّبِيِّ وَصَيَّرَتْ
 صَدْرُ بِهِ عِلْمُ الْإِمَامَةِ مُودَعٌ
 صَدْرُ تَرْبَى فَوْقَ صَدْرِ مُحَمَّدٍ
 وَوَدَايَعُ الرَّحْمَنِ صَيِّحَ بَرَحِلِهَا
 فَتَنَاهَبَتْ نُوبُ الدَّهْرِ فَوَادِهَا
 بَرَزَتْ بَعِينَ اللَّهُ تَنْدَبُ نَدْبَهَا
 وَغَدَتْ تَشَوُّطُ لَهَوْلِهَا مَذْعُورَةٌ
 وَدَنَتْ إِلَى نَحْوِ الْغَرِيِّ وَنَادَتْ الْكَرَارَ
 حَامِي الْحِمَى طَلَّاعَ كُلِّ ثَنِيَّةٍ
 هَذَا حَبِيبُكَ بِالتَّرَابِ مَعْفَرٌ
 وَكَرَائِمُ التَّنْزِيلِ أَضَحَتْ كَالْإِمَا

فَهُوَ كَلِيمًا حِينَ آنَسَ نَارَهَا
 كَالصَّبِّ شَامَ مِنَ الدِّمَا مِعْطَارَهَا
 وَارِي الْحَشَا وَظَمَاهُ زَادَ أَوَارَهَا
 رَوَّتْ مِنْ دِمَاهُ شِفَارَهَا
 فَقَمَاءٌ لَمْ تَنْسَ الْوَرَى تَذَكَارَهَا^(١)
 قَدَحَتْ بِأَحْنَاءِ الضُّلُوعِ شِرَارَهَا
 فِي كَرْبَلَا أَجَرَتْ عَلَيْهِ مِهَارَهَا
 ظُلْمًا عَلَى صَدْرِ الْحُسَيْنِ مَغَارَهَا
 وَبِهِ النُّبُوءَةُ أَوْدَعَتْ أَسْرَارَهَا
 تَخَذَتْهُ خَيْلُ أُمِيَّةٍ مَضْمَارَهَا
 نَهَبًا وَلَمْ تَرَغَ الطُّغَاةُ ذِمَارَهَا
 وَأَكْفُ شَارِبَةِ الْخُمُورِ خِمَارَهَا
 بِمَدَامِغٍ يَحْكِي الْحَيَا مَدَارَهَا
 مِثْلُ الْحَمَائِمِ ضَيَّعَتْ أَوْكَارَهَا
 فَارَسَ هَاشِمٍ مَغَوَارَهَا
 مَقْدَامَ كُلِّ كَرِيهَةٍ مَسْعَارَهَا
 فِيهِ الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
 حَسْرَى تَطُوفُ بِهَا الْعِدَا أَمْصَارَهَا

(١) الفقهاء: من فقم الأمر بمعنى عظم ولم يجر على استواء فهو أفقم.

سَلَبَ الْعَدُوُّ سَوَارَهَا وَبَسُو طَه
تَدْعُو بِهَاشِمِهَا وَلَمْ تَرَ مُنْعِمًا
وَتَرَى الرَّؤُوسَ عَلَى الرِّمَاحِ وَقَدْ عَلَا
بِأَبِي رُؤُوسًا طَبَّقَتْ أَنْوَارَهَا
بِأَبِي جِسُومًا وَزَعَتْ أَشْلَاءَهَا
لَمْ تَرَ فِيهِمْ ذِمَّةَ الْهَادِي وَلَا
وَلَقَدْ أَحْلَتْ فِيهِ سَفَكَ دِمَائِهَا
يَا أَقْبَرًا شِيدَتْ بَعْرَصَةَ كَرْبَلَا
حَيَّاكِ خَفَاقُ النَّسِيمِ مُوَاضِبًا
يَا عَتْرَةَ الْهَادِي النَّبِيِّ وَمَنْ بِكُمْ
أَنْتُمْ نَجَاةُ الْخَلْقِ إِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ
نَطَقَ الْكِتَابُ بِفَضْلِكُمْ وَبِمَدْحِكُمْ
زَهَتْ الْمَنَابِرُ وَالْمَنَائِرُ بِاسْمِكُمْ
وَلَكُمْ مَزَايَا لَوْ أَخَذْتُ بِوَصْفِهَا
فَعَلَيْكُمْ صَلَّيَ الْمُهَيْمِنُ كُلَّمَا
وَعَلَيْكُمْ صَلَّيَ الْمُهَيْمِنُ كُلَّمَا



قَدْ صَاغَ - يَا شَلَّتْ يَدَاهُ - سَوَارَهَا
مِنْهُمْ وَتَنْدَبُ فِیْهَا وَنِزَارَهَا
رَأْسُ الْحُسَيْنِ مِنَ الْقَنَا خَطَارَهَا^(١)
الدُّنْيَا وَفَاقَتْ بِالسِّنَا أَقْمَارَهَا
عُصْبُ الضَّلَالِ مَطِيعَةٌ أُمَارَهَا
الشَّهْرَ الْمُحَرَّمِ إِذْ قَضَتْ أَوْطَارَهَا
وَهُوَ الْحَرَامُ وَحَرَّمْتَ إِقْبَارَهَا
أَضْحَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ زَوَارَهَا
وَحَدَا إِلَيْكِ مِنَ السَّحَابِ عِشَارَهَا
قَبْلَ الْإِلَهِ مِنَ الْوَرَى اسْتِغْفَارَهَا
لِلْحَشْرِ تَحْمِلُ لِلْجَزَا أَوْزَارَهَا
أَهْلُ الْفَصَاحَةِ وَشَحَّتْ أَشْعَارَهَا
وَبِمَدْحِكُمْ حَدَّتِ الْحُدَاةُ قِطَارَهَا
حَتَّى الْقِيَامَةِ لَمْ أَصِفْ مِعْشَارَهَا
هَزَّ النَّسِيمُ عَلَى الثَّرَى أَشْجَارَهَا
رَوَتْ الرُّوَاةُ بِفَضْلِكُمْ أَخْبَارَهَا

(١) الخطار: الرمح، وتطلق أحياناً على الطعان به.

أدرك نرائك^(*)

سبعون بيتاً من الكامل^(**)

أدرك تراتك أيها الموتور
عذبت دماؤكم لشارب علها
ولسانها بك يا ابن أحمد هاتف
ما صارم إلا وفي شفراته
أنت الولي لمن بظلم قتلوا
ولو أنك استأصلت كل قبيلة
خذهم فسنة جدكم ما بينهم
إن تحتقر قدر العدى فلربما
أو أنهم صغروا بجنبك همّة
فأبوا على الحسن الزكي بأن يرى
فلكم بكل يد دم مهدور
وصفت فلا رنق ولا تكدير^(١)
أفهل هذا تفضي وأنت غيور
نحر لآل محمد منحور
وعلى العدى سلطانك المنصور
قتلاً فلا سرف ولا تبذير
منسية وكتابكم مهجور
قد قارف الذنب الجليل حقير
فالقوم جرمهم عليك كبير
مثواه حيث محمد مقبور

(❖) القصيدة للسيد جعفر بن محمد الحلبي المتوفى عام ١٢١٥هـ.

(❖❖) سحر البلابل: ٢٥٥، رياض المدح والثناء: ٢٢١، المنتخب من الشعر الحسيني: ١٨٤.

(١) الرنق: تراب في الماء من القذى وغيره.

وَاسْأَلْ بِيَوْمِ الطَّفِّ سَيْفَكَ أَنَّهُ
يَوْمَ أَبُوكَ السَّبْطُ شَمَّرَ غَيْرَةً
وَقَدْ اسْتَغَاثَتْ فِيهِ مِلَّةُ جَدِّهِ
وَبَغِيرِ أَمْرِ اللَّهِ قَامَ مُحَكَّمًا
نَفْسِي الْفِدَاءَ لثَائِرٍ فِي حَقِّهِ
أَضْحَى يُقِيمُ الْعَدَلَ وَهُوَ مُهْدَمٌ
وَيَذْكُرُ الْأَعْدَاءَ بَطْشَةً رَبِّهِمْ
وَعَلَى قُلُوبِهِمْ قَدْ انْطَبَعَ الشَّقَا
فَنَضَا ابْنُ حَيْدَرَ صَارِمًا مَا سَلَّهُ
فَكَأَنَّ عِزْرَائِيلَ خَطَّ فِرْنَدَهُ
دَارَتْ حِمَالِيقُ الْكُمَاةِ لَخَوْفِهِ
وَاسْتَيْقَنَ الْقَوْمُ الْبَوَارَ كَأَنَّ
فَهْوَى عَلَيْهِمْ مِثْلُ صَاعِقَةِ السَّمَاءِ
مُتَثَنٍ عَامِلُهُ الْمُسَدَّدُ جُنَّةٌ
شَاكِي السِّلَاحِ لَدَى ابْنِ حَيْدَرَ أَعَزْلُ
غَيْرَانَ يَنْفُضُ لُبْدَتِيهِ كَأَنَّهُ
وَلِصَوْتِهِ زَجَلُ الرَّعُودِ تَطِيرُ

قَدْ كَلَّمَ الْأَبْطَالَ فَهُوَ خَبِيرُ
لِلدِّينِ لَمَّا أَنْ عَنَاهُ دَثُورُ
لَمَّا تَدَاعَى بَيْتُهَا الْمَعْمُورُ
بِالْمُسْلِمِينَ يَزِيدُ وَهُوَ أَمِيرُ
كَالْإِثِّ ذِي الْوَثَبَاتِ حِينَ يَثُورُ
وَيُجَبِّرُ الْإِسْلَامَ وَهُوَ كَسِيرُ
لَوْ كَانَ ثَمَّةَ يَنْفَعُ التَّذْكِيرُ
لَا الْوَعْظُ يَبْلُغُهَا وَلَا التَّحْذِيرُ
إِلَّا وَسُلْنٌ مِنَ الدَّمَاءِ بُحُورُ
وَبِهِ أَحَادِيثُ الْحِمَامِ سَطُورُ^(١)
فَيَدُورُ شَخْصُ الْمَوْتِ حَيْثُ يَدُورُ^(٢)
إِسْرَافِيلُ جَاءَ وَفِي يَدَيْهِ الصُّورُ
فَالرُّوسُ تَسْقُطُ وَالنَّفُوسُ تَطِيرُ
كَالْمَوْتِ لَمْ يَحْجِزْهُ يَوْمًا سُورُ
وَاللَّابِسُ الدَّرْعِ الدَّلَاصِ حَسِيرُ^(٣)
أَسَدٌ بِأَجَامِ الرَّمَاكِ هَاصُورُ
بِالْأَبَابِ دَمْدَمَةٌ لَهُ وَهْدِيرُ

(١) الفرند: السيف، يقال: سيف فرند أي لا مثيل له.

(٢) حماليق: مفردهما حملق، تطلق على من فتح عينيه ونظر شديداً.

(٣) الدلاص: اللين البراق، يقال: درع دلاص أي ملساء لينة.

قد طاحَ قلبُ الجيشِ خيفةً بأسِهِ
بأبي أبي الضَّيِّمِ صالَ وما لَهُ
وبقلبه الهمُّ الذي لو بعضُهُ
حزنٌ على الدينِ الحنيفِ وغربةٌ
حتى إذا نفذَ القضاءُ وقُدِّرَ
زجَّتْ له الأقدارُ سهمَ منيةٍ
وتعطَّلَ الفلكُ المدارُ كأنَّما
وهوينَ ألويةَ الشريعةِ نكصاً
والشمسُ ناشرةُ الذوائبِ ثاكل
بأبي القَتِيلِ وغسله علقَ الدما
ظمَّانَ يَعْتَلِجُ الغليلُ بصدرة
وتحكَّمتَ بيضُ السيوفِ بجسمه
وغدتَ تدوسُ الخيلُ منه أضالعا
في فتيةٍ قد أرخصوا لِفِدائِهِ
ثاوينَ قد زهتَ الربى بِدمائِهِم
رَقَدُوا وَقَد سَقُوا الثَّرَى فكأنَّهم
هُم فتيةٌ خطَبُوا العُلا بسيوفهم
فَرَحُوا اوقد نُعيت نفوسُهم لهم
فاستنشقوا النَّقعَ المُثارَ كأنه

وانهاضَ منه جناحَ المَكسورِ
إلا المثقَّفُ والحُسامُ نُصيرُ
بشيرٍ لم يثبَتَ عليه ثبيرُ
وظمَّما وفقدَ أحبةً وهجيرُ
المحتومُ فيه وحُتِّمَ المقدورُ
فهوى لُقا فاندكَّ منه الطُّورُ
هُوَ قُطْبُهُ وعليه كَانَ يَدورُ
وتعطَّلَ التَّهْلِيلُ والتكبيرُ
والأرضُ ترجفُ والسَّماءُ تمورُ
وعليه من أرجِ الثَّناءِ كافورُ
وتبلُّ للخطي منه صدورُ
ويح السيوفُ فحكمهنَّ يجورُ
سرَّ النبي بطيِّها مستورُ
أرواحُ قُدسٍ سومهنَّ خطيرُ
فكأنَّها نوارها الممطورُ
ندمان شربِ والدماءِ خمورُ
ولها النفوسُ الغالياتِ مهوورُ
فكأنَّ لهم ناعي النفوسِ بشيرُ
ند المجامر من فاحَ عبير^(١)

(١) النقع: الغبار.

واستيقنوا بالموت نَيْلَ مَرَامِهِمْ
فكأنَّما بيضُ الحدودِ بَوَاسِمَا
وكأنَّما سُمرُ الرِّمَاحِ مَوَائِلَا
كَسَرُوا جُفُونََ سَيُوفِهِمْ وَتَقَحَّمُوا
مِنْ كُلِّ شَهْرٍ لَيْسَ يَحْذَرُ قَتْلَهُ
عَاثُوا بِآلِ أُمَيَّةٍ فَكَأَنَّهُمْ
حَتَّى إِذَا شَاءَ الْمُهِيمِ قُرْبَهُمْ
رَكَضُوا بِأَرْجُلِهِمْ إِلَى شَرْكَ الرَّدَى
فَزَهَتْ بِهِمْ تِلْكَ الْعَرَاصُ كَأَنَّمَا
عَبَارِين طَرَزَتْ الدَّمَاءَ عَلَيْهِمْ
وَتَوَاكَلَ يَشْجِي الْغَيُورُ حَنِينَهَا
حُرْمٌ لِأَحْمَدٍ قَدْ هُتِكَ سُتُورُهَا
كَمْ حُرَّةٌ لَمَّا أَحَاطَ بِهَا الْعِدَى
وَالشَّمْسُ تَوَقَّدُ بِالْهَوَاجِرِ نَارَهَا
هَتَفَتْ غَدَاةُ الرُّوحِ بِاسْمِ كَفِيلِهَا
كَانَتْ بِحَيْثُ سَجَافُهَا تُبْنَى عَلَى
يَحِيمِنَ بِالْبَيْضِ الْبَوَاتِرِ وَالْقَنَا
مَا لَاحَظْتَ عَيْنُ الْهَلَالِ خِيَالَهَا

فَالْكُلُّ مِنْهُمْ ضَاحِكٌ مُسَرُّورٌ
بَيْضُ الْخُدُودِ لَهَا ابْتَسَمَنَ ثُغُورٌ
سُمَرُ الْمِلَاحِ يَزِينُهُنَّ سَفُورٌ
بِالْخَيْلِ حَيْثُ تَرَكَمُ الْجُمْهُورُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِنَجَاتِهِ الْمَحْذُورُ
سَرَبَ الْبُغَاثِ يَعِثْنَ فِيهِ صُقُورٌ^(١)
لِجَوَارِهِ وَجَرَى الْقَضَا الْمَسْطُورُ
وَسَعُوا وَكُلُّ سَعِيهِ هَشْكَورٌ
فِيهَا رَكْدُنْ أَهْلَةٌ وَبَدُورٌ
حَمَرُ الْبُرُودِ كَأَنَّهُنَّ حَرِيرٌ
لَوْ كَانَ مَا بَيْنَ الْعِدَاةِ غَيُورٌ
فَهَتَكَنَ مِنْ حَرَمِ الْإِلَهِ سَتُورٌ
هَرَبَتْ تَخْفُ الْعِدُو وَهِيَ وَقُورٌ
وَالْأَرْضُ يَغْلِي رَمْلُهَا وَيَفُورُ
وَكَفِيلُهَا بَثْرَى الطُّفُوفِ عَفِيرٌ
نَهْرُ الْمَجْرَةِ مَا لَهَا هُنَّ عِبُورُ
السُّمَرِ الشَّوَاكِيرِ وَالْحُمَاةِ حُضُورُ
وَالشُّهْبِ تَخْطِيفُ دُونَهَا وَتَغُورُ

(١) البغاث: هو طائر أصغر من الرخم بطيء الطيران.

ألقاه في ظلِّ الرِّمَّاحِ عثورُ	حتى النسيمُ إذا تحطَّيْ نحوها
كالشَّمْسِ يسترها السَّنا والنورُ	فَبدا بيومِ الغاضريةِ وَجْهها
ويرد عنها الطرف وهو حسيرُ	فيعود عنها الوهمُ وهو مُقيد
ينظر إليها شامتٍ وكفورُ	فغَدت تود لو أنها نعت ولم
بالبيد تنجد تارةً وتغورُ	وسَرَتْ بهنَّ إلى يزيدِ نَجائب
وبَكَى الغبيطُ لها وناح الكورُ ^(١)	حنت طلاحَ العيسِ مَسْعَدَة لها



(١) الطلاح: تطلق على الإبل المعينة من السفر.

يا صاحب العصر(*)

ثلاثون بيتاً من البسيط(**)

يا صاحب العصر مِنْكَ العَذْبُ ننتهلُ	يا صاحب العصر مِنْكَ العَذْبُ ننتهلُ
يا صاحب العصر ميلاد به فرحتُ	يا صاحب العصر ميلاد به فرحتُ
في ليلة النِّصْفِ شعبانٍ يُطالِعُنا	في ليلة النِّصْفِ شعبانٍ يُطالِعُنا
أما حَكِيمَةٌ قد هَامَتْ بفرحتها	أما حَكِيمَةٌ قد هَامَتْ بفرحتها
أضحتْ بطلعته الأرجاءُ بِاسْمَةٍ	أضحتْ بطلعته الأرجاءُ بِاسْمَةٍ
هذا هو الحقُّ قد شقَّ الدجنُ سَحَرًا	هذا هو الحقُّ قد شقَّ الدجنُ سَحَرًا
هذا هو القلبُ قد نادَتْ به ولهُ	هذا هو القلبُ قد نادَتْ به ولهُ
ها قد أتتْ نرجسٌ والبشرُ يَغْمُرُها	ها قد أتتْ نرجسٌ والبشرُ يَغْمُرُها
قد خرَّ يَسْجُدُ للربِّ العَظِيمِ تُقَى	قد خرَّ يَسْجُدُ للربِّ العَظِيمِ تُقَى
والعسكريُّ لَهُ قد كانَ مُبْتَهَجًا	والعسكريُّ لَهُ قد كانَ مُبْتَهَجًا
قد جئتُ تُعْطِي وللأَكْوانِ تَحْفَظُها	قد جئتُ تُعْطِي وللأَكْوانِ تَحْفَظُها

(*) القصيدة للشيخ عبد الأمير بن نجم النصاروي (القرن ١٥ هـ).

(**) عبير الأبرار: ٩٦.

يَا أُمَّةَ الْخَيْرِ هَذَا السَّعْدُ طَالِعُهُ
 إِنَّا نَتَوَقُّ إِلَى رُؤْيَاكَ سَيِّدِنَا
 دُنْيَا تَضِيقُ بِنَا وَالْجُرْحُ أَوْجَعُنَا
 حَرْبٌ وَجُوعٌ وَتَشْرِيدٌ وَلَا أَمَلٌ
 لَا صَوْنَ لِلْعَرَضِ لَا الْأَرْوَاحُ سَالِمَةٌ
 أَيْنَ الْحَقُوقُ وَمَنْ لِلْحَقِّ يَحْفَظُهُ
 مَتَى نَرَاكَ وَلِلْأَصْنَامِ تَحْطِمُهَا
 عَمَّ الْفُسَادُ وَهَذَا الْأَرْضُ شَاهِدَةٌ
 دَمٌ يَسِيلُ وَنَزَفُ الْقَلْبِ يَصْرَعُنَا
 تِلْكَ الزَّعَانِفُ فِي الدِّينِ الْحَنِيفِ غَدَتْ
 كَمْذَا تُحِلُّ حَرَامَ اللَّهِ عَامِدَةٌ
 لَا شَكَّ أَنَّهُمْ يَغْفُونَ حَتْفَهُمْ
 يَا صَاحِبَ الْأَمْرِ أَنْتَ الْحَقُّ نَطْلُبُهُ
 مَتَى نَرَاكَ لِنَحْيَا فِي سَلَامَتِنَا
 مَتَى نَرَاكَ وَقَدْ عَمَّ الْأَمَانُ بِنَا
 يَا بَنَ النَّبِيِّ إِلَى رُؤْيَاكَ أُمْنِيَّتِي
 أَنْتَ الرَّجَاءُ لِبَلْوَانَا وَمِحْنَتِنَا
 عَجَلٌ فَإِنَّ رُقَادًا قَدْ أَضَرَّ بِنَا
 عَجَلٌ فَدَيْتُكَ فَالْآثَامُ قَدْ نُشِرَتْ

مَنْذَا يَرَاهُ فَمِنْهُ الْعَيْنُ تَكْتَحِلُ
 نَهَفُوا إِلَيْكَ وَدَمْعُ الْعَيْنِ يَنْهَمِلُ
 حَلَّ الظَّلَامُ وَمَا بِالْعَدْلِ قَدْ عَمِلُوا
 وَالْأَرْضُ سِجْنٌ وَفِيهِ الْكُلُّ مُعْتَقِلُ
 وَلَا أَمَانَ بَقَى يَحْظِي بِهِ رَجُلُ
 إِلَّاكَ دَوْمًا فَأَنْتَ الْحَقُّ وَالْأَمَلُ
 حَتَّى تَحَاسِبَ مَنْ عَاثُوا وَمَنْ قَتَلُوا
 كُلُّ يَحِيرُ بِهِ مَا شِئَ وَمُرْتَحِلُ
 وَالدَّمْعُ يُذْرَفُ قَدْ هَاجَتْ بِهِ الْمُقْلُ
 تُفْتِي خِلَافًا فَلَا عَيْبٌ وَلَا خَجَلُ
 قَدْ تَدْعِي الْخَيْرَ لَا خَيْرٌ وَلَا عَمَلُ
 مِنْ سُوءٍ نَفْسِهِمْ يَلْقَوْنَ مَا فَعَلُوا
 مَتَى نَرَاكَ لِيَمْضِيَ الْهَمُّ وَالْمَلَلُ
 حَتَّى الْمَرَارَةُ فِي لُقْيَاكَ ذَا عَسَلُ
 حَتَّى نَرَى كَيْفَ يَرَعَى الذُّنْبُ وَالْحَمَلُ؟
 مَتَى اللَّقَاءُ؟ أَيَأْتِي قَبْلَهُ الْأَجَلُ؟
 نَدْعُو فَلَا تَعَبٌ أَعْيَا وَلَا كَلَلُ
 حَتَّى تُنْبِهَ مَنْ نَامُوا وَمَنْ غَفِلُوا
 أَمْسَى الظَّلَامُ وَقَدْ عَمَّتْ بِهِ الدُّوَلُ



طُرُقُ الْعُلَى (*)

خمسة وستون بيتاً من البسيط (**)

إن لَمْ أَقِفْ حَيْثُ جَيْشُ الْمَوْتِ يَزْدَحِمُ فَلَاشْتِ بِي فِي طُرُقِ الْعُلَى قَدَمُ
 لَا بَدَّ أَنْ أَتَدَاوَى بِالْقَنَآ فَلَقَدْ صَبَرْتُ حَتَّى فُؤَادِي كُلُّهُ أَلَمُ
 عِنْدِي مِنَ الْعَزَمِ سِرٌّ لَا أَبُوحُ بِهِ حَتَّى تَبُوحَ بِهِ الْهَنْدِيَةُ الْخَذَمُ
 لَا أَرْضَعْتُ لِي الْعُلَى ابْنًا صَفْوَ دَرَّتِهَا إِنْ هَكَذَا ظَلَّ رُمَحِي وَهُوَ مُنْفَطِمُ
 إِلَيَّ بِضْبًا قَوْمِي الَّتِي حَمِدَتْ قَدِمًا مَوَاقِعَهَا الْهَيْجَاءُ لَا الْقِمَمُ
 لِأَحْلِبَنَّ نَدَى الْحَرْبِ وَهِيَ قَنَاءُ لِإِنَّهَا مِنْ صُدُورِ الشُّوسِ وَهُوَ دَمُ (١)
 مَالِي أَسَالِمُ قَوْمًا عِنْدَهُمْ تَرْتِي لَا سَأَلَمْتَنِي يَدِ الْأَيَّامِ إِنْ سَلِمُوا
 مَنْ حَامِلٌ لَوْلِي الْأَمْرِ مَأْلَكَةٌ تُطَوَّى عَلَى نَفَثَاتٍ كُلَّهَا ضَرَمُ
 يَا بَنَ الْأَلَى يُقْعِدُونَ الْمَوْتَ إِنْ نَهَضَتْ بِهِمْ لَدَى الرَّوْعِ فِي وَجْهِ الضُّبِّ الْهَمَمُ
 الْخَيْلُ عِنْدَكَ مَلَّتْهَا مَرَابِطُهَا وَالْبَيْضُ مِنْهَا عَرَى أَغْمَادِهَا السَّامُ (٢)

(❖) القصيدة للسيد حيدر بن سليمان الحلي المتوفى عام ١٣٠٤هـ.

(❖❖) ديوان السيد حيدر الحلي: ١/١٠٣، رياض المدح والثناء: ٧٩، الدر النضيد: ٣٠٤.

(١) الشوس والأشاوس واحدها الأشوس وهو الرجل الشديد والجريء في القتال.

(٢) السام: المثل.

هذي الخدورُ ألا عداً هاتكةُ
لا تطهرُ الأرضُ من رجسِ العدى أبداً
بحيثُ موضعُ كلِّ منهم لك في
أعيد سيفك أن تصدى حديدتهُ
قد أن أن يُمطرَ الدنيا وساكنها
حرانٌ تدمغُ هامَ القومِ صاعقةُ
نهضاً فَمَنْ بضباكم هامهُ فُلِقَتْ
وتلك أنفالكُم في الغاصبين لكم
جرائمُ أذنتهم أن تُعاجلهم
وإن أعجبَ شيءٍ أن أبثَّكها
ما خلتُ تقعدُ حتى تُستتارَ لهم
لم تُبقِ أسيافهم منكم على ابنِ تقى
فلا وصفحك إنَّ القومَ ما صفحوا
فحملُ أمك قدماً أسقطوا حنقاً
لا صبراً أو تَضَعُ الهيجاءُ ما حملت
هذا المحرمُ قد وافتك صارخةُ
يملآن سمعك من أصواتِ ناعيةٍ

وذي الجباهُ ألا مشحودةٌ تسم^(١)
ما لم يسيل فوقها سيلُ الدمِ العرمُ
دماهُ تُفسله الصمصامةُ الخُذُمُ
ولم تكن فيه تجلى هذه الغممُ
دماً أغرَّ عليه النقعُ مرتكمُ
من كفه وهي السيفُ الذي علموا
ضرباً على الدين فيه اليومَ يحتكمُ
مقسومةٌ وبعينِ الله تقسِمُ^(٢)
بالانتقامِ فنهلاً أنتَ منتقمُ
كان قلبك خالٍ وهو مُحْتَدُمُ
وأنتَ أنتَ وهم فيما جنَّوه هم
فكيف تُبقي عليهم لا أباً لهم
ولا وحلمك إنَّ القومَ ما حلّموا
وطفلَ جدك في سهمِ الردى فطموا
بطلقةٍ معها ماءُ المخاضِ دُمُ
مما استحلَّوا به أيامه الحُرُمُ
في مسمعِ الدهرِ من إعوالها صممُ^(٣)

(١) العداً: شديد العدو

(٢) الأنفال: واحداها النفل بمعنى الغنيمة، وتأتي بمعنى الهبة.

(٣) الأعوال: من العويل وهو رفع الصوت بالبكاء والصياح.

تَنعَى إِلَيْكَ دَمَاءٌ غَابَ نَاصِرُهَا
مَسْفُوحَةٌ لَمْ تُجِبْ عِنْدَ اسْتِفَائَتِهَا
حَنَّتْ وَبَيْنَ يَدَيْهَا فَتِيَّةٌ شَرِبَتْ
مُوسِدِينَ عَلَى الرَّمْضَاءِ تَنْظُرُهُمْ
سَقِيًّا لثَاوِينَ لَمْ تَبْلُلْ مَضَاجِعَهُمْ
أَفْنَاهُمْ صَبْرُهُمْ تَحْتَ الضُّبَا كَرَمًا
وَحَائِضِينَ غِمَارَ الْمَوْتِ طَافِحَةً
مَشَوْا إِلَى الْحَرْبِ مَشَى الضَّارِيَاتِ لَهَا
وَلَا غَضَاضَةً يَوْمَ الطِّفِّ أَنْ قَتَلُوا
فَالْحَرْبُ تَعْلَمُ إِنْ مَاتُوا بِهَا فَلَقَدْ
أَبْكِيهِمْ لِعَوَادِي الْخَيْلِ إِنْ رَكِبَتْ
وَلِلسُيُوفِ إِذَا الْمَوْتُ الزَّوَامُ غَدَا
وَحَائِرَاتٍ أَطَارَ الْقَوْمُ أَعْيْنَهَا
كَانَتْ بَحِيثٌ عَلَيْهَا قَوْمُهَا ضَرَبَتْ
يَكَادُ مِنْ هَيْبَةٍ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِ
فَغَوْدَرَتْ بَيْنَ أَيْدِي الْقَوْمِ حَاسِرَةً
نَعَمْ لَوْتُ جِيدَهَا بِالْعَتَبِ هَاتِفَةً

حَتَّى أُرِيقَتْ وَلَمْ يُرْفَعْ لَكُمْ عِلْمُ
إِلَّا بِأُدْمَعٍ تُكَلِّى شَفَهَا الْأَلَمِ
مِنْ نَحْرِهَا نُصَبَ عَيْنِيهَا الضُّبَا الْخُدْمُ
حَرَّى الْقُلُوبِ عَلَى وَرْدِ الرَّدَى ازْدَحَمُوا
إِلَّا الدَّمَاءُ وَإِلَّا الْأُدْمَعُ السُّجْمُ
حَتَّى قَضَوْا وَرِدَاهُمْ مَلُؤُهُ كَرَمُ
أُمُوجُهَا الْبَيْضُ بِالْهَامَاتِ تَلْتَطِمُ^(١)
فَصَارَعُوا الْمَوْتَ فِيهَا وَالْقَنَا أُجْمُ^(٢)
صَبْرًا بِهِجَاءَ لَمْ تَثْبُتْ لَهَا قَدَمُ
مَاتَتْ بِهَا مِنْهُمْ الْأَسْيَافُ لَا الْهِمَمُ
رُؤُوسَهَا لَمْ تَكْفِكَفْ عَزَمَهَا اللَّجْمُ
فِي حَدِّهَا هُوَ وَالْأَرْوَاحُ يَخْتَصِمُ^(٣)
رُعْبًا غَدَاةً عَلَيْهَا خَدْرَهَا هَجَمُوا
سُرَادِقًا أَرْضُهُ مِنْ عَزْهِمْ حَرَمُ
حَتَّى الْمَلَائِكُ لَوْلَا أَنََّّهُمْ خَدَمُ
تُسَبِّى وَلَيْسَ لَهَا مِنْ فِيهِ نَعْتَصِمُ
بِقَوْمِهَا وَحَشَاهَا مَلُؤُهُ ضَرَمُ

(١) الهامات والهام واحدها الهامة وهي رأس كل شيء.

(٢) الأجم: مفردها الأجمة وهي الشجر الكثير الملتف.

(٣) الزوام: الموت السريع.

عَجَّتْ بِهِمْ مَذَّ عَلَى أَبْرَادِهَا اخْتَلَفَتْ
 نَادَتْ وَيَا بَعْدَهُمْ عَنْهَا مُعَاتِبَةٌ
 قَوْمِي الْأَلَى عَقَدْتَ قِدَمًا مَأْزُرُهُمْ
 عَهْدِي بِهِمْ قَصَرُ الْأَعْمَارِ شَأْنُهُمْ
 مَا بِالْهَمِّ لَا عَفَّتْ مِنْهُمْ رُسُومُهُمْ
 يَا غَادِيَا بِمَطَايَا الْعِزِّ حَمَلَهَا
 عَرَجٌ عَلَى الْحَيِّ مِنْ عَمَرُو الْعُلَى وَأَرْحُ
 وَحْيٍ مِنْهُمْ حُمَاةٌ لَيْسَ بَابِنَهُمْ
 الْمَشْبَعِينَ قِرَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَلَهُمْ
 وَالْهَاشِمِينَ وَكُلِّ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا
 كَمَاةٌ حَرْبٍ تَرَى فِي كُلِّ بَادِيَةٍ
 كَأَنَّ كُلَّ فَلَا دَارٍ لَهُمْ وَبِهَا
 قِفَ مِنْهُمْ مَوْقِفًا تَغْلِي الْقُلُوبُ بِهِ
 جَفَّتْ عِزَائِمُ فَهَرَّ أَمْ تُرَى بَرْدَتْ
 أَمْ لَمْ تَجِدْ لَذَعَ عَتَبِي فِي حُشَاشَتِهَا
 أَيْنَ الشَّهَامَةُ أَمْ أَيْنَ الْحِفَاطُ أَمَا
 تُسَبِّحُ حَرَائِرُهَا بِالْطَفِّ حَاسِرَةً
 لِمَنْ أُعِدَّتْ عِتَاقُ الْخَيْلِ إِنْ قَعْدَتْ
 فَمَا اعْتَذَارُكَ يَا فَهَرَقَ وَلَمْ تَنْبِي

أَيْدِي الْعَدُوِّ وَلَكِنْ مِنْ لَهَا بِهِمْ
 لَهُمْ، وَيَا لَيْتَهُمْ مِنْ عَتَبِهَا أُمَمٌ
 عَلَى الْحَمِيَّةِ مَا ضَمِيمُوا وَلَا اهْتَضَمُوا
 لَا يَهْرُمُونَ وَلِلْهَيَّابَةِ الْهَرَمُ
 قَرَّوْا وَقَدْ حَمَلْتَنَا الْأَنْيَقُ الرَّسْمُ
 هَمًّا تَضْيِيقُ بِهِ الْأَضْلَاعُ وَالْحَزْمُ
 مِنْهُمْ بَحِيثٌ أَطْمَأَنَّ الْبَاسُ وَالْكَرَمُ
 مِنْ لَا يَرْفُ عَلَيْهِ فِي الْوَعْنَى الْعَلَمُ
 بِمَنْعَةِ الْجَارِ فِيهِمْ يَشْهَدُ الْحَرَمُ
 بِأَنَّ لِلضَّيْفِ أَوْ لِلسَّيْفِ مَا هَشَمُوا
 قَتَلْنِ بِأَسْيَافِهِمْ لَمْ تَحْوِهَا الرُّجَمُ
 عِيَالُهَا الْوَحْشُ أَوْ أَضْيَافُهَا الرُّخَمُ
 مِنْ قَوْرَةِ الْعَتَبِ وَاسْأَلْ مَا الَّذِي بِهِمْ
 مِنْهَا الْحَمِيَّةُ أَمْ قَدْ مَاتَتِ الشَّيْمُ
 فَقَدْ تَسَاقَطَ جَمْرًا مِنْ فَمِي الْكَلَمُ
 يَأْبَى لَهَا شَرَفُ الْأَحْسَابِ وَالْكَرَمُ
 وَلَمْ تَكُنْ بِغُبَارِ الْمَوْتِ تَلْتِمُّ
 عَنْ مَوْقِفٍ هُتِّكَتْ مِنْهَا بِهِ الْحُرْمُ
 بِالْبَيْضِ تُتْلَمُ أَوْ بِالسَّمْرِ تَنْحَطُّ

أَجَلِ نَسَاؤِكَ قَدْ هَزَّتْكَ عَاتِبَةٌ وَأَنْتِ مِنْ رَقْدَةٍ تَحْتَ الثَّرَى رِمَمٌ
فَلْتُلْفَتِ الْجِيدَ عَنْكَ الْيَوْمَ خَائِبَةٌ فَمَا غَنَاؤُكَ حَالَتِ دُونَكَ الرَّجَمُ^(١)



(١) الرجم: القبور.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

سبعة عشر بيتاً من الطويل (**)

ولدتَ فلاحَ البَشْرِ بَيْنَ العوالمِ
وجئتَ كما جاءَ الكَلِيمُ ولادةً
وقد تمَّ بدرُ الشَّهرِ مَذْ حَلَّ نَصِفُهُ
وقد عَقَّ عنكَ العسْكَرِيُّ لِيَفْتَدِي
ليعلنَ سِرّاً عندَ ميلادِ نَجْلِهِ
فجئنا وقد ساقَ الولاءُ قَوافِلًا
نجددُ ذكراها ونُعلنُ إننا
ونشتارُ آمالاً بطلعتِكَ التي
لقد جمعتنا عندَ ذكراكَ فرحةً
نداوُلُها منذَ العصورِ التي مضتْ
إذا أنتَ لم تُدرِكْ لجدكَ دينُهُ

وجادَ سَحَابِ الخَيْرِ بَيْنَ الغَمائمِ
تُصانُ بعينِ اللَّهِ غُرَّ العَلائمِ
وتمَّ لنا بدرُ الشَّهورِ الكرائمِ
ثلاثمائةً بدنأَ فداءَ الأعاضِمِ
بطولِ حياةٍ للوصايةِ خاتمِ
بكلِّ بقاعِ الأرضِ كلِّ العوالمِ
نَعِيشُ علاماتِ الظهورِ كهائمِ
إذا لم نَعِشْ آمالَها لم نَقاومِ
فذكراكَ للعشاقِ أسمى المَراهمِ
وشعبانُ للسُّمارِ خيرُ المَواسِمِ
يَضَعُ وضياعُ الدينِ عيشَ البَهايمِ

(❖) القصيدة للسيد محمد رضا بن محمد صادق القزويني (القرن ١٥ هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

أَعِدْهَا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيَّامَ عِزِّهِ	وَنَقُذْ وَعُودَ اللَّهِ بَيْنَ الْعَوَالِمِ
وَصَبَّ عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنْ كُلِّ نِقْمَةٍ	لَتَجْتَنِّثَ مَا قَدْ أُسْسُوا غَيْرَ نَادِمِ
أَتَرْضَى وَأَعْرَاضُ الْمُحِبِّينَ هُتَّكَتْ	تُعَافُ لَدَى الْأَنْذَالِ رَهْنَ الْغَنَائِمِ
وَدَعْنَا نَعِشْ فِي ظِلِّ آلِ مُحَمَّدٍ	كِرَاماً فَقَدْ عِشْنَا صَنُوفَ الْمَظَالِمِ
وَحَقِّكَ إِنَّا قَدْ صَبَرْنَا وَوَعَدَكُمْ	هُوَ الْحَقُّ لَمْ يُعْرِفْ بِنَقْضِ الْعَزَائِمِ
وَإِنَّا وَعَدْنَا الدَّهْرَ إِنْ جَاءَ دُورُكُمْ	بَعِيشِ كَجَنَاتِ الْهُدَى وَالْمَكَارِمِ



عجباً لحلمك^(*)

ستة وأربعون بيتاً من الكامل^(**)

أَتَغُضُّ يَا ابْنَ الْعَسْكَرِيِّ عَلَى الْقَذَى
عَجِباً لِحَلْمِكَ كَيْفَ تَبْقَى عُصْبَةٌ
حَرَصْتَ عَلَى أَنْ لَيْسَ تُبْقَى وَاحِداً
أَتُرَاكَ تَنْسَى يَوْمَ جَذَتْ مِنْكُمْ
يَوْمٌ بِهِ الْكَفُّ الْقَطِيعَةُ طَاوَلَتْ
فَاشْحَذْ شَبَاباً عَضِبَ لَوَمُضِ فَرَنْدِهِ
وَدَعْ السَّوَابِقَ فِي بَحَارِ دُمَائِهَا
وَاحْرِثْ رِبْوَهُمْ فَكَمْ مِنْ مَرْبِعٍ
هَذَا رِبْوُ مُحَمَّدٍ عَرَصَاتُهَا
خَرَجَ الْحُسَيْنُ خُرُوجَ مُوسَى خَائِفاً
جَفَنَّا وَمَنْ عَلَيْكَ جُذْ سَنَاْمُهَا^(١)
وَتَرْتَكُمُ تَطَأُ الثَّرَى أَقْدَامُهَا
مِنْكُمْ وَفِي يَدِكَ الْأُمُورُ زَمَامُهَا
فِي الطَّفِّ عَرْنِينَ الْفَخَارِ طَغَامُهَا
عَلَيْكُمْ وَلَهَا تَطَأُ طَأَ هَامُهَا
جَزَعاً يُحِينُ مِنَ الْعِدَاةِ حَمَامُهَا
تَجْرِي وَتَرْسِبُ تَحْتَهَا أَجْسَامُهَا
حَرِثُوا لَكُمْ وَدَمٍ أَطْلُ حُسَامُهَا
قَدْ أَقْفَرْتَ وَاسْتَوْحِشْتَ أَعْلَامُهَا
مُتَرَقِّباً مَا أَضْمَرْتَهُ لِنَأْمُهَا

(*) القصيدة للشيخ علي بن حسن الجشي المتوفى ١٣٧٦هـ.

(**) رياض المدح والثناء: ٤١٠.

(١) الجذ: بمعنى القطع أو الكسر.

فتعاهدت في حفظ ذمة أحمد
حتى إذا ضربوا القباب وطُرزت
قامت تحوط المحصنات كأنها
فأنت جيوش أمية ترجو بأن
فأبى أبي الضييم إلا أن ترى
فهناك بأن من الكرام حفاظها
واستوطأت ظهر الحمام تخوض في
قوم إذا عبس المنون تهللت
قوم إذا نكص الفوارس في الوغى
قوم لو أن الأرض في يوم اللقا
أو دكت الأطواد من فوق الثرى
قوم معانقة الصوارم في الوغى
فكأنما بيض السيوف كواعب
بأكفها سمر الرماح أراقم
يتسابقون لورد مشرعة الردى
قد خامرتهم خمرة الحب التي
حتى إذا ازدحموا على ورد الردى
فثنى الجيوش بهمة لم يثنها

سادات أنصار الإله كرامها
بالسمر والبيض الرقاق خيامها
أسد وهاتيك القباب أجامها
يعطي المذلة والقياد همامها
شعواء يلحق بالنجوم قتامها
ولظن الحروب قد استطار ضرامها
بحر الوغى وقرينها صمصامها^(١)
تلك الوجوه ولم تطش أحلامها
تبتوا كأن منى النفوس حمامها
ساخت رست فوق الهوى أقدامها
ثبتت بعظم ثباتها أجرامها
ما بين مشتبك الرماح غرامها
عرب ومشتبك الرماح خيامها
تسقي وتشرب فالدماء وسامها
فكأنما قطع الحياة مرامها^(٢)
لا غول فيها وانجلت أوهامها
جاشت على ابن محمد أقوامها
صرف الزمان فنكست أعلامها

(١) الحمام: الموت.

(٢) المرام: المراد.

فَيَلْفُهَا طَوْرًا وَيَفْرِقُ بَيْنَهَا
وَكَأَنَّهُ وَالْمَوْتُ يَسْعَى نَحْوَهُ
حَتَّى دَعَا النَّفْسَ الزَّكِيَّةَ رَبُّهَا
فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُونَ حِينَ هَوِيَّهِ
وَاللَّهُ لَوْلَا قَافُ حَلَمِهِمْ رَسَا
لَكِنَّمَا حَكَمُ الْإِلَهِ وَشَأْنُهَا
رَضِيَتْ بِمَا حَكَمَ الْإِلَهُ فَأَصْبَحَتْ
فَعَدَتْ مَقَاصِيرُ الْخِيَامِ كَأَنَّهَا
خَرَجَتْ مُرْوَعَةً بِحَرٍّ هَوَاجِرٍ
تَذْرِي الْحَشَاشَةَ أَدْمُعًا فَكَأَنَّهَا
أَنْتَى تَوَجَّهَتْ الْقُلُوبُ سَعَتْ لَهَا
وَكَأَنَّمَا أُمُّ الْخَطُوبِ بِرَبِّعِهَا
يَنْظُرْنَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ خَشَعًا
كَانَتْ بِأَخْبِيَّةٍ تُحَاطُ بِفَتِيَّةٍ
غَابَاتُ أُسْدٍ لَيْسَ يَخْطُو دُونَهَا
فَرَأَتْ سَوَاعِدَ عِزِّهَا مَقْطُوعَةً
تَتَمَایِلُ الْأَجْسَادُ عِنْدَ نَدَائِهَا
لَمْ أُنْسَهَا فِي الرُّكْبِ وَاضِعَةً عَلَى

طَوْرًا وَإِنْ يَسْطُو تَسَاقُطَ هَامُهَا
لَيْثٌ تَهْمُ بِصَرْعِهِ أَنْعَامُهَا
فَهَوَتْ كَمَا قَدْ طَالَ فِيهِ قِيَامُهَا
لَوْلَا بَقِيَّتُهُ لَهْدُ قَوَامُهَا
لَمْ يَرَسُ قَافٌ وَاسْتَحَالَ نِظَامُهَا^(١)
تَسْلِيمٌ مَا يَقْضِي بِهِ عَلَامُهَا
نَهَبَ الْعَدُوُّ قَدْ اسْتَبِيحَ حَرَامُهَا
سَرَبُ الْقَطَا رِيْعَتْ فَعَزَّ مَنَامُهَا
حَرَّ الظَّهِيرَةِ وَالْجَوَى وَأَوَامُهَا
غِيثٌ وَهَاتِيكَ الْجَفُونَ غَمَامُهَا
أَفْعَى الْهَمُومِ كَانَ تِلْكَ لِزَامُهَا
قَطَنَتْ فَاوْذَى بِالْقُلُوبِ مَقَامُهَا
أَبْصَارُهَا لَمَّا أُضْيِعَ ذِمَامُهَا
غُرٌّ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ خُدَامُهَا
أُسْدُ الشَّرِّى ظَفَرَتْ بِهَا أَنْعَامُهَا
وَحُمَاتُهَا قَدْ رُضِضَتْ أَجْسَامُهَا
سَكْرَى وَلَكِنَّ الْحِمَامَ مُدَامُهَا
أَكْبَادُهَا الْأَيْدِي فَأَيْنَ عِصَامُهَا



(١) قاف: اسم جبل.

أَحْلَمًا؟(*)

واحدٌ وعشرون بيتاً من المتقارب(*)

أَحْلَمًا وَكَادَتْ تَمُوتُ السُّنَنُ	لَطُولِ انتِظَارِكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ
وَأَوْشَكَ دِينَ أَبِيكَ النَّبِيَّ	يُمَحَى وَيَرْجِعُ دِينَ الْوَثْنِ
وَهَذِي رَعَايَاكَ تَشْكُو إِلَيْكَ	مَا نَالَهَا مِنْ عَظِيمِ الْمِحَنِ
تَنَادِيكَ مَعْلَنَةً بِالنَّحِيبِ	إِلَيْكَ وَمُبدِيَةً لِلشَّجَنِ
وَلَمْ تَرَمْ طَرْفَكَ فِي رَأْفَةٍ	إِلَيْهَا وَلَمْ تُصْغِ مِنْكَ الْأُذُنُ
لَقَدْ غَرَّ إِمَهَالُكَ الْمُسْتَطِيلُ	عِدَاكَ فَبَاتُوا عَلَى مُطْمَئِنِّ
فَمَذَّ عَمَّنَا الْجَوْرُ وَاسْتَحْكَمُوا	بِأَمْوَالِنَا وَاسْتَبَاحُوا الْوَطْنَ
شَخَّصْنَا إِلَيْكَ بِأَبْصَارِنَا	شَخْوَصَ الْغَرِيقِ لِمَرِّ السَّفَنِ
وَفِيكَ اسْتَغْتَنَّا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ	مُغِيثًا مُجِيرًا وَإِلَّا فَمَنْ
أَتَتْسَى مَصَائِبَ آبَائِكَ الَّتِي	هُدَّ مِمَّا دَهَاهَا الرُّكُنُ
مَصَابَ النَّبِيِّ وَغَضَبَ الْوَصِيِّ	وَذَبَحَ الْحُسَيْنِ وَسَمَّ الْحَسَنُ

(❖) القصيدة للسيد محمد السيد مهدي القزويني المتوفى عام ١٣٣٥هـ.

(❖❖) من لا يحضره الخطيب: ١/٣٨٦.

ولكنَّ لا مثلاً يومَ الطَّفوفِ
غداةَ قضى السَّبْطُ في فتيةٍ
تَغَسَّلَ أجسامهم بالنجيعِ
تفانوا عطاشى فليت الفراتُ
وأعظمُ ما نالكم حادثُ
هجومُ العدوِّ على رَحْلِكُم
فغودرن ما بينهم في الهجيرِ
تدافعُ بالساعدينِ السَّياطُ
ولم ترَ دافعَ ضيَمٍ ولا
فُتْزري الدموعَ لما نالهُ

في يومِ نائبةٍ في الزَّمنِ
مصاييحِ نورٍ إذا اللَّيْلُ جَنَ
وتُسدي لها الذارياتُ الكفنَ^(١)
لما نالهم ماؤهُ قد أَجِنُ
له الدمعُ يَنْهَلُ غيثاً هَتِنُ
وسلبُ العقائلِ أبرادهنَ
ورُكَبْنَ من فوقِ عَجْفِ البدنِ^(٢)
وتستُرُ وجهاً بفضْلِ الرَّدنِ
مُغِيثاً لها غيرَ مُضْنى يَحِنُ
ويُذري الدموعَ لما نالهنَّ



(١) النجيع: الدم.

(٢) العجف: الهزال.

يا بن حامي الدين^(*)

اثنان وستون بيتاً من الكامل^(**)

لا قال سيفك للمنايا كوني	إن ضاع وترك يا بن حامي الدين
لا بُشَّرتْ علويَّةً بجنيين	أو لم تُتَاهِضْ آلَ حربٍ هاشمٌ
في يومٍ حربٍ بالردى مشحونٍ	أُمُعَلَّلَ البيضُ الرِّقاقُ بنهضةٍ
من كلِّ مُشجِيةٍ الصَّهيلِ صَفونٍ	كم ذا تَهْزُكُ للكريهةِ حنةٍ
تَلِدُ المنونَ بنفسٍ كلِّ طعينٍ	طالَ انتظارُ السَّمرِ طعنَكَ التي
وشبَّاهُ كافلٌ وتره المضمونِ	عجباً لسيفك كيفَ يألفُ غمدهُ
ما كانَ أصبرهُ لهتكِ الدينِ	للهِ قلبُك وهو أغضبُ للهدى
للضَّيمِ وسمٌ فوقَ كلِّ جبينِ	فيما اعتذارُكُ للنَّهوضِ وفيكمُ
أم خيلُكم أضحتَ بغيرِ مُتونِ	أَيَمِينُكم فقدتِ قوائِمَ بيضِها
في الهامِ فاصلُ حدهِ المَسنونِ	لا استكَّ سَمعُ الدهرِ سيفُك صارِخاً
فكانَّها قِطْعُ السَّحابِ الجُونِ ^(١)	إن لم تَقْدِها في القَتامِ طوالِعا

(❖) القصيدة للسيد حيدر بن سليمان الحلي المتوفى عام ١٢٠٤هـ.

(❖❖) ديوان السيد حيدر الحلي: ١/١١١، الدر النضيد: ٣٠٤، رياض المدح والثناء: ٨٢.

(١) الجون: الأسود.

ما إن سَطَّت بِحُمَاةٍ ثَغْرِ تَهَامَةٍ
يَحْمِلَنَّ مِنْكَ إِلَى الْأَعَادِي مَخْدَرًا
غَضْبَانٍ إِنْ لِبَسَ الضَّوَاحِي مُصْحِرًا
فَمَتْنِي أُرَاكَ وَأَنْتَ فِي أَعْقَابِهَا
حَيْثُ الطَّرِيدُ أَمَامَ رُمْحِكَ دَمْعُهُ
لَمْ يَمَسَّحَنَّ جَفْوَتُهُ إِلَّا رَأَى
وَمِنَ الْجِسْمِ تُزَاحِمُ الْأَرْضَ السَّمَاءُ
وَالْمَوْتُ يَسْأَمُ قَبْضَ أَرْوَاحِ الْعَدَى
فَتَمَهَّدَ الدُّنْيَا بِإِمْرَةٍ عَادِلٍ
وَمُضَاءٍ مُنْصَلَّتٍ وَعِزِّ مَجْرَبٍ
أَتُشِيمُ سَيْفَكَ عَنْ جَمَاجِمِ مَعْشَرٍ
وَحَنِينُ بِيضِهِمُ الرِّقَاقِ بِهَامِكُمْ
وَكَمِينُ حَقْدِ الْجَاهِلِيَّةِ فِيهِمْ
غَضَبُوكُمْ بِشَّبَا الصَّوَارِمِ أَنْفُسًا
كَمْ مَوْقِفٍ حَلَبُوا رِقَابَكُمْ دَمًا
لَا مِثْلَ يَوْمِكُمْ بَعْرِصَةِ كَرْبَلَا

إِلَّا ذَعْرَنَ حُمَاةَ ثَغْرِ الصَّيِّينِ
يَرْمِي الْمَنُونِ لِقَاؤُهُ بِمَنُونٍ^(١)
نَزَعْتَ لَهُ الْأَسَادَ كُلَّ عَرِينٍ
بِالرُّمْحِ تَطْعَنُ صُلْبَ كُلِّ رَكِينٍ
كَفَرُوبٍ هَاضِبَةِ الْقِطَارِ هَتُونٍ
شَوْكَ الْقَنَا الْأَهْدَابَ رَأَى يَقِينٍ
مَا بَيْنَ مَضْرُوبٍ إِلَى مَطْعُونٍ
تَعْبًا لِقَطْعِكَ حَبْلَ كُلِّ وَتِينٍ
وَبْنَهِيَّ عِلَامٍ وَقِسْطٍ أَمِينٍ
وَأَنَاتٍ مَقْتَدِرٍ وَبَطْشٍ مَكِينٍ
وَتَرُوكُمْ بِالذَّحْلِ فِي صِفِّينِ^(٢)
مَلَأَ الزَّمَانَ بَرْنَةً وَحَنِينٍ
أَنْى طَلَعْتُمْ غَالَكُمْ بِكَمِينٍ
قَامَ الْوُجُودَ بِسَرِّهَا الْمَكْنُونِ
فِيهِ وَأَعَيْنَكُمْ نَجِيعَ شُؤُونِ^(٣)
فِي سَالَفَاتِ الدَّهْرِ يَوْمُ شُجُونِ^(٤)

(١) المخدر: الأسد.

(٢) الذحل: الثأر، وتأتي بمعنى الحقد والعداوة.

(٣) الشؤون: الدموع.

(٤) السالفات: الماضيات.

قد أرهفوا فيه لجدك أنصلاً
يوم أبي الضيم صابر محنة
سلبته أطراف الأسنة مهجة
فتوى بضاحية الهجير ضريبة
وقفت له الأفلاك حين هوييه
وبها نعاه الروح يهتف منشداً
أضمير غيب الله كيف لك القنا
وتصك جبهتك السيوف وإنها
ما كنت حين صرعت مضعوف القوى
وأما وشيبتك الخضيبة إنها
لو كنت تستام الحياة لأرخصت
أو شئت محو عداك حتى لا يرى
لأخذت آفاق البلاد عليهم
حتى بها لم تبق نافخ ضرممة
لكن دعتك لبذل نفسك عصبه
فرايت أن لقاء ربك باذلاً
فصبرت نفسك حيث تلتهب الضبا
والحرب تطحن شوسها برحاتها
والسمر كالأضلاع فوقك تحني
وقضيت نحبك بين أظهر معشر

تركت وجوهكم بلا عرين
غضب الإله لوقعها في الدين
تفدى بجملة عالم التكوين
تحت السيوف لحدها المسنون
وتبدلت حركاتها بسكون
عن قلب والهة بصوت حزين
نفذت وراء حجابيه المخزون
لولا يمينك لم تكن ليمين
فأقول لم تُرفد بنصر معين
لأبر كل إليه ويمين
منها لك الأقدار كل ثمين
منهم على الغبراء شخص قطين
وشحنت قطريها بجيش منون
منهم بكل مفاوز وحصون
حان انتشار ضلالها المدفون
للنفس أفضل من بقاء ضنين
ضرباً يذيب فؤاد كل رزين
والرعب يلهم حلم كل رصين
والبيض تنطبق انطباق جفوني
حملوا بأخبث أظهر وبطون

وأجلُّ يومٍ بعد يومٍك حلّ في
يومٍ سرّت أسرى كما شاء العدى
أبرزن من حرم النبي وإنّه
من كلِّ مُحصنةٍ هناك برغمها
سُلبت وقد حجبَ النواظر نورها
قدفت بهنَّ يد الخطوب بقفرةٍ
فغدت بهاجرةٍ الظهيرة بعدما
حرى متى التهبت حشاشتها ظمأً
وحدت بها الأعداء فوق مصاعبٍ
لا طاب ظُلك يا زمان ولا جرت
ما كان أو كسها لكفك صفقةً
فلقد جمعت قواك في يومٍ به
وبه مذ ابتكرت مُصيبةً كربلا
أحماة ثغر الدين حيثُ سيوفكم
صلّى الإله عليكم ما منكم

الإسلام منه يشيب كلُّ جنينٍ
فيه الفواطم من بني ياسين
حرم الإله بواضح التبيين
أضحت بلا خدرٍ ولا تحصين
عن حرّ وجهٍ بالعفاف مَصونٍ
هيما صالية الهجير شطون^(١)
كانت بفيّاح الظلال حصين
طفقت تُروح قلبها بأنين
ترمي السّهول من الفلا بحزونٍ
أنهار مائك للورى بمعين
فيها ربحت ندامة المغبون^(٢)
ألقت أم الحادّثات الجون
عُقمت فما لنتاجها من حين
شرعت محجةً نهجه المسنون
هتف الصوامع باسم خير أمين



(١) الشطون: البعيد.

(٢) الوكس: النقص، يقال: وكسه أي نقصه.

يا أَمَلُ الأحرار(*)

ستة أبيات من أقسام المتدارك(**)

مَهْدِيُّ يا أَمَلُ الأحرار مَهْدِيُّ يا إِمَامَ الأبرار
مَهْدِيُّ يا إِمَامَ الأبرار



ولدتَ فلاحَتَ فينا البُشرى يا مَهْدِينَا
هَلالُكَ أَشرقَ فينا بَدرا يا مَهْدِينَا
وأشرقَ نورُكَ في شَعبان شُروقَ البهجةِ والإيمان



أعاد الكونُ نَشيدَ الذِكرى يا مَهْدِينَا
وأَمَلَ في طَلعتِكَ الغَرا يا مَهْدِينَا
وعَمَّ نَشيدُكَ في الأوطان نَشيدَ النِّصرِ على الطغيان



(❖) القصيدة للسيد محمد رضا بن محمد صادق القزويني (القرن ١٥ هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

عَقَدْنَا فِي ذِكْرِكَ الْأَمَلَا يَا مَهْدِينَا
نُؤَمِّلُهُ لَا نَبْغِي بَدَلَا يَا مَهْدِينَا
وَتَرَقَّبُ طَلْعَتَكَ الْأَزْمَانُ طُلُوعَ الْفَجْرِ عَلَى الْأَكْوَانِ



نَشِيدَ الْمَوْلِدِ مِلْؤُ فَضَانَا يَا مَهْدِينَا
وَيَوْمَ الطَّلَعَةِ نُصَبَ رُؤَانَا يَا مَهْدِينَا
تَتَأَقَّلَهُ أَهْلُ الْإِيمَانِ نَشِيداً تَعَشَّقُهُ الْأَوْطَانِ



أَطْلَ عَلَيْنَا يَزْهَوُ فَخْرَا يَا مَهْدِينَا
يَضُوعُ فِي أَرْجَانَا الْعِطْرَا يَا مَهْدِينَا
سَيَبْقَى يَرْقُبُهُ الْوَلَهَانُ بِشَوْقٍ لِلذِّكْرِى ظَمَانِ



أُنْذِرْكَ ثَارَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ يَا مَهْدِينَا
طَلَعْتَهُ لِدُنْيَا بَلَسَمِ يَا مَهْدِينَا
تَسْوِقُ الْأَرْوَاحُ الْأَبْدَانُ وَتَفْصِدُهُ كُلُّ الْأَثْمَانِ



غيرة البؤى (*)

ثمانية أبيات من الكامل (**)

أُبْتُُّ الهمَّ والشَّكوى ألا يا صاحبَ الأمرِ
قَضَى جَدَّكَ مَظْلوماً متى تَنْهَضُ لِلنَّارِ



ألا يا حُجَّةَ اللَّهِ لنا في القلبِ آهاتُ
وحُزْنٌ يَلْذَعُ القلبَ وحَسْرَاتٌ وأَناتُ
مَتَى يا غِيرةَ الحَقِّ لَكُمْ تُنْشَرُ رَاياتُ
لَقَدْ طَالَ بِنَا الصَّبْرُ فَهَلْ نَبْقَى مَعَ الصَّبْرِ



ألا يا رَحْمَةَ اللَّهِ فَخُذْ مِنْ نُدْبَتِي شَكوى
بِنَفْسِي أَنْ أَرَى وَجْهًا صَبُوحاً يَكْشِفُ البَلْوى
جِبَالُ الهمِّ في قلبي وَمَنْ يَسْمَعُ ذا النَجْوَى
فَإِنْ أَزْرَى بِكَ البُعدُ سَأُبْكِيكَ مَدَى الدهرِ



(❖) القصيدة للشيخ عبد الستار بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

أَتَسَى صَرَخَةَ الزَّهْرَاءِ مُذْ صَاخَتْ بِأَحْزَانِ
أَبِي قَدْ كَسَرُوا ضِلْعِي وَمَنْ يَسْمَعُ أَشْجَانِي
وِظْلُمًا غَضَبُوا حَقِّي بِأَحْقَادٍ وَعُدْوَانِ
أَتَسَى يَوْمَ آذَوْهَا بِذَلِكَ الرُّضِّ وَالْكَسْرِ



أَتَسَى جَدَّكَ الْكَرَارِ وَمِنْهُ الْحَقُّ مَغْصُوبُ
أَصَابُوهُ بِإِلَا ذَنْبٍ بِسَيْفِ الظُّلَمِ مَصِيبُ
قَتِيلًا غِيلَ فِي الْمِحْرَابِ وَمِنْهُ الشَّيْبُ مَخْضُوبُ
أَصَابُوهُ وَلَمْ يَدْرُوا أَصَابُوا مِصْحَفَ الذِّكْرِ



فَقُلْ يَا حُجَّةَ الْبَارِي أَتَسَى جَدَّكَ الْمَسْمُومُ
وَبَعْدَ الصَّبْرِ خَانُوهُ وَفِيهِ نُفَذُ الْمَحْتَمُومُ
وَفِي تَشْيِيعِهِ جَارَوْا وَفِي النَّعْشِ سِهَامُ الْقَوْمِ
أَيَا مَهْدِيٍّ مَا لَعُدُّ وَهَلْ يُقْبَلُ مِنْ عُدْرِ



أَتَسَى يَوْمَ عَاشُورَا وَفِيهِ كَمِ دَمٍ مَهْدُورُ
فَعَاشُورَاءُ عَاشُورَا وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَاشُورُ
وَفِيهِ النَّوْحُ وَالْحُزْنُ عَلَى مَنْ نَحَرُهُ مَنَحُورُ
وَأَمْسَى جَدَّكَ الضَّامِي خَضِيبًا مِنْ دَمِ النَّحْرِ



أَتَنْسَى جَدَّكَ التُّاوي
ثَلَاثًا فِي رُبَنِ الطَّفِّ
فَوَالْهَفِي عَلَى الْمَخْضُوبِ
وَالْمَسْلُوبِ وَالْهَفِي
فَلَا حِلْمٌ وَلَا صَبْرٌ
عَلَى الْمَنْحُورِ بِالسَّيْفِ
مَتَى الثَّارُ مَتَى الثَّارُ
لِتَشْفِي غُلَّةَ الصَّدْرِ



أَتَنْسَى زَيْنَبَ الْكُبْرَى
وَقَدْ سَاقُوا سَبَايَاهَا
مَعَ النَّسْوَةِ قَدْ سَارَتْ
عَلَى الْعُجْفِ مَسْرَاهَا
وَزَجْرٌ كَانَ يَحْدُوهَا
وَسَوَاطُ الشُّمْرِ آذَاهَا
فَحَاشَاكَ بَأْنَ تُغْضِي
وَتَنْسَى لَوْعَةَ الْأُسْرِ



يا وارث الكرامات (*)

تسعة أبيات من مجزوء الرمل (**)

يا وارث الكرامات بك عشقاً نجهرُ
ونرقبُ العلامات وبشوقٍ نصبرُ



عن رسولِ اللهِ يروي مُسلمٌ في الثَّقَلَيْنِ
بكتابِ اللهِ أوصى طهَ بالنُّورِ المُبِينِ
وبأهلِ البيتِ ذكّرُ عصمةً للمؤمنينِ
نحنُ لسنا مَنْ يُردد حسَبُنَا كالغافلينِ

ونَجْرَعُ الإساءاتِ

منذ صاحٍ يهجرُ

ونرقبُ العلاماتِ وبشوقٍ نصبرُ



(❖) القصيدة للسيد عبد الله الحسيني (القرن ١٥ هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

سَلَّ يَنَابِيعَ المِوَدَةِ عَنْ أَحَادِيثِ السَّفِينَةِ
وَأَنشُدَ الحَاكِمَ عَنْهَا بَيْنَ طَيِّبَاتِ دَفِينَةِ
أَهْلَ بَيْتِي كَسَفِينٍ دُرَّةَ الحَقِّ الثَّمِينَةِ
تَمْشِي بِالرَّكَبِ لِيُسْرٍ وَسَطَ حَقْدٍ وَضَعِينَةِ
وَالْفُلُكُ فِي السَّمَاوَاتِ
لَعَلَّكَ تَنْظُرُ
وَنَرَقِبُ العَلَامَاتِ وَبِشَوْقٍ نَصِيرُ



كَيْفَ أَنْتُمْ وَإِمَامٌ يَأْتِي مِنْكُمْ فِي البُخَارِي
نَبْعُ أَنْوَارِهِ يَجْرِي بَارْتِقَاءٍ لَا أَنْجِدَارِ
لِرُبُوعِ العَرْشِ يَسْمُو ثُمَّ تَهْوِي بِأَنْتِشَارِ
يَهْتِكُ اللَّيْلَ بِوَهْجٍ نُورُهُ فِي الكَوْنِ سَارِي
وَتَرَفُّلُ بَايَاتِ
وَبُوحَايِ تُنْصَرُ
وَنَرَقِبُ العَلَامَاتِ وَبِشَوْقٍ نَصِيرُ



شِرْعَةُ الإِسْلَامِ حَلَّتْ بِشُمُوسِ أَحْمَدِيَّةِ
وَأَسْتَظَلَّتْ بِفُرُوعِ لِأَصُولِ جَعْفَرِيَّةِ
غَرَسُ طَهَ الْيَوْمَ يَزْهُو بِثِمَارِ فَاطِمِيَّةِ
سُنَّةُ الإِسْلَامِ تَعْلُو بِلْيُوثِ حَيْدَرِيَّةِ

يَا مُلْتَقَى الرِّسَالَاتِ
لِلْقُلُوبِ تُسْجِرُ
وَنَرَقِبُ العَلَامَاتِ وَبِشَوْقٍ نَصْبِرُ



نَحْنُ كَسْرُ الضَّلَعِ نَادِي بِكَ دَهْرًا بَانْتِحَابِ
نَحْنُ دُمُ السَّبْطِ يَجْرِي كُلَّ عَصْرِ بَانْسِكَابِ
نَحْنُ سَبِي الشَّامِ تَعْدُو دُونَ حَامٍ بَاغْتِرَابِ
لِفِدَاكُمْ نَحْنُ كَبْشُ إِنَّ عَدَا الضَّيْمِ بِنَابِ

هِيَهَاتُ مِنْكَ هِيَهَاتُ
كُلُّ ذَلٍّ تُقْبِرُ
وَنَرَقِبُ العَلَامَاتِ وَبِشَوْقٍ نَصْبِرُ



سَيِّدِي نَحْنُ جِرَاحُ نَزَفَتْ مِنْذُ السَّقِيْفَةِ
نَحْنُ آهَاتُ تَعَالَتْ نَحْنُ صِيحَاتُ عَنِيفَةِ
كَصَقُورٍ فَوْقَ جَدْبٍ ظَنَّهَا النَّاسُ ضَعِيفَةِ
طَاوِيَاتُ الْبَاذِ تَأْبَى رُغْمَ فَهْرِ الْجُوعِ جِيفَةِ

يَا صَاحِبَ الدَّلَالَاتِ
لِلْعُقُولِ تُبْهَرُ
وَنَرَقِبُ العَلَامَاتِ وَبِشَوْقٍ نَصْبِرُ



سَيِّدِي وَالْحَالُ بِأَسُّ طَيْفُكَ الْوَضَاءُ زَادِي
فَمَتْنِي نَهْنَاهُنَّ بِعَذْبٍ بَارِدٍ مِلْءِ الْأَيْدِي
وَمَتْنِي تَرْنَوْا بِطَرْفٍ نَحُونَا تُخْزِي الْأَعَادِي
وَمَتْنِي تُجْبِرُوا كَسْرًا وَبَثَارَاتٍ تُتَادِي
وَتَمْشِي بِالْهَتَافَاتِ

وَكَسِيلٍ تَهْدُرُ
وَنَرَقِبُ الْعَلَامَاتِ وَبِشَوْقٍ نَصْبِرُ



هَدَهْدِي أُمَّاهُ رَوْعِي بَسْمِلِي رَوْحِي وَمَهْدِي
وَأَزْرَعِي حُبَّ الْهَدَاةِ بَيْنَ أَضْلَاعِي كَوْرَدِ
وَأَمْزِجِي الدَّرَّ بِعَشْقٍ صَيَّرِي الْوَجْدَ لِشَهِدِ
وَأَسْقِنِيهِ بِنَشِيدِ فِي إِمَامِ الْعَصْرِ مَهْدِي
وَتَتَنَنِّي الضَّلَالَاتِ

بِكَ قَسْرًا تُكْسَرُ
وَنَرَقِبُ الْعَلَامَاتِ وَبِشَوْقٍ نَصْبِرُ



الْعَجَلُ صَحْنًا جَمِيعًا الْعَجَلُ أَقْبَلُ إِلَيْنَا
الْعَجَلُ مَوْلَايَ إِنَّا لَكَ جُنْدًا قَدْ صُفِينَا
هَادِي الْأُمَّةِ إِظْهَرَ بِكَ خَيْرًا قَدْ هُدِينَا
مِنْ إِمَامٍ وَمَجَاهِدِ يَا إِمَامَ الْعَالَمِينَا

وَتَشْرِقُ الْإِرَادَاتُ
بِضِيَاكَ تُسْفِرُ
وَنَرَقِبُ الْعَلَامَاتُ وَبِشَوْقٍ نَصِيرُ



نقارِعُ الكُفْرِ (❖)

سبعة أبيات من السريع (❖❖)

لنا نفوسٌ حُرَّةٌ ثائرة لبَّيك يا بن العترة الطَّاهرة



خُذْ يا إمامَ العصرِ هذا النِّداءَ ولم نَزَلْ جُنودَكَ الأوفياءَ
نُقارِعُ الكُفْرَ بروحِ الفِداءِ وأعيُنٍ لربِّها ناظرة



يا صاحبَ العصرِ نَخْطُ العُهودَ لا نَضَعُ الكَفَّ بكفِّ اليَهُودِ
نحنُ رجالٌ آمَنوا بالصُّمودِ نحو الهدى رايتُنا ظافِرة



سوف يَسُودُ الأرضَ إسلامُنا قريبةٌ للنَّصرِ أيامُنا
ستَسْحَقُ اليَهُودُ أقدامُنا بأنفسٍ صامدةٍ صابِرة



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

لَا شَكَّ نَصْرُ اللَّهِ يَبْقَى لَنَا يَرَسُمُ فِي الْعِزَّةِ آمَالَنَا
لَوْ قَطَّعُوا بِالسَّيْفِ أَوْصَالَنَا لَا نَنْتَنِي لِلطُّغْمَةِ الْكَافِرَةِ



نَحْنُ جُنُودُ اللَّهِ يَا سَيِّدِي نَسْحَقُ رَأْسَ الظَّالِمِ الْمُعْتَدِي
أَثْوَابَ عِزٍّ فِي الْوَعَى نَرْتَدِي وَالْخِزْيُ لِلْبَاغِي وَمَنْ أَمَّرَهُ



لَبِيكَ يَا بَنَ الْقَادَةِ الْأَكْرَمِينَ وَيَا مَعِزَّ الصَّفْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ
نَحْنُ عَلَى هَدْيِكَ دُنْيَا وَدِينُ يَا بَنَ الَّذِي يَشْفَعُ فِي الْآخِرَةِ



مَتَى تُدَاوِي مِنْكَ قَلْبًا جَرِيحُ جَحَافِلُ تَمَلُّ وَجْهَ الْفَسِيحِ
ثُمَّ تَتَادِي يَا لثَارِ الذَّبِيحِ بَصْرَخَةٌ وَدَمْعَةٌ هَامِرَةٌ



الأمان الأمان (*)

ثمانية أبيات من السريع (♦♦)

يا صاحبَ العصرِ الأمانَ الأمانَ من هذه الدنيا وهذا الزَّمان



قُمْ وانجد الإسلامَ يا سيّدي ليسَ سواكَ اليومَ من مُنجد
الأمرُ أضحى بيدِ المعتدي وكلُّنا يجرعُ كأسَ الهوانِ



يا غيرَةَ اللهِ متى الملتقى قد قُطِعَ الوصلُ وعزَّ اللقا
تدعوكَ أعلامُ الهدى والتقى يا أيُّها الموعودُ آن الأوانُ



الدينُ يا بنَ الطُّهرِ أضحى غريبٌ ونحنُ ندعوكَ بقلبٍ كئيبٍ
نصرٌ منَ اللهِ وفتحٌ قريبٌ ونرقُبُ الفتحَ ثوانٍ ثوانٍ



(♦) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(♦♦) الديموع الناطقة: ٤٥/٩.

يا غَضَبَةَ اللَّهِ بِكَتْ كُلُّ عَيْنٍ أَيْنَ صَدَى صَوْتِكَ لِلثَّارِ أَيْنَ
مَتَى تَتَادِي يَا لثَّارِ الْحُسَيْنِ عَنْ ضَايِحٍ تَطْلُقُ مِنْهُ الْعِنَانُ



لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قَامَ فِيهِمْ يَقُولُ أَنَا ابْنُ طَهِ الْمَصْطَفَى وَالْبَتُولِ
أَنَا ابْنُ خَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ الرَّسُولِ وَالْعَدْلُ وَالْحَقُّ لَنَا شَاهِدَانُ



يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ دَعُوا حَرْبَكُمْ صُونُوا دَمِي وَاجْتَنِبُوا ذَنْبَكُمْ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ لَا تَهْتِكُوا لِلدِّينِ سِتْرًا مُصَانًا



لَمْ يَفْقَهُوا أَيَّ خُطَابٍ يُقَالُ ثُمَّ أَجَابُوهُ بِرَشْقِ النَّبَالِ
وَأَسْرَجُوا لِلْحَرْبِ خَيْلَ الضَّلَالِ وَأَشْرَعُوا أَرْمَاحَهُمَ لِلطَّعَانِ



أَجَابَهُمُ وَالْدَمْعُ قَانَ يَسِيلُ إِذْ نَ سَأَمْضِي نَحْوَ جَدِي قَتِيلُ
فَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ لَيْسَ سِوَى الْخَالِقِ مِنْ مُسْتَعَانَ



بلغ العنان (❖)

سبعة وثلاثون بيتاً من الكامل (❖❖)

يا أيها القمرُ الذي بسمانا	بلغ العنانَ بنورهِ فسمانا
يا أيُّها البدرُ التمامُ تألقاً	يسمو علّاً بحنانهِ يرعانا
أنسيتَ قلبَ متيّمٍ مُتعلّقٍ	صبّ حزينٍ قد غدا ولهانا
قُمْ أيها الشمسُ المضيئةُ لا تغبْ	فالليلُ أثقلَ همّنا وبُكانا
قُمْ وانظرِ اليومَ السّوادَ وشعبه	في كلّ زاويةٍ ترى عدوانا
كمْ كُربةٍ أضنتْ فؤادَ مُحبِّكمْ	الخطبُ أذهلَ والمُصابُ دهانا
ولنحنُ قومٌ لا نلينُ لمحنةٍ	علمَ الزمانُ شموخنا وإباننا
يا أيها الليلُ الطويلُ متى الضحى؟	ومتى يُفرِّجُ ربّنا بلوانا؟
يا خيرةَ الربِّ الكريمِ بأرضه	قُمْ واسحقِ الرّجسَ الذي أضنانا
أفهلُ نضامُ وأنتَ فينا حاضرٌ؟	تدري بنزفِ جروحنا وترانا؟

(❖) القصيدة للشاعر الشيخ حسين بن عبد الأمير النصراوي (القرن ١٥هـ).

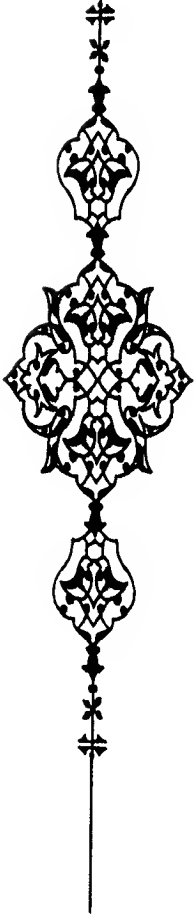
(❖❖) الشاعر نفسه.

صعبٌ علينا أن نرى يا سيدي
أين استقرَّ بك النوى أم أيُّ أرضٍ
ومغيَّب لم يخلُ من نفسي ولا
وعقيد عزٍّ لا يُسامي رفعةً
أين المُعد لقطع دابرِ ظُلْمَةٍ
أين الذي دوماً يُجاب إذا دعا
يا بن الأطايِب من سُلالةِ أحمد
كالشمسِ أنتَ تغيَّبتَ بسحابةٍ
يا بن الهداةِ الطيِّبينَ تحيةً
أفلا نرى يوماً لخيالك مقدماً؟
أفلا نرى يوماً أُسودك ترتقي؟
أفلا نرى يوماً لوجهك مطلعاً؟
قم خذ بثأرِ قتيلِ وقعةِ كربلاء
وأزارِ كليثٍ قام من عرصاته
جرّد حُسامك وانتفض متألّفاً
حطّم جحافلَهُم ورّد جيوشَهُم
لنُذِلَّ كُلُّ مُكابِرٍ مُتَجَبِّرٍ
صوتٌ بعيد في المدى نادانا
هل من مُعينٍ في البُكا يا شيعتي
أُترى يطيبُ العيشُ مِنِّي ساعةً

كلُّ الأنامِ وغائبٌ مولانا
قد حوتك وأبعدتك زمانا
أبدأ تغيَّبَ عَنْ فؤادي أنا
وأثيلُ مجد شرفِ البلدانِ
أين المُعد ليحطِّم الطُغيانِ
أين ابنُ بنتِ محمدٍ قد بانا
هل غِبتَ أم سناك جفانا؟
لكن نورك في القلوبِ مكانا
من قلبٍ صبَّ قد غرا حيرانا
تزهو بنصرٍ غيرِ الأكوانِ
لتهزَّ من عرشِ العدى أركاننا
كالشمسِ ضاءتُ كي تُبِيرَ سمانا
ما زال يغلي جرحُهُ بدمانا
وغدا يكرُّ على العدة غضباننا
واحطم بصارمك الصقيلِ عدانا
صَبَّ الزوَامَ عليهم نيراننا
لتُكسِّرَ الأصنامَ والتيجاننا
فاهتزَّ في أعماقنا وشجانا
هل من عيونٍ أقرحتُ أجفانا
وجراحُ قلبي قد غدتُ بركاننا

يا ويلَ قلبي كم يذوبُ تألماً	فإذا ذكرتُكَ يا حسينُ تفاني
لهفي على تلكَ الدماءِ الزاكياتِ	الراسماتِ على الثرى أشجانا
وهويتَ يا جدي صريعاً دامياً	فوقَ الصعيدِ مُجرّحاً عطشاناً
بجواركِ الأحبابُ عفرَ وجهها	ذاك التُّرابُ فقيرَ الألوانا
فلأندبَنَّكَ بكرةً وعشيّةً	ولأبكينَّكَ بالدماءِ أزمانا
فلتندبوا يا شيعتي ولتلطموا	ولتصرخوا لمصابنا وأسانا
حتّى يُفرِّجَ لي إلهي كُربتي	ولنأخذنَّ ثأراً الحسينِ كلانا





قصائد السرور في مختلف البحور
«شعر شعبي»

محطات العمر (❖)

شعر حر (❖❖)

محطات العمر خلصت
واحنه اردود سافرنه ابعلم وردى.
واظن خلصت مسافات العمر كلها
وحادينه ابعزم يحدى.
وين تريد يا حادى العشگ لاوين
لن الحادى جاوبنى اريد آخذ رسالة عتب للمهدى.
حصدنه وحصدت الدنيه نيسان
واحنه نحصد البردى.
عافتته الليالى بأول المعبار
واحنه ابطرگ آمال وجرح یدى.
العتب شيجيب شيودى

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ). وهي من الشعر الذي يتسم
بالمحاورة.
(❖❖) الشاعر نفسه.

الغيم الماتجيسه شهگة المعصار
لتصدگ عليك ابمطرتة ايندي.
ايهداك الله يحادي النوگ
عوف السفر گلها لنوگك اتهدی.
وين اتريد بالمهدي
لون تطوي الأرض کلها فلا تلگه أثر منه
ولونك ناشدتني ابياکتر أگاه
أگلك هالخبر عندي.
تعال اتوچّه بضلوعي وهرش چبدي
واکسر باب گلبي وفوت
تلگه بوسط گلبي ساکن المهدي



ما أملك (*)

شعر حر (♦♦)

ما أملك ما أملك ..
لو تغطّني اعله حبك راح اگلک ما أملك
ولو أظل طول العمر أمشي مثل ما يمشي ظلك .. ما أملك
ولو تطعمني الجمر والنار أكلك أنه خلک .. ما أملك
يا لعفتني وغبت يهلال اشوکت وکتک يهلک
يمته عيني تشوفک إعلینه تمر
يمته تتکلّ إِبشوفک سيدي إسنين العمر
يمته لحبابک تمر
چم وچم طارش وصلک، چم وچم مرة اگلک ما أملك
يا حبيبي وانته أول حب سکن بهروش چدي
يا حبيبي ما أملك لو يظل بس نفس عندي

(♦) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(♦♦) الشاعر نفسه.

وما أملك لون هاي الدنيا كلها اتصير ضدّي

ولو يحفرون ابد معتي جروح خدي

بيگه صوتي إيصيح مهدي إو كل نبض بالقلب مهدي

وأحس كل دغة قلب بسّمك يمهدي، إتگول مهدي مهدي مهدي



جواهر شعوري^(*)

سنة أبيات من (الشيعة)^(**)

نهواك بين الحسن والباري يشهد
امك الزهره فاطمه وجدك محمد
وانت يا مهدينه عالعدل تهدينه
نهواك بين الحسن والباري يشهد



استخلصت جواهر شعوري وصفت للعالم معاني
وهذا ترديد الفصاحه ارتفع من قلبي ولساني
لشافع الامه محمد أبعث آيات التهاني
صوتي هتف ياالمنتظر مولدك رحمه للبشر
من وجهك الكون ازدهر ورفرف اجناح الاماني
ياالمهدي حبك شرف يجمع شملنه

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الأغاريد في المدح والمواليد: ٩٩/١.

هذا الشمل بين الحسن بسمك توحّد

بسمك اتسمينه عالعدل تهدينه

نهواك بين الحسن والباري يشهد



آية المعبود انتّه وتحمل اسرارّه وجمالّه

ذاتك الباري اصطفاهّا من لطف ذات الجلاله

واللي ينكر عهد حبك ينكر اعهود الرساله

ابحبك الطاهر نتصل ما يوم عنك ننفصل

يالوضحت لهل العدل شرع منهاج العداله

بين الحسن حيّرت أهل الفصاحه

ودستور دين المصطفه بسمك تأيّد

يا فرع هادينّه عالعدل تهدينه

نهواك بين الحسن والباري يشهد



البسنه جلاباب الكرامه من شرف حبك الطاهر

مو محبه عاطفيه لا ولا تصوير شاعر

هذا حب واقع تغرس بالذوات وبالضمائر

لو چان حبنه ابلا عمل يصبح مسيره ابلا أمل

خل نجتنب عن الجهل لا نعيش اعله المظاهر

خل ناخذ المنفعه من هالمجالس

هاي المجالس بالكلب عزها تشيد

عالوفه اتدلينه عالعدل تهدينه

نهواك بين الحسن والباري يشهد



سيدي كل عام نحضر هالمجالس والمحافل

هذا مو تكوين حاضر هذا من دور الأوائل

واحنه خل نسأل نفسنه گبل لا يسألنه سائل

مجلس بعاتفنه انعقد اشقدم اشنفذ يا عهد

باچر الناشد لو نشد يريد برهان ودلايل

لو نلتزم نهجك وفكرك الثاقب

ما چان بين العسكري عزنه تبدد

فكرك ايوعينه عالعدل تهدينه

نهواك بين الحسن والباري يشهد



سيدي الوادم توصلت بالعلم عبرت مداها

اكتشفت الذره بسعيها وكل علل عرفت شفاها

ظلت أمراض الضماير محد استكشف دواها

هذا الدوه نستكشفه ابمختبر تحليل الوفه

خل نلقي نظره خاطفه على الامه ومحتواها

يا هو الغدر يكتشف علم الضماير

شنهو دواها ويادوه بيها تحدد
علمك اينجينه عالعدل تهدينه
نهواك بين الحسن والباري يشهد



البشر من غير اختيار وخالقه اليختار عصره
واحنه عاصرته زمان اليصعب اعله الناس أمره
اليقبض اعله الدين مثل اليقبض بأيده اعله جمره
ونگول هالحكمه اقتضت بيها ضمائرته رضت
هالدينه نحسبها انگضت بالحزن لو بالمسرّه
للشعر غير العمل محد ينفعه
واحنه جعلنه امحبتك للجنه مگصد
شيعتك تدرينه عالعدل تهدينه
نهواك بين الحسن والباري يشهد



نور العدالة❖

ستة أبيات من (الشيعتي)❖❖

هل على الكون اجماله وانتشر نور العدالة
حلّت اليوم السعاده امبارك ابهاي الولاده
يبوصالح يبوصالح يبوصالح يبوصالح



سيدي ارياض الولايه روت بالكوثر شجرها
اوحملت أغصان الفضيله وانتجت حاصل ثمرها
اوطارت اطيور السعادة اتخبّر الدنيه ابخبرها
ابفرحه البلابل صدحت شجرة النرجس قدحت
او وردة المهدي اتفتّحت او نسّم الدنيه عطرها
او چني اتسّم عبيره وانظر الطلعه المنيره
والگلب فرحان نادم امبارك ابهاي الولاده

❖) القصيدة للشاعر هيثم بن سعود الكريلائي (القرن ١٥ هـ).

❖❖) أزهار من روضة الأطهار: ١٢٧.

ييوصلح ييوصلح ييوصلح



ناده دلّالي يغالي امبارك ابهالي الولاده

وارض سامراء رفّت بيها أعلام السعادة

اوصعد عالملويه هاتف كبرّ او أذن او ناده

ناده باسم ربّ الفلق الحق إجه الباطل زهق

بالمهدي والمهدي انخلق رحمة الباري العباده

او كل محب هاليله داره تضوي بشموع البشاره

او يحن للمهدي فؤاده امبارك ابهالي الولاده

ييوصلح ييوصلح ييوصلح



يحن للمهدي فؤادي او حگي يالمهدي تراني

اشكتر شافت صور عيني ابعمرى هذا ابكل كياني

لچن بس صورتك غابت عني يا أغله الأمانى

لو أجمع اسنين العمر وابدربك اگعد وانتظر

او بس لحظه من يمّي تمر تسوه كل عمرى او كياني

يمته يالمهدي ظروفيك تسمح او نكدر نشوفك

والصبر مو إنه عاده امبارك ابهالي الولاده

ييوصلح ييوصلح ييوصلح



سيدي موسى نبينه رغم إيمانه و يقينه
 راد ينظر وجه ربّه من تعنّه الطور سينه
 او لعد سردابك يغالي الشوفتك يوم اعتينه
 ما شافتك عين البشر يگصر الهل شوفه النظر
 بارواحنه ياالمنتظر والگلب شافك ابعينه
 اشكر ما طول غيابك حاضر ابخافق احبابك
 او شوفة المهدي عباده امبارك ابهاي الولاده
 يبوصالح يبوصالح يبوصالح يبوصالح



شوفة المهدي عبادة للحضه ابنوره او ضيائه
 المهدي نور العلي او حجة خالقه بأرضه اوسمائه
 اولون الباري محمد ﷺ صبح خاتم أنبيائه
 المهدي ابن المصطفه نور الله شع او ما طفه
 او برهانه ظاهر ما خفه او هوّه خاتم أوصيائه
 او حجة الباري او خليفه او عالخلگ حبه وظيفه
 امعيّنة رب الإراده امبارك ابهاي الولاده
 يبوصالح يبوصالح يبوصالح يبوصالح



سيدي ابهاي الولاده اليفرح ايريد البشاره
 يمته يالمهدي الموالي يمسح ادموع انتظاره

گوم شوف الناس بعدك شامته او وادم حياره

ناس بغيابك شككت وناس اكفرت او اوشكت

والتحب صاحت واشتكت يمته چا يحضر الثاره

او ياخذ ابشار الزچيه او ثار ابن حامي الحميه

والمحب يحضه ابمراده امبارك ابهاي الولاده

يبوصالح يبوصالح يبوصالح



سر القرآن (٥)

خمسة أبيات من (الشيعتي) (٥٥)

يا نبراس الإيمان سرّك سرّ القرآن
ميلادك فرحه ونور لكل إنسان



مولدك يالمهدي يرسم للمحب أشرف معاني
وهذا محفلنه يترجم صفحة الحب والأمني
نبعث لجذك محمد أسمن آيات التهاني
مولدك رحمة للبشر ضيِّك على الكون انتشر
بسمك صحت يالمنتظر صيحه من غلبي ولساني
وبصفحات العرفان يتسجّل هالعنوان
ميلادك فرحه ونور لكل إنسان



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(❖❖) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٣٩/٢.

سطع بين الحسن نورك وانفرز من عنده فرق
ياالشعاعك بالولاده لعالم القدره تجسّد
نور من جدك الهادي الك يالموعود يمتد
بين النجوم الزاهره بين الشموس النير
شيمتك شيمه حيدرته وهيبتك هيبه محمد
بيك المبدأ ينصان يالحبك بالوجدان
ميلادك فرحه ونور لكل إنسان



انته مبعث للأمانى وبيك غايته واملنه
ومن عبير اسرار ذاتك صار يتضوّع حفلنه
وابفضل هاي الولاده انجمع يالمهدي شملنه
ليلة فرح بين الحسن والكلب بهواك انفتن
اتفاوح عبيرك من عدن ووصل هاي الليله انه
نورك نور الرحمان يالعائش بالأذهان
ميلادك فرحه ونور لكل إنسان



يا من ابنجواك صارت تحدي ركبان السراير
يا بقيه أمه فگدت جوهرة كنز الضماير
أنجدها من عدمها وصارت باسمك تفاخر

حين انقذتها امن العدم أصبحت للعالم علم
نورك شمس تهدي الأمم ولاحت بأفق البصاير
بسمك تحدي الركبان يا أوضح كل برهان
ميلادك فرحه ونور لكل إنسان



ابكل و داد وكل محبّه الك يالمهدي انشفنه
ابمسرح العرض السماوي بيك أنشدنه وعزفنه
يا محيط الوصف يا من وجهك ايعجز وصفنه
يا جوهرة كنز المهج بسمك لسان الحگ لهج
يا آخر أنوار الحجج البيها عالفطرة اعترفنه
يا من للحگ سلطان واتوضّح هالتبيان
ميلادك فرحه ونور لكل إنسان



بدر الأفراح(*)

ستة أبيات من (الشيعتي)(**)

يا بدر أفراحنه عايش بارواحنه
حكمتك تهدينه وانتة يا مهدينه
عايش بأرواحنه



يا شعاع اللي هدانه اعلاه العدل يا رمز حبه
انتة شمعة مجد عالي تزهي واتنور دربنه
تدري بالروح اشضمرنه وبالقلب تدري اشكتبنه
سجلنه بحروف الوفه صفحات شوگ ومعرفه
يا روح روح المصطفه حبك الطاهر جذبنه
يمن حبك آيه عالهدف والغايه
حبك ايدلينه وانتة يا مهدينه

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الأغاريد في المدح والمواليد: ٩٦/١.

عايش بأرواحنه



اخمسطعش شعبان فرحه وسطع كوكب أمل انه
شمس حبك بالمعارف تزهى واتنور حفلنه
نرسل آيات المحبه الك يا فرحة أملنه
حبك ابضامرنه انوصف معنك تحقيق الهدف
عنك ينبراس الشرف أبد ما يوم انفصلنه
يا بدرنه الزاهر بالشعاع الباهر
نورك ايصحينه وانه يا مهدينه
عايش بأرواحنه



يا غصن روض النبوه ويا فرع أصل الامامه
ابمولدك سيدي انولدت كل مفاهيم الكرامه
ياللذي معنك صار ابغرة المومن علامه
من مولدك بين الحسن انولدت مفاهيم السنن
بين الرسول المؤتمن گلبي ناداك ابهيامه
وانته يا محبوبنه اسكنت وسط گلوبنه
والأمل يكفينه وانه يا مهدينه
عايش بأرواحنه



ابدربك الواضح مشينه وهالدرب للخير هادف
 معرفة ذاتك التزهى اتقدست بيها المعارف
 سر حياتك سر وجودك يعجز ايوصفها واصف
 يا مطلع البدر الإشع صوتي بودادك مرتفع
 يا من ابفضلك للشرع خلّدت أشرف مواقف
 الكون يزهي بنورك للعدل دستورك
 نوره يسطع بينه وائته يا مهدينه
 عايش بأرواحنه



نور بالعالم العلوي انتشر من وجهك الزاهي
 واحنه بوجودك يشبل الحسن عالالم نباهي
 مجملك مجمل امامه وسرك السر الالهي
 حبك المعبود افرضه بي كل غلب مؤمن رضه
 الذاتك يذات المرتضه ما گدر واحد يضاهي
 صوت حبه ينادي يا سليل الهادي
 بالشدد تحمينه وائته يا مهدينه
 عايش بأرواحنه



يالولائك للموالي سور تحصين ومناعه
 يمن شخصك قبس رحمه ولاح للعالم شعاعه

بالحشر يالمهدي منك نرتجي صك الشفاعة
يا خاتم أنوار الطهر ياالصرت للأمه ذخـر
ياالهدمت عرش الكفر ابغيبتك عادت قلاعـه
انعاهدك ياالغالي انسايرك للتالي
وبالعهد وفينه وانتـه يا مهدينـه
عايش بأرواحنـه



الطلعة البهية(*)

خمسة أبيات من (الشيعتي)(**)

موعود موعود من رب البريه موعود موعود بالطلعة البهيه
للمهدي احتفلنه واثقّق أملنه



مثما يوم الغدير الأمه بالكرار تلهج
وجددت عهد الولايه للوصي وانرسم منهج
احنه جددنه عهدنه بيوم مهدينه تتوج

ابتتويجه حقّقه الأمل ثاني غدير النه انجعل
كل مخلص اليوم احتفل وگلبه بالفرحه تبهج
هاليوم هاليوم مضمونه السعاده هاليوم هاليوم للمهدي السياده
وابنجه اتّصلنه واثقّق أملنه



(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الأغاريد في المدح والموايد: ١٤٦/٢.

من لطف بارينه فاحت زهرة العز والكرامه
 وانتقل للمهدي من العسكري تاج الإمامه
 لغير أهل بيت النبوة ما حله ثوب الزعامه
 هالصفوه انوار الشرع واحد بعد واحد يشع
 واعرفنه كل مؤمن ورع صار بالمهدي التزامه
 ويّاه ويّاه ما نترك طريقه ويّاه ويّاه واعرفنه الحقيقه
 للغايه وصلنه واثقّق املنه



مثلما نشهد الباري ربّه والهادي نبينه
 نشهد المهدي امام وطاعته واجب علينه
 والذي ايشكّك نحسبه خارجي ومرفوض دينه
 مهدينه حجّه اعلى البشر وابطاعته الخالق أمر
 رغم الترك نهجه وكفر احنه بالمهدي اقتدينه
 أسرار أسرار بارينه كشفها أسرار أسرار والعالم عرفها
 واخلصنه ابعملنه واثقّق املنه



حجّة المعبود وآخر غصن من دوحه محمّد
 امتوّج ابتاج القداسه انبايعه وهيّهات نرتد
 يشهد الباري ورسوله اعلينه والكرار يشهد

للمهدي جينه انبايعه خطوه اعله خطوه انتابعه
وهاي النفوس الطايعه بيها حب المهدي يمتد
أنوار أنوار من شمس الكرامه أنوار أنوار تتويج الإمامة
ظل زاهر حفلنه واثقق أملنه



هذا عصر الغيبه هذا والظلم ثبتت جذوره
ننتظر غايينه يظهر والأمر يگرب صدوره
نسأل الباري يعجل طلعتة ويعلن ظهوره
يا ناصر الحق عالوثن ابجاه الرسول المؤتمن
عجل ظهور ابن الحسن وانشر اعله الكون نوره
ونشوف ونشوف هالطلعه الرشیده ونشوف ونشوف هالغرّه الحمیده
وايجمع شملنه واثقق أملنه



منهاج العزّة(*)

سبعة أبيات من (النصاري المذيل)(**)

يمن للعزّة منهاج وفي ويحلالك التاج
وجودك نورّ الدنيه وجودك



وسامه الباري خصّصك وسامه وسامه
امنحك ربّ العرش تاج الإمامه وسامه
نلت يالمهدي بالعز والكرامه وسامه
ابجيبينك أصبحت أوضح علامه وسامه
ونطاك الباري جلباب الزعامه وسامه
وخذت يا قائد الدين ونظامه وسامه
امام وربّك انطاك وسام ولطفه يرعاك
جهودك مثمره وهذي جهودك



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(❖❖) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٤٩/٢.

جمالك زينة العالم جمالك
 لبست التاج والخالق هداك
 مثل هالتاج يالمهدي حلالك
 غصن يتفاح ابروضة كمالك
 إمام وصار أجمل كل خصالك
 تفرع من محمد وانتمالك
 وصف وجهك يمعود لبوك المصطفاه ايعود
 ورودك فاحت الليله ورودك



محمد جدك الهادي محمد
 ابوصف معناك يالمهدي تجسد
 قبل ما تنولد بالإسم ردد
 شهد كل مرسل ابفضلك ويشهد
 إمام ومعجزاتك إلها عدد
 ابفضل تخليدك ومجدك تخلد
 نبوة آدم وشيث تخصك بالأحاديث
 خلودك ويه كل مرسل خلودك



أملها الدنيه بوجود أملها
 وچنت بين الحسن ويه رسلها
 أملها

ابخبر تتويجك الليلة وصلها أملها
 بشاره للرسول واتحقّ الها أملها
 احتفانه وشيعتك يجمع شملها أملها
 وبدت ترسم ابعجاسها وحفلها أملها
 لسان الأمة ناداك ضمائر حرّة تهواك
 شهودك هالحفل أصبح شهودك



يشيعه استبشروا الليلة يشيعه
 تتوّج مَنْ حفظ نهج الشريعة يشيعه
 خبر تتويجه للعالم نذيعه يشيعه
 إمام وأمره واجبته نطيعه يشيعه
 يحافظ قلعة الدين المنيعه يشيعه
 أبوه المرتضى وأمه الوديعه يشيعه
 حضر حيدر يهنّيه أوصده الزهره يناديه
 وعودك يبني لا تنسه وعودك



عهدنه اباسمك اتسجّل عهدنه
 زرعنه الطيبه يالمهدي وحصدنه
 ابفرح تتويجك الليلة عقدنه
 نواعد نوفي وأيصدق وعدنه

نخط ونكتب ابصفحة رُشدنه عهدنه
وعله شمس الوفه التزهى وجدنه عهدنه
عله احدود الكرامات عِلت وارتفعت اصوات
جنودك احنه يالمهدي جنودك



موالي واعترف انتہ امامي امامي
جمع اسمك شرف كل الأسامي امامي
سبب تكوين وجداني ونظامي امامي
لون اتكلّم ايعطّر كلامي امامي
وإذا سلّمت يتقبّل سلامي امامي
يجاوبني ابسحر شوغي وهيامي امامي
الك يالمهدي واليت ابصحيفة گلبي خطّيت
عهدك ثبتت ابگلبي عهدك



أعياد.. ميلاد(*)

ثمانية أبيات من (التجلييه)(**)

أعياد	ميلاد	أمجاد	أجداد
واجب نحتفل بأمجاد قاداته	وإنواصل مسيرتها بمسيرته		
أمجاد	أجداد	أعياد	ميلاد



من فاضل الطينه إغتتم طبيته	خلاق السمه الأبدع إخلقته		
وألزمنه بفرض طاعة أئمه	وشرط بقبول هالطاعه مودته		
للال	بأقوال	وأعمال	تنهال
لأن هُمة سبب وأسرار خلقتنه	وإنواصل مسيرتها بمسيرته		
أمجاد	أجداد	أعياد	ميلاد



(❖) القصيدة للسيد مرتضى بن محسن السندي (القرن ١٥ هـ).

(❖❖) المدائح المنظومة في العترة المظلومة: ١٣٥/١.

الخالق ما جعل هاالأرض مدحيّه	ولا سوّه السّما بلا عمّد مبنيّة
ولا نور القمر والشمس المضية	إلا لجل أهل العبا القدسية
أنوار	أقمار
أسرار	أفكار
لأجل أهل العبا الخيرات غمرتته	وإنواصل مسيرتها إيمسيرته
أمجاد	أجداد
أعياد	ميلاد



مودتّهم أجر لجهود هادينه	البذلها من أجل عزة شرف دينه
وسفن حبهم تنجّي فاضل الطينة	خبر مسند صحيح ويغني تبينّه
بوضوح	مطروح
باللوح	مشروح
أبعاد العلاقه ويه سادتنه	وإنواصل مسيرتها إيمسيرته
أمجاد	أجداد
أعياد	ميلاد



أهل بيت النبوه إيشرف عصمتهم	تسدّد بالشّدّد خطوات شيعتهم
وتنطقنا محبتّهم إبحجتهم	لو حاججنا من ينكر ولايتهم
أبرار	أحرار
أنصار	ثوّر
من ثورتهم إمتد جذر ثورتنه	وإنواصل مسيرتها إيمسيرته
أمجاد	أجداد
أعياد	ميلاد



حُجَّجَ لِلَّهِ لَوْلَاهَا الْأَرْضُ سَاخَتْ	بِأَهْلِهَا بِالْجَهَالَةِ وَبِالظُّلْمِ دَاخَتْ
مَصَابِيحُ الْهَدَايَةِ بِالْعِلْمِ سَارَتْ	وَبُضِيضُهَا سَمَاءُ الْغَانِمَةِ إِزْدَانَتْ
تَنْوِيرٌ	تَفْكِيرٌ
مُتَّصِلُهُ	إِبْعَادُهُمْ عَقِيدَتُهُ
أَمْجَادٌ	أَجْدَادٌ
	أَعْيَادٌ
	مِيلَادٌ



أَهْلُ بَيْتِ النَّبَوَّةِ عَلَّلَ غَائِيَهُ	لِلتَّكْوِينِ بِالْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ
إِبْتَدَأَ بِيَهُمُ الْكَوْنَ الْبَارِيَّ	إِبْضِيَّهُ
تَبْيِينٌ	تَعْيِينٌ
إِبْتَدِينَا بِيَهُمْ وَبِيَهُمْ نَهَايَتُهُ	وَأَنْوَاصِلُ مَسِيرَتِهَا
أَمْجَادٌ	أَجْدَادٌ
	أَعْيَادٌ
	مِيلَادٌ



وَلَادَتُهُمْ وَلَادَهُ لِلْإِنْسَانِيَةِ	وَلَادَةُ نُورِ قُدْسِي وَقِيمِ رُوحِيهِ
وَهَالِ لَيْلِيهِ بِأَلْفِ لَيْلِيهِ مِثَالِيهِ	لَأَنَّ بَيْهَا إِنْوَلَدَ مِشْعَلُ الْحَرِيهِ
وَأَزْدَانٌ	بِأَيْمَانٍ
بَنُورِ ابْنِ الصَّمِيدِ وَشَرَفِ عَزَّتِهِ	وَأَنْوَاصِلُ مَسِيرَتِهَا
أَمْجَادٌ	أَجْدَادٌ
	أَعْيَادٌ
	مِيلَادٌ



شبل العسكري الليله بزغ نوره	وبشعاع الفكر نور المعموره
مثل عيسى نطق بالمهد دستوره	ولادة خير بيها الامم مسروره
الأملاك	وياك
الأفلاك	ببشراك
شذى فرحتهم العاطر بفرحته	وإنواصل مسيرتها بمسيرته
أمجاد	أجداد
	أعياد
	ميلاد



صلوات (*)

ستة أبيات مركبة (**)

صلوات صلوات صلوات على محمد



بوجودك طاب السهر	هالليله وسهرنه
وانعانگ نجم السمه	وانفازل بدرنه
مرخوصلک بین الحسن	لو تطلب عمرنه
نهديلک حتى النفس	بالمَحْفَلِ حضرنه



هالليله ايهيم المحب	ويبيّن وداده
وبالبهجه گلبه انشغف	وتغمره السعاده
ميلادک فرحة گلب	يا محله الولاده
کل عاشگ بیک آنفتن	وبصوت حبه ناده



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

هاليوم روح المصطفه	ميلادك غمرها
واليوم رَوْض المرتضى	يتفاوَح عِطرها
إوبالطيب أمّك فاطمه	هالمولد يسرها
وحسين عينه إويّه الحُسن	يشبَحَلْك نَظرها



هالليله ابجاء النبي	وابجاهك هتفنه
يرعانه ابعين اللطف	بارينه ويحفنه
ونريد غفران الذنب	ويحقق هدفنه
ونزور بقعة كربله	وزيارة نجفنه



يالمهدي لدعوة فرح	ميلادك دعانه
ونريد من رب السمّه	يتقبَّل دعانه
ونصيح يا رب العرش	هاك اسمع ندانه
والمؤمن غير الدعه	ما يملك لسانه



يا من جلّت قدرتك	يا من يزهي نوره
عجّل يا ربي الفرج	للمهدي إبْظُهُورَه
خل يقطع أصل الكفر	يفنيه مِنْ جذورَه
والكون يمليه ابعدل	وايكمّل سروره



لاح ابعماله (*)

سبعة أبيات (صدر الدارمي) (**)

يا لتندب الموعود مهدينه بالمولود

لاح ابعماله نور العداله



من عالم الإمكان وبمنتصف شعبان لاح ابعماله وبان

القائم وليّ الله

موعد فرحنه حان وازدانت الأكوان كلّ الإنس والجان

متلهّفه الملّكاه

راعي الحفل سلطان والخالقه برهان غلب المحب فرحان

وبمولده هنّاه

عدل وقسط وإحسان للمنتظر عنوان أشرف واعزّ إنسان

سبحان من سوّاه

(❖) القصيدة للشاعر هيثم بن سعود الكريلائي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) أزهار من روضة الأظهار: ١٢١.

وبعالم الديجور لو شفت هالة نور

تعرف خصاله نور العدالة



القائم وليّ الله ربّ العرش علاّه ومن النبي إنطاه

اسم النبي المختار

چف العدل يمناه للحق يرف الواه والحق حمل معناه

حيدر علي الكرار

صبر الحسن بدماه وانمزج حلمه اوياه وسار ابنفس مسراه

مثل الحسن ما سار

لحسين يحمل آه والجدّه ما ينسّاه حي مولده حيّاه

امبارك يبو الأحرار

مشعل أبو السجاد ابچف صاحب الميلاد

يمحي الضلاله نور العدالة



هل بهجه والأفراح وامناثر القداح نحييها بالأرواح

للمنتظر هاليوم

والداعي للإصلاح لو غرب يومه وصاح ليل الضلاله انزاح

عرش الظلم ميدوم

عرش الظلم لو طاح ما ظل بعد سفّاح گلب المحب يرتاح

وما تبگه عدنه اهموم

گوم استعد يا صاح موعِد إمامك لاح خَلّي العمل مفتاح
للموعِد المعلوم

لو رايد المحجوب للملگه افتح بوب
وانظر هلاله نور العداله



يالتنظر لتلوب للملگه افتح بوب هذا الأمر مطلوب
للقادم امن ابعيد
ما يظهر المحجوب لو ما صفت الغلوب ومن الذنوب انتوب
ونخلّي ايد اباید
هذا المثل مضروب للرايد المحجوب كون بهواه ايدوب
واشما يريد إیرید
للمهدي سير ادروب وبحبّه ذوب انوب سطرّ عهد مكتوب
للمنتظر بالعيد

جدد عهد ويّاه لبّيك داعي الله
تحضه ابوصاله نور العداله



وسجّله عالقرطاس وينك يراعي الباس شاب الغلب والراس
وانته عليه ابعيد
بُعدك فلا ينقاس گوم اسمع الأرجاس سحرت عقول الناس
بالشك والترديد

ابعمرك تشك وتگول هل أمر ما معقول يا عمر هيچي ايطول
منكم مثال انريد
ربّ العرش واللوح بيده العمر والروح ما يعلمون ابنوح
عمر ألف ويزيد

صبر النظره طال وبمضرب الأمثال

ما كو مثاله نور العداله



يل ما إلك أمثال ملّينه قيل وقال گوم انتهض بالحال
من غيبة الأعوام
جمر الهجر لسّاع مثل المطر للگاع نتطّرك كلّساع
ونعدد الأيّام
والله يغالي حيف يمضي العمر چل طيف يمته تسلّ السيف
مل صبرك الصمصام
يمته يراعي الثار من منبر المختار تعلنها يا مغوار
ثوره على الضلّام

يمته يرفّ الواك والمحّبّ من يلگاك

صوته ايتعاله نور العداله



غايب عتبّه ايزيد تحضر يصير العيد احنه عليه انعيد
هل حفله بالميلاد

وبمحفلك يا زين ما يبقه بين اثنين غشّ وخصام ورين
لا شامت وحساد
واجب عليه ودين لجلك نغضّ العين نجمع شمل كلبين
ونبدد الأحقاد
حبّك جمعنه اليوم وهاي المحبّه اتدوم واجب فرض ملزوم
نتصافه بالأعياد
عيدك أبو اهلّالين سرّ الكلب والعين
والنبي وآله نور العداله



رمز الفخر (*)

سبعة أبيات من (مجزوء المديد) (**)

الك يا رمز الفخر يا شبل فارس مضر
كلها تهتف يا هله بالامام المنتظر



غنّي يا طير الوفه بالأمل والعاطفه
انولد شبل المصطفه والمشاعر لاهفه
طلع بدر المعرفه وهالبدر شنوصفه
وصفه للعله شفّه وضيّه عالكون انتشر



غنّي يا طير الفرّح ابنعمتك صدري أنشرح
كلبي هالليله انجح مثلك بصوته صدح
الليله بارينه سمح ابخمرة الحب والمرح
گوم ناولني القدح الما شرب منها خسر



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الأغاريد في المدح والمواليد: ١١٤/١.

صُبلي يا ساقى المدام	خمرة الحب والغرام
عمرك بلايه هيام	يصير بعيونك ظلام
الليله ليله ابتسام	وانولد آخر امام
انثر اوراد السلام	بالتهاني والظفر



غنّي يا طير السعد	اصدح وغرّد بعد
شوگك وشوگي اتحد	همّك وهمّي ابتعد
الليله مهدينه انولد	هذا بدر المعتمد
والعمد والمعتمد	هذا للمبدأ گمر



كل محب صاح وعلن	گلبى هاليوم انفتن
يبين طه المؤتمن	انتہ نبراس السنن
ابمولدك بين الحسن	شرع دين الله انضمن
بيك اركانه اعتلن	وعالكفر بيك انتصر



ابدار المعاتب نطب	نعتب ابجرح الغلب
ترضه نسكن بالغرب	ونبتعد عنكم غصب
المثل بينه ينضرب	ابغربه والمدمع يصب
من هضم جور النصب	الغربه ليلتها ابشهر



الليله حضرت شيعتك اتعيد ذكرى فرحتك
لچن تنشد حضرتك عنك وعن طلعتك
اشسبب طالت غيبتك والدهر بينه فتك
واحنه ننظر جيتك الجيتك نشيح نظر



شريك القرآن^(*)

سبعة أبيات من (السريع)^(**)

دنيانه بالموعود مستبشره وابمولده الاكوان متنوره
خامس عشر من شعبان مولد شريك القرآن
وابمولده الاكوان متنوره



صب يا نديم الكاس كاس الفرح
واعصر بُغايه الروح وسط القدح
هاليله بالافراح صدري انشرح
وريم السعاده اليوم يمشي ابمرح
للفرحه اصبح برهان مولد شريك القرآن
وابمولده الاكوان متنوره



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٠٢/١.

صب يا سمير الروح خمر كدوه
وابفرحة الميلاد نفرح سوه
من منهل الايمان غلبي ارتوه
واكتبت صفحة شوغ لهل الهوه

هالصفحة تحمل عنوان مولد شريك القرآن

وابمولده الاكوان متنوره



صب يا حليف الشوگ كاس الوفه
خمرت ك لارواح صارت شفہ
بيها العلم والنور والمعرفہ
حلأها رب الكون والمصطفہ

عفه وشرف للانسان مولد شريك القرآن

وابمولده الاكوان متنوره



هب النسيم وفاح عطر الهنه
واتكللت بالطيب مكه ومنه
للحجه صفحة نور متعنونه
ابميلاده صرح الدين ركنه ابنه

للعزه شيد أركان مولد شريك القرآن

وابمولده الاكوان متنوره



هل وانتشر للناس نور العدل
واتبعنه بالاحكام حكم العقل
آمنَّه بالاسلام فرع وأصل
وعن منهج أهل البيت ما ننفصل
جوهر وجود الإيمان مولد شريك القرآن
وابمولده الاكوان متنوره



شع ايسمه التوحيد آخر نجم
ثغر الوفه ابمعناه ظل مبتسم
وارث امن المختار روح واسم
وجدانه للاسلام روح ابجسم
فرحة وفه بكل وجدان مولد شريك القرآن
وابمولده الاكوان متنوره



صد واستمع يا صاح هذا الصده
نغمة أماني وشوگ متردده
هالحفل للموعود حل موعده
انعيد العهد وياه وانجدده
يحمل سمات الاحسان مولد شريك القرآن
وابمولده الاكوان متنوره



بدر الأمانى (*)

ستة أبيات من (مخلع البسيط) (**)

ميلادك ميلادك فرحتنه ابميلادك
نتأمل يا مهدينه فرحتنه ابميلادك



هالليله يزهي بدر الاماني
للهادي جدك نبعث تهاني
يالمهدي بسمك ردد لساناني
لروض الكرامه حبك دعاني

ولساني لبّه الله اكبر وصرخة محبه الله اكبر
بدرك تعاله تم اكتماله وعلم الجلاله خط اجتهادك



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

مصدر فرحنه	هاي الولاده
والفرحه تبگه	رمز السعاده
يالحبك اصبح	اشرف عبادہ
گلبي اعله حبك	ثابت وداده
والأمة نادت	اللہ اکبر
يا مقتدانه	حبك هدانه
	لجل الديانه
	بارينه رادك



يالمهدي بسمك	نرسم أملنه
ابحكم العقايد	بيك اتصلنه
حبك يتمم	سيرة عدلنه
يا من وجودك	يجمع شملنه
بالحق هتفنه	اللہ اکبر
نهجك تريده	يكمل رصيده
	بسم العقيدة
	ينبض ودادك



نور الكرامه	منك تجسّد
ركن الديانه	بسمك تشيّد
ما نهوى غيرك	والباري يشهد
نتبع وصية	جداك محمد
تسمع ندانه	اللہ اکبر
الارض وسماها	يسطع ضياها
	الشمس وضحاها
	تزهي بودادك



نتبع مسيرك عالج مشينه

يالمهدي واحنه بيك اقتدينه

شمس الموده شعت علينه

ابنور الهدايه كانه اهتدينه

مصدر نهجنه الله اكبر نبذل مهجنه الله اكبر

يالمهدي حبنه راسم دربنه ينبض گلبنه ابنور اعتقادك



يالمهدي اصبح حبك سندنه

ابدافع عقيده بيك اعتقدنه

قائدنه انتنه بسمك شهدنه

وبكل اراده نوفي ابعهدنه

سر الهدايه الله اكبر كشف الخفايه الله اكبر

نهجك توضح بالعز ترشح عالباري اصبح كل اعتمادك



طاووس المعاني (*)

خمسة أبيات من (الشبكها) (**)

بسمك اتشيدَّ حفلنه



يا سليل النبي الهادي بسمك الوادم تنادي
شارت اعليك الأيادي وانتَه فرحتَه وأملنه



خفگ طير الأمل جنحه وحلَّت اعله الناس فرحه
انتَه شمس الوفه وصبحه واحنه بهواك اتصلنه



هيبتك هيبه محمد اسمك واسمه توحدَّ
بيك درب الحج تعبدَّ مولدك وحدَّ شملنه



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

الك يا بدر الأمانى نحمل ازهار التهاني
انت طاووس المعاني وبيك يالمهدي انشغلنه



كل جفن هاليله يسهر والحفل بسمك تنور
اجعلكم المعبود جوهر واحنه شيعتكم جعانه



أعز محبوب (*)

خمسة أبيات من (الكصيد) (**)

عليه الأكوان يشع نور الإمامه
ابشهر شعبان كمل بدر الكرامه



اهلال الأفراح بزغ نوره وتلاله
ايرتل ابشوگ غده بأية جماله
اليوم هاليوم ولد سيف العداله
وفوگ ثغره علّت احله ابتسامه
عليه الأكوان يشع نور الإمامه



(❖) القصيدة للسيد سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) ليالي الانتظار: ١٥٨.

اهلال الأمجاد	تلاله ابضي جبينه
وهياي الأنوار	تشع من برج عينه
وكل قلب صار	الك شوگه وحنينه
وباسمك اليوم	صُبح يشرح غرامه
عليه الأكوان	يشع نور الإمامه



انولد من صار	عليه الأعداء نقمه
وياخذ ابثار	ولينه أبو اليمّنه
يحاسب اللّهي	اعتده اعله الزهره أمّه
على العدوان	يصب نار انتقامه
عليه الأكوان	يشع نور الإمامه



اشوكت يا يوم	تحقق كل أملنه
ما كو غيرك	تره يلمهدي إنه
يمته تجمع	على دينك شملنه
احنه نتتاك	تعود انه اسلامه
عليه الأكوان	يشع نور الإمامه



أبشوگ الأرواح	نطرنأك وتنینه
تشهد اگلوب	یو صالح علینه
احنه نهواک	ولا غیر هوینه
لغیرک أبدأ	فلا تحله الزعامه
عله الأكوان	یشع نور الإمامه



يا موعود(*)

سبعة أبيات من (الميمر المذيل)(**)

يومك أظهر واشرف يوم

يا ريت الافراح اتدوم

أوّل فرح مولدك يا مهدينه يا موعود

ثاني فرح يوم التهل اعلينه يا موعود



يا لمهدي ليلة مولدك ليلة عيد

حبّك جمعنه وابمحبتنه انريد

غلب ابغلب نتصافح وايد أبايدي

هالليلة يا محله الفرح والتغريد

جينه انأدي البيعه اويّاك

والعاشق صاح وناداك

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي القرن (١٥هـ).

(❖❖) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٤٢/٢.

ابهذا الفرح دنيانه دارت بينه يا موعود
وثاني فرح يوم التهل اعليه يا موعود



عالمه حلّت بالسعد هالأعياد هالأعياد
مصدر البهجة والفرح والانشاد هالأعياد
بسمك تترجم ذكريات الميلاد هالأعياد
نتمنه تتكاثر عليه وتزداد هالأعياد

يا مصدر كل الأنوار

بسمك نهتف ليل انهار

من هالفرح انوارك اتوافينه يا موعود
وثاني فرح يوم التهل اعليه يا موعود



من كوكبك لاح وسطع هذا النور هذا النور
وانبثق من بين الكتاب المسطور هذا النور
يالمهدي وابصفحة كيائك مذكور هذا النور
ومن وجهك لكل العوالم منشور هذا النور

نورك ساطع بالأكوان

يا شعلة أهل الإيمان

نور الفرع عالمعتقد يهديه يا موعود
وثاني فرح يوم التهل اعليه يا موعود



هالعالم العلوي ابتهج بالأنوار بالأنوار
وامتزج هالليلة عبير الأزهار بالأنوار
من ذاتك اتوضّحت للناس اسرار بالأنوار
واحنه التزمه ابمبدأك والآثار بالأنوار

بسمك يا شمس الأعراف

تتحقّق كلّ الأهداف

بأول فرح صوت الوفه اينادينه يا موعود
ثاني فرح يوم التهل اعلينه يا موعود



لاحت كواكب بهجتك يا محبوب يا محبوب
واعتمرت ابجّك ضمائر وگلوب يا محبوب
نھواك بين العسکري وبيک انذوب يا محبوب
يالمهدي فوگ اللوح اسمك مکتوب يا محبوب

يا من اسمك بالأسماء

ميم وهاء ودال وياء

ابفرحة گلبنه بسمك اتسمّينه يا موعود
وثاني فرح يوم التهل اعلينه يا موعود



ياالمهدي بارواح ومهج حبيّناك حبيّناك
واحنه اتّصلنه ا بكل مشاعرنه اويك حبيّناك
فتّشنه بين ادمانه شفناك اهنالك حبيّناك
وكل نبض من غلبي اليودك ناداك حبيّناك

ياالمهدي وكل هذا الكون

هايم وابحبّك مفتون

مولدك رحمه من قبل بارينه يا موعود
وثاني فرح يوم التهل عليه يا موعود



اسمك شعاع ايلوح بين الآيات بالآيات
مذكور بالإنجيل عكب التوراة بالآيات
بين الكسر عزّه وهُبْل ويّه اللآت بالآيات
ابسيرة حياته حرّر المخلوقات بالآيات

يا وارث علم المختار

يا لذاتك ذات الكرّار

هذا الفرح بيه ابتشر هادينّه يا موعود
وثاني فرح يوم التهل عليه يا موعود



ليالي الانتظار (*)

سنة أبيات من (النصاري المذيل) (**)

بمولدك يلمنتظر نبعث تهاني
تحققّت هذا المسه كلّ الأمانى
بهواك اندوب... مهدي
أعز محبوب... مهدي



بشائر مولدك بيها اتبشرنه يموعود
وعلى الميعاد للفرحه انتظرنه يموعود
اويانه امساهر الليله گمرنه يموعود
ليله واحلى كل ليله ابعمرنه يموعود
هلّ أهلال عشرته بالافراح
وبشعبان عطر الشوگ فوّاح

(❖) القصيدة للسيد سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) ليالي الانتظار: ١٥٣.

بهواك اندوب مهدي

أعز محبوب مهدي



هلالك هالمسه بسمانه من هل بالأفراح

كلبته ابمولدك يالمهدي هلل بالأفراح

انزال الحزن هلّيله وتبدل بالأفراح

وغرام اكلوبونه ابوجهك تغزل بالأفراح

شوگ امحبّتك يمّك خذانه

ومن نهر الوفه والحب روانه

بهواك اندوب مهدي

أعز محبوب مهدي



سامره ابضواك ابهالمسه تنورّ يحبوب

من وجهك سطع بدد الديجور يحبوب

گلب (العسكري) ابمولدك مسرور يحبوب

مثل (نرجس) غده بالفرحه مغمور يحبوب

املاك السمه رتلت اسمك

هنت والدك بالفرحه وامك

بهواك اندوب مهدي

أعز محبوب مهدي



مثل عيسى نطقت بأفصح السان يمحبوب
السانك بالمهد رتل القرآن يمحبوب
بلطفه ورحمته خصك الرحمان يمحبوب
وانته قدرته وقاطع البرهان يمحبوب

الباري ابحكمته انطاك الكرامه
وهو اللّٰي ختم بيك الإمامه
بهواك انذوب مهدي
أعز محبوب مهدي



الأحياء السنن انته اللّٰي مذخور نناديك
يمته انشاهدك عالظالم اتشور نناديك
دنيانه انملت بالظلم والجور نناديك
گوم آثارك احييها يمنصور نناديك

قسط وعدل تملّٰيها ابظهورك
ويشع عالارض يلموعود نورك
بهواك انذوب مهدي
أعز محبوب مهدي



نحسب للفرج يلمهدي ساعات هل الأيام
متى انشاهد ترف للنصر رايات هل الأيام
دينك صار يلغايب ديانات هل الأيام
يا يوم الوعد ظهرت علامات هل الأيام

شعار الثار يا يوم النسمعه

وكل حگ ضايع ابسيفك ترجعه

بهواك اندوب مهدي

أعز محبوب مهدي



أُنْثَى الْغَايَةِ (❖)

خمسة أبيات من (العكيلي المذيل) (❖❖)

هاليوم اشرف يوم اعلينه يومك مهدينه
انته اعله الحگ اتدئينه وانته التهدينه



انته الغايه وحبك آيه يا نور الأبصار
انته المصدر حبك جوهر يسطع بالافكار
نمشي ابديرك نعرف حبك مجمع للاسرار
ما نتردد ما نتبعّد ونعيد الادوار
يا سور الدين وبنيانه ورافع رايتنه
يالجدك شافع للأمه بيك اتسمينه



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي القرن (١٥هـ).

(❖❖) الأغاريد في المدح والمواليد: ١١٦/١.

حبّك منهج بسمك نلهج يا سر المعبود
روحك مرتع قلبك مربع چفّك بحر الجود
صوتك صاخب واحنه انراقب لليوم الموعود
حبك عدنه واتعاهدنه ما نخلف بعهود
ياحبك عايش ويانه تسمع صيحتنه
وجدانك وجدان الهادي وانتة اتنجينه



يا عزته ويا غايته ويا دار الغايات
بين الحطّم بيده وهدم كل اصنام اللات
لو نتگطع ما نتراجع وانعوفك هيهات
يا مرشدنه ويا رائدنه ويا نبراس الذات
بحسابك محسوبين احنه وبسمك نتسمه
يا نور اللوح واسراره وحجة بارينه



بيك اتشيد بيك اتأيد منهاج الإسلام
بسمك نفرح هاليوم أصبح مشعل للايام
الكون اتبهل يزهي ابمحفّل مولد بدر التام
هاي الامه رسمت بسمه بشفاف الأحلام

يسطع هذا الكون الزاهي ابشعلة وجدانك
يا من حبك بأمر الخالق مفروض اعلينه



سرّ العصمه وبحر الحكمه ينضح من يمانك
نتبع رشدك واللي ايودك وانعادي العاداك
لو وذرونه ميهموننه نتفاده اعله هواك
حبك ساري ابدمنه وجاري يا مجري الافلاك
يا نور الباري وتقديسه حبك غايته
ياالمهدي ومن يوم المحشر انتة اتنجينه



ليلة أفراح (*)

سبعة أبيات من (الجلمه ونص مكرر) (**)

بسمك قلب العاشق صاح مهدينه مهدينه
هالليله ليلة أفراح مهدينه مهدينه



يا حجة ربنيه المعبود مولد شريك القرآن
حبك دعائه
واحضرنه ابهذا المولود وانجدد وياك اعهود
من محتوانه
انحبك حب ابلايه آجدود ويه الدم حبك موجود
يمشي ابدمانه
يا راعي اليوم المشهود بسمك يالمهدي الموعود
نرفع ندانه

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

جینه انبیاع بالارواح مهدینه مهدینه
هاللیله لیلة أفراح مهدینه مهدینه



یا حبیبک دم الشریان خطّه ابصفحات الوجدان
وفوگ الضمائر

یسطع نورک بالاکوان شعله وتضوی لكل إنسان
تهدی السرائر

یا من آیات القرآن لجدک أنزلها الرحمان
تحمل بشایر

میلادک رحمه وإحسان یا شمعة أهل الإیمان
واهل البصائر

وجهک للعالم مصباح مهدینه مهدینه
هاللیله لیلة أفراح مهدینه مهدینه



میلادک یالمهدی الیوم صوت وفرح کل مهموم
بسمک تعاله

فرحه ونتمناها اتدوم ابجاء الخلاق القیوم
رب الجلاله

کل أرواح الناس اتحوم بالحفله وتحفظ مرسوم
نهج العداله

ابوجهك يا آخر معصوم من جدك أحمد مختوم

ختم الرسالة

يا نور العصمة الوضاح مهدينه مهدينه

هاليله ليلة أفراح مهدينه مهدينه



ياالمهدي ودنيانه اتور من نورك ياالوجهك نور

يهدي العوالم

جفينك يالمهدي ابهور من عدهن يطفح وايدور

موج المكارم

اجدادك للناس ابدور گلبى ابميلادك مسرور

بين الأكارم

يا من للعالم مذخور ابقسط أوعدّل اتبدل الجور

أوتمحي المظالم

يا لتشر نهج الاصلاح مهدينه مهدينه

هاليله ليلة أفراح مهدينه مهدينه



يا نور بأشرف اصلاّب يتنقّل بين الأطياب

يحمل مناقب

انسابك أظهر أنساب كلمن والاكم ما خاب

بين الاطياب

يا شمعہ ابدرب الاحباب گلبی العاشگ هام وذاب

ابحبك يغايب

يا كوكب يهدي الالباب عجبك يا من نورك غاب

شفنه العجايب

ابذكرى المولد هَمَّنَهْ إنزاح مهدينه مهدينه

هالليله ليلة أفراح مهدينه مهدينه



من نذكر ميعادك طال تزداد إهموم الدلال

أونگعد نلومك

وابذكرى المولد ينزال هَمَّنَهْ إوتتجدد آمال

فرحة قُدمك

يالمهدي وهاي الاجيال كلها اتروّت من سلسال

منبع علومك

والمصحف عن حُكم گال أشرف من كل الأعمال

يا حَيّ نسومك

يا من عطرك هَبّ إوفاح مهدينه مهدينه

هالليله ليلة أفراح مهدينه مهدينه



يا حُجّة ربّنه الجبار يا لگلبك يحمل أسرار

جذک محمد

يا لوجهك وجه المختار عزمك من عزم الكرار

لاح وتجسس

نحمل حبك عن إصرار غير واحد ما نختار

فضلك تأيد

مهما شفته ومهما صار مَنغِيرُ هاي الافكار

والحب تجدد

يا من حبك انه اوشاح مهدينه مهدينه

هالليله ليلة أفراح مهدينه مهدينه



يا حبة الله(*)

سبعة أبيات من (المركبات)(**)

يا حبة الله واغله أمانينه أغله أمانينه
فرحتنه تحله ايمولذك بين الزجيه



يا حجة الله يا برهانه يا مظهر الجود يا عنوانه
نورك ابهل كون عمّ اركانه والفرح معقود وانته اويانه
دلّالي ناداك هاك الحانه أهلاً يموعود يا مولانه
يا بهجة الروح أهلاً يمهدينه أهلاً يمهدينه
يا قرّة العين وذخر خير البريّة



(❖) القصيدة للشاعر هيثم بن سعود الكريلائي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) أزهار من روضة الأطهار: ١٣٠.

يا قرّة اعيون طه ونوره يا وجهك اهلل عالمعموره
بارينه سوّاك باجمل صوره واذا خرك للدين تحفظ سوره
رايات الأفراح هالمنشوره والعمر ويّاك تمّ اسروره
نورّت الأكوان يا أمل هادينه يا أمل هادينه
وامجادك اتشعّ ابفخر لهل وطيه



للنبي المختار جد الساده يالمهدي مذخور تحيي امجاده
وحيدر الكرّار شخصك راده وگلب أمّ الأطهار نال امراده
وصوت المحبّين لجلك ناده يا ربّي تحميه من حسّاده
من عين الأشرار يحفظك بارينه يحفظك بارينه
الساعة ظهورك ننتظر صبح ومسيه



يالمهدي واليوم سمحه اظروفك واعلينه هليّت لا منعوفك
إحسبته خطّار واحنه اضيوفك وللكرم والجود مد اچفوفك
ملّينه الأحلام ريت اطيوفك تتحقّق اليوم واحنه انشوفك
مشتاگه الغلوب والصبر ماذينه والصبر ماذينه
يمته نشاهد طلعة النور البهيّه



مشتاكه الغلوب تجذب حسره وايّام الفراگ صعبه ومرّه
 يا مهدي شيصير لو فد مرّه نرجع المگاك باجمل سفره
 وتتلاگه الأحباب وبسامرّه نعلگلك اشموع بين الزهره
 وافراحنه اتعود يمّك يوالينه يمّك يوالينه
 ونسعد يشبل العسكري ابلحظه هنيّه



ترجع الأحباب واحنه احبابك ونتنسم الطيب من أطيابك
 ونتعنّه زوآر نوصل بابك ونگعد يموعود يم سردابك
 الله الله محله اعتابك من نعتب انگول طال اغيابك
 تتلاگه الأرواح والفرح حادينه والفرح حادينه
 واللي فرح لافراحكم حصّل هديّه



باسمك يمهيوپ يا مهدينه نطلب الحاجات من بارينه
 عندك إله جاه يا والينه وبجَاهك ابهم ميخَلينّه
 ممدوده اله اليوم هاي ايدينه يالمهدي ننخاك تشفع لينه
 من ربّ الأفلاك تطلب يغالينه تطلب يغالينه
 يحسن عواقبنه وهيّه اجمل عطيه



نرخص أرواح (*)

أربعة أبيات من (العكيلي المذيل) (**)

هاليله الدنيه ومابيها فرحانه بمولد مهديها
هاي الافراح للمهدي نرخص أرواح للمهدي



فاحت بالمولد ريجانه وشـمينها
عاشت هاي النفحه اويانه وعشـنه اويها
اتهنينه الدنيه وفرحانه وهـنيناها
ضوينه شـموع لدنيانه ونورناها
ابمولود المهدي انهـنيها بشـموع الفرحة انضويها
هاي الافراح للمهدي نرخص أرواح للمهدي



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي القرن (١٥هـ).

(❖❖) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٠٦/١.

من كل روضة اذهب النسمه ومن كل نادي
وبمولود المهدي الأمه اتھني الهادي
والصداح بأعذب نغمه صوته ينادي
ويغرّد ما بين القمه وسفح الوادي
سرحت امتته ابوايديها واتزف ابشاره لهايديها
هاي الافراح للمهدي نرخص أرواح للمهدي



هالليله الخالق عظمها بهذا المظهر
بهجة هالمولد نرسمها بأروع منظر
آيات الفرحه انقدمها لساقي الكوثر
رب الكون العصمه اختمها بضنوة حيدر
أفراح المولد نحييها وفرحتنه لحيدر نهديها
هاي الأفراح للمهدي نرخص أرواح للمهدي



فرحانه الدنيه ومسروره وتنادينه
أرواح العالم مغموره ابحب مهدينه
كوكب وجه المهدي بنوره ايلوح اعلينه
ايشير اعله الحگ ودستوره ويدلينه
امتته الحگ ايباريها بالفرحه اعهود اتوفيهها
هاي الأفراح للمهدي نرخص ارواح للمهدي



ليلة سعادته (*)

سبعة أبيات من المركبات (**)

هذا الحفل تأيّد صلي على محمد

ليلة سعادته فرحه وعباده

صلي على محمد



يا من تسأل عليه إسمع طيبة حُجّينه

بالحب للحفله جينه نحيي فرحة نبينه

مرسل من عدنه بينه هادي وبيه اهتدينه

يسطع بالحب جبينه واحنه ابنهجه إكتفينه

شوگ إووفه وترافه يحمل فرح زفافه

والباري راده فرحه وعباده

صلي على محمد



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي القرن (١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

ليلة فرحه وهدايه	زفّة سيد البرايه
للعرز صارت بدايه	تحمل أروع سجايه
امن الرب نالت عنايه	رحمه وطيب ورعايه
صارت هالزفّة آيه	تكشف طيب النوايه
ثوب العرس نسيجه	للمصطفى وخديجه
وثوب السياده	فرحه وعباده

صلي على محمد



زفّوا شمس العداله	الكوكب نور الرساله
وعيّن رب الجلاله	محفل ما صح مثاله
يحمل طيب وأصاله	أصبح للحب دلالة
الهادي بمطلع جماله	وطيبة ذاته وخصاله
زفّة عرس نبينه	وشمعة فرح بدينه
ويشهد شهاده	فرحه وعباده

صلي على محمد



الليله فرحه وتهاني	تحمل أروع معاني
وأجمل وأغله الأماني	يعجز يوصف لساني
محفل سر المثاني	أوجد ما مثله ثاني
مرسل عاش إبكياي	وروحي وگلبی وحناني

إِي وَالذِي نَعْبُدُهُ سِيد الرِّسْلِ نُوْدُهُ
وَنَعْرِفُ وَدَادَهُ فَرَحُهُ وَعِبَادَهُ

صَلِي عَلَي مُحَمَّد



مَفْزَعُ هَادِيْنِهِ إِلَنَّهُ بِالْحُبِّ يَجْمَعُ شَمْلَنَهُ
وَاحِنُهُ انْصَبْنَهُ حَفْلَنَهُ ابْعَرْسُهُ اللَّيْلُهُ احْتِفْلَنَهُ
ابْزَفَةُ هَادِيْنِهِ شِلَنَهُ شَمْعَةُ حَبْنِهِ وَأَمْلَنَهُ
ابْزَحَةُ عَرْسُهُ انْشَغْلَنَهُ رَحْمُهُ وَبِيْهَا انْشَمْلَنَهُ
إِوْثَانِيْ فَرَحُ تَوْهَّجٍ شَبْلُ الْحَسَنِ تَتَوَّجُ
ابْتَاغُ الْقِيَادَةِ فَرَحُهُ وَعِبَادَةُ

صَلِي عَلَي مُحَمَّد



تَحِييُ مُحْفَلِ خَتَامِهِ الْمَهْدِي حَصَّلَ وَسَامِهِ
إِمْتَوَجُ تَاجِ الزَّعَامِهِ وَارِثُ نُورِ الْإِمَامِهِ
يَحْمِلُ عَقْلَهُ وَشَهَامِهِ شَرَّعَ نَهْجِ الْكِرَامِهِ
بِالْحَقِّ أَصْبَحَ هِيَامِهِ يَنْصُرُ دِيْنَهُ وَنِظَامَهُ
نَالُ وَكَسْبِ مَنَالِهِ وَتَاجُ الْفَخْرِ جَلَالِهِ
وَهَايَ الرِّيَادَةِ فَرَحُهُ وَعِبَادَةُ

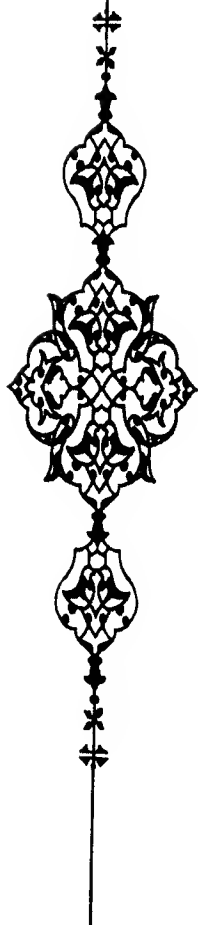
صَلِي عَلَي مُحَمَّد



فرحه وتحمل بشاير بهجه اتسر الخواطر
مهدي للعصمة آخر لابس تاج المفاخر
للحق يهدي البساير بسمه نحجي ونجاهر
انباع بيعة ضماير نتبع دربه ونناصر
صاغ الأمل وجوده والرب ضمن خلوده
ومسلك رشاده فرحه وعباده

صلي على محمد





قصائد من الشعر الممّع

لبيك يا مهدي (*)

سبعة أبيات من (الميمر) (**)

بين الأطهار النجباء لا تتسنى يوم الزهراء
أنت منار خط شعار
لبيك يا مهدي



يا يوم تظهر سيدي والله اتعود
قائدنه انتة واحنه يالمهدي اجنود
بالصبر مهما ردنه نبذل مجهود
لا بد ميادين الصبر الها ا حدود
الصبر يقض الأحشاء يا من اسمك في الأسماء
أنت منار خط شعار

لبيك يا مهدي



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١١٠/٩.

ابفارغ صبر هالطلعه منتظريها وأرواح الك بين الحسن نفديها
 هاي الأرض جور ومظالم بيها وابطلعتك قسط وعدل تمليها
 دنيانه سيفك سيدي ايصفيها وثارات عندك ما أظن ناسيها
الأرضُ بكفُ الأعداءُ والظلمُ بكلُ الأرجاءُ
أنتَ منارٌ خُطُّ شعارٌ
لبيك يا مهدي



حان الوعد بين الاباة الاكرام نتأمل وظلينه نحسب أعوام
 كابدنه من الصبر لوعه وآلام يا يوم تظهر يا منار الإسلام
 وابطلعتك تحيي السنن والأحكام وتمسح بسيفك كل رموز الاجرام
نَرَقَبُ طَلْعَتَكَ الْفَرَاءُ وَرَفَعْنَا لِلْحَقِّ لَوَاءُ
أنتَ منارٌ خُطُّ شعارٌ
لبيك يا مهدي



المؤمن يحمل وعي ويحمل فكره واجب يمهد لك طريق الشوره
 كل صابر بأعماله يعلن صبره لانظرل يومك بس حجي ننتظره
 والراد للإسلام يبذل عمره هذا الشخص كعبة شرف نعتبره
مَنْ أَعْطَى لِلدِّينِ دِمَاءً يُكْتَبُ فِي صَحْفِ النُّبَلَاءِ
أنتَ منارٌ خُطُّ شعارٌ
لبيك يا مهدي



ما ينفع الايمان من غير اعمال وشيفيد من نغضي العمر بالآمال
 واجب على المؤمن يخوض الأهوال وللطلعه يرفع راية الاستقبال
 يالمهدي وانت ته تريد من الأجيال تلزم شرعها وتضمن الاستقلال
مَنْ عَاشَ بِذِلٍّ وَعَنَاءٍ الموتُ لَهُ خَيْرُ جُزَاءٍ
أَنْتَ مَنْارٌ خُطُّ شَعَارٍ
لُبَّيْكَ يَا مَهْدِي



يالمهدي يومك حان والموعد صار واحنه لك بين الأطايب أنصار
 العالم يصيح بصرخة الاستتصار وانعادت امن الظلم نفس الادوار
 لا تنسه تارك سيدي عندك ثار يا ضلع تدري اتهشم ابواب الدار
والدمعُ يخطُ الأرزاءُ يومَ شجونٍ يومَ بكاءٍ
أَنْتَ مَنْارٌ خُطُّ شَعَارٍ
لُبَّيْكَ يَا مَهْدِي



رايتك ظلت تنتظر يماها يم گمر هاشم عالنه ر تلگاها
 حرب الطفوف ويومه لا تنساها جثة حسين اتخضبت بدمهاها
 كربله ابجيشك حين تنعناها تلگه الجثث ذاري الترب واراها
تِلْكَ مَصَائِبُ عَاشُوراءَ قُمْ وَارْفَعْ لِلثَّارِ لَوَاءَ
أَنْتَ مَنْارٌ خُطُّ شَعَارٍ
لُبَّيْكَ يَا مَهْدِي



أَيْنَ الطَّالِبِ (*)

عشرة أبيات من (العكيلي) (**)

أَيْنَ الطَّالِبُ بَدِمَ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ



صارت هاي الامه ابريه تصرخ ومصيبتها مصيه
ميعاد الغايب شيجيه يا يوم ايعود من الغيبه

أَيْنَ الْغَائِبُ أَيْنَ الْوَارِثُ لِلْأَنْبِيَاءِ

أَيْنَ الطَّالِبُ بَدِمَ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ



يا يوم الغايب يحضرنه وبشارة خير ايشرنه
وعن ثار حسين ايخبرنه نمسي ونصبح عالهم صرنه

نبكي لمصاب السبط صباحاً ومساءً

أَيْنَ الطَّالِبُ بَدِمَ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٥٢/٥.

ما نتحمل نار افراگه یمته اویه الغایب نتلاگه
لیش اتأخر شنهو العاگه وما لوح صهوة سبّاگه

أَيْنَ الْمَوْعُودِ بَطْلَعَتِهِ حَانَ اللِّقَاءِ
أَيْنَ الطَّالِبُ بَدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ



وین الیصعد ظهر الأدهم یگصد للطف ویتوزم
من های اللوعه وهذا الهم ثهلان ایمور ویتهدم

أَيْنَ وَلِيِّ اللَّهِ وَأَيْنَ بَابُ الرَّجَاءِ
أَيْنَ الطَّالِبُ بَدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ



وین الی یشحذ بتاره ویصرخ بسم حسین وثاره
وثار أهل البيت وأنصاره ایثور اعله الغوم الغداره

هَذَا نَحْرُ حُسَيْنٍ تَجْرِي مِنْهُ الدَّمَاءُ
أَيْنَ الطَّالِبُ بَدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ



وین الیملک شیمه وهمه ایشیل حسین ویدفن جسمه
بالمصرع ما واحد یمه مذبح ومخضوب ابدمه

وَدَمًا تَبْكِيهِ لِمَقْتَلِهِ عَيْنُ السَّمَاءِ
أَيْنَ الطَّالِبُ بَدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ



وين اليرزم غوجه ويشرع ويشيل حسين من المصرع
جسمه اعله التريان اموزع وبجد الأشفار امكطع

لو نبيكه بدم لا ينفعا البكاء
أين الطالب بدم المقتول بكرلاء



وين الملزوم ابعسالة ايلوح الغارب يتعناله
ويشوف حسين اييا حاله مسلوب امجن برماله

يومك يوم لا يحتمل يا عاشوراء
أين الطالب بدم المقتول بكرلاء



جسمه بذاري الموت امعفر وبسمر الخطيه امشجر
وين اليتعناله ويحضر يصرح يا محزوز المنحر

وينادي يا سبط محمد حان العزاء
أين الطالب بدم المقتول بكرلاء



وين المذخور اليلفينه وبمصاب حسين ايواسينه
يصرخ صرخه بدمعة عينه وين الاكبر جاسم وينه

أين كفوف البدر تهاوت أين اللواء
أين الطالب بدم المقتول بكرلاء



أنتَ البحرُ (*)

سبعة أبيات من (مقطع الجابري) (**)

أنتَ البحرُ تعلو تعلو بالندى أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى
يا صاحبَ الزمانِ



يوم الشدد	والمعتمد	انتَه الضمد
للمعتمد	سور وعمد	وانته السند
حفظ العهد	بيك انوجد	وانته الرشد
بدر السعد	حيث انرصد	راح النكد
طال الأمد	وين الوعد	هاتف نشد
بيك انعبد	رب الصمد	باذل جهد

بَيْنَ القلبِ تَبْنِي تَبْنِي مَعْبِدا أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى
يا صاحبَ الزمانِ



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٢/١٨١.

انتَه الفخر	چفك نشر	راية ظفر
وجهك گمر	نوره انتشار	يهدي البشر
ركن السور	بيك اعتمر	يسالمنتظر
صبرك بحر	گلبك صبر	طول الدهر
نشبح نظر	ما من خبر؟	يمحي الكدر
وجور الخطر	زاد وكثر	يبين الفرر

يا مولانا تحيا تحيا مُنَجِّدا أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى
يا صاحبَ الزمانِ



انتَه العلم	واعله القمم	تهدي الأمم
وانته الهمم	فكرك سلم	من كل وهم
أقسم قسم	نهج القيم	بيك انرسم
بحر الكرم	چفك خضم	يحيي العدم
خط القلم	حفظ الذمم	بيك انختم
راعي الشيم	حين التزم	بيك اعتصم

بين الطهرِ تَبَقَى تَبَقَى مرشدا أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى
يا صاحبَ الزمانِ



جـدك علـن	دعوه ورهن	أغله ثمن
هـالمؤتمن	ضحّه وضمن	جنة عدن
وانته يمن	بيك اقترن	بحر المنن
جفـنك أظن	عاف الوسن	بين الحسن
طول الزمن	أهل الفتن	وگوم الوثن
يتـآمرن	ضد السنن	سرر وعلن

عند الحربِ موتٌ موتٌ للعدا أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى
يا صاحبَ الزمانُ



يابن الحمل	سيف الأجل	يوم الجمل
صال ونزل	ضد الجهل	حطّم هبل
أعني البطل	مير النحل	خير العمل
وانته الجبل	شبل الفحل	مضرب مثل
ربّك جعل	حبّك أمل	يمحي الزلل
وگلبـي اتّصل	بيك ووصل	أشرف محل

بسم اللهِ تَبْدُو تَبْدُو مُنْشِدا أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى
يا صاحبَ الزمانُ



من كل فرع	تحمي الشرع	انته الدرع
أصل وفرع	تحيي الزرع	وانته النبع
تزهي وتشع	مثل الشمع	وانته الورع
خير ونفع	بي ينجمع	وانته الشفع
سور ومنع	وبكل وضع	صدرك وسع
لليستمتع	ظل مرتفع	صوتك سَجع

في الأسماع صوتٌ صوتٌ رَددا أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى

يا صاحبَ الزمانَ



أعله الرتب	شخصك كسب	انته الذهب
يوم الغضب	خصمك حطب	وانته اللهب
سر السبب	بيك انكتب	وانته العجب
بيك انتسب	أشرف نسب	وانته الحسب
يالمرتقب	بيك وندب	كلبي احتسب
جلمة عتب	ليك ووهب	فكري انجذب

أينَ الوعد نَرْجو نَرْجو مَوْعدا أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى

يا صاحبَ الزمانَ



يا فخر الله*

سبعة أبيات من (المترادف)**

سوف يعود إمامُ العَصْرِ ويُردّد أصواتَ النَصْرِ
هاتفاً يا ثار بضعة المختار



نشفت ينابيع الوفه والأمل أصبح مفكود
واعرفنه افلاك الصبر واسعه أو ما إلها احدود
وهاي المحن ما تنتهي إلا ابظهور الموعود
ننتظر شبل العسكري من غيبته إنه ايعود
سَيَحْطُمُ أوكارَ الفدرِ ويُردّد أصواتَ النَصْرِ
هاتفاً يا ثار بضعة المختار



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٠٧/٩.

انعدد اسنين لغيبته	ونحسب اشهور وأيام
كل ساعة نحسبها ابشهر	واعلينه كل يوم ابعام
يا يوم يعلن طلعتة	وتتحقق انه الأحلام
ونشوف شبل العسكري	شاهر ابجفه الصمصام
وبطلعتة بَحْرٌ يجري	وَيُرَدِّدُ أصواتَ النصرِ
هاتفاً يا ثار	بضعة المختار



من مكه يرفع رايته	ويكصد ليثرب مهموم
يوصل لدار ام الحسن	والمدمع ايسيل ادموم
يذكر مصيبة فاطمه	أويذكر ضلعها المهشوم
ويذكر جنين اللي وگع	او يتصورُ أفعال الغوم
سَيُقَطَّعُ أوداجَ الكفرِ	وَيُرَدِّدُ أصواتَ النصرِ
هاتفاً يا ثار	بضعة المختار



للمهدي تبدي تتضح	كل صور ذيچ الأحزان
ينظر على الباب ويصد	آثار ذيچ النيران
يدخل لدار ام الحسن	ويتصفّح اعله الأركان
ابكل ركن يسمع نايحه	ابكل ركن دمعة أشجان
يَجْتَثُّ الكفرَ مِنَ الجذرِ	وَيُرَدِّدُ أصواتَ النصرِ
هاتفاً يا ثار	بضعة المختار



يرسمها قلبه المصيوب	عالباب ينظر والمحن
صوت ابمدا مع مصحوب	وينادي يا ثار الضلع
يتوجّه المهدي النوب	لأرض البقيع ابلوعته
وين الكبر وبياصوب	ينشد يدور عالگبر
وَيُرَدِّدُ أَصْوَاتَ النَّصْرِ	يَسْأَلُ أَيْنَ مَكَانَ الْقَبْرِ
بضعة المختار	هاتفاً يا ثار



ومهديه يطلب چم ثار	چم لوعة تحمل مهجته
ابشار الضلع والبسمار	من المدينه بيتدي
يم گبر شبل الكرار	ويگصد لوادي كربله
ويمسح اجروح الأشفار	ابدم جده يصبغ جبهته
وَيُرَدِّدُ أَصْوَاتَ النَّصْرِ	ثُمَّ يَقْبَلُ جَوْفَ النَّحْرِ
بضعة المختار	هاتفاً يا ثار



ويجري المدامع وينوح	يكشف گبر سبط النبي
ايطلّع رضيعه المذبوح	ينحني ومن وسط الكبر
هذا الطفل دمه ايروح	ينشد يصيح ابياذنب
يرتوى ابدمه المسفوح	عطشان وابدال العذب
وَيُرَدِّدُ أَصْوَاتَ النَّصْرِ	للموعد زمائم الأمر
بضعة المختار	هاتفاً يا ثار



دعاء الندبة(*)

ثمانية أبيات من (المجرشة)(**)

أيها المُستجارُ نحنُ في الانتظارِ
يا منقذاً للسننِ رُحماك يَين الحسنُ
نحنُ في الانتظارِ



بكل فجر بين العسكري تسمع دعاء النديه
يا سبب ربه المتصل بين العرش والكعبه
نترجّه ساعات الفرج يا من فرغتك صعبه
ما ظل صبر بين الحسن والمحب ذايب كلبه
يا مُبِيد العتاة يا مُغِيث الهداة
مِن نائباتِ الزمنِ رُحماك يَين الحسنُ
نحنُ في الانتظارِ



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٠٣/٩.

بين النجوم الزاهره يا من وجودك رحمه
 بين البدور النيريه وجهك سراج العصمه
 بين الاعلام الآيحه انتہ الكتاب وعلمه
 انتہ المحجّہ البالغه والذاريات وعمه

أبرضوى تُقيمُ أمّ بجنبِ الحطيمِ
 لِمَنْ سَنَشْكُو لِمَنْ رُحْمَاكَ يَبْنِ الحَسَنُ
 نحنُ في الانتظار



وين استقر بيك البعد طال الهجر يا لغايب
 يا طالب أذ حول الرسل بين الشهاب الثاقب
 عيني اعله جانب طلعتك ليل ونهار انراقب
 ما ندري بين العسكري طلعتك من يا جانب
 ليسَ عندي سواكَ وبنفسي أراك

فخُذْ حياتي ثَمَنُ رُحْمَاكَ يَبْنِ الحَسَنُ
 نحنُ في الانتظار



ساهر وأراقب كوكبك من يا برج مطالعه
 بارينه فارض طاعتك واحنه التزمه الطاعه
 إدركنه ياسر الحمد من هالدهر ووضاعه
 العجل مولاي العجل نصرخ الساعه الساعه

يا نداء السماء عَزَّيَوْمُ اللقاء
لَقَدْ هَجَرْتُ الْوَسْنَ رُحْمَاكَ بَيْنَ الْحَسَنِ
نَحْنُ فِي الْإِنْتِظَارِ



بين الحمل راية بدر يا يوم أنظر بدرك
يا يوم أشاهد طلعتك يا يوم عيني انتظرك
يهلال طالت غيبتك جم دوب أظل انتظرك
مخرجك ريت ايسهله الباري ويعجل أمرك
لِي رُوحٌ تَحُومُ فِي طُيُوفِ الْقُدُومِ
وَضَاقَ فِيهَا الْبَدَنُ رُحْمَاكَ بَيْنَ الْحَسَنِ

نَحْنُ فِي الْإِنْتِظَارِ



أحسب اسنين لطلعتك واطرقت لآثارك
من قبل ساعة مولدك چانت تشيع أخبارك
اثلاث ميه وثلاثه وعشر بين الحسن أنصارك
يا ريتني واحد چنت منهم وآشوف انوارك
لَبِيتِي فِي الْكُؤْمَةِ شَاهِرًا لِلْقَنَاءِ
مُؤْتَزِرًا بِالْكَفَنِ رُحْمَاكَ بَيْنَ الْحَسَنِ

نَحْنُ فِي الْإِنْتِظَارِ



يا يوم ركبان الفرج بسمك تصيح وتحدي
واسمع الهاتف بالسمة يعلن ظهور المهدي
غيرك بهالدينه أمل بين الحسن ما عندي
يا يوم أسمع صيحتك وأنصر وانفذ وعدي

ليتَ عندي مكانٌ في رحابِ الأمانِ
يا غُرَّةَ المؤتمنِ رُحماكِ بينَ الحسنِ

نحنُ في الانتظار



يا لمهدي هيهات العمر يصفه وتطيب أيامه
ومصاب جدك بالكلب حل وترك آلامه
ابكل ضلع من صدري أحس جمرة سفير أخيامه
وبكل ركن من مسمعي ايردد صريخ ايتامه

ليتَ خدي تريب دونَ خد الغريبِ
لقد ساءتُ الشجنُ رُحماكِ بينَ الحسنِ

نحنُ في الانتظار



فهِرُوا دَرِكَنَا (❖)

سبعة أبيات من (البحر الطويل) (❖❖)

يا غائباً قُمْ وَأَدْرِ كُنَا فالكلُّ حَيَّارِ
نَشْكُو لِمَنْ يَبْنِ الحَسَنَ
يا غائباً قُمْ وَأَدْرِ كُنَا فالكلُّ حَيَّارِ



يا هَيْكَل شَرَفِ عَدْنَانَ يا عِزَّةَ بَنِي غَالِبِ
الك نَقْرَن دَمْعَهُ بِصَوْتِ يَدْوِي وَبِسَمَكِ انْخِاطِبِ
يَبْنِ العَسْكَرِي چَم دُوبِ نَظْلُ نَتَحْمَلِ امْصَايِبِ
وَأَنْتَهُ يَا حَلِيفَ الثَّارِ عَنِ عَيْنِ المَحَبِّ غَايِبِ
وَمَنْ لَهَيْبِ الْأَحْشَاءِ نَدْعُوكَ مِرَاراً
جَارَ الزَّمَنِ يَبْنِ الحَسَنَ
يا غائباً قُمْ وَأَدْرِ كُنَا فالكلُّ حَيَّارِ



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ٩٩/٩.

مصابيب الك نحسبهن	ونتأمل تصيح الثار
مصايب تستمر ظلت	بدت من غيبة المختار
لون ما أمك الزهره	ابصدرها ينبت البسمار
ما چان اعتنه الجاحد	وصوب هامة الكرار
مصائبٌ لا ننساها	والدمع تجارى
صوبَ المزن	يبن الحسن
يا غائباً قم وأدرِكنّا	فالكل حيارى



مراحل صبر نطويهن	ما بين الحزن والهم
واشما يصبر المجروح	جرحه ابصبر ما يلتم
كلما نذكر الزهره	وضلعها لمن اتهشم
نذكر بالأثر جدك	ومحرابه التفايض دم
وهكذا نبكي حزناً	ليلاً ونهاراً
زاد الشجن	يبن الحسن
يا غائباً قم وأدرِكنّا	فالكل حيارى



ثالث فادحه الصارت	الك نرسمها بالعبره
وقعة كربله وهيّهات	تخمد بعد هالجمره
لون ما ينهشم بالباب	ضلع الطاهره الزهره
ما چان أبو اليمه حسين	بالطف ينهشم صدره

دماً جُذِكْ قَدْ سَالَتْ فِي الطَّفِّ جُبَاراً
دُونَ كَفَنٍ يَبْنَ الْحَسَنَ
يَا غَائِباً قُمْ وَأَدْرِ كُنَا فَالْكُلُّ حَيَارَى



وبعد بين الحسن أعرض مصاب وما مثيله امصاب
الك أقسم وحگ جدك الطاح ابساحة المحراب
أخبرك فاجعة محسن لون ميطيح خلف الباب
ما چان انذبح عطشان عبد الله ووریده انصاب
لَمْ يَحْفَظُوا لِلْمَخْتَارِ فِي الطَّفِّ وَقَاراً
عَادَ الْوَكْنُ يَبْنَ الْحَسَنَ
يَا غَائِباً قُمْ وَأَدْرِ كُنَا فَالْكُلُّ حَيَارَى



مصايب هزت الاكوان حتى الصخر ظل ينحب
من هالمحن ما أعلم يا محنه الأشد وأصعب
لون ما هجموا اعله الباب وظلت نارهم تلهب
الخيم ما چان حرگوها وطلعت صارخه زينب
ونسوة قَدْ أَخَذُوها لِلشَّامِ أُسَارَى
مَعَ الظُّعْنِ يَبْنَ الْحَسَنَ
يَا غَائِباً قُمْ وَأَدْرِ كُنَا فَالْكُلُّ حَيَارَى



تظل تتكرر الاحزان	يبين العسكري اكل دور
يباع زمرة الطفغان	جداك من طلع مغصوب
حزينه وتصرخ بأشجان	لون ما تطلع البضعه
يسيره ابولية العدوان	ما چان اطلعت زينب
للمترة ثارا	متى تتور لكي تدرك
يبن الحسن	دع ألوسن
فالكل حيارى	يا غائباً قم وأدركنا



يا ملك الدهور(*)

ثمانية أبيات من (الشيعتي)(**)

يا ملك الدهور حان يوم الظهور
طال وقت الغياب سيدي ما الجواب



الك يا حجة الباري بالدمع أشرح وضعنه
وانت بين الحسن تدري بكل بواطن مجتمعه
نعتب ومن كثر هذا العتب ملينه وجزعنه

اشما نعايت بالنوايب من يجاوب وانت غايب

نعتب ومحمد سمعنه

يا عميد الزمان الأمان الأمان
قد أتاك العتاب سيدي ما الجواب



(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١٤٤/٥.

مجتمع بالوهم سارح خسر أهدافه ورصيده
زين لو بالألف واحد يملك ايمان وعقيدته
تريد منهم الك ناصر وين ذاك اللي تريده
والتدببه تاه دربه ومن تجربته تشوف كلبه
ثعلب ونهجه المكيدته

ديننا كالفريب أين من يستجيب
وفقدنا الصواب سيدي ما الجواب



الدين أصبح يستجير وما حصل واحد يجيره
صدگ لو گالوا يغايب كل من وذاته وضميره
ذاك من ذاك التشوفه مخلص وصافي السريره
يا فخرنه يا ضخرنه ابخطر صرنه ومن صبرنه
الكلب ما يخمد سعيره

ديننا يستجير غاب عنه المجير
وحمنا الصعاب سيدي ما الجواب



سيدي والناس أضحت واهمه وتاخذ المظهر
واللي تعتبره جواهر من تجربته فحم يظهر
باطنه الحجاج لاجن ظاهره مالك الأشتر

ومن توصفه يزهي وصفه ومن تكشفه بالتعرفه

اتشوفه من مروان أمكر

صوتُنا يَسْتَفِيثُ نَجُّنا يا مُفِيثُ

دينُنا لا يُهابُ سيدي ما الجوابُ



سيدي والمثل واضح ما أظن عالئناس يخفه

كل شخص لو مرض صابه من الطبيب اينول وصفه

والطبيب اشلون لمن يمرض بيا دوه يشفه

يا ضمده يا عمدنه الدنيه ضدنه ومنهو عدنه

نصرخ ونعتب ابلهفه

يا شِفَاءَ الْقُلُوبِ مَنْ لِقَلْبٍ يَذُوبُ

آنَ وَقْتُ الْإِيَابِ سيدي ما الجوابُ



سيدي ويا يوم چفك يشهر اعله الظلم سيفه

ويطفي جمر اللي توجر من لهب نار السقيفه

وتدري يا باب الدفعها بالظلم چف الخليفه

هذا جرمه وعرش حكمه ابنه ابظلمه وعلى الامه

واضح وما يخفي زيفه

مِنْ فِعَالِ الشَّرَارِ الْبِدَارُ الْبِدَارُ

لَكَ نَصُ الْخَطَابِ سيدي ما الجوابُ



هجموا اعلاه امك الزهره ريتك اتشاهد وضعها
شتتسه بين الحسن منهم تتسه محسن لو ضلعها
ولمن اعلاه الدار هجموا صاحت الزهره بدمعها
صوتي يعني يجري دمعي هذا وضعي انكسر ضلعي
صاحت ومحد سمعها

من لثأر الضلوع من لتلك الدموع
من لذاك المصاب سيدي ما الجواب



لون ما ضلع الوديعه ابدفعة الباب ايتكسر
ما على المظلوم جالت خيلها وسحگه العسكر
ومن لهيب الدار ظلت جمرة الصيوان تسعر
يا لمحجوب انهض وسل بتارك
وشچم دوب تنتظر تاخذ ثارك
صبر ايوب صبرك وهاي آثارك
نصرخ ابلهفه گلبنه يمته
يـالموعود تظـهر



فهل ترضى^(*)

ثمانية أبيات (تجليبه مقطّع)^(**)

أما تدري بما يجري
فهل ترضى فهل ترضى



عفه صبرك	أشحمل صدرك	يمهدينه
بُطه أمرك	أخفته سرك	خفه اعلينه
وَلَوْ دهرك	حجب نصرك	يوالينه
فَقُمْ واثار	متى تظهر	فهل ترضى



جرح واثنين	وتغض العين	عجيبه اشلون
ضلع ضلعين	نحر نحريين	واگول اتهون
يثار احسين	ابرگبتك دين	يظل مرهون
فوالهفي	أما يكفي	فهل ترضى



(❖) القصيدة للسيد سعد بن السيد موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) ديوان لوعة الزهراء: ١٦٤/٢.

ضلع أمّك	تره ايحشمك	يراعي الثار
اشكبر حلمك	بگت يممك	أشتريد أختار
شفت خصمك	غصب حكّمك	دريت أشصار
غَدَتْ فَوْضِي	فَكَمْ تَغْضِي	فهل ترضي



وابو اليمّيه	بگه ابهمّه	منو اينصره
انسفك دمّه	انسلب جسمه	انگطع نحره
بلا رحمّه	العهه ابنقمّه	اسحگت صدره
قضي غدرا	قضي صبرا	فهل ترضي



العقيله اتنوح	ابگلب مجروح	مشيت للشام
الجسم مطروح	بگه ابلا روح	ابو الأيتام
أبدمع مسفوح	يسيره أتروح	أبسبي الظلام
بنو الزهرا	غَدُوا حَيْرِي	فهل ترضي



منو العدها	وتشاهدها	أجت هاليوم
منو ايردها	الوطن جدها	وحيده اتحوم
حرم عدها	وتناشدها	على المظلوم
دماً تُجْري	على القبر	فهل ترضي



الك چم ثار	واخذ حيفك	دسل سيفك
تطفّي النار	وعليك آمال	غيابك طال
تريد أنصار	الأمر واضح	يبو صالح
فهل ترضى	مِنَ الْمَأْثَةِ	فَهُمْ قَلَّه



يفايبنه	اشبدينه عليك	العتب يا ذيك
تَعَذِّبْنَه	ابلضه إنّاديك	نحشّم بيك
مصايبنه	فلا تخفيك	الوضع يرضيك
فهل ترضى	على البلوى	لك الشكوى



أيها الموعود(*)

سنة أبيات من (بحر الطويل مذيّل) (**)

أَرْضُنَا قَدْ مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَاعْتِسَافًا
فَيَا أَيُّهَا الْمَوْعُودُ مَتَى يَوْمُكَ الْمَشْهُودُ
وَمَتَى نَسْمَعُ لِلْقِسْطِ وَلِلْعَدْلِ هُتَافًا



يراسم هدف امته	يمن عزتك عزته	يمحجوب
ابدوافع من عقيدته	الك ثبتت مودته	بالكلوب
ترف يا يوم رايته	وتبين شمس بهجته	امن الغروب
فلا نترك مسيرته	لون نحيا ولون مته	الف نوب

كَتَبَ الْقَلْبُ عُهُودًا وَمَوَاقِفًا فَوَاقِفًا
وَذَا عَهْدُكَ الْمَعْهُودُ مَتَى يَوْمُكَ الْمَشْهُودُ
وَمَتَى نَسْمَعُ لِلْقِسْطِ وَلِلْعَدْلِ هُتَافًا



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٦١/٥.

يصبر الخالق وحلمه	المحب بسمك كتب اسمه	ورفع راس
غيابك ألم للآمه	ظهورك عاكفر نغمه	ينبراس
وجودك خاتم العصمه	يمن جفك صبح رحمه	اعله هالناس
اشعجب دام الظلم حكمه	الزمان اعليه صب ظلمه	اويه الارجاس

فَسَقَانَا مِنْ حِيَاضِ الصَّبْرِ وَالْمَوْتِ ذَعَا
فِيَا حُجَّةَ الْمَعْبُودِ مَتَى يَوْمُكَ الْمَشْهُودِ
وَمَتَى نَسْمَعُ لِلْقِسْطِ وَالْعَدْلِ هُتَافاً



طويت العالم ابسرك	يمن كنز العلم صدرك	بالاسرار
عمر نوح ابعدد عمرك	صبر ايوب من صبرك	والآثار
نهار وليل ننتظرك	تأملنه يشع بدرك	بالانوار
صبح بحر العلم بحرك	كيانه انتقل من فكرك	للافكار

فَقَصْدُنَاكَ وَتَبَغْيِ عِنْدَ مَفْنَاكَ اِزْدَلَا
لَدَيْكَ الْحَقُّ مَرْصُودِ مَتَى يَوْمُكَ الْمَشْهُودِ
وَمَتَى نَسْمَعُ لِلْقِسْطِ وَالْعَدْلِ هُتَافاً



بطريق الخير مسعانه	بأثر مسراك مسرانه	وتبعناك
الهجر طوحت ركبانه	شبح فرگاك خلانه	انترجاك
نجوم الليل سهرانه	تعد اسنين ويانه	اعله فرگاك
حملنه اهموم دناينه	اعله جمر الغضه ونيرانه	انتظرناك

سَيِّدِي عِشْنَا سِنِيناً دُونَ سَلْسَالٍ عُجَافَا
 أَلَا يَا مَنْهَلَ الْجُودِ مَتَى يَوْمُكَ الْمَشْهُودِ
 وَمَتَى نَسْمَعُ لِلْقِسْطِ وَلِلْعَدْلِ هُتَافاً



صحت يا يوم يا ساعه	نشوف البدر مطالاعه	من الغياب
مدار الزمن ووضاعه	ابد ما يترك اطباعه	والاسباب
نعيش ابدنيه خداعه	تخلي الحكم واتباعه	للأذنب
اشوف الناس منصاعه	تلبى الأمر والطاعه	للاجنب

قِسْمَةٌ ضِيْزَى هَوَاناً بَعْدَ هِجْرَانٍ نُكَافِئُ
 وَذِي أَيَّامُنَا السُّودِ مَتَى يَوْمُكَ الْمَشْهُودِ
 وَمَتَى نَسْمَعُ لِلْقِسْطِ وَلِلْعَدْلِ هُتَافاً



الوكت ضاعت موازينه	على الصعبات ترمينه	هالأوضاع
الك نشرح مآسينه	مآسينه من ايدينه	العدل ضاع
خبطنه الزينه والشينه	تطبّعنه يمهدينه	بهاالطباع
جزانه العمر وسنينه	صفينه مثل السفينه	بلا اشراع

كَمْ بِأَيْدِينَا دَفَنَّا فِي ثَرَى الذِّلِّ طِرَافَا
 كَذَا وَالْعَدْلُ مَفْقُودِ مَتَى يَوْمُكَ الْمَشْهُودِ
 وَمَتَى نَسْمَعُ لِلْقِسْطِ وَلِلْعَدْلِ هُتَافاً



كَمْ صَبَرْنَا(*)

سِتَّةُ أَبْيَاتٍ مِنْ (الْفَائِزِيِّ)(**)

مَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا سِوَاكَ فَمَتَى يَا صَاحِبَ الْأَمْرِ نَرَاكَ
كَمْ صَبَرْنَا وَانْتَظَرْنَا
سَيِّدِي صَاحِبَ الزَّمَانِ



يَا مُعْجِزَةَ كُلِّ الرُّسُلِ	يَا مُهَيِّطَ الرُّوحِ
مَنْ جَبْهَةَ آدَمَ لِلْعَرْشِ	نُورَكَ غُدَّهُ إِيْلُوحِ
سِرَّكَ عَصَا مُوسَى وَصَبْحِ	عَمْرَكَ عَمْرَ نُوحِ
وَأَخْرَاسِ خَطِّ الْقَلَمِ	اسْمَكَ عَلَيْهِ اللَّوْحِ
وَجَدَانِكَ، وَجَدَانِكَ	وَيَهْ الرُّسُلِ وَجَدَانِكَ
أَنْبِيَاءُ اللَّهِ تَشْدُو بِعُلَاكَ	أَنْتَ سِرُّ اللَّهِ وَاللَّهُ اجْتَبَاكَ
سِرُّ عِيسَى	بَلْ وَمُوسَى

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الديموع الناطقة: ١٧٨/١٣.

سيدي صاحب الزمان



يا من وجودك طلسم يا سرّ الأسرار
سرّ أسم الأعظم غيبتك والعالم احتار
يا ساعه يا يوم الفرج يا شبل الأَطْهار
يا الكوكبك ثاني عشر من بين الأقمار

عنوانك، عنوانك خط القلم عنوانك
حُجَّةُ اللَّهِ وَلِلْحَقِّ ارْتِضَاكُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ عِثَارٍ قَدْ وَقَاكَ
لا تُضَاهِي يَبْنَ طَاهَا

سيدي صاحب الزمان



ماردنه نفتح للعتب يا الغايب أبواب
يا المهدي تدري شجم گلب من فرگتک ذاب
بين الوگع منها الحمل يم عتبة الباب
ويبين الصريع ابسجده وابهامته انصاب

أحزانك، أحزانك تقني الصخر أحزانك
فاضتاً عزمًا وإقداماً يَدَاكَ فمتن نسمع للثأر نِدَاكَ
قُمْ ونادي للجهاد

سيدي صاحب الزمان



ياالمهدي طالت غيبتك والينتظر ————— رغال

ما من شمس تبدي وتشع ما يسفر اهلال

بين الذي دمه انسفح فوگ الثره وسال

صارت علايم طلعتك مضرب للأمثال

أشجانك، أشجانك عالمندبح أشجانك

ذا نداء الحق للثار دعاك وبدمع الحزن جادت مقلتك

في المآسي كم تقاسي

سيدي صاحب الزمان



يا من زمانك عودك عالهم والأشجان

يالغايب وگلبك صبح مركز للأحزان

تنسه الظلع لو دم علي ياسر الأكوان

لو تنسه جدك من وگع عالفبره عطشان

بركانك، بركانك هم وحزن بركانك

لك قلب ذاب في نار جواك فمتي يا سيدي يخبو لضاك

والمنايا في الرزايا

سيدي صاحب الزمان



هول الدهر بين الحسن	من عادته ايجور
هذا المصاب ابصفتك	ما ظنَّه مذكور
گاع البقيع وتربته	باجدادك اتور
يا وسفه الهم ما بگت	يالغايب اگور
عدوانك، عدوانك	تدري اشجنت عدوانك
رَبُّنَا لِلسَّيْفِ وَالثَّأْرِ اصْطَفَاكَ	وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ رِضَاكَ
دَمَّتْ بَدْرًا	نَلَّتْ فَخْرًا
سيدي صاحب الزمان	



مَنى نراك؟(*)

سبعة أبيات (بحر الطويل)(**)

يا مهدينا نحنُ فداكُ متى ترانا ونراكُ



يا المهدي أشوكت يا يوم	تقيم المحكمه الكبره
ويا يوم الذي أنشوفك	تكحل اعيونُه أبْظَره
يمته أنشاهد ابيمناك	بيرغ نصرك أتتشره
بيك الباري واعدنه	يمته نسَمع البشره

متى نرى في يمناكُ ناشراً بالنصرِ لَوَاكُ



أملنه بيك يالموعود	تزول الجور والعدوان
وتغطع دابر الظلام	وتحيي السنه والقرآن
وتنشر راية التوحيد	وتهدم للشرك بُنيان

(❖) القصيدة للسيد سعد ابن السيد موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) ديوان لوعة الزهراء: ١٦٤/٢.

وتحيي الدين واهل الدين وتبید الفسق والطغيان
يا ابن طه والمحكمات يا ابن الطور والعاديات



وين المنتظر وينه وين الناصر المنصور
نصيح ابصوت وين اللّي التجديد الفرض مذخور
أو يبيد ابي سيفه كل ظالم ويقضي اعله الجذب والزور
وين اليجمع الجلمه على التقوه ويزول الجور
أين معز الأولياء أين مذل الأعداء



وين ابن الوصي حيدر وين ابن النبي المختار
جاوينه الذي أيطالب ابدم احسين والأطهار
والفي يحصد افروعه ويطمس للشقاق آثار
بين الحسن غايب وين ما تنهض الك چم ثار
يا ابن الحجج البالغات يا ابن النعم السابغات



وين ايباكثر تسكن وعن أنظارنه أمغيّب
يا أرض التقلّك وين وأنته خايف أمعذب
يعز أعلينه يا مولاي وضعك والبعد يصعب
ولا نسمع الك كل حس شوكت بين الحسن تغضب
متن تظهر يا إمام بين الركن والمقام



صدّغ هم نلتقي ويّاك	وتواصل يومنه ابيومك
اشوكت يا حجّه الباري	تنشر للمله أعلومك
اشوكت من منهلك نروه	وتزهر بالسّمه أنجومك
تگر أعيونّه ايبا يوم	وتزيل الضيم وهمومك
قَدْ كَتَبْنَا بِالْدمَاءِ	سَيِّدِي عَهْدَ الْوفاءِ



يمته الثار أجدادك	تگوم بسيفك اتطالب
دنيانه انملت بالجور	تبگه لشوكت غايب
المعروف انفلگ بابه	والمنكر صبح واجب
كافي أعتاب يالمهدي	شِفنه أهموم ومصايب
قُمْ نَادِ فِي الْعَالَمِينَ	يَا لثَارَاتِ الْحَسِينِ



لبيك يا إمامي (*)

ستة أبيات من (الجلمه ونص) (**)

يا وارث الكرام لبيك يا إمامي
متى ستظهر الله أكبر



من هالزمن يغيب شفنه اشكثر عجائب
نتأمل البشاره يا وارث الغوالب
من كل كثر نطالع ولجيتك نراقب
واحنه إيامل قدومك يا صاحب المناقب
ونحسب الثواني يا صاحب الزمان
أمر تقرر الله أكبر



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

يَا نَفْحَةَ النَّسَائِمِ	نَحْسِبُ إِلَيْكَ عَلَايِمَ
جُورِ الْأَرْضِ مِلْوَهَا	وَانْتَشَرْتَ الْمَظَالِمَ
يَمْتَهُ الْفَرَجَ حُلُولَهُ	يَا مَنْبِيعَ الْمَكَارِمِ
يَمْتَهُ السَّعْدَ نَشُوفَهُ	وَلِيْمَنْتِكَ نِسَالِمَ
طَالَ بِكَ الْمَغِيبُ	يَا أَيُّهَا الْحَبِيبُ
هَجَرْتُ قَدْرَ	اللَّهُ أَكْبَرُ



يَا خَاتَمَ الْإِمَامَةِ	ظَلَّلْتَ بَعْدَ عَلامِهِ
مِنَ الْغَرْبِ فَجَرَّتْهُ	يُطْلَعُ عَكْسَ نِظَامِهِ
إِوْلِيلَ الظُّلُمِ نَشُوفَهُ	يَتَلَاشُهُ كُلُّ ظَلَامِهِ
ذَاكَ الْوَكَيْتِ يَبِينُ	كُلُّ عَاشِكٍ إَوْغْرَامَهُ
يَا أَوْحَدَ الْجَمَالِ	وَطَيْبَ الْخِصَالِ
وَجْهَهُ تَتَوَّرُّ	اللَّهُ أَكْبَرُ



سَائِلَ لَوْنٍ سَأَلْنَهُ	وَلْيَا هَدَفٍ وَصَلْنَهُ
بَيْنَ الْحَسَنِ نَجَاوَبِ	مِنْ مُنْطَلَقِ عَدْلَتِهِ
إِنْكَلَّهُ الْحَفِيلُ نُنُصِبَهُ	لِلْمُنْتَظَرِ أَمَانَتِهِ
إِوْمِنْ تَظْهَرُ إِبْظَهْوَكَ	يَكْمَلُ بَدْرَ حَفْلَتِهِ
يَا آخِرَ الْكَوَكِبِ	بَيْنَ الشُّهَابِ الثَّاقِبِ

لَمْ يَبْقَ مُنْكَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ



يَوْمَ الَّذِي تَجِينُهُ	إِيْتَمُّ الْفَرَحِ عَلَيْهِ
تَحْسِبُهُ مِنْ جُنُودِكَ	وَبِكُلِّ عَهْدٍ وَفِينَهُ
وَأَعْلَى الْعَهْدِ بَعْدَنَهُ	يَا لِمَهْدِي مَا نَسِينَهُ
مَحْفَلُ فَرَحِ نَعِيدِهِ	إِوْ بِالْمَوْلِدِ إِبْتَدِينَهُ
نُورُكَ لَا يُضَاهِي	وَجْهَكَ وَجْهَ طَاهَا
بَلْ أَنْتَ حِيدَرُ	اللَّهُ أَكْبَرُ



هَالْفَرَحِ بِالْوِلَادَةِ	شَوْكَ وَوَفَى وَسَعَادَةِ
إِوْثَانِي فَرَحِ نَنْصِبِهِ	يَا جَوْهَرَ السِّيَادَةِ
لَمَنْ يَحِلُّ ظُهُورُكَ	بِالْعِزَّةِ وَالْإِرَادَةِ
وَجْهَكَ وَجْهَ نَبِينِهِ	يَا لَشَوْفَتِكَ عِبَادَةِ
صَوْتُ بَدَا وَرَدَدَ	صَلُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ
صَوْتُ تَكَرَّرَ	اللَّهُ أَكْبَرُ



بَدَلَ الدَّمْعِ دَمًا^(*)

سبعة أبيات (مجرشه)^(**)

لَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بَدَلَ الدَّمْعِ دَمًا



يحسين بدموع الصبر	ناديتك أنه المهدي
يومك يعيش ابخاطري	وكلبي انصدع يا جدي
يا يوم ميعاد الفرج	يا يوم يگرب وعدي
يا يوم انظر صارمي	ابظعن المهالك يحدي

لَأَنْهَضَنَّ وَأَمْحُو كُلَّ طَاغٍ ظَلَمَا
لَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بَدَلَ الدَّمْعِ دَمًا



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ) وفي مستهلها مضمناً لما جاء في زيارة الناحية: «ولأبكينّ عليك بدل الدموع دماً...»
(❖❖) الدموع الناطقة: ١٥٨/٥.

موعود ناظر للوعد	والكلب مل من صبره
وعيونني تشبح للأمل	ما بين دمه وجمره
يا جدي نارك بالكلب	متضارمه ومستعره
انتظر تكرب طلعتي	والباري يصدر أمره
لأصرخن صُراخاً	فَوْقَ أعنانِ السما
لأبكينَ عليكَ	بَدَلَ الدمعِ دما



غايب وطالت غيبتني	وشارك يعيش ابفكري
عالجمر صابر وانتظر	حرگتي جمرة صبري
يا يوم للثار انتهض	لا أعلم ولا أدري
بس الإله اللي عرف	واسأل يعجل أمري
لأصبرنَ وَقَلْبِي	قَدْ سَقَوْهُ الْمَا
لأبكينَ عليكَ	بَدَلَ الدمعِ دما



يا جدي يصعب موقفك	وبدمعي أعرض حالك
مظلوم طايح عالترب	واموسد اعله ارمالك
مهرک رجع لمخيمك	دامي وتشوفه اعيالك
واطلعت زينب نادته	وين اتركت خيالك
لأندبنَ فؤاداً	ذابَ في جمرِ الظما
لأبكينَ عليكَ	بَدَلَ الدمعِ دما



عطشان يا جدي طحت	والماي يجري ابكترك
للمذبح اتعنه الشمر	اتثنه اعله قمة صدرك
وسَّط السيف ابرگبتك	وابتده ايحز ابنحرك
استسلمت روحك للأجل	وانحجب كوكب عمرك
لأطفأْنَ لَهِيْباً	فِي فؤَادِ ضُرْمَا
لأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ	بَدَلَ الدَّمْعِ دَمَا



من الخيمه عماتي اطلعن	للحومه وغفن يمك
وحده انحنت يم جثتك	بالدمع تغسل دمك
وحده تقبل منحرك	وحده لصدرها اتضمك
وحده تظلل خايفه	من الشمس تصهر جسمك
ليعلمَنَّ يَزِيد	أَيَّ جُرْمٍ جَرَمَا
لأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ	بَدَلَ الدَّمْعِ دَمَا



يا جدي وسفه ما چنت	وياك بين العسكر
چان اعرضتلك منحري	وافديك گطع المنحر
يا عجب يا كل العجب	جسمك اشلون اتوذر
واشلون خدك عالترب	أصبح تريب امعزر
لأرفعَنَّ بِكَفِي	للمعالي علما
لأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ	بَدَلَ الدَّمْعِ دَمَا



أدركنا❖

سبعة أبيات (مجرشه)❖❖

يا مَهْدِينَا أدركنا بالله لا تتركنا
قُمْ وأهتف الثَّارَ الثَّار يا مَهْدِينَا أدركنا



ياالمهدي طالت غيبتك واحنه بأمل ظليله
ملينه من كثر الصبر بين الحسن ملينه
بالهظم والهم والحزن والمحـن لتخليـنه
نصرخ بصوت الفاجعه بدرك الغايـب وينه
يا عالماً ما فينا نارُ الغضى تكوينا
من يُطفئ النارَ النار يا مَهْدِينَا أدركنا



❖ القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

❖❖ الدموع الناطقة: ١٥٥/٥.

وَننتظر طلعة بدرك	دنيانه صارت مظلّمه
كنز العلوم ابصدرك	يا وارث آدم بالعلم
والصبر مل من صبرك	أيوب مثلك ما صبر
يا شبه نوح ابعمرك	يا عصة موسى وحكمته
بالحُزن والأرزاءِ	يا وارث الزهراءِ
يا مَهدينا أدركنا	بين الهداةِ الأطهارِ



ننسه مصاب الزهره	يا محنه ننسه ويا هظم
امخضب ابدم الطبره	لو ننسه وجه المرتضى
وبغلبه تسعر جمره	والحسن بالسم انغدر
اشحل وجره اعله العتره	لو ننسه وقعة كربله
قَدْ قُوضُوا بِالطَفِّ	خَيْرُ الْوَرَى وَالْهَفَى
يا مَهدينا أدركنا	نَدْعُو بدمعٍ مدرارا



جـدك اخذ اخباره	ياالمهدي هاذي كربله
ينظر جثث أنصاره	حـاير وگف بين العدى
وبالجبد تسعر ناره	قـدم الاكبر ضنوته
طـاح وتهدم داره	مـن طاح الاكبر عالارض
حتى قضى عطشاننا	نفسُ أبت إذعانا

الحزنُ أفنى الأعمار يا مهدينا أدركنا



هيهات بين العسكري	انبطل النحب والونه
وجسام ليلة زفته	ابدم الوريد اتحنه
عريس وسيوف الحرب	عالمعركه زفنه
وذروا جسمه اعله الثره	ابدال العرس والحنه
لما قضى منحورا	للكون أضحن نورا
يا خاتماً للأنوار	يا مهدينا أدركنا



ياالمهدي صورة ناييه	ابدمع الجفن موصوفه
أرويلك أخبار المحن	من دمعتي المذروفه
من وگع عمك عالنه	يا لمهدي ريت تشوفه
بالسهم عينه امصوبه	وگطعوا الگوم چفوفه
قد فارق الأنفاسا	فالنندعو وا عباسا
قد غاب بدرُ الأسحار	يا مهدينا أدركنا



ياالمهدي أصعب كل وضع	اتفت الصخر آلامه
من برز جدك للحرب	عاف الحرم وايتامه
ساعه ورجع بس المهر	يصهل لصوب اخيامه
ينادي الظليمه والسرج	خالي ويجر الجامه

الثَّأْرُ وَاغْوَاةُ حَاشَاكَ أَنْ تَتَسَاهُ
بَيْنَ الْأَبَاةِ الْأَطْهَارِ يَا مَهْدِينَا أَدْرِكْنَا



يا لثارات الحسين (*)

ثمانية أبيات من (الشيعة) (**)

حُجَّةُ اللَّهِ أَتَقَى غائِباً عَنْ كُلِّ عَيْنٍ
فَمَتَى سَيْفُكَ يَتَلَو آيَةَ الْفَتْحِ الْمُبِينِ
والنداء، في السماء، يا لثارات الحسين



الك يا المذخور نرفع صرخه من كهف المصيبه
من صميم الحزن ننشد يا سبب طالت الغيبه
يمته للثارات تنهض والكلب تخمد لهيبه
ما سمعت ابجثت أهلك عالارض ظلت سلبه
عتره الهادي محمد يَبْنِ آلٍ وَبَنِيْنَ
ها هم بالطف صرعى يَبْنِ خَيْرِ الْمُرْسَلِيْنَ
والنداء، في السماء، يا لثارات الحسين



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٤٨/٥.

سيدي أول مصيبه أصبحت للحزن مصدر
 من وگع بين الكتائب عالترب عمك الاكبر
 دمه يجري من وريده وجسمه بالمصرع تغفر
 من أثر هاي المصيبه العالم العلوي تغير
 مَشْهَدُ الْأَكْبَرِ يَبْقَى لَعِیُونَ النَّاطِرِينَ
 لَسْتُ أَنْسَاهُ صَرِيعاً دَامِياً وَهُوَ طَعِیْنُ
 والنداء، في السماء، يا لثارات الحسين



عَجَّبَ الْأَمْلاكُ صَبْرَكَ يَا طَلِيعَةَ آلِ هَاشِمٍ
 من غمار الحرب أعرض الك موقف عرس جاسم
 شاب وبليلة زفافه زفته رماح وصوارم
 وانطفئت شمعة شبابه وصارت الفرحة مئاتم
 لِهَفَ نَفْسِي بِدَمَاهُ بَاتَ مَخْضُوبَ الْيَدَيْنِ
 بَكَتْ الدُّنْيَا عَلَيْهِ بِدَمُوعٍ وَأَنْيُنْ
 والنداء، في السماء، يا لثارات الحسين



سيدي وهيهات صبرك يجلي عن الغلب همك
 لو ردت للثار تنهض رايتك تنتظر عزمك
 من بعد جف الحملها اتسجلت هالرايه بسمك
 لو ردت تتشد عليها عالنهريم جسم عمك

رَايَةً تَبْكِي يَسَاراً قَائِدَهَا بَعْدَ الْيَمِينِ
فَقَدْتُ لَيْثَ وَغَامَا بَعْدَهُ أَنْتَ قَمِينُ
وَالنِّدَاءُ، فِي السَّمَاءِ، يَا لثَارَاتِ الْحُسَيْنِ



بعد أشرح لك موقف هالرضيع المات ظامي
گبل ميعاد الفطامه انفطم بصواب المرامي
بالسهم گطعوا وريده وجسمه بين الحسن دامي
وأمه من خيمتها نادت يبني ما يخمد ضرامي
خَرَجْتُ وَالْقَلْبُ يَدْعُو بِالْأَسَى وَهُوَ حَزِينُ
أَيُّ ذَنْبٍ لِرَضِيعٍ مَاتَ مُحْزَوْزَ الْوَتِينِ
وَالنِّدَاءُ، فِي السَّمَاءِ، يَا لثَارَاتِ الْحُسَيْنِ



سيدي وهاي المصيبه الجبل من عدها ايتصدع
من وگع جسم أبو اليمه جدك ابخطة المصرع
بالسيوف وبالعوالي اتشجر وجسمه توزع
سيدي ويا يوم ترفع سيفك وللثار تشرع
قَتَلُوا جَدَّكَ ظُلْمًا بِسَيُوفِ الظَّالِمِينَ
بَقِيَ الْجِسْمُ رَهِينًا بَيْنَ قَوْمٍ مَارْقِينَ
وَالنِّدَاءُ، فِي السَّمَاءِ، يَا لثَارَاتِ الْحُسَيْنِ

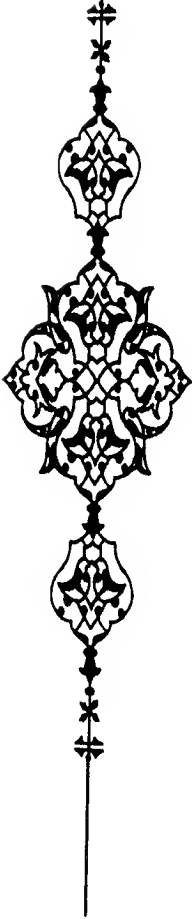


من بعد ما طاح جدك وانرمه ابجر المعاره
استفردوا بالعيله بعده والخدر وجروا ناره
انفتح درب اليسر الها وليسر طلعت حياره
سيدي وعمتك زينب كفلت العيله اليساره
هكذا للأسر سيقّت عتره الهادي الأمين
بين أقوام عتاة من زعيم ولعين
والنداء، في السماء، يا لثارات الحسين



بمهجة الاسلام عكبك طاحت اسهام الرمايه
رايتك يمته تزمها وتطوي موجات الروايه
ويمته يالمحجوب سيفك يهدي بظلعون المنايه
الك بين الحسن نرفع ندانه
ترتقب طلعتك عين الديانه
والمحب يصرح بگلبيه ولسانه
وكل مراسيل التجيك امسجله ابدم الضحايه





قصائد في مختلف الأوزان

أخذ التجارب(*)

ستة أبيات من (الشيعة) (**)

فكرَ يمن عندك راى واخذ التجارب
لو شاهدت حگك ضاع المن تحاسب
دلينه دلينه تالى اشيصير عليه
فكر يمن عندك راى واخذ التجارب



آنه اعرضلك حقيقه ابحكم اسلوب الدرايه
وانت يالفاهم تحلل حتى توصل للنهايه
والبشر اطباعه هذي تشوف كل من حسب رايه
هذا يركض لجل مطمع ذاك يركض لجل غايه
چم وچم مجني عليه وطاحت براسه الجنايه
دنيك بحر التجارب اخذ من عدها الكفايه

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الديموع الناطقة: ٢٤/٧.

عوف العتب عوف اللوم المن تعاتب
ما ندري ناتجها اشلون شنهى العواقب
دلينه دلينه تالي اشيصير عليه
فكر يمن عندك راي واخذ التجارب



انت مسلم انت واعى فكرتك حافظ عليها
والتوجّهك نصايح بالك اتأول حجيها
لا يخدعك هو الدنيه بآخره لا تشتريها
احتذر لا تحفر لغيرك حفره انت التّكع بيها
والنفس مركز ندامه اشمايجيها من اديها
شوف أمّته المجيده اشراد للأّمه نبيها
للأّمه ما چان يريد هاي المتاعب
للأّمه لو تدري اشراد يالواعي جاب

دلينه دلينه تالي اشيصير عليه
فكر يمن عندك راي واخذ التجارب



نگول اسلام احنه تزهي بعالم الحكمه شمسنه
نگول احنه عن درايه ومعرفه ثبتت أسسنه
گبل لا واحد يحاسب نوگف نحاسب نفسنه
شنهو نعرف واشفهمنه ومن الاسلام اشدرسنه

هذي ابسط حاله بيد الاجنبي صارت قدسنه
واحنه واحد على الثاني ايلوم والريح بعكسنه
تالي صفت للاسلام نحسب مذاهب
جاوبنه عن هذا الحال يامن تراقب
دلينه دلينه تالي اشيصير عليه
فكر يمن عندك راي واخذ التجارب



اعليمن انغالط نفسنه ليش نصفح عن الواقع
ليش عن حجي الصراحه انميل ونسد المسامع
خل ندور هدف سامي يا هدف للناس نافع
والنبي ما راد منك لليهود تعيش خاضع
رادك اتول الصداره وتنتخب اعلى المواقع
رادك لدينك تنصره وبالشدد عنه تدافع
خل نبحت اعله المطلوب شنهو يناسب
شنهو اليفيد الأجيال وين المكاسب
دلينه دلينه تالي اشيصير عليه
فكر يمن عندك راي واخذ التجارب



الهادي وصّاها ويريد الامّه تتمسك ابدينه
هالتمسك صار حجه دامغه وواجب عليه

برحمة الباري وحكمته احنه عالفطره اهتدينه
اتبعنه منهاج الأيمّه وبطريق الحق مشينه
وحيث فتنّنه المسالك غير حبههم مالگينه
عمل تطلب هالمحبه لا نضل بس ابجينه
فتشنه كل الحالات كل الجوانب
شفناها ظلت هاليوم يمك يغايب
دلينه دلينه تالي اشيصير عليه
فكر يمن عندك راي واخذ التجارب



انصيح بصوات استغاثه يا امام العصر وينك
انقطع جبل الوصل وسفه بين هالوادم وبينك
غيبتك طالت وصار اليوم يستهضك دينك
وين يا من جبل قاف ايميد من زفرة وينك
يمته عسالك ترفعه وتحمل الرايه ابيمينك
ياالصبر أيوب صبرك طالت وعبرت اسنينك
يمته الشمس انه تلوح من المغارب
من غيبتك يالمحجوب شفته العجايب
دلينه دلينه تالي اشيصير عليه
فكر يمن عندك راي واخذ التجارب



يبين الحسن (*)

عشرة أبيات من (الشيعة) (**)

يمك املها ما تنهض الها
بين الحسن تجمع شملها ما تنهض الها



يا بجيت السلف كلها الناس شبحت لك نظرها
تنتظر طلعة اهلالك ولوما بيدك امرها
وانته لو صبرك تحمله الناس ما تحمل صبرها
يا هي الذي يبين الحسن هانت على كل المحن
اوهاي العلایم بینن بعد يا هي الننتظرها
الشدة عليها ما تدري بيها
والشده غيرك من يحلها ما تنهض الها



(❖) القصيدة للشاعر هادي بن عبد القصاب المتوفى عام ١٤٠١هـ.

(❖❖) ديوان شعراء الحسين: ٢٣١/٣.

يا وضع لجلك بيانه اتقدمه بين الاماجد
 وضع (حالته) ابصرنه وّله تطوير (العقايد)
 وانته بين الحسن تدري او دوم بعيونك تشاهد
 واصبحت يا زاجي النفس كل يوم واتكوّن (درس)
 والناس منه تقتبس (او سار من واحد لواحد)
 وانظر بعضها اصبح غرضها
 اتفرّق الإسلام (ابسجلها) ما تنهض الها



المن انوجّه وجهنه اوليه نكصد بالشجيه
 او وين تلگه الذي ابجسمه اتلبّست روح الحميه
 (والمناصب) دنيويه (والعقايد) جاهليه
 او ياهو الذي يحجي ابعزم ميهاب لمن ينتهم
 اشما يصدر اعلى ما يهم من امور الدنيويه
 موش النكصده او نوگف ابسده
 ابشر الفعل يطلع مثلها ما تنهض الها



صفت كلها اعلاه حاله او بعد ما ضل بيها ناصح
 او جدت عالذل عهدا او على الذل گامت تصافح
 والضمائر غدت بيها اتاجر ابشتي المصالح
 هاي الرجال النعتقد بيها او عليها نعتمد

چا بعد بيمن نتحد سيدي او تنهض نكافح
او خايف يضر غام يوم امن الايام
تنوخذ (بلدتنه) ابأهلها ما تنهض الها



انگول جور اللي عليه صار ساسه امن (الاجانب)
او جدت عالذل عهدا او على الذل گامت تواضب
يتضح من عدنه بينه ذاك چف اللي يلاعب

من حيث صارت بالدهر من بعض عادات البشر
(للدين) ما تلفت نظر بس تحاول عالمراتب
واهل النصاحه تبدي السماحه
لاچن تحط سمها ابعسلها ما تنهض الها



سيدي هذا وضعنه او عندك اتوضح بيانه
او بعد لو عالدين نحجي الدين گوّض بي زمانه
والذي معتصم بيه اتشوف بس دينه ابلسانه

كلها اعله هالحاله صفت يا سيدي او صارت شتت
بعد اشيصفيها او غدت متعرف غير الخيانه
بين الميامين وين الوجه وين
من هالدهر واهلها وجهلها ما تنهض الها



سیدی اوهای الاوضاع اد ریت بیها امنین صارت
 اجیوشها من یوم (.....) عالا سلام غارت
 او ثار چان (الال امیه) او بی (بنی العباس) ثارت
 او هالثار یا بدر الهده من ظالم الظالم غده
 او بی جارت اعلینه العده مثل ما (عالتره) جارت
 او هالفتن شرها من ذاک امرها
 واحزابه گامت تمتلها ما تنهض الها



اتمّلت کل الاوامر واصبحت بالامر تهتم
 او غدت تتبّع (التره) یا فحل بالچتل والسم
 منهم (الکاظم) یغایب غضّه عمره ابسجن اظلم
 فوگ النوایب والهظم او جور الاعادی والظلم بالسم مرد گلبه الخصم



او شالوا احمامیل اربعه اجنازته من عگب سمه
 او عالجر خلوا اوکل الواد م اعلی غدت لمه
 لچن ما یدرون هذا (الکاظم) او سابع الیمه
 والشیعه یم اجنازته وگفت تعاین حالته او تجری الدمع لمصیبه



والطیب اعلی تعدّه او لمن (ابن اسوید) صدله
 گله بالله شوف هذه هالمنیه امنین اجت له
 فرك چفه او غده ایشمه چچه او لبن اسوید گله

ما عنده هالميت أهل خل تتتهض لي بالعجل هالميت ايسم انچتل
خل عمامه تعتيله او تاخذ أمن اعداه ثاره



الاسم الأعظم^(*)

سبعة أبيات (شيعتي)^(**)

ننتظرك يا مهدينه يا ما صحنه ونادينه
كلّ العالم يسمعه ما يتغيّر واقعنه
يا ما صحنه ونادينه



غيبتك سرّ اسم الأعظم عبرت احدود المعاجز
يمته تظهر يا إمامي وتنرفع كلّ الحواجز
أمّتك يا المهدي عجبك عايشه ابصر الهزاهز
حگها ضايع بالمطامع هذا واقع واليدافع
بالشدد تلگاه عاجز

نتأمّل طلعة نورك نتأمّل يوم اظهورك
عجبك يا الغايب ضعنه ما يتغيّر واقعنه

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ٤٥/١٢.

يا ما صحنه ونادينه



هذي بين الحسن شكوه وانتہ تعرف محتواها
لو حچيت الناس گالوا چلمته المفرض حچاها
الوادم اتفسّر كلامي حسب قدرة مستواها
لا مواهب لا مكاسب بس متاعب والمطالب

ضاعت وضعنه وراها

وشموس الإنسانيّه عن هالعالم مخفيّه
واحنه ابهاي اتوقّعنه ما يتغيّر واقعنه
يا ما صحنه ونادينه



الك بين الحسن اكشف هالوقايح عن دلائل
لو ردت أحجي اويه غيرك أنحسب رجعي ومُجادل
وانته تدري احچاية الحگ صعبه وتولّد مشاكل
واليسامح حگّه رايح واليصارح حچيه جارح

ينجعل كل حچيه باطل

چلمة حگ وگلناها وين اليفهم معناها
چلمه وتحمل هالمعنه ما يتغيّر واقعنه

يا ما صحنه ونادينه



الك بين الحسن أضرب هالمثل والناس تسمع
 صرنه مثل الراح يحرث بالرمل ويريد يزرع
 بالحصاد اشراح يلگه أمن الرمل يا زرع يطلع
 كل عمرنه اشگد صبرنه وانتظرنه تالي صرنه
 ابعكس ما چنه انتوقّع

بذره وماتت بيدينه واشنحصد يا مهدينه
 لو نعرف شنهو ازرنه ما يتغير واقعه
 يا ما صحنه ونادينه



الأمم تستكشف الذرة وتعبر آفاق التمني
 بالعلم ترسم طبيعه ثانيه بأسلوب فني
 واحنه نعثر بالتناحر هذا شيعي وذاك سني
 الدين واحد خل نساند هالعقايد الخصم رايد
 ينتقم منك ومنّي

من تتوحد چلمتنه ترجع هيبة أمتنه
 لاچن منهو اليجمعه ما يتغير واقعه
 يا ما صحنه ونادينه



محد ايداوي عللنه وهالعلل من عدنه بينه
 الناس ويّه العلم تمشي وبالعكس إحنه مشينه

تالي دون الأمم صرنه نبني وانهدم بدينه
ما نبالي صرنه تالي بالتوالي والليالي
مظلمه صارت عليه

ماضيئه ادروس انطانه والمستقبل يتنانه
نسأل شنهو الينفعنه ما يتغير واقعه
يا ما صحنه ونادينه



خل نجي انراجع الدين وندرس أهدافه القويمه
ونبتدي انطبق دروسه بالأساليب الحكيمه
وندرك الغايه ونجدد ماضي أمّنه العظيمه
وابجهدنه انخط مجدنه واحنه عدنه معتقدنه
وعدنه فكرته السليمه

بالآيات القدسيّه والخطوات العلميّه
لو ما نعرف موقعنه ما يتغير واقعه
يا ما صحنه ونادينه



أين الجواب؟(*)

سبعة أبيات (شيعتي) (♦♦)

جاوبني بين العسكري يا ناييه التساها
ضلع الوديعه الطاهره لو دم ابنها اللي جره
يا ناييه التساها



ما يجن ليلك يغايب لا ولا من فجر يطلع
إلّه وادموع المحاجر من صميم احشاك تتبع
يا مصيبه البيك مرّت ما عليها العين تدمع
امصيبه الضلع التهشمّ لو جسد عالثره امقطع
يا لوعه تكدّر بالصبر يالمهدي تتلافاه
تنسه الوديعه والضلع لو نحر ابنها المنقطع
يا ناييه التساها



(♦) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(♦♦) الدموع الناطقة: ٤١/١٢.

ما جمر بلواك يطفه وتنشف ادموع الفجيعة
دون ما صوتك ينادي يا لثارات الوديعه
تنهض ابسيفك تشيّد قلعة الدين المنيعه
وابجثت أهل الضلاله تملي أرجاء الوسيعة
بتّارك اليمطر غضب يعلن مسيل ادماها
ومنّ النوايب والمحن يا محنه يا شبل الحسن
يا ناييه التساها



بين منّ كسروا ضلعها ولحزنها اجبال تهتز
وبين منّ بالغازيّه صار للطعنات مركز
شايل ابغلبك مصايب كل كلب من عدها يعجز
وانته رميات الدواهي ابضامرك صار الها مغرز
گوز الدهر ينثر نبل كل رمية ما خطّاها
صبرك عجيبه ما خلص من هالنوايب والغصص
يا ناييه التساها



اشلون صابر يا إمامي وما ركن صبرك تهدم
اشلون الك أجفان تغفه من يجن الليل الأظلم
ما رحلت للباب تنظر يا ضلع بيها تهشّم
ما رحلت للغاضيّه اتشوف بيها انسفك يا دم

يا فاجعه التغدر بعد تحمل هضم بلواها
يا لمهدي طول موعدك وهذي مهجنه اتناشدك
يا ناييه التساها



مثل عصف الريح الأسود عصفت اعليك النوايب
لو صبر أيوب صبرك چا خلص بين الأطايب
ملّت اخيولك رسنها وتنتظر فزعة غوالب
يمته بين الحسن سيفك يحصد ارگاب الكتايب
ما من خبر عن طلعتك واعله الجمر نتناها
يا ساعه يا يوم الفرج وانسايلك بين الحجج
يا ناييه التساها



بعده ضلع امّك الزهره ايحشّمك ويريد ثاره
وبعده دمّ احسين يجري امن النحر ليله ونهاره
حتى خدر الحرّه زينب ما طفت لليوم ناره
وانته للثارات منّك ما بدت رجوة إشاره
دار البتول امّ الحسن تسعر جمر شفناها
هالجمر بالطف انضرم واتناشدك نار الخيم
يا ناييه التساها



يا حليف النار يومك شبحت اعليه النواظر
واحنه يالموعود نرجه اليوم تظهر قبل باجر
الك بالأرواح لهفه والك مشعل بالضمائر
لا تظن يخمد جمرنه ابغير لمعات البواتر
اهمومك بيركان الحزن عشنه العمر وياها
يبين الوديعه فاطمه ويبين التغسل بالدمه
يا ناييه التساها



أما تُدري؟(*)

ستة أبيات من (الشيعتي)(**)

يا نايبه اعلينه جرت ما تدري بيها
تصبر يغايب هاكثر ملئت الناس امن الصبر
ما تدري بيها



تضل غايب تضل صابر تنطوى اعليك الليالي
گول يا هي اللي تهون اعليك يا تاج المعالي
الشماته امن المعادي لو اعتاب امن الموالي
اتشوف الموالي امن الصبر ايلوم او يعاتب ياالضخر
واتشوف الارجاس الكفر تدعي اوجودك خيالي
يا فرقة تگدر سيدي تسمع حچيها
يا محنة من هاي المحن يا فتنة من هاي الفتن

(❖) القصيدة للشاعر هادي بن عبد القصاب المتوفى عام ١٤٠١هـ.

(❖❖) الهداية الحسينية: ١.

ما تدري بيها



لون تنظر مجتمعه ابنظر لطفك والعنايه
چا توضّحلك الواقع وَلَوْ عِنْدَكَ بي درايه
للمشاكل هدف صرّنه إتعلموا بينه الرمايه

يا هو البعد بي نتصل غيرك بين سيد الرسل
سيدي إومن يگدر يَحِل هالمشاكل والقضايه
الغير مشاكله بعد ما نشتجيه
لي نشجي عدها إمن الضرر هيّه التجيب إلّنه الخطر

ما تدري بيها



او بعد يا لمحجوب نذكر الك من بعض الوقايع
الدين هذا البيه كل العالم اينول المنافع
اجتماعي اقتصادي اكتشافي نهج واسع

اصبح بين سيد البشر تتلاعب اعليه الفِكرُ
يا هو اليجي بيدي نظر عكس ما هوّ الواقع
وادم تجعله مرتبه العيشه عليها
واهل الضلاله الكافره اتجعله سخافه إو مسخره

ما تدري بيها



هذا منهاج الديانة والشريعة الاحمدية
 ايقدم ايهدب ينور ينطي أحسن معنويه
 تنبثق منه العلوم الجوهرية الواقعيه
 هذا العلمُ هذا العملُ تقتبسه اجناب الملل
 والامه تبكّه اعلی الجهل والالوهام الدينويه
 ما تدري شنهى المنفعه المحصلها
 تصبح او تمسي اعله العظم واحد اويه الثاني خصم

ما تدري بيها



هذا يالغايب الحال البيه اصبح مجتمعه
 لا تقدمنه النهجنه او لا استحصلنه نفعنه
 لا لزمه الاكتشاف او لا تمسكنه ابشرعه
 الغير ابعلمنه استنفعت وتعلمت وتقدمت
 وعلى الفضاء اتسيطر واحنه ضلّينه ابوضّعنه
 اصبحنه بس التفرقه متعلمها
 ندرس شغب نبحت فتن هم هذي يا شبل الحسن

ما تدري بيها



هاي كلها اعليه تجري وانته يا لمحجوب عالم
هاي كلها وانته نيتك بعد تنتظر علايم
يا علامه او هاي شنهى البعد تجري اعليه لازم
لو انته تگدر هاكثر على الغيبه تتحمل صبر
اصبر لچن بين الطهر اعليك شيصبر الوادم
يا سيدي الوادم تره فگدت وعيها
مثل السفينه البلبحر كلسا يهددها الخطر
ما تدري بيها



نظم الشرف (❖)

ثمانية أبيات من (البحر الطويل) (❖❖)

هالليله إنولد مولود للعسكري إوحى فاله
لبس تاج الشرف والتاج فوگ الراس يحلاله



الباري توجّه إبهالتاج وامرصّع إبايمانّه
ملك عينّه إبملك الدين والدستور قرآنّه
المشيئة إقتضت يتغيّب عن الأبصار برهانّه
وهو حاضر اويانّه وعينه الشهم ترعانّه



الله ما جعل هالكون خالي من ولي إوحجّه
بعد العسكري عوده عيّن شبلة الحجّه
اليطلب بسم أبو صالح امن الله حتم يترجّه
ينول إشما تحب روحه هدية محب ممدوحه

(❖) القصيدة للشاعر كاظم بن عبد الحمزة السلامي المتوفى عام ١٣٩١هـ.

(❖❖) ديوان السلاميات الحسينية: ١٣٤/٢.

الموالي إश्ما امن الله إيريد يتدلل او يجراله



إبنوره نور السبعه	السموات العلا كلها
الملايك بأمر باريها	إبفرح عقدت محافلها
والجنّة الخلد رضوان	حوره إبحلل جملها
إعله أهلها النار طفاها	او من إجرامها إعفاها
والمايحب مهدينه	عنه الحكم ما شاله



الليله الشيعه فرحانه	ابرّ أو بحر عدهم عيد
وتتهادى ابتهانيتها	ترد بشواگها أهل البید
السمه تنفتح ببيانها	واطلب يالمحب شترید
راعي شان هالمولود	عد باري السمه المعبود
اليحبه إश्ما يحب ينطيه	وكما يخطر إباله



نترجياک ياغايب	او نترّبّه على دربك
وأحنه گلوبنا تغلي	يمشکر مثل گلبك
يا يوم إعلى المطهم	تلوح إباءمر من ربك
وتجينه ناشر الرايه	يعزنا البيك الكفايه
نخبرك بالذي عدنه	إوكلمن يشتكي حاله



ولواء الحمد من مكه	تزمّه إبحفك السطار
وللكوفه تصل مصباح	إبيوم المايطير غبار
وعلى تخت الحكم تگعد	والتنفيذ بالبتار
يا آيه أعله كل آيه	ويا نجمة السرايه
وتشوف العالم أكثرها	بس للبطل ميّاله



الباطل صار حگ عدها	والحگ سوّته باطل
واللي إيريد يحجي إ يخاف	ما بيه حيل ويماطل
والمعروف ماله إ جناح	بيه ايطير ظل عاطل
ظل مفرد إبين إعداه	ولا واحد يصول إوياه
بس عينه بگت تذرف	على الوجنات همّاله



ينظر طلعتك يمته	بيها يأمّر المعبود
والهذا الظلم تمحيه	الخلّ الحگ يذب إجبود
يبين مكّه أو منى تدري	من گلبه يراعي الزود
سوّي مثل ما مريود	والعاجز يريد اشهود
أوشيفيّه هذا الكون	غير السيف يهلاله



نصف شعبان (❖)

سبعة أبيات من (البحر الطويل) (❖❖)

مَوْلُودُ إِبْنِصَفِ شَعْبَانَ نُورُ ابْنِ نُورٍ وَجَدَانَهُ
سُبْحَانَهُ النَّشْرُ هَالِنُورٍ بِالْأَفْلَاقِ سُبْحَانَهُ



مَوْلُودُ إِبْنِصَفِ شَعْبَانَ لَاحِ إِبِسْمِهِ الْعِصْمَةُ إِهْلَالُ
إِوهَذَا النُّورِ لِلْإِسْلَامِ مَعْرُضُ شَرَفٍ لِلْأَعْمَالِ
إِوَلَعِدِ بُوْبِ الْفَرْجِ مِفْتَاحِ إِوَبِيهِ إِنْعَقَدَتِ الْآمَالِ
مِخْيِبِ الْأَمَلِ مِنْهُ وَلِأَنَّهُ لِلْخَلْقِ جَنَّةُ

يَا لِرَأْيِدِ هَوِّهِ الْجَنَّةُ

إِخْذِ مِنْ طَيْبِ هَالْمَوْلُودِ وَإِنْشِغْ وَرْدَةُ إِحْسَانِهِ



(❖) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام (١٣٩٤هـ).

(❖❖) المنظورات الحسينية.

فَرِعَ مِنْ أَصْلِ هَذَا الدِّينِ إُوْنِبْتَ عُودَهُ إِبْرِيَاضُ الدِّينِ
يَحْمِلُ وَرْدَ رُوحَانِي إُوَيْنَشُرُّ طَلِيبُ الْكُونِينِ
مُحَمَّدٌ وَصَفَ هَالْمَوْلُودِ ثَقُلَ وَاسْتَارَتْ الثَّقَلَيْنِ
الْمَحَاسِنِ مِنْ وَصَفِ يَاسِينِ الشَّمَائِلِ مِنْ بَطْلِ صِفِيِّنِ
مَثَلُ زَهْرَةِ الْجَدِيدِنِ

إُوْعِصْمَةُ فَاطِمَةَ إِبْمَعْنَاه تَزْهِي إِبْنُورُ إِيْمَانَهُ



بَيَانَاتِ الرِّسْلِ كُلِّهَا وَمَصَاحِفُهَا وَرِسَالَتُهَا
رُوحُ ابْجَسَمِ هَالْمَوْلُودِ وَالْمَوْلُودُ حَامِلُهَا
يَرْتُّلُ بِالْمَهْدِ بِيهَا مِثْلُ عَيْسَى وَيَمَثِّلُهَا
بِفَلَاحِ الْحَلَمِ دَوَّارِ لِبُحُورِ الْعِلْمِ مَدْرَارِ
مَحْفَظُ جَامِعِ الْأَسْرَارِ

مِثْلُ شَمْسِ الْهَدْيِ أَعْلَى الْكُونِ يَتَجَوَّلُ ابْمِيدَانَهُ



مَوْلُودُ إِبْوَجُودِ الْكُونِ تَجَلَّاهُ وَإِبْهَائُهُ إِبْنُورِ
مِثْلُ مِصْبَاحِ أَبُو الْحَسَنِينِ يَزْهِي إِبْمَسْجِدِ الْمَعْمُورِ
وَالنُّورِيْنَ مِنْ نَوْرِ التَّجَلَّاهُ الْمُؤَسِّنُ فُوكِ الطُّورِ
أَصْلُ هَالنُّورِ رَبَّانِي وَابْعَالَمِ الْإِنْسَانِي
إِبْنُورِ إِي مَا إِلَهَ ثَانِي

وإِبعين العَقِيدَه إتشوف بِالْمَوْلود عنوانه



مِنْ گالت بَلَه الأرواح هَذَا النُّور يَتَبَهَّلُ
إَوْظَلْ إِبْعَالَمَ الْأَصْلَابِ صُلْبُ الصُّلْبِ يَتَنَقَّلُ
إِنْتَهَى إِبْصُلْبُ الْحَسَنِ حَتَّى تَجَلَّهَ لِلْهُدَى مَشْعَلُ
بِيَه الْعَالَمَ إِتْنُورَ إُوْدَيْنِ الْمُصْطَفَى إِتْعَمَّرُ
إُوْبِيَه الْعَيْنِ تَتَبَصَّرُ

درب الْعَدْلِ وَتَشُوفَه إُوْدِيلِ الْعَيْنِ بُرْهَانَه



شَوْصَفْكَ ابْهَالْمَوْلود حَايِرَ وَالْفَكْرَ عِجْزَانِ
أَشْلُونِ أَجْمَعْلَكَ أَوْصَافَه هَذَا الْوَصْفَه الرَّحْمَانِ
يَاالرَايِدَ مَعَانِيَه تَشَاهِدْهَا إِبْضُوه الْقُرْآنِ
لِسَانِي يَكْصُرُ ابْوصَفَه أَوْآيَاتَه عَلَي كَلْفَه

رَبِّ الصُّورَه ايعرفه

طَالَعُ الْبَالِكْتَابِ اوشوف شَمْوصَفِ ابْقِرْآنَه



نَدْعِي اونسألُ الْمَعْبُود بِالْمَوْلود وَأَثْمَارَه
يَبْرُدُ كُلَّ قَلْبٍ مَجْمُورٍ مِنْ الدَّهْرِ وَآخْطَارَه
وَيَأَيِّدُ رِجَالَ الدِّينِ بِأَسْمِ الدِّينِ وَأَسْرَارَه
أَوْيَكْتَبْنَه خَدَمَ لِلدِّينِ اونسوزُ ابْنَعْمَه الدَّارِينِ

اويعتقنه اعلی حب حسين

اوهذا الحب تمسك بيه نوح او نجته ابطوفانه



مولد النور(*)

ثمانية أبيات من (الكصيد)(**)

مَوْلِدُ النُّورِ زَهَتْ شَمْسُ الْكَرَامَةِ كَمَلَتْ الْيَوْمَ مَصَابِيحُ الْإِمَامَةِ



خَالِقِ الْكُؤُنِ بَعَثَ زِينَةَ جَمَالِهِ إَوْفَاحَتْ إِعْطُورُ رِيَّاحِينَ الْعِدَالِهِ
أَزْهَرَ إِهْلَالَ لُطْفِ رَبِّ الْجَلَالِهِ إَوْهَالَ لُطْفٍ صَارَ لِبُوصَالِحِ عِلَامِهِ



مَوْلِدُ الْخَيْرِ بَدَعَ إَوْلَاحَ إَوْتِجَسَّد إِتَسَمَّ بِحُرُوفِ إِسْمِ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ
إِبْمَوْلِدِهِ الْيَوْمَ رَبِيعَ الْعِزِّ تَوَرَّد مِنْهُ نَسَمَاتُ تَفْوَحُ إَوِيَّهِ الشَّهَامَةِ



حَفَلَةَ أَفْرَاحِ رَسُولِ اللَّهِ حَضَرَهَا إَوْبَيْدَهُ أَزْهَارُ عِلَّهِ الْمَهْدِيِّ نَثَرَهَا
دَوْحَةُ الدِّينِ صُبْحَ يَانِعٍ ثَمَرَهَا إَوْفَاحَتْ أَوْرَادُ قَوَّانِينِهِ إَوْنِظَامَةِ



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

هالحفل صار سعادة كل موالى ليلة أفراح تفوق إعله الليالى
بالسمّة إهلال سيطع صيته أويلالى إنوره عالكون كشف غيمة ظلامه



إمن الأزل صوت لسان القدرة ناده شرف الناس شرف هاي الولاده
المهدي معناه شغف قلبى إبوداده وهالكب صار ببوصالح هيامه



هاي الأرواح نقدمها هديه إلحامل أسرار صفات الله البهيّه
عطر الكون بالأوصاف السنيّه إفضله هالدين بده إحقق وسامه



إمحفل النور شذه المهدي نشمه إوفوك إلكلوب عهد حبه نرسمه
نعتصم بيه مثل كل الأيمه إوافيز الصار بايمته إعتصامه



هالأناشيد بسم مولى المهدي للنبي إنريد تهانى الفرح نهدي
إبهالحفل جيت أشارك أهل ودي أوكل وفي إوياي إجه إيبلغ سلامه



الهوامش^(*)

يا نبع الكرامه إومَنْهَل الإحسان
بَدْرِك سِطْع يوم إخمسطعش شعبان
فَرْحَة مَوْلِدْكَ وَابْتِشَرْتَ الأَكْوَان
يا وارث كِلْ هِمَّة حَيْدَر إنته السَّيْفِ إِلِفْنِي المُنْكَر



يا نَسْمَة هَوَه إوتَنْفَحْ عَلَه الأَكْرَام ويا عاصِفَة مَوْت إتهِبْ عَلَه الظَّلَام
چَفْكَ چَفْ عَلِي لُو جَرْد الصَّمْصَام
يا المَهْدِي إوتَنْتَطَّرْ يَوْمَكَ لُو تَفْنِي الْعَالَمَ مَنْلُومَكَ



إشْكَرْ عِنْدَكَ صَبْرٌ وَاصْبَرْتَ يَا مَوْعُود إوَيَامَا سَاهَرْتَ وَالنَّجْمُ صَارَ إِشْهُود
لأَبْدٍ لِلْفَرْجِ سَاعَة إوتِرِدْ إِتْعُود
وَإَتَصَفَّيْ حَسَابَكَ يَا لَغَايِب وَابْسِيفَكَ يَا مَهْدِي إِتْحَاسِبْ



(❖) الأبيات للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١١هـ).

شطر شعبان (*)

ثلاثة أبيات من (التجلييه) (**)

شطر شعبان نصّين ونشر نوره
اهلال الفرح من هل عله المعموره
أبو صالح م ح م د اسمه والصوره
سبحان الصوّر معناها



ومعاني صورته صورة نبي الرحمة
وجلاله وهيئته ومروّته وعزمه
عسن عين التنكره يا خلگ تعمه
ولا قرّت عين الحساد



(❖) الأبيات للشاعر هيثم بن سعودي الكربلائي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) أزهار من روضة الأطهار: ١٥٥.

ونصب خيمه عدل عالماًه بوجوده
ورفع رايه اعلاه سور الدين واردوده
وتسلح وانتظر دستور معبوده
ينتظر ساعة ميعاده



كافري الصبر^(*)

سبعة أبيات من (المجرشه)^(**)

كافي الصبر يالمحجوب	كافي المصايب
ملينه ملينه	من الصبر ملينه
كافي الصبر يالمحجوب	كافي المصايب



من يا هضيمه نبتدي	وحالتنه شنوصفها
والصبر مفتاح الفرج	يين الحسن نعرفها
هاي الوصايا من النبي	مانگدر انخالفها
لابد يجي اليوم الذي	هاي البشر نكشفها
يومك يالغايب شيجيبه	
صارت هاي الامه ابريه	
الله اشصارت هالغيبه	

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٨١/٦.

عفنه العتب عفنه اللوم يمك يفايب
تدرينه تدرينه من الصبر ملينه
كافي الصبر يالمحجوب كافي المصايب



شوف الزمان بيا وضع بين الحسن خلانه
من عدنه بينه هالفتن ونگول حيل اويانه
حيل اويه كلمن خالفك بيده هدم بنيانه
والمثل تفرگ هالسفن من تكثر السفانه

اشما نتحمل حيل وبينه

كلما يصدر من ايدينه

دنيانه اشراح اتراوينه

خل نسكت احسن ونگول المن نعاتب
خلينه خلينه من الصبر ملينه
كافي الصبر يالمحجوب كافي المصايب



يا زينه من عدنه بدت اولها لوتاليها
لا نضل نتحمل إثم چلمتته خل نجچيها
بيوت الجهاله والخدع اخنه الذي بانيها
ودين الله بيدينه صبح سلعه ونتاجر بيها

هذا الحال اللي آخرنه

هذا الجزّ عنه وحيرنه

من دون الناس اتأخرنه

ظليّنه نعرض للناس فن المناقب

نجينه نجينه من الصبر مليّنه

كافي الصبر يالمحجوب كافي المصايب



مستقبل الأمه صبح حالة وهم مجهولنه

لو يستحلنه الأجنبى منهي الذي مسؤوليه

ضاعت موازين العدل ما بين ذوله وذوله

والغيره بسواك الشرف سلعه وصفت مبذوله

بالأقوال انبين حبك

بالأعمال انخالف دربك

خليّنه اشجم لوعه ابغلبك

شنهو الذي قدمناه وين المكاسب

دليّنه دليّنه من الصبر مليّنه

كافي الصبر يالمحجوب كافي المصايب



يالمهدي من كثر الصبر جمر الصبر ذوبنه

يا هو التلزمه ايجابك خيها ييم غايّينه

وانت رهين ابغيبتك وسهم الهجر صوبّنه

بأجر الأجيال التجي تنشده وتطالبه

للأجيال احنه اشقدمه

شـ تعلمه وشـ تفهمه

هذا الحال اللي ألمنه

والمـ تعلمه الآباء اتعلمه التجارب

شـلگينه شـلگينه من الصبر ملينه

كافي الصبر بالمحجوب كافي المصايب



والله بين العسكري لو ما السقيفه وذلها

ما چان هالامه تذل ويضح مسـ تقبلها

يالمهدي واطباع الجهل متگلي شـييدلها

وشجرة العوجه من الأصل بالكبر شـيعدلها

نار غيابك تسـعـر بينه

من طول الموعد ملينه

طال الموعد يا مهدينه

خل نسأل من المعبود حسن العواقب

يحمينه يحمينه من الصبر ملينه

كافي الصبر بالمحجوب كافي المصايب



ياالمهدي اصعب كل هظم خلانه نجري المدمع
لمن سمعنه بكربله جدك رهين المصرع
ظلينه تنحب والگلب من هالمصيبه اتصدع
هالصدع ما ظن ينجبر چم گلب مثله اتلوع

جدك تصعب لوعة أمره

والگوم اللي هشمو صدره

همه الهشمو صدر الزهره

ياالمهدي دهرك راواك اعظم نوايب

تآذينه تآذينه من الصبر ملينه

كافي الصبر يالمحجوب كافي المصايب



مصلح البشر^(*)

سبعة أبيات من (الميمر المذيل بالحدي)^(**)

دنيانه مجموعة عبر تنتظر مصلح للبشر
خليها خليها هوّه اليصفيها



أهل المواعظ والعبر والأمثال غالوا ابحكم التجربة
نفسية الفاعل تجيب الأفعال وكل فعل يكشف صاحبه
راعي البصيره بها الأمر تدري اشغال غال الفخر للعاقبه
بالعمل صفّي نيّتك بالك تخدع دنيّتك
لا تتشغل بيها هوّه اليصفيها



ابذل جهودك واكتسب فعل الخير وابتعد عن درب الجهل
بالك اويّاك لصاحبك تحضر بدير غالوها اصحاب المثل

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ٦٥/٧.

لا حجر عثره بدرب هالناس تصير عوف التهاون والجدل
بتجربة غيرك تنتفع للتهلكه لا تندفع
والدنيه تدريها هوّه اليصفّيها



للماضي عوفه وروح للمستقبل اخذ النصايح واستمع
احسب احساب الآخره ومن تعمل فكّر بمصلحة الشرع
من دنيتك كل خير لا تتأمل ولا ترجه من عدها نفع
هاي الحياه الفانيه بعين المنافق غاليه
اترك معانيها هوّه اليصفّيها



والنوب اوضح الك هذا المضمون للحكمه وجهّ فكرتك
لو تملك يا صاح ثروة قارون بالك تغرّك ثروتك
أهل المثل عن هالحقيقه ايجولون للصبح متظل شمعتك
والرادخير لأمتّه بتفكيره يوصل غايته
والفكره يبيديها هوّه اليصفّيها



لو ردت تأخذ تجربته من الأصحاب جربها ساعات الشدد
والنسر ما تگدر تسميه اغراب والذيب ما يصبح أسد
اسأل الكوفه وهيّه تنطيك اجواب والكوفه خانت بالوعد
مسلم على الموعد حضر ياسبب بالكوفه انقدر

اليعرف خوافيها هوّ اليفيها



هالحاله صارت بالبشر مألوفه للضيف تحفظ حرمة
وصاحب الدار اللّي يخون اضيوفه ما تلّغه خير بشيمته
والنوب خل نسال رجال الكوفه يا سبب مسلم غدرته
عالكوفه لا تبدي العتب شفناها واعرفنه السبب
وين اليفيها هوّ اليفيها



لا نضل بس عالكوفه نعتب ونلوم اترك الماضي واتّجه
بهذا العصر چم ظالم وچم مظلوم ادرس الحاضر وانتبه
ما يختلف هاليوم عن ذاك اليوم نفس الظلم نفس الوجه
والكوفه تعرضلك صور چم مخلص وحر انقدر
ننتظر مهديها هوّ اليفيها



وعد جاري (*)

ثمانية أبيات من (الميمر) (**)

طال الوعد يا المنتظر والظلم بالدنيه انتشر
يا حمانه يا رجانه
والظلم بالدنيه انتشر



يا من غيابك وعد جاري او مكتوب
لو بالصخر همنه الصخر منه ايدوب
ننتظر يهلال الاماني المحجوب
لمن تهل نوصل هدفنه المطلوب
يلغبت واغيا بك دهر اهلالك يهل ابيا شهر
من المنه نشجي همنه
والظلم بالدنيه انتشر



(❖) القصيدة للسيد سعيد بن كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) دمع الوفه : ٢٠٤.

وبيا وضع يوم الوعد ننتظره
يلغايب ابين الدمع والحسره
اطلب امن الخالق عظيم القدره
وعدك يغايب خل يعجّل أمره
ياالمهدي حالتته ابخطر وبلا ذنب دمنه انهدر
ذبحونـه شـتتونه

والظلم بالدنيه انتشر



لو ردت تنشد عاالظلم من سنّه
ياالغايب انهض للبقيع اتعّنّه
او گبر امّك ابياکتر ناشد عنه
من بعد تسمع صدئ الذیج الوّنّه
انشد بين سيد البشر يا ضلع من عدها انکسر
روّعوها او صوبوها

والظلم بالدنيه انتشر



لو ودعت گبر امّك المظلومه
تلگه الگبور الاربعه المهدومه
واربع اچبود امگطّعه ومسمومه
او بيهم عليل او محنته معلومه
عن كربله عنده الخبر وبجیده موجود الاثر

عن مصابه وعن عذابه

والظلم بالدنيه انتشر



شد الرحال الكربله واغصدها

او عن الجره ابجالة حسين انشدها

تحجيك اكل الاخبار العدها

افجع مصايب عينك اتشاهدها

كربله التعكس للنظر عن الظلم ابشع صور

عن دماها او حر ظماها

والظلم بالدنيه انتشر



الجدك حسين اتعنه وأكشف بجره

موقف يغايب من تريد انتظره

كلبك يشبل الحسن ينفذ صبره

اتعاين رضيعه اموسّدينه ابصدره

هالطفل من عنده اشصدر من صوبه سهم الكدر

او جبده ظامي او جسمه دامي

والظلم بالدنيه انتشر



والعلگمي السال الدمه اعله اجروفه
 من سجدت السيف الغيور اسيوفه
 لاکن الناس البالغدر معروفه
 غدرته وگطعت يا وسافه اچفوفه
 عباس طاح اعله النهر وأنحنى امن حسين الظهر
 يجري دمه ويشجي وضعه
 والظلم بالدنيه انتشر



ياالغايب انهض سيدي او صيح الثار
 وانتقم من كل الطفاة الاشرار
 الذبحت حسين او شبت اخيامه ابنار
 هدمت ضريحه او لسه تلگه الآثار
 الكطعوا امن احسين النحر مدفعهم ابگیره انفجر
 او هالمصايب وانت غايب
 والظلم بالدنيه انتشر



مثنى...؟ (❖)

سبعة أبيات من (القصير) (❖❖)

حاديته بسمك يهدي يمته الفرج يالمهدي



سار وگطع حاديته ونتأملك ظليته

طال المغيب اعليته ودنيانه دارت بينه

واشمحه يامهديته لو بدرك ايوافيته

واشگد صبر عديته تدري الصبر ياذيته

نحمل صبر وانعدي يمته الفرج يالمهدي



انته الحبيب الأول أولا شوفه منك تحصل

وانته النبع والمنهل ننشد عليك ونسأل

ساعة وعد نتأمل واشگد صبر نتحمل

ريت الفرج يتعجل ومخرج الك يتسهل

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٢/١٩١.

نترس عتب وانبدي يمته الفرج يالمهدي



وانته الحبيب الغايب	انته الشهاب الثاقب
وطبع المحب ايعاتب	كلبني ابودادك ذايب
وللطلعه عيني اتراقب	جور الوكت متعاقب
ما عدنه غيرك صاحب	وينك يصفوة غالب
يمته الفرج يالمهدي	جرح الغلب ظلّ يدي



نص السدرج وارجعنه	حادينه طووح ظعنه
وبسمك صحيفه ارفعنه	ضيّع طريقه وضعنه
يمته الوكت يجمعنه	تحمل الك هالمعنه
وانكلك اتلوّعنه	ونحجيلك وتسמעنه
يمته الفرج يالمهدي	وتدري العتب ما يجدي



طلعة شمس نتنطّر	انعد النجوم ونسهر
جينه ابمهج تتحسّر	منك فجر ما أسفر
نرجه السنابل تظهر	وياما نصبينه البيدر
دنيانه حصدت عنبر	حتى الزرع ما أثمر
يمته الفرج يالمهدي	واحنه الحصدنه البردي



وحين الدهر آذانه	اصعدنه ابسفن دنيانه
گلنه البحر يرعانه	ونوصل الك مولانه
لن بالعكس ممشانه	والعاصف اتولأنه
لجرف الهضم ودانه	ابحلگ الخصم خلانه
او لا رجوه منك تبدي	يمته الفرج يالمهدي



نام الزمان ابسدنه	وگوطر وکت موعدنه
رجوة فرج ما تدنه	وعالمامش اتعودنه
يالشفوتك تسعدنه	غيرك بعد ما عدنه
بس يومك الينجدنه	واعله الدرب يرشدنه
ما مش سحاب ايندي	يمته الفرج يالمهدي



طال الوعد^(*)

ثمانية أبيات من (النصاري)^(**)

طال الوعد طال يا موعود يا موعود



ياالمنتظر حكم القدر محتوم دمعي كتب هذا العتب واللوم
يبين الحجج يمته الفرج يا يوم نحمل صبر ندري الامر مقسوم
ما ظلت آمال يا موعود يا موعود



بين الحسن صوت السنن ينخاك وانت اتعلم يصعب ألم فرغاك
طال الوعد يالبالشدد ردناك هجر ك صعب يالبالغلب مغناك
دمع العتب سال يا موعود يا موعود



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٦٠/٤.

بين الظلم عيشه ابهظم شتفيد غير الوفه والمعرفه منريد
اليزرع جهل يحصد فشل تأكيد تاج الفهم لهل العلم تخليد
ويفيد الأجيال يا موعود يا موعود



كلمن حكم جار وظلم هالناس صار العدل تحت الرجل ينداس
هذا الصفه ما ظل وفه واحساس راعي العهد يوم الشدد ينقاس
هاك اسمع اشغال يا موعود يا موعود



كل تجربه وكل منقبه اعرفنه بالمجتمع بس الخدع شفنه
من الطاغيه اشچم خافيه اكشفنه لجل الهدف كعبة شرف طفنه
ركن الصبر مال يا موعود يا موعود



دار الفلك نتأملك ونگول عن هالمحن ابن الحسن مسؤل
ابگيد الألم نهج القيم مفلول ومن الحزن دمع الجفن مهمول
هالدمع همال يا موعود يا موعود



بين الجره فوگ الثره دمه نجري الدمع للمنصرع جسمه
بين الأسل غاب وإفل نجمه بلوح القيم خط القلم اسمه
جـدك بهالـحال يا موعود يا موعود



بگلہ ثبت حزنہ و نبت بحشاه تالی اغدرت واتکدرت دنیاہ
گلہ انفجع چبدہ انگطع بظماہ حیلہ ابضہد ما ظل سند ویاہ
بس حرم واطفال یا موعود یا موعود



ضلع الزهراء (❖)

سبعة أبيات من (❖❖)

يا موعود يمته اعود	يمته اعود يا موعود
يومك نظل ننتظره	لاتسه ضلع الزهره
يا موعود يمته اعود	يمته اعود يا موعود



يا يوم يالمحجوب شمسك تظهر	وتصرخ بصرخه من الغلب يتفجر
بالضلع ابدى وصيح ليش اكسر	ويا سبب باب الدار ظلت تسعر
تسعر نار باب الدار	باب الدار تسعر نار
نار وتظل مستعره	لاتسه ضلع الزهره
يا موعود يمته اعود	يمته اعود يا موعود



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

صوت المصيبة لفاطمه ينعاها	والدهر بهموم وحزن خلاها
هاي المحن فكرك يعيش اويها	وفاجعة محسن ما أظن تنساها
عالمصيوب غلبي ايدوب	غلبي ايدوب عالمصيوب
اطلب ابثار العترة	لاتنسه ضلع الزهره
يا موعود يمته تعود	يمته اتعود يا موعود



هاي الغصص وياك عاشت اعوام	وعالفرج بين الحسن تحسب ايام
ما نفذ صبرك من لهيب الالام	يا يوم تسرج خيلك اعله الظلام
بس النوح للمجروح	للمجروح بس النوح
يالصابر اعله الجمره	لا تنسه ضلع الزهره
يا موعود يمته تعود	يمته اتعود يا موعود



يا صابر الماصبر صبرك ايوب	وحزنك أشد من حزن لوعة يعكوب
عالثار بين الحسن تصبر جم دوب	والأمل يم سيفك يظل يالمحجوب
وعدك حان عالعدوان	عالعدوان وعذك حان
هالكسر يصعب جبره	لا تنسه ضلع الزهره
يا موعود يمته تعود	يمته اتعود يا موعود



عن هالضلع لو ردت تآخذ أخبار	انشد واخذ هالخبر من البسمار
يرويلك اعله الزهره يالمهدي اشصار	يوم الذي هجموا الكوم اعله الدار
وعدك طال شنهو الحال	شنهو الحال وعدك طال
وانحشتمك بالعبره	لا تنسه ضلع الزهره
يا موعود يمته تعود	يمته اتعود يا موعود



ثارين عندك واحد ابدفع الباب	والثاني دم اللي نzf بالمحراب
اكد الكوفه وانشد اعله الاسباب	واسألها ليش المرتضى راسه انصاب
عالتارين تجري العين	تجري العين عالتارين
ومن تنشد اعله الطبره	لا تنسه ضلع الزهره
يا موعود يمته تعود	يمته اتعود يا موعود



بس عالضلع اشرح الك هذا اليوم	ماريد اضيف اكثر مصايب وهموم
وما اذكر امصاب الغريب المظلوم	تعلم وتدرى اشعلت اوياء الكوم
ثار حسين اصبح وين	أصبح وين ثار حسين
لا تنسه كطعة نجره	لا تنسه ضلع الزهره
يا موعود يمته تعود	يمته اتعود يا موعود



يا حجة الله (❖)

عشرة أبيات من (الميمر المذيل) (❖❖)

تاريخ ميلادك ينور الله (نور) يا حجة الله
يا سيف الاسلام ولواه المنشور يا حجة الله



يا ركن دين المصطفى وعنوانه طالت الغيبه
دنهض ترى الدين شمخت عدوانه وشاعت الريه
وشك السفية وحارب الديّانه وهاي المصيبه
واهل الولاية الكل دليله مفطور يا حجة الله



يهتف صبح باسمك يحاميه الدين عجل جوابه
هذا الموالي بكثر لفظ الغاوين زاد اضطرابه
واحنا بوجودك ثابتين مقرين والناس النجابه
واليجحدك معلوم من ساس فجور يا حجة الله



(❖) القصيدة للشاعر الملا عطية بن علي الجمري المتوفى عام ١٤٠١ هـ .

(❖❖) الجمرات الودية: ٧٠٨/٦ .

ما صدقت امه الينكرك يالمحجوب
بعين القلب يا شهم شخصك منصوب
خطره ومظلمه غير دربك الدروب
بيك النجا ولشيعتك ذخـر وسور
واحنا نشوفه
يأمن الخوفه
تعهه اليعوفه
يا حجة الله



اشمالك يعمدوم العقل والتفكير
من لطف ربك خالي الكون يصير
أو عدنا مدير الكون رب التدبير
بين الحسن نكروا وجودك متثور
مالك رويّه
مترد عليّه
عبده وليّه
يا حجة الله



هاي الضماير بالجزع مشحونه
واهل الديانه امرّمـره ومغبونه
وليث الغدر كشر عليها سنونه
وقرآنكم بين الملا ظل مهجور
ونافذ صبرها
واضح كسرها
وحارت بمرها
يا حجة الله



العالم جسد وانتَ يبين طه الروح
شخص النبي وشخص الوصي بيك يلوح
فتش ضمايرنا ترى كلها جروح
للدين وإلنا بنار وجدك مسعور
خل يشع نورك
عجل ظهورك
حتى ضميرك
يا حجة الله



شحكي وشعدد من فتح باب الدار
جبريل بوابه ويوجّوه بنار
ضرب المتن وكز الصدر والمسمار
حتى القبر مخفي بظلمهم والجور
من هالغرايب
والله عجائب
كلها مصايب
يا حجة الله



تدري الجهل ما تنطفي نيرانه
بناره أبو اليمه احرقوا صيوانه
وتدري بلهيبه مشتعل بحشانا
يطفيه بـتّارك الماضي المشهور
اليوم القيامة
وجملة خيامه
وزايد ضرامه
يا حجة الله



والحبل من جيد الوصي لشبالة
قادوا عليه وراس ابوه قبالة
بامر ابن هند اوقفوها هذا له
بيكم تشفّى حيف شرّاب خمور
صار اتّصاله
يسطع جماله
اشبال الرّسالة
يا حجة الله



بلوى الوديعة عمّتك قط ما صار
سب وسلب قلّة ولي وركب اكوار
كلفه الدرب ومحيرّه بحمله صغار
وين الحراير والسّرى وقطع برور
وين اليشيله
حرمه وذليله
وتكفل والعيله
يا حجة الله



نأمل يومك (*)

خمسة أبيات من (البحر الطويل) (**)

نتأمل يومك يالمهدي وصوتك ننتظره
يا ثار الزهره المظلومه يا ثار الزهره
ترفع صرخات ياللثارات



متى يالواهبك ربك شواخص من عزم حيدر
تشيل ابجفك الرايه وتزيل ابسيفك المنكر
الروايه اتگول أنوارك من ركن الحجر تظهر
وتجر ترسانة اجيوشك وكتيبة موت تتصدر

وابذبح الساعه الموعوده والحال اليحزن
تتذكر كسرة ضلع امك تتذكر محسن
وتدوي الصيحات ياللثارات



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

جهنم لو خفگ سيفك عله ارگاب العده منذور
تسلّه وتجعل إيجفك أفلاك المنايه اتدور
تصيح ابصوتك اليرهب وين أهل الكفر والجور
وحگ لوعة سگط محسن إوضلع الطاهره المكسور

ما أترك ديّار ابداره وكل منزل قايم

أگلب سافلها ابعاليها ويسمع كل ظالم

هاي الأصوات ياللثارات



اشلون أتناسه ضلع أمي إوهجوم اللي جره إعله الدار
إشلون أغمد بعد سيفي وأنسه نكبة البسمار
مثل ما هجموا وحرگوا دار امي الوديعه ابنار
اليوم احرگ عروش الجور إبلهيب الرمح والبتار

آنه الموعود وآنه اللّي ضلع أمي إتهشّم

هاليوم اجعل رمحي البرزخ والسيف إجهنّم

ينثر جمرآت ياللثارات



تروح ابوجدك إوحزنك يالمهدي إوتصد للباب
تصيح إبدمعك اليجري إهنا ضلع الوديعه إنصاب
وهنا طيّحوا محسن إوصدر بنت الرسول إنعاب
إو ترجع للعده إيسيفك إو تحصد للأعادي إرگاب

تصرخ يا ضلع آمن الزهره بالباب اتكسر
واتجدد يالمهدي إيسيفك صفين إوخيبر
إوتجذب حسرآت ياللثارات



لوئك تگلب الوسعه وتزلزلها ابغضب سيفك
ولوئك تجعل الأجساد مرتع والوحش ضيفك
ما ظنك ييو صالح تشعر حققت طيفك
ولا أظن من أعاديك ما خذ ثارك وحيك

يالمهدي ولو سيفك زلزل أركان الوسعه
ميعادل هالعالم دمه امن ادموع البضعه
اتصيح العبرات ياللثارات



هجموا لداره(*)

سبعة أبيات من (المركبات)(**)

يمهدينه الضلع ما ننسه ثاره وعلي جدك علي هجموا لداره



يا روح الانسانيه سرك سر التوحيد

يا البايعناك بدمنه موبعة ايد بأيد

اشما يكثر دمع الموعد اكثر محنته تزيد

منك يا الفايب منك تدري وتعلم شنريد

تثور اعله الغصب حگ الأماره تنشده بيا ضلع ملتهبه ناره

وعلي جدك علي هجموا الداره



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٧٨/٦.

يا من كسروا ضلع امك	بالحايط والبسمار
گوم انشد ياهو الطايح	يم عتبة باب الدار
حلمك چم دوب وصبرك	نتظرك ليل انهار
يمته خيولك تسرجها	وتصيح الثار الثار
أناشد عالفرج يمته البشاره	أظن حتى الصخر مل انتظاره
وعلي جدك علي هجموا الداره	



بعيونك دمعۀ آدم	بگلبك لوعۀ يعگوب
وبصدرك شهگۀ يونس	ياالصبرك صبر ايوب
الصخره تذوب بحسراتك	وگلبك صابر ميذوب
اشتتسه الزهره ولوعتها	لو محسن يالمحجوب
الك جفن المحب دمعۀ ايتجاره	ويشوبج عالفرج ليله ونهاره
وعلي جدك علي هجموا الداره	



امصابك يالمهدي امصابك	ما مثله يصير امصاب
نثروا صفحات سنينك	واحترگت ويه الباب
جدول احزانك يجري	وظل ينزف بالمحراب
ما بين الزهره وحيدر	اصواب اعظم من اصواب
انغصب من الوصي تاج الوزاره	وصفت عند الخصم ذيج الصداره
وعلي جدك علي هجموا الداره	



من غصبوا جدك حيدر	ضاع الحگ والاصلاح
عافوا نبراس الحكمه	وتبعوا حكم الأشباح
جداك طاح بمحرابه	غدروه وراح الراح
يالغايب إنشد واسمع	دم الكرار اشصاح
هتف وين القيم وين الحضاره	رجع حكم الجهل هاي الخساره

وعلي جدك علي هجموا الداره



يالغايب وانت مصابك	صار اليوم مصابين
يا نار اللي تطفيها	وانت بگلبيك نارين
يا هي التگدر تحملها	وتشخص عينك لا وين
جرح الباب الدفعوها	لو طبرة سيف البين
كسر ذاك الضلع صعبه انجباره	وتظل طبرة علي تجري بغزاره

وعلي جدك علي هجموا الداره



انشد من دمة عيني	ومن دلاللي المجمور
تلهب نارك عالطبره	لو عالضلع المكسور
يا يوم اتجرد سيفك	عالطفيان وعالجور
يا يوم وشمسك تطلع	ونشاهد ذاك النور
تدفعك للنصر همه وجداره	تثور وللکفر تعلن دماره

وعلي جدك علي هجموا الداره



عين الطليعة(*)

سبعة أبيات من (العكيلي المذيل)(**)

يالمهدي يومك صار تترقّبك أنظار عين الطليعه
وراية علي الكرار تترجّبه منّك ثار ضلع الوديعه
هالرايه تعرف وين تلگاها عالچفين
يمّ الشريعه



كل هذا العالم يتنطّر نورك يغايب
موعود ونتأملّ تظهر والكل تراقب
ترفع راية جدك حيدر ليث الحرايب
رايه البيها الهادي استبشر رسمت مناقب
رايه الفتحت قلعة خيبر دحرت كتايب
رايه الگطعت جبل المنكر وخلقّت عجايب

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١١٤/١٤.

راية خلود ثبتت وجود

هالرايه من تنشال تتراجف الأبطال حاملها جدك
اسمع رمحها اشغال يالمهدي وعدك طال منتظره وعدك
راية بطل صفين تلگاها عالچفين
يمّ الشريعة



رايه ابچف حيدرشفناها اتخوض الملاحم
هالرايه الخالق يرهاها رب العوالم
عجرت توصلها وتدناها بيض الصوارم
جداك حيدرماخلاها اتحس ابمظالم
يوم اللي فارگها انطاها لبدر الهواشم
چف العباس اتبناها بحر المكارم

صارت دليل بيد الكفيل

تنشد عليها الناس ماتدري للعبّاس جدك ذخرها
هالرايه رفعة راس ماتگدر الارجاس تمحي أثرها
رايه وتگرّ العين تلگاها عالچفين

يمّ الشريعة



يا راعي الطلعه الموعوده الطلعه البهيّه
عمّك بالرايه المشهوده خاض المنيّه

دافع عنها بكل مجهوده ابهمّه وحميّه
 وخضعت للعبّاس وزوده أعوان اميّه
 لهاي الرايه انطاها ازوده أثمن هديّه
 لو عنها اتاشد موجوده بالفاضريّه

برض الطفوف يمّ الجفوف

ياالمهدي حين اتروح يمّ عمّك المذبوح تلگاها يمّيه
 وتلگه الجسد مطروح ومنّ النحر مسفوح عالغبره دمّيه

وكل نايبات البين تلگاها عالچفين

يمّ الشريعه



يا من نورك رب القدره طوّل مغيبيه
 مصرع عمّك حين اتنظره لگلبك يصيبه
 چفوفه اتشاهدها اعله الغبره بالدم خضيبه
 چم طعنه اتشوف وچم طبره ابجثته السليبه
 مو بس شخصك يجري ابكتره ادموع المصيبه
 گلبك حضرت يمه الزهره ابحاله عجيبه

تنعه وتگول بنت الرسول

عباس الك وثيت يوليدي يالضحيت لوليدي دمّك
 هاي آنه يمّك جيت ومنّ الحزن خليت ضلعي اعله جسمك
 ام الغريب حسين تلگاها عالچفين

يَمُّ الشَّرِيعَةِ



من تَـكْـصِدُ لِلشَّاطِطِ اِبْهَمَّكَ	وگلبك اليسعر
بس ما توصل مصرع عَمَّكَ	وعالجسد تحضر
ما تنظر لن امَّك يَمَّكَ	ووالدك حيدر
وتبدي الزهره اهنالك اتكلمك	يفجع المنظر
اتگلك يالمهدي أَنه امَّك	ضلعي التکسر
يبنی وكل شيعته اتحشمك	يا ساعه تظهر

ظل يستجير ضلعي الكسير

وحيدر يگلك هاك سيف الوغه الفتَّاك يبنی واریدك
تگطع رگاب اعداك ورايه بدر وِيَّاك خلیَّها بییدك
مطویَّه صار اسنین تلگاها عالچفین

يَمُّ الشَّرِيعَةِ



يالماترتاب وتتوجَّـل	من كل فزِعِها
يالبیدك سيف الله المنزل	هاك استمعها
صرخة شيعي اهموم اتحمَّل	بسمك رفعها
بظهورك لو ربَّك عَجَّل	اذكر دمعها
وانشد ليش لبنت المرسل	كسروا ضلعها
وانشد عالچفین وإسأل	منهو الگطعها

صرخة مصاب همّ وعذاب

يامن ظهورك عيد لاتنسه يا صنديد سيفك تعهد
لهل الضلاله ابيد وتنتظرك امن ابعد راية محمد
تعرف دربها امنين تلگاها عالچفين
يمّ الشريعة



سيفك سرّ الاسم الأعظم رمحك شعاره
صوتك عالمنكر لو دمدم يعلن دماره
لاتترك ديّار ومعلم ياخذ قراره
ضلع امّك يالمهدي اتهشم لاتنسه ثاره
وثار الجسمه اتغسل بالدم ودمه ايتجاره
وعندك يالموعد امخيّم ما تطفه ناره

نار ونحيب نوح ولهيب

كل خيمه تلهب نار ابگلبك الف تذكّار تركت يفايب
ونار التشب بالدار يم بضعة المختار أصل المصايب
يالمهدي هالنارين تلگاها عالچفين
يمّ الشريعة



بحماك (*)

عشرة أبيات من (صدر الدارمي المكرر) (**)

بحماك ... بحماك بين الحسن ننخاك



ياالمنتظر شنگول كثرة مصاييكم

تدري الدهر غدار چم نوبة ألّمكم

عشنا ابهضم وبضيم چي بالگب حبكم

آلام ... أسقام يالمهدي من اعداك



چا ترضن يا محجوب نبگن ابهضم وآلام

چم دوب ننتظرك وسفة رضيت اتنام

يمتن يشع نورك وجرح الگب يلتام

اعلينا ... وبيننا يمتن ترف إلواك



(❖) القصيدة للشاعر أبي أيمن الإحصائي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

ثللي جرى من اعداك من فارگ المختار
كسروا ضلع أمك من هجموا اعلى الدار
وحيدر غدر صابوه مطبور من لشرار
ناديت ... حنيت جار الزمن وياك



ومصيبة المظلوم في كربله امصيبة
عگبه بگت زينب محتارة واغريبة
وكل الجرى والصار يالمهدي تدري به
متشور ... عالجور سل سيفك ابيمناك



واما علي السجاد بالجامعة مگيود
بغدر العدى مسموم جبده غدا ممرود
من ودع اعياله عالمغتسل ممدود
محتار ... منهار ركن الصبر بعداك



وبحر العلم والجود سم الغدر صابه
والصادق اينادي لا تروح يا يابه
واتيتم الإسلام يا وسفة بغيابه
بالنوح ... مسفوح دمع النواظر هاك



صاح بلسان الحال الباقر الأطهر
يا شيعتي تدرون غلبي ترى اتفطر
بجسمي سرت لسموم يالمهدي ما تنفر
مسموم ... مهموم وسفة اغمضت عيناك



عالمغتسل ممدود باقرنا بالأحزان
ونعشه انحمل واعليه تبجي الإنس والجان
طيبة اندفن بيها وارتجت الأكوان
يبيجون ... مدفون سم الغدر بحشاك



والصادق المبرور يبيجي اعلى بوه ابهم
بعدك يبويه اليوم ركن الهدى اتهدم
اتشتت شملنا الجان متجمع وملتم
نيران ... وأحزان يصعب علي فرگاك



بصوت الحزن والنوح يالمهدي نادينا
خلافك زمان الشوم تدري اشعمل بينا
اتلوعنا يا جيدوم جيتك تمنينا
متگوم ... هاليوم دمع الجفن ناداك



بين الحجج (*)

سبعة أبيات من (الجابري) (**)

غيبتك سر الاسم الاعظم غيبتك
طلّسّم محّد گدر يعرف طلعتك
كل هالمحنه وبعدك غايب
مهما صحنه وبعدك غايب



عالفرج كلما نسألك بين الحجج
نسمع جواب الصبر مفتاح الفرّج
واحنه ابصبرنه إنفنت أرواح ومهج
يا يوم يالموعود تعلن ساعتك
جينه ورحنه وبعدك غايب
مهما صحنه وبعدك غايب



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

ناس ابسجن مظلّم تداهمها الفصص
 وناس ابنعيم إتعيش وإتدورّ فُرص
 دين الأسلام إتقسّم إسهام إوحُصَصْ
 كلّمن يجرّ من كُتُرّ والعزّ إنهتك
 من يصلحنه وبعدك غايب
 مهما صحنه وبعدك غايب



لو چنه نِمْتَاز إيشملنه المِنِجِمِع
 ما چان يالغايب وصلنه إلها لوضع
 إدركنه يا مَنْ أدركت رُكن الشرع
 والنّوب نِتأملّ معالِم رَجَعْتَك
 الطاغى إجرحنه وبعدك غايب
 مهما صحنه وبعدك غايب



كل المساعي إگطعنه من عِدْها الأمل
 شِفْناها أخداع إوَأَقاويل إودجل
 ظلّت بعد يَمَّك بين خير العَمَل
 إنته التحلها إوحاشه تترك شيعتك
 إِبْهَمَّ إصْبَحْنَه وبعدك غايب
 مهما صحنه وبعدك غايب



اتهدمتْ يالْغايِبَ مَنازلِ كَربله
 واعلِينه رَمِيَّاتِ الخَصْمِ متواصله
 التاريخ هذا الحدثَ خلَّ ايسجَلْه
 اُوِيَكْتَبْ ضَحَايَاَنه اِبمَراحِلِ نَهَضتْكَ
 نَصْبِرْ اِحْنَه وبعْدَكَ غايِب
 مَهما صَحْنَه وبعْدَكَ غايِب



شَتْرِيْدِ نَحْمِلْ يا مُصِيبَه ويا اَلَم
 حَتَّى كَبُرَ عَمَّكَ العَباسُ اِنْهَدَم
 التاريخ نَفْسَه اِنْعَادِ وِرْدودِ اِنرَسَم
 وِبكَربله اِنْعَادَتِ عَلَيْكَ اِمصِيبَتِكَ
 اِبْجِيْنَه اَوْنَحْنَه وبعْدَكَ غايِب
 مَهما صَحْنَه وبعْدَكَ غايِب



شِيعَتِكَ بِالْآلَافِ صَرَّعَه اِعلَه الارض
 كل هَاذِي وَاَنْتَه صَابِرِ وَمَا تَنْتَهْضُ
 وَيَنْكُ يَمِنْ طَلَّعَتِكَ مَحْتُومَه اَوْفَرِضْ
 نَقَسَمْ عَلَيْكَ بِدَمْعِ زَيْنَبِ عَمَّتِكَ
 كَمْنَه اَوْطَحْنَه وبعْدَكَ غايِب
 مَهما صَحْنَه وبعْدَكَ غايِب



بين الغوالب (*)

سبعة أبيات من (مخلع البسيط مع الفائزي) (**)

يالما تنسه ثارك ملينه انتظارك
يتأملك يالمنتظر ضلع الوديعه



بين الغوالب ما تبغه غايب
لا بد تصح ساعة فرج تعلن قدومك
رب العوالم بس هو عالم
بس هو يدري لياسبب نترجّه يومك
وانته بدليلك جمرة غليلك
سهرانه عينك وبرغد نامت خصومك
شفت العجايب من هالنواصب
لو تذببح اللي بالمهد محد يلومك

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

اشكدر تصبر عجبیه
تحمل چم مصیبه
وبضامرك تارك أثر ضلع الوديعه



ساعة ظهورك نترجه نورك
يا من رهيفك للسنن يحفظ شرعها
سيفك ترفعه صوتك نسمعه
تصرخ يثار الطاهره وكسرة ضلعها
گبل الوقایع تجري المدامع
وتواسي بين العسكري الزهره ودمعها
بين الكتایب توگف تحاسب
كلمن هضم بنت النبي وكلمن فجعها
وبسيفك تسائل

عن ظلم الأوائل
اتصیح ابجزن لیش انكسر ضلع الوديعه



بسيفك تحاكم كل طاغي ظالم
وكلمن عله حدود الشرع داس وتعمد
عالزهره امك تحجي اويه خصمك
واتگلّه شنهو اللي جنت بضعة محمد

ياللي اهضمتها اشلون اظلمتها
وليش اعصرتها وعالارض محسن توسد
باطل عملكم اويه الزهره الكم
وگفه طويله بالحشر والباري يشهد
اب سيفك من تجيهم
لتصدگ حجيهم
أول حکم بيهم صدر ضلع الوديعه



السيف ابيمينك ما تغفه عينك
لا والذي جن وانس صارت تعبده
گوم التکیدك تصلبها بيدك
عالشجره من أول صنم والثاني بعده
الاول تصلبه ثارك تطلبه
واتطالب ابذاك الفدك والحگ ترده
وللثاني تگصد من عنده تنشد
لمن كسر ضلع الطهر يا غايه عنده
من يبدي الندامه
لا تقبل كلامه
هو الذي بيده كسر ضلع الوديعه



لا تغفر آلهم اقطع نسلهم
 ذوله الذي قطعوا نسل سيد البريه
 بارينه رايد حفظ الأماجد
 هوه الحفظ نسل النبي رغم الاذيه
 الماضي نعوفه الحاضر نشوفه
 چم زاهد ابزاهد ترك نهج الرعيه
 بسم الديانه ايصرح لسانه
 وبلا حجج ينكر كسر ضلع الزچيه
 واليلزم عناده
 متفیده العباده
 يسكن سقر كلمن نكر ضلع الوديعه



من هذا حزنك ما يغفه جفنك
 غايب لچن بين الحسن عينك تطالع
 اتشوف الخفايه عندك درايه
 منهو التزام دين النبي ومنهو اليخادع
 لاون جمعنه كل مجتمعه
 بالمئه واحد سيدي مخلص مدافع
 مؤمن تحسبه ولمن تجرببه

اتشوفه أخس من الشمر دينه المطامع
مسلوبه الضماير عاشوا عالمظاهر
قله الذي منهم ذكر ضلع الوديعه



اشكد انتظرنه ويا ما سهرنه
نتأمل نجوم السمه وما شفنه نجمك
لغلبك نواسي بهاي المآسي
نخلط دمعنه ابدمعتك همته اويه همك
انحن لحنينك انون لونيнок
نتقابل ونجري الدمع عالزهره امك
من تحضر انه تجمع شملنه
نتمنه لو نحظه ابوكت هالطلعه يمك
هالطلعه الرشيد والفره الحميده
وبطلعتك گول انجبر ضلع الوديعه



بين الأم وابنتها (*)

سبعة أبيات (شموس) (**)

أقارنك مصاييها وهضمها حزن زينب أشد لو حزن أمها
يغايب تدري بيها اشتجاو بني عليها
حزن زينب أشد لو حزن أمها



يا بقيّة آل غالب يا حليف الثار
راح أبيّن لك نوايب تسلب الأفكار
ابتدي ابهجمة الفاصب من هجم عالدار
واختتمها بالكتايب والخيم والنار
مصيبه ابتدت بالزهره ألمها ومرار الدهر برض الطف ختمها
هضم فاطمه وزينب انشدك يا هو أصعب
حزن زينب أشد لو حزن أمها



(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١١/١٣٦.

اتصوّبت أمّك الزهره والضلع مهشوم
 هالضلع جددوا كسره بالطفوف الكوم
 نفس هالموقف تنظره ابجدك المظلوم
 داست الخيل اعله صدره وجسمه يجري دموم
 الهشم ضلع أمّك ابجوره وظلمها ابخيوله ضلوع ابواليمه هشمها
 مصابين ابحزنهن گلب زينب حملهن
 حزن زينب أشد لو حزن أمها



وفاجعة محسن بعيده اتحير الأذهان
 نفس هالموقف تعيده زمرة الطفيان
 صوبّوا عبد الله جیده ابرمية الأحزان
 بالسهم كطعوا وريده وانذب عطشان
 مصيبة محسن اتوضّح علمها هيّه الرمت عبد الله ابسهمها
 اجت زينب تشمه وتناشد فيض دمه
 حزن زينب أشد لو حزن أمها



لمن اعله الزهره هجموا طغمة الظلام
 فوگ باب الدار شبّوا مجمر الآلام
 وبنفس هالنار حرگوا بالطفوف اخيام
 وابهجوم الخيل سحگوا عايله وأيتام

حرم من شوفة الوالي حرمها ويتامه هايمه ابلوعة يتمها
ابهضم هاي المصايب اشتجاوبني يغايب
حزن زينب أشد لو حزن أمها



الزهره ما ظلت وحدها يمها داحي الباب
عايش اويها سندها حيدر الينهاب
لچن زينب منهو عدها ابديرة الأجناپ
لا زلم توگف ابجدها ولا بگت أصحاب
زلم چانت اسود ابجد خيمها صفت لا خيم عدها ولا زلمها
تصب دمة جفنها وانشدك عن حزنها
حزن زينب أشد لو حزن أمها



لو گلت چتّفوا حيدر للسقيفة انگاد
هالوضع نفسه تکرّر بالطفوف انعاد
بالجبل شدوا العسكر رگبة السجّاد
باليسر غصبوه يحضر مجلس ابن زياد
رگبته امن السلاسل يجري دمها ودمعته چالمزن عالخد سجمها
عليل ودمعه يجري واظن بس هوّه يدري
حزن زينب أشد لو حزن أمها



الزهره گصدت عدوها للحقوق اترید
 بالحبل ما جتّفوها ولا سرت بالبیید
 زینب ابسوط اضربوها وشاجفت بالاید
 ابطشت شافت راس اخوها بین اید ایزید
 یسیره وواجفه ابمجلس خصمها ومصیبة عمّك گلبك كتمها
 ابجمر لوعة مصابك ارید اسمع جوابك
 حزن زینب اشد لو حزن أمها



نارين (*)

خمسة أبيات من (الهوسة) (**)

نارين تسعر لليوم	نارين شبوها الغوم
وظلع حسين وظلع الزهره	وظلعين انهشمت للعتره
نارين تسعر لليوم	نارين شبوها الغوم



يلغايب طالت هلغيبه	وانحشمك بدموع العين
ما تخمد جمرة آلامك	تلهب من كسر الظلعين
وشعملوا اشرار الأمه	بظلع الزهره وظلع حسين
كسرين	كسروا الأشرار
كسرين	يبين الأطهار
يا كسر اللي يسهل جبره	ظلع حسين وظلع الزهره
نارين شبوها الغوم	نارين تسعر لليوم



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٥٩/٧.

يلغايب واصعب كل حاله	طفلين انصابوا بصواب
عدوانك هجموا عالزهره	وطيحوا محسن يم الباب
وصابوا عبد الله بنبلتهم	ومصاب أصعب من مصاب
طفلين	غدروا الأشرار
طفلين	بين المختار
ياهو الأكثر يصعب أمره	ظلع حسين وظلع الزهره
نارين شبّوها الكّوم	نارين تسعر لليوم



يالغايب نارين ابكليك	تتحملّ جمرة يا نار
تتحمل نيران خيامك	لو نار الشبّت بالدار
من باب الزهره الملتهبه	اتحولت لخيام الأطهار
بالباب	شبّت نارين
بالباب	وخيام حسين
وهاي النارين المستعره	ظلع حسين وظلع الزهره
نارين شبّوها الكّوم	نارين تسعر لليوم



يالغايب يا يوم وتنهض	تهتف يا ثار المذبوح
والطاغي الصوّب ظلع أمك	وظلمها وخلّاهّا تنوح
هوّه الأمر عمّتك زينب	للكوفه وللشام تروح
منشوب	جمر العبرات
منشوب	يخمد هيهات

والما تنشف الها العبره ظلع حسين وظلع الزهره
نارين شبّوها الكوم نارين تسعر لليوم



ظلمين انصبّن عالعتره ظلم الثاني وابن زياد
گيدوا رگبة جدك حيدر للبيعه ومغصوب انگاد
نفس الكيد اتحول للطف واتگيد بيه السجّاد
آلام ما ظنها تزول
آلام عنهن شتگول

صوابين وكل واحد جمره ظلع حسين وظلع الزهره
نارين شبّوها الكوم نارين تسعر لليوم



أين الوعد؟(*)

ستة أبيات (مجرشة)(**)

ياالمهدي وعدك وين صار الضلع ضلعين

وانعساتب يالغايب

صار الضلع ضلعين



ياالمهدي چنه بكل عتب نذكر مصاب الزهره

ونشرح مصيبة فاطمه وضع الوديعه وكسره

هالنوب اجتنه كربله وشفته الجثث عالغبره

مو ضلع واحد سيدي اضلوع اصبحت متكسره

كسرك صبح كسرين شبحت الك چم عين

ننتظرك وانخبرك

صار الضلع ضلعين



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١١/١٣٣.

ضلع البتول ويومه	چنه گبل نشرح الك
بنت النبي المظلومه	ونستنهض ابكسرة ضلع
وجدك تسيل ادمومه	ولمن ذكرنه كربله
كلها اصبحت مهشومه	امن الزهره شفته مو ضلع
صدر الغريب حسين	بين الوديعه وبين
مجموعه	چم لوعه

صار الضلع ضلعين



بالزهره من نتذكر	ياالمهدي ياخذنه العجب
ليش ابلهب تتوجّر	وانگول دار أم الحسن
نار ابمخيّم تسعر	لن كربله اتوضّح صور
جمرتها تحرّگ أكثر	وما ندري يا نار الذي
بيهن تشب نارين	بين الحسن دارين
ولا تخفه	ما تطفه

صار الضلع ضلعين



صدر البتول اتصوّب	من أثر بسمار الهضم
خلّه الضماير تلهب	واصوابه للطف انتقل
وطاح ابدماه امخضّب	صوّب صدر سبط النبي
ما ندري يا هو الأصعب	واصبحن بسمار وسهم

صاب الدهر صدرين واتنازفن جرحين

من دهرك شيصبرك

صار الضلع ضلعين



وفاجعة محسن بالدهر للحزن فتحت بابه

لمن سگط من فاطمه اهتز العرش لمصابه

نفس المصيبه بكربله انعادت ونفس اصوابه

من رموا عبد الله بسهم ودم نحره صار اخضابه

وابگلبك اصوابين لمصيبة الطفليين

واشتصبر من تذكر

صار الضلع ضلعين



وادم الظلموا فاطمه ومن الفدك حرموها

نفس الأمر بالطف حصل للخيم من گصدوها

سلبوا اخدور بكربله وعيله ابيسر مشوها

لو ما سلب ذاك الفدك للعيله ما سلبوها

ما نعتب اعله البين ندري الأساس امنين

من الزهره والعتره

صار الضلع ضلعين



نُطْلِبُ ثَارِينَ (*)

سبعة أبيات (ابن الحمولة) (**)

موعود وتطلب ثارين ثار الزهره وثار احسين
وينك يمهدينه



ابدمع المحاجر نعدد لك محن ما عدنه غيرك سند بين الحسن
ثارين عندك مشه اعليها الزمن وابدال دينك ظهر دين الوثن
وانته اعله موجات الصبر ساهر وبعيونك جمر
تنتظر من ربك أمر وسارح ابوادي المصايب
وانكتبت بدموع العين ثار الزهره وثار احسين
وينك يمهدينه



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٢/١٨٨.

ابنظرة املنه نراقب جيَّتْكَ	طالت عليه يغايب غيبتك
چم دوب نحسب علايم طلعتك	يا يوم تجبل عليه ابرايتك
اشنصبر بعد بين الحجج	امن الصبر ما ظلّت مهج
والصبر مفتاح الفرج	وللفرج نبگه نراقب
وانريدك ترفع صوتين	ثار الزهره وثار احسين
وينك يمهدينه	



تطلب ابثارين بين سر هل أتى	يا ثار منهن تهون امصيبته
ثار الوديعه وضلعها وكسّرتّه	لو ثار جدك صريعه جثّه
صدريين الك متكسّره	صدر الوديعه الطاهره
وصدر الوگع فوگ الثره	وداسته اخيول الكتايب
أصرخ يا ثار الصدرين	ثار الزهره وثار احسين
وينك يمهدينه	



جدك المظلوم مثل أمّه انظلم	ومثله الوديعه الصدر منها انهشم
لو ما خصمكم على الزهره هجم	ما چان اميّه تصول اعلى الخيم
لو ما ضلعها ينكسر	وجمرة الباب التستعر
ما چان اجه ابناره الشمر	واعتنه لحرگ المضارب
ما تخمد هاي النارين	ثار الزهره وثار احسين

وينك يمهدينه



لو ما عله الدار يشبّون الحطب	ما چان الخيام صعد بيها الذهب
والزهره لو ما فذك منها انغصب	ما چان زينب خدر منها انسلب
واللي غصب ذاك الفذك	ابچتل ابوالسجاد اشترك
ما چان هالدم انسفك	لون ما فعل النواصب
گلبك مجروح ابجرحين	ثار الزهره وثار احسين

وينك يمهدينه



شيصير گلبك بين سيد الأمم	لو جبل هم چان تصدع وانهدم
محسن لون ما يطيح امن الألم	عبد الله ما چان رموا نحره ابسهم
لو ما يگع ذاك الحمل	ما چان عبد الله الطفل
عطشان بالطف ينچتل	وچبده من العطش ذايب
ومصابك صار امصابين	ثار الزهره وثار احسين

وينك يمهدينه



جسم ابواليمه تغسل بالدمه	ومثل الصواوين تشب نار الضمه
من بعده زينب غريبه ابلاحمه	وكل المصايب فرع من فاطمه
يا من دمع عينك رخص	كل هالمصايب والغصص
والصبر منك ما خلص	اشكتر تتحمل نوايب

چبدك مصيوب اصوابين ثار الزهره وثار احسين

وينك يمهدينه



ظلم الزمن (*)

ستة أبيات من (الميمر) (**)

يا يوم بين الحسن ينزاح ظلم الزمن
غوم وأنشر رايتك يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن



بين الحسن ما تتوصف حالته
جور وظلم تدري انملت دنيته
نار وتشب اكل حشه حسرته
يالغايب او وجهنه الك شكوته
ونصيح طال الوعد او چم دوب نصبر بعد
اعلينه طالت غيبتك يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن



(❖) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الكرم الهاشمي: ٢٠١.

ياحاضر اويانه او ندانه اتسمعه
وتعاين اعله الوجن سيل الدمعه
ياالفايب وضاكنت علينه الوسعه
واظلم وكتنه يا بهي الطلعه
ياالنور وجهك فجر يا يوم فجرك يطر
مثل جدك هيبتك يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن



عندك علم بالجره اعله الشيعه وصار
يوم الذي ودع الامّه المختار
كلفه الجروح البينه بين الاطهار
وجرح الصعب يالمهدي جرح البسمار
من يوم كسر الضلع لليوم يجري الدمع
وهاي حالة شيعتك يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن



من السقيفه ومن دفع ذاك الباب
وعلينه جار الزمن يبن الأطياب
ومن فيضوا دم الوصي بالمحراب
واشتد على الشيعه الظلم والارهاب

وشلون نكضي الدهر ما بين ظيم وقهر
نتنه ساعة جيّتك يا أملنه ابطلعتك

ينزاح ظلم الزمن



وعن بني العبّاس الطفاة الظلام
بين الحسن كشفت اسرار الأيام
اخطر حرب شنّوها ضد الإسلام
وضد والدك نفّذوا ابشع احكام
وبجور أهل الحقّد مصيوب منّه الجبد
السيف جرده ايمنتك يا أملنه ابطلعتك

ينزاح ظلم الزمن



انقدم وسانه اعله الجره ومصابه
ابهاي الدموع العالوجن سچابه
عن والدك انشد او سم الصابه
او خل سيفك اوياهم يصفّي احسابه
وعيون مشبوحه الك والثار يتأملّك
گوم حلّت ساعتك يا أملنه ابطلعتك

ينزاح ظلم الزمن



إلى متى ننتظر؟(*)

سنة أبيات من (الميمر)(**)

ننتظر يا غايينه وبغياك اتعذبنه



بين الحسن حالته الك نعرضها

وانته الفريضة بالعدل تفرضها

دنيه ابعذاب وبالقهر شيفظها

وچم ثلمه بين الحسن شيعوظها

وانته العوض والغايه ابجيتك ترف الرايه

وعندك أمل مطلبنه وبغياك اتعذبنه



(❖) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الكرم الهاشمي: ٢٠٦.

من حگنه نعتب والعتاب اتسمعه
بين الحسن ضاغت عليه الوسعه
وما تنطفي نار الغلب بالدمعه
ملينه من هذا الزمان او وضعه
يا فجر يا مهدينه نورك يشع اعليه
وبس الصده ايجابونه وبغيا بك اتعذبونه



طال الوعد غايينه بين الاطهار
انهض وشوف اشجره اعلاه الامه وصار
حرقت اهل الحق نهج المختار
واصبح زمام الحكم بيد الاشرار
تحكم حسب رادتها والحق كل غايتها
ومن نرفض اتحاسبنه وبغيا بك اتعذبونه



ناس اللي ظلموا فاطمه ابدفع الباب
وصابوا علي وجه الفجر بالمحراب
بين الحسن منهم جميع الاسباب
وشما جره يالمهدي ويه الاطياب
بنت النبي ظلموها والعتره ما رحموها
صابوها وتصوبونه وبغيا بك اتعذبونه



شفنه المحن والظلم طول الايام
من آل اميّه أهل الخباثة الظلام
ومن بني العباس اشجره اعله الإسلام
المتوكّل اعله الهادي صدر احكام
من يثرب السامرّه جابه ويريد ايضرّه
وما تتعد امصايينه وبغياك اتعذبنه



ابدمع العيون العالوجن سچابه
اعله الهادي هذا الأسه وحزن امصابه
وسم اللّذي اتوجّه الجيده وصابه
يالمهدي خل سيفك يصفّي احسابه
چا يمته تنهض ليهم ابثار اهلك اتداعيمهم
ومن الصبر شيبينه وبغياك اتعذبنه



نهاية الصبر(*)

سبعة أبيات من (التجلييه)(**)

يمهدينه الوعد وينه الوعد وينه يمهدينه



كل عاشگ يظل يتنطّر ابلهفه

من ايفيب عن عينه وجه ولفه

يا بسمة عمر ما لا حت الشفه

ويا جمرة صبر لا تشب لا تطفه

الصبر فتنه اشكرنته وترجّينه يمهدينه



نتأمّل بشير الفرج انه ايعود

بيده ابشاره عن طلعتك يالموعود

للعاشگ يگولون الصبر مريود

گلت لابد نهايه للصبر وحدود

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٤٠/١١.

تأملنه وتحملنه مأسينه يمهدينه



ابميدان العمر تتسابق الايام
يوم ايعكب يوم وعام يخلف عام
بين الحسن واحنه انعيش بالأحلام
ما غير السراب ايوالف الأوهام
المحب عايش عله المامش غضه اسنينه يمهدينه



شتلنه الصبر واسكيناه بالدمعه
يا حسرة بذرنه الماطلع زرعه
بهذا الوصف نرجه لغيبتك رجعه
وليالينه انطفن شمعه ابأثر شمع
صفت ظلمه ولا نجمه ابليالينه يمهدينه



حبيب اللي يعيش ابفرغة المحبوب
اشما طالت اسنينه عمره ما محسوب
واحنه اصبرنه بفراگك صبر أيوب
هم هذا عمر يتسمه يالمحبوب
ابنوايينه الوكت ذبنه اشيزل بينه يمهدينه



انقطع خيط الملامه وطفح غيظ الروح
وما عدنه اليعمرّ عمر جدك نوح
يا مگصر عمرنه الينتهي ويروح
اشنعد اسنين هجرك لو نعد اجروح
ابهضم طحنه والف محنه دنت لينه يمهدينه



أرواح التودك گطع حاديها
وما ندري اعله يا منوه يوديها
الهجر عگبك يصبُّها ويمسُّها
ولون همها عله الأطواد يحييها
ثجيل الهم علينه التم اشينجينه يمهدينه



الثار الثار (*)

ستة أبيات من (الميمر) (**)

سيدي بين الحسن نحسب آلام ومحن
تعلم وتدري اشصار نصرخ الثار الثار



بين الحسن يا شبه نوح ابعمرك
ويا من صبر ايوب ملّ من صبرك
جم دوب بين العسكري ننتظرك
مخزونه أسرار الجلاله ابصدرك
وانته تعلم بالوضع وتعلم بكسر الضلع
يا كنوز الاسرار نصرخ الثار الثار



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

اعظم مصيبه لشييعتك صابتها
فاجعة امك فاطمه ولوعتها
بين الحسن تدري ابأسس محنتها
ويا گوم لمك فاطمه غدرتها
تدري الاثنين اشجنوا بالرديله اكونوا
من فعل هالاشرار نصرخ الثار الثار



ياالمهدي صرخه اعتلت من وجداني
هالصرخه محور لوعتي واحزاني
وبصوتي انشد من هظم اشجاني
يا يوم تاخذ تارك امن الثاني
يمته تنشر رايتك يمته ترفع صرختك
واحنه بين الاطهار نصرخ الثار الثار



بين الذي جاهد الغوم ابسيفين
يا يوم فوگ السدره تصلب الاثنين
ثارات كسر الضلع صار الها سنين
ومن كثر ما نصبر نفذ بينه البين
سيدي راح العمر بالنوايب والصبر
من گلبنه المحتار نصرخ الثار الثار



اي والذي أنزل كتابه ونهجه
ما بگت عدنه لاگلب لامهجه
يبين الحسن منمن بعد نترجه
يا حجة الله الما شبيهك حجه
تصرخ أملاك السمه فاطمه يا فاطمه
هتكوا الدار الدار نصرخ الثار الثار



يبين اللذي حطّم ابجفه الاصنام
برضاك يا المحجوب امك تنضام
اتحملت من گوم الكفر هاآلام
ابكسرة ضلعها انهدم سور الإسلام
نصرخ ابدمع الصبر هالكسر ما ينجبر
من مسيل الانظار نصرخ الثار الثار



ليسر سواك (*)

سبعة أبيات من (الميمر) (**)

نحسب محن بالغايب والدنيه تدري شبيها

ما غيرك ايصفيها



نحسب محن نحسب هموم واحزان

والدنيه جارت والدهر بينه خان

مو نار وحده بالضمائر نيران

وثارات أجدادك طوتها الازمان

منين ابدي يالمهدي منين أولها لو تاليها

ما غيرك ايصفيها



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

أول مصيبه اللي نعيش وياها
كسر الضلع للموت ما نساها
امك الزهره هالدهر عادها
وتدري الزمان بيا وضع خلاها
انهض لشارك انهض ثارات لتخليها
ما غيرك ايصفيا



بين الحسن اشرح الك ثاني مصاب
مصاب الوصي جدك علي داحي الباب
سيف ابن ملجم صوبه اشلون صواب
وابطبرته ساجد وگع بالمحراب
جدك تصوب جدك وهالطبره شيداويها
ما غيرك ايصفيا



وثالث مصيبه الصخر من عدها يذوب
چم دوب تصبر عالمصايب چم دوب
والحسن عمك چبده بالسم مصيوب
لا تنسه ثارات الحسن يالمحجوب
چبده تگطع چبده وهالمحنه تعلم بيها
ما غيرك ايصفيا



يا يوم للشارت تنهض يا يوم
ما سامع ابكريله اشعملت هالگوم
گطعوا نحر جدك غريب ومظلوم
شايف جسد يتغسل ابجاري دموم
جسمه توذر جسمه وهالفاجعه وما بيها
ما غيرك ايصفيها

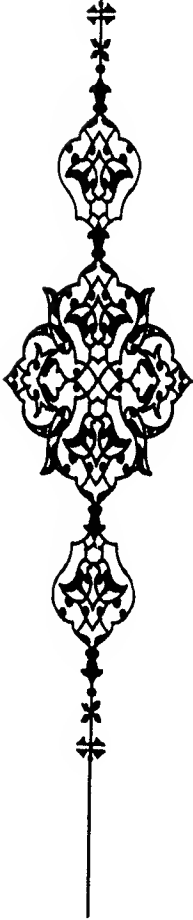


وانچان بالطف شمر واحد موجود
آلاف شفته مثله ما الها حدود
ظاهره مسلم يمشي بمر المعبود
ولو تكشف الباطن تشوفه نمروود
بسمك تصيح الامه دنيانه يا مهديها
ما غيرك ايصفيها



والدنيه طبع الدنيه بين الاطهار
اتخون الشريف وتوفي ويه الغدار
تگلب نهار ابليل والليل نهار
وتحسب حساب الشوك ويه الاثمار
دنيانه هالغداره دنية ظلم ندریها
ما غيرك ايصفيها





قصائد مربعات

١- البحر الطويل

٢- عكيلي

٣- سريع

٤- موشح

٥- فائزي

٦- الجابري

صبر أيوب (*)

أحد عشر بيتاً من (البحر الطويل) (**)

وينك يالمغيب وين عن حسين ومصابه
سهم اللي مرد گلّه بگلّبك يسعر صوابه



ادري بصبرك وبلواك ما مثله صبر ايوب
وادري ابحنك وحزنك ميجاديه حزن يعقوب
حزنك ينتهي يا يوم صبرك يستمر چم دوب

شكّثر ترجتك أجيال

ومنها خابت الأمال تگضي غيابك بيا حال
وتدري اللي اله غياب تظل عينه عليه غيابه



(❖) القصيدة للشاعر عباس بن علي الترجمان (القرن ١٥هـ).

(❖❖) ديوان الشعلة الحسينية: ٢١٨.

فرق بين إلاله مفكود ميت والاله غايب
الميت ينبجه الفكده مده وتگضي المصابب
لاجن الإله غايب يظل فكره عليه سايب

يشبح للدرب عيناه

ميايس وما ينساه طول العمر يترجاه
عنه يناشد الركبان بدموعه السجابه



تقدر موقف اليرجاك واليهواك يترجاك
واحنه بحركة غيابك صرنه ونار ملگه عداك
يسخر بينه العاداك چي لن احنه نترباك

تهون عليك حاشه تهون

حالتنه يليث الكون نصبر عالشماته اشلون
يصير الفرج لا ميصير اگول انسدت ابوابه



الصبر شح وگصه بينه وطال غيابك عليه
لا احنه صبر عدنه ولا انتنه تجي لينه
هاي شلون تاليها بهالحاله تخلينه

يصير من المضه غضيت

يصير انسيت حاشه انسيت ضلع امك وباب البيت
وانته تعلم وتدري محسن طاح باعتابه



من ضلع امك المهشوم جدك هشموا صدره
ومحسن من سگط بالباب عبد الله انگطع نحره
ونار السرت باب الدار بالطف سعرت جمره
وحرگت بالطفوف خيام

عالخدر وعالأیتام لیش على البچه نلام
نار الباب والاطناب بالدلال لهابه



بین الحسن حزن حسین ناره بالکلب تسعر
من مصیبتہ شننسه والهها دوم نتذکر
ننساه من اجه لهفان ذب روحه على الاکبر

نتصور گعد یمه

یقبل بیه ویشمه ویخضب شیبتہ بدمه
شحال الوالد من یصیر من دم ابنه خضابه



یو ننسah ما ننسah لمن گعد بین اثین
الجسم ولیده الاکبر وللجاسم یدیر العین
یشوف ولیده موذر مرمي مترب الخدین

ونوبه الجاسم یشوفه

بدمه حنة چفوفه دمعته علیه مذروفه
یعاینهم ویتحسر والکلبه الهضم ذابه



يا ريتك تشوف حسين لمن ادرك العباس
شافه مغطه زنوده ومخه سايل من الراس
طريح ونابت بعينه السهم يتلاكف الانفاس
ناداه بدمع يجري

عفتي وحيد يا ضخري يعباس انكسر ظهري
بوجودك هاذي العدوان چانت جانبي تهابه



آخر ساعه وأعظم ساعه مرّت على حسين
حسين الطاح عالغبره وگلبه من السهم نصين
ولن هجمت على عياله خيل عداه من الصوبين

هجمت الخيل على الخيم

روعت لگلوب الحرم



من سمعها حسين گام ووگع بيه ما بگت همه
من سبب تنزف جروحه وسال من كل كتر دمه
شاف ما بيه بعد نهضه صاح بالخیل أبو اليمه

ردو الشيمكم يا عرب

شلکم على عيالي طلب



ردت الخيل على جدك بالرماح وبالهنادي
بيه طبر وطعن طاحت يا ذنب من عنده بادي
عجب ما غطعوا ركبته رضته خيل الاعادي
وعالرمح راسه شالته
ونسابت كل عيلته
وراحت خلافة يساره بنات حمي الحميه



أيها الغائب الحاضر(*)

أربعة وعشرون بيتاً من (البحر الطويل)(**)

يفايب غيبتك غيبه يحاضر هجرتك هجره
احنه الشرك ذلّته وانتة ابروضة الخضره



الحگ ايسره الباطل أوسد بر وبحر ظلمه
تراكم غيم باطلها وصارت هندسه وظلمه
تشوف الجعفري كلبه بيه امن الخصم ورمه
حجي الشمات يلجمها ويتمنه العمر كصره



غبت يا شمس بالمغرب وصار الليل عاد اشليل
سهاره اعيوننه امن الخوف وسلوته الوجل والويل
جيل ايروح والثاني يصير ابدال ذاك الجيل
يا مطول علينه الليل علينه ابعدت يا فجره



(*) القصيدة للشاعر عبد الأمير بن علي الفتلاوي المتوفى عام ١٣٨٠هـ.

(**) ديوان سلوة الذاكرين: ٢١١.

متن یصبح صباح الخير
يوم البی ینور الحق
لو شب الضحه العالي
امفرع باول اسربها
شمسنه اشراقها غربی
لیه اعیوننه تربی
یصوت صوتها الحربی
الدهم والثانیه الشکره



تهز الکاع هضلتها
والفارس امفرع الراس
اسره ابصفحة التاريخ
نعم اصحاب مذخورین
ودکت کل حوافرها
والذرعان سافرها
والمعبود ناصرها
للشار ونعم نصره



بین الحسن ظلم وجور
یسف الباری اورمحه
عندک لامة الکرار
یا عتبه علیک اتهون
بر وبحر غاطیها
ویا اسمہ المرامیها
وبعد إلمن امخلیها
یا دم الذی انهدره



علیمن من صفه الجمهور
وعلیمن حطب سد الباب
علیمن ینبت البسمار
علیمن والضلع کسروه
وعلیمن یهجم اعله الدار
علیمن تشب بیه النار
الخله ابکل گلب بسمار
علیمن عصروا الزهره



عليمن حيدر ابداره	عليمن حاط بيه الجيش
عليمن علي اشلون انگاد	اشلون انگدر حگه و ليش
اشلون الصخرة الصمّه	وأثر صدع بيها الريش
علي وكل الفخر حازه	وأكبر كل فخر صبره



عليمن بجت منعوها	تنوح ونعت والدها
مدينه اصبحت مرتده	اولا واحد يساعدها
غضبها وسگطوا المحسن	وكسر الضلع چايدها
وسوط امتونها ويلاه	وحمره عينها ابسطره



عليمن بضعة المختار	عن النوح منعوها
الأراكه التستظل بيها	عداوه وبغض گطعوها
عوالي وفدك ورث الها	ايبا دين استحلّوها
الباطل غصب حگ الحگ	هضيّمه اتصير تحت أمره



عليمن ماتت الزهره	لاصرخه ولا رنّه
علي بالليل غسّالها	نعم عندك خبر منّه
دفنها وضاع مدفنّها	بعد ما ينشد عنّه
بعد ما يندره ولليوم	وانته اليوم بي أدره



عليمن جدك الكرار	معزول وسكن داره
ابوجوده هضمت الزهره	وهو الما ينهضم جاره
تاره ينعه ابن عمه	ويذكر فاطمه تاره
يم الهضم تاره آيشوف	وعبره امكسره ابصدره



عليمن من بعد مده	وذاك الهضم كله الفات
ابن ملجم علىه راسه	يضر به وفرح الشمات
يوم المات مات الحگ	ما تنهض وتحيي المات
يمحيي الدين ما تنهض	هذا الحگ درس گبره



عليمن عمد مير الشام	بالسم وفتن جعده
على چتل الحسن بالسم	وعملت من بعد مده
چبده بالطشت ذبه	وچبد المصطفه چبده
يجود الفاطمي ابنفسه	ولونه صبفته الخضره



عليمن جرت عين حسين	لابن امه الحسن شافه
ينازع بالعزیزه الروح	والسم غير اوصافه
عضيده امن البتول امه	وهو يتوحد اخلافه
يگلّه من صنع وياك	يين أمي وجذب حسره



عليمن حشمت من مات	وصاحت للنعش ردوه
رموا نعشه ابنبل وسهام	ومن نعشه النبل سلّوه
عليمن من گبر جده	الحسن بين الحسن منعوه
مهضومين ردوا بيه	اخوته بكل گلب جمره



عنك هالمصايب هاي	بشراك الصبر خلهن
مصيبة كربله عدت	عله ذنّي الحزن كلهن
شخصك ولو بيهن ضيم	من صبره وتحملهن
هيّن كل أمر وحسين	هذا المايهون أمره



العقيل وحيدر الكرار	وشبوله گضوا كلهم
نصره وخصهم الباري	وصار الفخر كلّهم
ضحايه ابجرم وادي الطف	دون الدين امثلهم
ودون حسين ابو السجاد	ذوله اضحوا عله الغبره



عليمن جاسم العريس	ابفيض الدمه امخضبينه
والاكبر نور عين حسين	اتراب الثره اموسدينه
وگطع چفوف ابو فاضل	وسهم اللي طفه عينه
عمود اللي عله راسه	ذيج الضربة الشره



عليمن حاط بيه الجيش	حسين الميمر السامي
ما بين الصفوف ايصيح	وين اليسجي الضامي
وحگ جدي النبي المرسل	گلبی امن العطب حامي
ما غير الرمح والسيف	منهم والسهم بثره



عليه اسيوفا صبت	ضربه وفوگها الضربه
عليه ارماحها شبچه	حربه وفوگها حربه
لجل ذئي ييوصالح	لاچن سهم البگلبيه
بجت ليه السمه من دم	وأرض واطلّمت الغبره



عليمن بالطفوف حسين	دمّه اعله الثره اتبده
وچتلوا واحد وسبعين	من گومه وأهل وده
يوم الكدر يوم حسين	عله يوم النبي عده
نهار ولیل هالنعاي	ابعمله كربله يقره



هاشم ذيج اهي هاشم	بيها الشيم ما قلت
ما تنهض ييمرها	اميه امن الرده اشخلت
يساره چبست بالشام	داير حولها ظلّت
هذا الجعفري طرواه	يهيسه الغيض ما يطره



مته ذاك اللوه ينشال البى هاشم تشيل الروس
ظل جعفر وابوجعفر وابن جعفر دهر محبوس
مات ابمحبيه مسموم وابنه الرضا مات ابطوس
الجواد امساطر الكاظم والغبور البسامره



مدري يا مصيبه اتهون يا هضمه الذي سهله
اليطلب هاكثر ثارات شنهو الصبر والمهله
وعدك تمر بالكوفه وصلاة الظهر بالسله
غثه الموج أخذنه الموج طحنه ابغبه الفتره



دم الحسين (❖)

اثنا عشر بيتاً من (البحر الطويل) (❖❖)

بين الحسن دم احسين نامت عين فجاره
يمته اتجرد الماضي او تنهض تطلب ابثاره



من تضرب الناس امثال يالمهدي ابصبر (يعكوب)
اتعجب واغول اشلون عافت صبر (هلمحجوب)
اولا توصل لعد بلواك بين الحسن بلوه (ايوب)
ابصبرك كل عكل محتار ما ندري عليك اشصار تملك يلمغيب دار
وعيونك تشوف اشلون خصمك عامره ادياره



تضل طول الدهر محجوب يلغايب شلك نيه
ما تسمع نواعي احسين والدين اونواخيه
تريد اثلثطعش مهيوب يالمهدي اوثلث ميه

(❖) القصيدة للسيد عبد الحسين بن السيد علي الشرع.

(❖❖) (منهل الشرع: ١١٩/١).

او بيهم تنتهض للدين وتطالب ابدم احسين ما تدري ينور العين
جـدك گابل اسـبعين جيش الدهر واشـرارہ



خطب بيهم اور خصهم ليلة عاشـر ابعاشـور
صاح امشوا بظلام الليل لا يطلع عليه النور
عيوا لنهم ايعوفـوه والعدوان بيه اتدور
گاموا بايعوه اردود عالموت اومنايه السود
ياالفـايـب) ابدما صار مثل احسين وانصارہ



واحدہم يشد عالـخيل لاجن من يريـد ابـشد
ملج الموت بيرالـه وين اللي گصد يگصد
لمن گام بارى الكون يثني اعلـيهم اويحمـد
جي لنهم حيوا دينـه اووگـهوا دون أبواسـكينـه
اورفعوا رايـة الإسلام لمـن شـعت انوارہ



گصد لحسين منهم (شـاب) وهـوه ابن اهدعـش سنـه
لازم مرهفـه بيـده اويترخص غـده منـه
لمـن عايـنه المظلوم جر اعلى الطـفل ونـه
صاح اسـدر ينور العين ابوك انجـتل دوني الحين
بيـني خاف ما تحمـل امصاب الولـد ومـرارہ



لمن سمع حچیه صاح ودموعه علی الخدین
 أمي لبستني السيف تگلي اندبح دون احسين
 اشلون اسدر بعد ليها واشوفنك بلايه امعين
 رد يېچي لعند امه ويعاين لبو اليمه گامت امه اتشمه
 تگله ليش يعيونني دمেক گام يتجاره



گومي اوياي گالها واخذيني لعند احسين
 ما يرضه يرخصني انتي ايخاف ما ترضين
 حطت ايدها بيده اوبي راحت تهل العين
 گالتله يبو السجاد رخص هلوحيّد عاد اريده ابساعة الميعاد
 يوغفلي حمه يحسين من الحشر واخطاره



ابجتلك تنفجع امك وآنه ايضل عدل ابني
 اريدن بيه اواسيها او بالميعاد ينفعني
 يفتاتي اعليك ضلع امك ابضني لا تخيبنني
 جزاهم خير عن دينه اودار اعلى الطفل عينه صاح احمل اوحامينه
 اوجاهد دون هالعيله اوسجر بالحرب ناره



(تهلل) گامت ابوجهه اوگام الطفل يتچنه
 اوصاحت روح يوليدي والميعاد بالجنه
 اريدنك بعد ساعه ابدم النحر تتحنه

صاح اونحفر ذيچ العده وبچفه سل امهنده
وين المفر يهل الرده اوتم الغريب الوحده



گام ايجول عالفرسان وبسيفه يخذمها
اونوبه ايطشر اسربها اونوبه ايجوم ويلمها
وامه اتصيح ها بيني حامي الحرم وخيمها
حامي يبعد اهلي الخيم تدري العده مبهم رحم
مالك عذر من الحرم لمن يگع جسمك خذم



كثر ويد الحزم وعليه صارت للزلم لأمه
گطعوا رگبته ويلي اودبوا راسه اعلى امه
شالت راس سلوتها اومسحت بيدها دمه
صاحت اومدمعها ايهلي وافيتني يمدللي
يا بعد كل گومي اوهلي ياريت بيني الموت إلي



ما ضاع التعب برباك يوليدي ينور العين
وجهي اهنالك بيضته عد (أم) الحسن واحسين
لاچن ضل أبو السجاد من بعدك بلايه امعين
ينخه اويحشم النصرته او لحد يحيي ابنخوته
خلصت عمامه واخوته اوبالخيم تصرخ عيلته
ساعه اوضلت العيله بين الغوم محتاره



بالنصر موعود^(*)

ثمانية أبيات من (البحر الطويل)^(**)

يا لغايب الثارك گوم نامت عين فجاره
عودك سمتة العدوان يمتة اطلب ابشاره



يامن بالنصر موعود يا لغايب جزاك اللوم
أمن گلب فجارك اوگلبك بالحزن مالوم
ياهو من هلك ما راح يو مچتول يو مسموم
ناسي الهادي ومصابه واللي هوه ابمحرابه اودمه خصب اثياه
وانست الحسن سمه اوضلع امك او بسمارة



تدري من ظعن جدك اشسوَّت امته اخلافه
سلت سيفها اعلى اهله اورادت تگطع اسلافه
كلها هاجت اعلى احسين لمن سعوا بتلافه

(❖) القصيدة للسيد عبد الحسين بن السيد علي الشرع.

(❖❖) منهل الشرع: ۲۱۲/۱.

او سجاده بگه وجعان جسمه امن المرض نحلان يسير ابولية العدوان

خذوا وياه عماته ابستر الروس محتاره



سابج آل أميه انگول الهم على الهادي اديون

علاسلام اجبرهم وهم لوثانهم يردون

هاجوا كلهم اعلی اهله او منه غدوا يستافون

ذبحوا كل أهل بيته اوداسوا جثث ذريته حاضر كربلا ريته

يشوف ابنه العزيز احسين دمه اشلون يتجاره



ما أدري ابني العباس شلهم دين عالمختار

ما خلوا لهل بيته عالوسعه ثنيه اودار

نسوا غزوة بدر لمن جدهم يالمغيب صار

أسير ابولية الإسلام ويه اليعبدون اصنام لجله المصطفه مانام

چي لن يسمع اونينه يون ابين اليساره



لفوا للمصطفه الاصحاب گالوله يهادينه

عينك شسبب متنام والباري نصر دينه

يگلهم عمي العباس يكسر خاطري اونينه

اسمع من بعد ونه اوگبي ينصدع منه گيه ميلوا عنه

راحوا حلوا اجتافه اوجابوا للنبي انصاره



لَمَّن عاين الانصار جابوا من بعد عمه
 گام المصطفه ابوجه اوجابه اوگنده يمه
 هذا الذنب من عنده وابنه العودك ايسمه
 والسم صار چتاله مرد چبده اودلاله وافته اتعاين الحاله
 تشوفه ايلوج ويجلب چف يمناه ويساره



الله ايساعدك هليوم يالغايب على امصابه
 لمن مردوا چبده اوضل ابگلبك اصوابه
 لليمته تضل غايب اوسيفك يضل بگرابه
 ما تنهض لعد تارك اوصليلهم ابتارك واللي تبعث آثارك
 عليهم ضيگ الوسعه اوشن اعليهم الغاره



يغايب من غضه عودك انتة اليوم غسلته
 وافته اللي عليه صليت وافته احضرت ودفتنه
 لاچن جدك المظلوم ضلت عالارض چتته
 ما واحد حفر گبره اوواره مهجة الزهره ثلث تيام عالغبره
 ضل بين الحسن مطروح بس الوحش زواره



بدر محبوب (*)

ثمانية أبيات من (البحر الطويل) (**)

من هاشم بدر محبوب تربى العين لظهوره
ما ندري يهل يا يوم ويشع بالأرض نوره



تربى أعيونه الدربه أوطالت غيبته أعلينه
ما ندري الوعد يا يوم ويعود الفرج لينه
من كثر الهظم والجور ومن الصبر ملينه
يمته أمن المغيب اتعود وبوصلك عليه اتجود
يا من بالنصر موعود
علايم طلعتك ظهرت البلتاريخ مذكوره



ارفع للسمه اچفوفك يغايب واسأل المعبود
حته ايعجل اظهورك اوبيك أمن المغيب ايعود
غيرك ما لهذا الدين والشيعه عليها ايجود

(*) القصيدة للسيد عبد الحسين بن السيد علي الشرع.

(**) منهل الشرع: ٢٠٨/١.

ما ظن حالها يخفاك بين الحسن من اعداك كامت سيدي تنخاك
من هظم الذي اعليها او من ظلم العدو او جوره



من ثارك او من دينك كثر شره العتب واللوم
او آمن غلب فجارك والعيناه طاب النوم
يا هو من هلك ما مات يو مجتول يو مسموم
حته البلمهد يرضع جبده انمرد واتگطع روح (الكربلا) او اسمع
وانشدها اعلى عبد الله او عن رگبته المنحوره



اظهر يا زعيم الكون واشهر بيدك البتار
واطلب ثارك امن اعداك واضرم بلحروب النار
اگصد (يثر ب) ابغاره واتچنه اعلى باب الدار
وانشد سيدي امن الباب محسن وين بيچ انصاب اووين أمي ثديها انعاب
ومن أمي الزچيه اضلوع بيچ اشكتر مكسوره



واجري ادموعك اعلى الباب وانشد سيدي منها
يا هو الكام يعصرها لمن سگط محسنها
وانشدها اعلى أبو الحسنين ليش ابليل يدفتها
وانشد عن گبرها وين مخفي اشسبب عن العين واجري الدمع عالخدين
واگصد للبقيع اوشوف هظمه او ذلة اگبوره



مصايب هلك يا المحجوب من عدها تشوغل الروح
وحده اتزود عن وحده البلسم مات والمذبوح
لاجن هزيمة (الهادي) خلت كل قلب مجروح
من يثرب يجلبونه ابخان الذل يحطونه مگصدهم يهينونه
خلوه اعلى هالذله او خصمه ابوسط مقصوره



من يثرب السامر (المعتز) جاب أبو محمد
حطه ابدار لاجن ليه أبدن ما يطب أحد
حته الرجس جار اعليه اوسمه او جبده اتمرد
مات ابديرة الغربه والسم مولع ابكلبه عودك دمه ايصبه
ينوح اعليه ودموعه عالخدين منشوره



گام او غسله بيده اوشاله او نزله ابكبره
ما ضل بالقله مطروح ثلث اليال عالفبره
لاجن سلوة الهادي او مهجة آية الكبره
چشته رميه اعلى الثره اويجري الدمه من منحره وبفيض دمها امغفره
وخيام الغريب احسين بيها النار مسجوره



ما أعظم صبرك! (*)

ستة أبيات من (البحر الطويل) (**)

إشكّر تصبري مَنْ صَبْرَكَ جَزَعٌ مِنْ عِنْدِهِ بَتَّارَكَ
إَوْحَتِي أَخْيُولَكَ التَّصْهْلُ تَنَاشَدُ بُغْتٌ عَنْ ثَارَكَ



يَبِينُ مَنْ أَيْدِهِ الْبَارِي بِإِبْنِ عَمِّهِ إِنْ شَرَّ دِينَهُ
سَيْفَكَ جَزَعٌ مِنْ غَمِّهِ إِنْ عَلِيكَ إِشْوَبُجُ إِبْعِينَهُ
يَكْلُوكَ يَمْتُهُ تَرْفَعُنِي إِنْ وُيْنِشْدَكَ عَالْفَرَجُ وَيْنَهُ

سَيْفَكَ لِلصَّبْرِ سَلَّمَ

عَطْشَانٌ إِنْ وُيْحِيطَهُ إِلْهَمَ

مَا يَرْوِيهِ غَيْرَ الدَّمِ

إَوْخَيْلِكَ هَذَا يَا الْمَوْعُودَ أَبَدٌ مَا تَقْبِلُ أَعْذَارَكَ



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

إِعلِهْ أَبْنِ وَدِ مَا صُبْرُ جَدِّكَ إِوْمَشَّاهْ إِعلِهْ دَرْبِ الْمَوْتِ
وَإَنْتَهْ إِشْعَجِبْ يَالْمَهْدِي صَابِرِ مَا يَهْزُكُ صُوتِ
دِينِكَ مِثْلَ يُونُسَ صَارَ يَتَحَسَّرُ إِبْطَسَنِ الْحُوتِ

ظَلَّ يَسْتَتِجِدُكَ هَالِدِينَ
إِوَصَابِرِ عَالِرْزَايَهْ إِسْنِينَ
وَإِحْنَهْ مِثْلَهْ مِنتَظِرِينَ
إِبْهَيْمَهْ إِوْنِمَشِي عَالْآثَارِ نِدُورُ وَيْنِ آثَارِ



وَإَنْتَهْ يَا حِمَّاكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ مَوْزِمَاتِ الشَّرِّ
چَنَّاكَ مَا دَرِيَتْ أُمَّكَ ضَلَعُهَا الطَّاهِرَهْ إِتْكَسَّرَ
إِوْچَنَّاكَ مَا دَرِيَتْ الدَّارَ ظَلَّ بِيهَا اللَّهَبُ يَسْعَرُ

لَوْنُكَ رَدَتْ مَنْيَ إِجْوَابِ
رُوحِ إِسْتَفْسِرِ إِمْنِ الْبَابِ
وَإِسْأَلِ يَا ضِلْعِ مَنْصَابِ
إِلْجَوَابِ إِنْهَشَمَ ضِلْعُ أُمَّكَ يَمَنْ دَارِ الْوَحْيِ دَارِكَ



دَارِ الْچَانَتِ الْأَمْلَاكِ تَخْدُمُهَا إِوْعَلِيهَا إِتْحُومِ
سِكْنَهَا الضَّيِّمَ يَالْمَهْدِي إِوْبِيهَا إِمْلَبَّدَاتِ إِهْمُومِ
إِوْشَاعِ الْخُبْرِ بَيْنِ النَّاسِ ضِلْعُ أُمِّ الْحَسَنِ مَهْشُومِ
يَمَنْ هَشُّمُوا ضِلْعُ أُمَّكَ

عَجِيبُهُ دَارَكَ إِتْلَمَّكَ
إِشَوَكَتْ تَنْفُضْ جَبَلْ هَمَّكَ
تِزْوَرَكْ نَايِبَاتِ إِلْهَمْ عَجِيبُهُ الْفَرْجْ مَا زَارَكَ



يَمْتُهُ الْفَرْجْ يَا لَغَايِبْ وَمِنْ بُرْجِ الْهَضْمِ تِطْلَعْ
إِوَيْمْتُهُ الصَّيْحَهُ تِعْلَنَهَا إِوَصُوتْ إِمِنْ السَّمَّهُ نِسْمَعْ
إِوْتِرْفَعْ رَايَةَ الْهَادِي إِوْتَجِدْ صَوْلَةَ الْأَنْزَعْ

تَصْرَخْ صَرْخَهُ يَا لِلثَّارِ
وَبِيْدِكَ صَارَمِ الْكَرَارِ
وَتَمْشِيْ خَصْمَكَ اَعْلَهُ النَّارِ
وَتَكْلَّهْ اَشْرَبْ جَمْرِ يَامِنْ اَبْدَارِ أَمِي اَشْعَلْتَ نَارَكَ



كَلِمَا بِالْغَضَبِ مَعْنَى الْبَارِي إِبْسِيفَكَ إِيُودَعَهُ
مِثْلَمَا هَجَمُوا إِعْلَهُ اَمَكَ إِوَكْسِرُوا ضِلَعِ لِلْبَضْعَةِ
تَجْرَعُهُمْ سَعِيرِ الْمَوْتِ جُرْعَهُ مِنْ بَعْدِ جُرْعِهِ

الْبَارِي السِّيفَكَ إِيخْتَمَهُ
بِيْكَ اِيُودَعِ النُّقْمَهُ
إِوَمِنْكَ يَنْزَعِ الرَّحْمَةَ
أَتَمْنَهُ چَنْتِ وَاحِدٍ مِنْ صُحْبَتِكَ وَأَنْصَارَكَ



ليل نهار (*)

ثمانية أبيات من (البحر الطويل) (**)

طالت غيبتك طالت ما صارت أشكد اسنين
ليل انهار نهتف بيك دينك لا يموت الدين



يا بن العسكري چم دوب ننخه اوبيك نخوته
ايّامك طالت اعليه ما تدري ايمصيبته
على الحگ صولّ الباطل دگلي اشلون محنته
ويه الشرك صاحبه او على الإسلام لاعبه

هاي اكبر مصايينه

وين ارجالنا چانت اتحارب في حرب صفين



(❖) القصيدة للسيد عبد الصاحب بن ناصر الريحاني (القرن ١٥هـ).

(❖❖) سلوة المحبين: ٣٧.

بسم الاسم بالاسلام لكنه العمل معكوس
شي اصبحت لمريكه اوشي اصبحت ويه الروس
احزاب امفرقه صرنه شنهو من وكت منحوس
المسلم واليهودي اخوان او لينه اشصرح القرآن

اليهود الكم ترى عدوان

واحنه الناكل اوياهم او نتصافح بدين اثنين



واحنه الندعي الإسلام ابكل مسلكهم امشينه
اشما لبسوا اشما سووا احنه ابمثل سوينه
المسلم صالح الكافر يشوف المنكر ابعينه
لا ينهن ولا يامر ابكاسات الخمر ساكر

والحگ ما اله ناصر

او قليل اليامر ابمعروف ايعدونه من الميتين



وين أهل العلم والدين وين اللي مشت عالموت
بحروب النبي اشسوّت حطمت كل صنم طاغوت
جذك ذاك ابو الحسنين لو صارت وكتها ايفوت
ذاك الحطّم الأصنام على افراش ابن عمّه نام

ابسيفه شيد الإسلام

شهاده امن النبي ابجگه نصرها الدين أبو الحسنين



الدين اتضحّت امشانه رجال اويالها امن ارجال
من ارجال النبي او حيدر البسمهم تضرب الأمثال
ولا تنسى أبو السجاد فده الهالدين كثر ابطال
فده الها الدين برجاله اوحتى قدم اطفاله
او فداه ابسية اعياله

ولو راسه اعلى رمحه ايروح كله الاجل هذا الدين



واحنه النديك للدين والشارك يراعي الثار
يهتف بيك دم احسين ليل انهار ليل انهار
جي تصبر يبو صالح او عندك علم وشماصار
مصيبة كربلا ابعاشور خلت هالكلوب اتفور
نهضه اعلى الظلم والجور

هاي احنه اعلى دمنه الفات نندب كل وكت يحسين



او ما عدنه يبو صالح غيرك بعد تجايه
نريدك تنهض ابسرعه او علينه تنشر الرايه
نسيت اهذاك ابوقاضل الطاح اعلى المسنايه
عالشط طاح ميمرها عكب ما كسر عسكرها
عينه السهم ودرها

عمت عيني اعلى ذيج العين بطل حيلى على الجفين



العذر عندك يبو صالح امدحك يگصر الساني
اريدك لو گمت بالسيف اشمر اويك ذرعاني
اريد اتصيح الي بصوت گوم الحگ (يريجاني)
من انصاري يصاحبه انتہ الدوم تندبه

ابچم ديوان كاتبه

انتہ ابعدة انصاري من الويائي مكتوبين



سوف يعود (*)

تسعة أبيات (عكيلي) (**)

الغايب لو عاد من غيابه كل حگ ويرجع لأصحابه



هاها يالمتغيّر لونك إصبر كف دمعات إعيونك
ساعه وتوگفله المديونك وابدقّه اتصفّيله احسابه



يالمغبون إصبر لا تجزع وابأمرك حکم واتورّع
شمس الغابت لابد تطلع واتشوف الغوم النهّابه



هاالشمس اعله المؤمن رحمه وللمهموم اتروح همّه
واعله الجاحد تصبح نقمه والگلب الظالم ريبه



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الديموع الناطقة: ١٥٠/٢.

والظالم مكشوفه أطباعه يتغير كل ساعه وساعه
ملعونه الذات الطمّاعه وصاحبها انكشفت أنسابه



والابن اللّي يطلع جاحد اعرف هالسر من الوالد
والثعلب لو راد ايعاند ما يخدع سلطان الغابه



ياالثعلب لا تطفه بأمرك كل الوادم عرفت مكرك
غدار ومستأصل غدرك واليوم انكشفت اسبابه



ما فادك مكرك ما فادك لو دگت ساعة ميعادك
ما تگدر تخدع صيّاك لو حط ابگوسه النشّابه



واشلون الماكر يخدعنه واحنه المتعيّن قائدنه
غايب نترجاه يحضرنه وايلم اجرّوح المنصابه



وسلطان الجاير يتحاكم ابمحكمت المهدي ويتغرم
كل گطره السالت من الدم وايرد كل دين الطلابه



بدموع العين(*)

ستة أبيات من (العكيلي)(**)

(هاي الليلة انواسي المهدي)



بدموع العين الهماله وجروح التنزف چتاله
لغايب نشچيله الحاله من يا جانب لمن نبدي



هاي أصوات الشيعة اتادي مظلوم او مسموم الهادي
وتندبك دنهض يالحادي وبظعن أنصارك گوم احدي



إنهض والسامرّه اگصدهه او عن جدك يالمهدي إنشدهه
چم لوعه او محنه الشاهدهه صابر ويسامح ويعدي



(❖) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) ديوان صبر العقيلة: ١٨٥.

لو نشچيلك يا مولانه تسمعنه او موجود اويانه
وتشوف ابعينك دنيانه ما ظل معروف اللّي يجدي



غيرك بين الزهره اشعدنه طحنه ايمحنه انهض ساعدنه
نشچيلك يالحاشه اتردنه دواي اجرّوح البينه تدي



يا غائب الإسلام (*)

تسعة أبيات من (السريع) (**)

يا غائب الإسلام حل الوعد ماتم لعند الغوس مدفع بعد



يا غائب الإسلام بين الحسن عالدين ما غيرك الاشفق وحن
يظمحل ترضه ابين گوم الوثن او ما غير شخصك لعد دينك عمد



يا غائب الإسلام وعدك گضه والصبر مر اوبي يضيگ الفضه
ادري ابجبدك مثل جمر الفضه لمصاب جدك والجنين المهد



يا غائب الإسلام عندك خبر والدين صاير بين سيد البشر
مثل السفينه اللي ابوسط البحر لوعابت او حيل الجوانب رگد



(❖) القصيدة للشاعر ياسين بن عبد الكوفي.

(❖❖) ديوان شعراء الحسين: ١١٦/٢.

يا غايب الإسلام ماتم صبر والشيعه منها اتديّنت للكفر
انجان ما تظهر (يمام العصر) بتلاف هذه الدين خصمك گصد



يا غايب الإسلام دنهض اله نهضة حسين اللي نزل كربله
عرّض اطفاله او اهل بيته او هله كله اعله شان الدين ووفه العهد



يا غايب الإسلام يمته الامر ينزل امن الرب او تلوح المهر
جدك (الكاظم) يا حليف الصبر بالحبس ومضيگ عليه الزرد



ما شاف راحه او كل وكت ممتحن وعداه ما رگت حاله او تحن
لو راد ساعه يطلع امن السجن ينظرب باب الله اليحل الشدد



لمن (السندی) ابسم مرد چبدته بالحبس مات او عطل اجنازته
ما هاب جده اولا رعه حرمته سمّه او گلبه امن النجيع انمرد



عادة الميت لو غضه ما يضل افرض غريب اديار ماله أهل
اونعش (ابن جعفر) ما بگه وانحمل بس جسم (ابواليمه) غده منطرده



كسر الضلع^(*)

تسعة أبيات من (السريع)^(**)

ناديت لاجن من گلب منفجع لا تنسه يالمحجوب كسر الضلع



امنين أبدي واشرح يا محن يا غصص حتى الصبر من هالنوايب خلص
دمع النواظر چان غالي ورخص واكتبت صفحات العتب بالدمع



امّه الجانت سامعه وطايعه أصبحت يا حيف او وسف ضايعه
والما يجيبه للعدل مرضعه هيهات من ضرب العصي ينتقع



والحال ما يخفي والك منكشف من عدنه بينه ذنوبنه ونعترف
واحد اليبني والتهدم ألف چم وچم ثعلب لبس جلد السبع



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٤٦/٧.

شتگول يالمحجوب عن البشر متساوي صار غرابها اويه الصكر
والحال شيجيب الفحم عالدرر ونور الشمس يحرگ لهيب الشمع



قبلت على الذل والهوان ورضت عافت الماي وعالسراب اركضت
هجمت على اسيول الخيال ومضت مثل الجراد اليهجم اعله الزرع



والتزرع الشوك وتعوف الورد لا تعتقد تگدر تحصل مجد
ظاهر الوادم بالشرع تعتقد باطنها يالمحجوب ضد الشرع



واشما تصول اعله الغلب نايبه يندكر ضلع امك يرمز الأبّه
من هجمت اعليها العده الناصبه ريتك تشاهد فاطمه ابيا وضع



تدري اشجنت هالزمره الظالمه هجموا وكسروا ضلع من فاطمه
ضاگت الدنيه وأصبحت مظلّمه وانخمد نور الچان يزهي ويشع



لاذت وره الباب ودمعها ايهمل واصرخت صرخه ايشيب منها الطفل
يا فضّه وينچ طاح مني الحمل وانهدم حيلي والغلب منصدع



بين الرسول (*)

ثمانية أبيات من (الموشح) (**)

گوم جرد سيفك امن اگرايه وخل يصفّي اويه الاشرار احسابه



گوم شمتاني بعد بين الرسول بعد لا معروف لا ظلّت اصول
خلّي سيفك بيهم ايصول اويجول دين جدك طاح بين اذيايه



يا من ابعينك تعالين للوضع للبقيع اعتني ودم هل الدمع
وانشد امك منها كسروا يا ضلع او دار فاطم ليش دفعوا بابيه



گلهم ابيا ذنب هالباب اندفع على الزهره والگلب منها انصدع
بعد والمحسن على الغبره وگع وانشد البسمار يمكن صابه



(❖) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) دمع الوفه: ٢٣٥.

گبر امّك لو نويت اتودعه اگبور يّمّه امهدمه تلگه اربعه
اچبود بيها اربعه ابسم امگطّعه اومنهم السجّاد اشد اصوابه



الخبر عنده لو تريد اتناشده بالطفوف اشصار يالمهدي او سده
حين ظل حسين حاير وحده والعهه ذبحت هله واصحابه



الچان رايد كسر ضلع امّك يطيب گوم وانذب يالثارات الغريب
يالثار النحر والشيب الخضيب اوثار جسمه العاري من اثابه



گوم بين الحسن ملّينه الصبر بين غربه وضميم غضّينه العمر
چم أبو او چم والده اللي تنتظر ايعود ابنها الغايب امن اغيايه



او چم ابن ما شاف من الاب حنان او چم سجين ايصيح مولانه الامان
طال يوم الوعد يا مهدي الزمان گوم نشف ادموعنه السجّابه



شمس وعدك (*)

تسعة أبيات من (الموشح) (**)

غلوب من كثر القهر مكروبه وشمس وعدك أصبحت محجوبه



نعتب وندري العتاب ايألمك لجن يلموعود چم ثار الإلك
ذبح سمّ تشريد خلصو كل هلك والتعازي اكل كتر منصوبه



ااكل كتر منصوبه يا ثار الجليل والدموع لحالتك من دم تسيل
عمر گوّض تدري بنياحه وعويل والوكت ويّانه شنّ احروبه



ويانه شنّ احروبه بين العسكري والصبر طعمه صبح مُر وشري
چم ثمود الرجع وشچم سامري بيا طلب هالامّه چا مطلوبه



(❖) القصيدة للسيد سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) لوعة الزهراء: ١٩٨.

بیا طلب مطلوبه وشعملت ذنب استضعفوها وعنهما ما واحد يذب
للفرج كل لحظه ظلّت ترتقب ابسهم حاقد شيعتك مصيوبه



شيعتك مصيوبه يا مهدي الزمان طشّروها او وزّعوها ابكل مچان
مالها مأوى وتدور عالّمان ليش من دون الأمم منكوبه



ليش من دون الأمم منكوبه ليش وحتّه منها صادرو مصدر العيش
ابيش چا بين الحسن مطلوبه بيش والفرج چا يمتّه تنفك بوبه



والفرج چا يمتّه يا نور البصر الك چم چبد التگطّع چم نحر
وچم ضلع منكم تهشّم وانكسر والحگوگ امفرهده او منهوبه



امفرهده او منهوبه يا راعي العدل بالسموم العتره خلصت والچتل
تدري منّ الزهره چتلو يا طفل ويا رضيع الرگبته مخضوبه



ويا رضيع الرگبته حزها اللعين وين عن طف كربله يلمهدي وين
گوم واصرخ يا لشارات الحسين وخلي جبّتين الشرك مصلوبه



يا بقیة هاشم (*)

أحد عشر بيتاً من (الموشح) (**)

يا سُورَ الأحكام يا آياتها يمته تاخذ للسلف ثاراتها



يا بقيّة هاشم البيك الأمل يا أصل (حي على خير العمل)
الناس ردت تركع لعزّه وهبل ولبست الذلّه حسب مرضاتها



وشيعتك ملتذعه ابجمرة النوح وما حصل بيها اليعمرّ عمر نوح
جسوم تنظرها لجن ما بيها روح والاحياء تساوت اويه امواتها



يا عمود الدين يا ركن اليقين طلّسم اسمك وسر الله المتين
ليمته نطل نحسب شهور وسنين واللي تشكي من يحل شكواتها



(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١١٩/١.

ما يحل شكوه الحبيب الّه الحبيب ومحد ايداوي العلل غير الطبيب
واهم الغال السهم يخطي ويصيب عدانه ترمي وما خطت رمياتها



يا طبيب العلل علتته النفاق والفتن عدنه الذ من كل مذاق
والشعار اللي نحمله الانشقاق واللي تنكر تبگه هيّه وذاتها



وين ميميل الهوى ويا نتجه وكل زمن يظهر على الشاشه بوجه
والذي اتصلح خطئنه وتنتبه انگول هذي خاطئه ابنظراتها



نرفض اللي توگف اعله المرتفع حيث تعرف كل زاويه المجتمع
وتعرف الناس التعيش إعله الخدع وتكشف الدنيه وسُبل غاياتها



العدو واحد واحنه آلاف الرجال لچن يا وسفه نعيش إعله الخيال
لو صدگ أحرار ندخل للقتال وللمعارك نلتزم راياتها



يا طبيب إنريد للعّله شفّه وبعد ما يحوج مرضنه انوصفه
چفك بيا يوم يأخذ مرهفه ويرد للأمه زمان الفاتها



ننتظر صوتك من الكعبه يصيح الوعد حان ويالثرات الذبيح
وينضمد كل گلب من عدنه جريح وترتفع من شيعتك أصواتها



اشمحلہ من تہتف بشارات السلف اليوم عن الغاضریہ مختلف
وبعدہ دم حسین لسا ما نشف والیتامہ ما تجف عبراتہا



الزاهرة الواضحة(*)

عشرة أبيات من (الموشح) (**)

يا شمسنه الزاهره الواضحه ليل هجرك ننتظر مصباحه



يا شمسنه الباسراير مطّلع بظاهر الوادم أبد ما تنخدع
هاشمي فرعك وأنزه كل فرع ورده من طيب الأصل نفّاحه



يا شمسنه الغاييه إبرج الصبر يمته هالهجران يبزغله فجر
نار هجرك بالضمائر تستعر ودمع فگدك للجفن جراحه



نعتب وهالعتب ندري ما يفيد بالعتب جرح التخزنّ ما يهيد
إشما نزيد الصبر محنته تزيد وأدمت الجبهات لطم الراحه



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٠٧/١.

اكبدنه من الظلم آلام ومحن وإلك ياالمعجوب كلها اتوضحن
وجنها الأرواح من الابدان إبرحن وهالارواح من الصبر برّاحه



إحنه للظالم فسحناله المجال وتالي صرنه انصيح يا ذلة الحال
لما يسوگه المرضع وطيب الخصال بالعصي ما ينضمن إصلاحه



ندعي ودعوانه من نسج الخيال عدنه إيمان الذي إيهز الجبال
الجلد گلبه ومؤمن ايخوض الأهوال ويدخل الحرب ويجول الساحه



غرگه بالأوهام من كثر السدوج وإنحجنه إبضيمنه وذلة الموج
اسفينه الماتهم بملاطم الروج ترتمس من تكثر الملاحه



لون نتكاتف على حكم الطفاة ونمد گبل سيوفنه انحور المماة
ابد ما ننصاب ضيم بهالحياة ولا يكثر الظلم سود أشباحه



ولو صدگ نثبت جداره ونتحد نوصل ابوحدثنه ذروات المجد
لچن كل واحد ابرايه مجتهد وأصم أبكم عن حچي النصّاحه



ندعي ثوار لاچن بس اسم نسينه ثارات أبو السجاد الشهم
إنهچ أبي الضيم يمته نلتزم وناخذ ابثاراته من ذبّاحه



يا ثار السجين (*)

ثلاثة عشر بيتاً من (الموشح) (**)

يا من الثارات المضمن منذر جدك الكاظم بالسجن منفدر



يا المنذر للثار بين الحسن الهاليوم چي يهناك طيب السكن
وجدك الكاظم غدرته أهل الفتن بالسّم وصل جبده غده منفطر



وچان ابحياته من سجن لي سجن تلگاه مرمي او بس يلوج ابحزن
ويلاه وابشگل الزرد ممتحن او لو ندب طالب يا هلي ينزجر



يا من فلا أيوب مثلك صبر چي تهجع او مثل ابن شاهك سطر
وجه الإمام او تاج راس الفخر او هارون بي متشمت او مبتشر



(❖) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(❖❖) المنظورات الحسينية: ١٥٦/٣.

وبالسجن حين اللي گضه اترابعت نعشه الزنوج او بي يحيد انهضت
والسندي اينادي عليه واگصدت الشاطي الدجلة طرحته اعلى الجسر



عالجسر مرمي أمحددينه ابحدید چي تسله يومه او تنسه يوم الشهيد
سبط النبي او صحبته او تهجع تهید والعيش بهنالك يراعي العصر



تغمض اچفونك چي يماوى الضيوف واجدادك الكل روت چاس الحتوف
ناس ابسم اوناس طعم السيوف او نيران مآتمهم تشب للحشر



والثارهم رب البريه اصطفاك واختصك او عن النواظر خفاك
يا يوم بي تظهر او تنشر لواءك المسطور بيه امن الاله النصر



يمته الفرع يكر ب السيفك تسل او تملی الأرض یا شهم قسط وعدل
من عگب ما نشحت ظلم یا نفل والجور بيها متصل والمكر



طالت يسلطان العصر غيبتك ابغبة بحر ذل طايحه شيعتك
تربي التدیر سيدي او طلعتك منها النواظر شابحه او تنتظر



چم دوب تبگه من العلل بس تلوج وثارث عليه واجرعت چاس العلوج
وانته المنايه ابهر سيفك تموج اشها السبب من الغمد ما ينشر؟



ما تشهر البتار چنك تظن للدين ظل غيرك يضيغم ركن؟
لا وحق مجدك ما بگه ما تشن؟ الغارات واحيي السنن لا تنهجر



ياالمنذخر للدين شخصك حياة ساعده ابسيفك لا تمسه الممات
بيه الخوارج طامعه چنها شاة من تطمع ابمرعه اوعليه تنحدر



ما تدري ابدين الله لنه قوي او ما ينفصم لو زاد بيه اللوي
اولا نوره بفواه الشرك ينطفي او كلما تهم تخفيه أهو ينظهر



يا هلال الفرج (*)

خمسة أبيات من (الموشح) (**)

يا هلال الفرج لوّعنه الدهر
طوّل اغيابك تهل ابيّا شهر



نورك المحجوب يا يوم اليشع
اتنشّف اعيون اليتامه امن الدمع
وانته زين ابعينك اتشوف الوضع
وتدري حالته يغايينه ابخطر



شابه اعيون التحبّك عالدرب
والصبر ما ينحمل مر وصعب

(*) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(**) الوديعه: ٢٦٨.

گوم جرد سيفك وصيح الحرب
وخل ترف يالمهدي رايات الظفر



حان يوم الثار يا سبط الرسول
خلي سيفك بيهم ايصول ويجول
وانشد الهجوموا على دار البتول
ابيا ذنب ضلع امك الزهره انكسر



صيح ثار ادمانه ابدأ ما يضيع
والگبور الموحشه ابأرض البقيع
واگصد الطف كربله وطلع الرضيع
وليش گلهم هالطفل دمه انهدر



اخذ ثار حسين يالبيك الخلاص
وتلگه بالشباج آثار الرصاص
بالعراق اليوم مريود القصاص
مجرم وطاغي ابمباد ئكم كفر



يبن الطاهرة^(*)

ثلاثة عشر بيتاً من (الموشح)^(**)

غيبتك بين الغزوها الدارها اسم الاعظم يشبه الاسرارها



ما على وجه الارض نعرف شخص عرف علتها ابنض جس او فحص
اولا طلعتك عالم اعليها ينص ابوكت معلوم او يزيل استارها



اشلون غيبه اشلون طلعه اشلون سر اشلون شفره او طلسم ما ينحزر
حير الالباب واصحاب الفكر غدت بالعشوه اتخبط افكارها



ليش هالسر دون الاسرار انكتم أولا كدر عالم ابشفراته ايعلم
للاله ابغير شك جري الحكم والحكم أبحر بعيده اغوارها



(*) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ .

(**) البلاغة الشعبية: ٢٧ .

ما گدر واحد يحدد غيبتك أولا وكت من الزمان بطلعتك
مثل أبو يحيى أصبحت كل شيعتك غيبتك چن شجرته أو منشارها



غيبتك وشچم وچم شامت نذل عذبتنه او طوگتنه ابطوگ ذل
الذي ينكر (امناره البالجفل) غيبتك ما يعترف بخبارها



حارت أهل المعرفة ابسرها المغيب ما ظفرنه بعالم انشده او يجيب
المرض ما يعرف دواه غير الطبيب وهو اليدري ابعلته او مگدارها



مرض مخفي الامد يگصرلو يطول محد ايعرفه اوچذب كل من يگول
بس رسول الله وبن عم الرسول للعلايم بينوا أدوارها



أومدة الغيبه او علم يوم الظهور أعلوم غيبه أو خفايه أمن الأمور
سر مصون امطلسم ابمخزن النور طلعتنه الطيبه الشهية اثمارها



ياظهورك للذي ايواليك عيد او للنواصب والكفر سيفك يبيد
حيث ما تنفع التوبه اولاً تفيد طلعتك غفله الرهييه انذارها



وين ذاك اليوم بي نحضه ابنصر أوتحف بيك اصحابك ابحمد أوشكر
مثل متحف الكواكب بالبدر اوتجلن ديجور الظلم بنوارها



والاخبار ابطلعته حين التصل للمدينه او للحزن ينصب حفل
تذكر امصاب النبي سيد الرسل وتذكر افعال الصحابه اشرارها



وتذكر الصار او جره امن أعظم امصاب أعلن امك الزهره الزجيه امن الاصحاب
من تصل للدار لا تنشد الباب لاجن أخذ الخبر من بسمارها



ضلع واحد هشتم اظلوع الحسين اودبح عبد الله بسبب سگط الجنين
وبحرگ باب امك ابیوم الثنين بالطفوف الخيم شبت نارها



بالرسول ونوره(*)

ثلاثة وعشرون بيتاً من (الموشح)(**)

يا إلهي بالرسول او نوره غايب الإسلام عجل اظهوره



ما يلاهي الكون يا باري العباد يضر شر فرعونها او لا ظلم عاد
لاجن اللي يضر حلمك عالفساد جاوز احدوده الذي مذكوره



جم على فرعونها أوعاد او ثمود تحلم او بنعامك اعليهم تجود
حته يا من تعلم ابسر الجبود ذلّو الدين افتكوا بستوره



ما على حكمتك يا رب نعترض حيث أمرك واجب أو نهيك فرض
لاجن الله غايب أوحى عالارض ابسهم هجره اجبودنه مفطوره



(❖) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمري المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(❖❖) البلاغة الشعبية: ١٣١.

سيدي بين الميامين الاكرام وابن من ميّز الحل امن الحرام
مست شيعتكم عگبكم چالحمّام بالبوادي تايهه او مصگوره



ما على موكر تجنّ أله تصد نوج گانوص الضعايفها تجد
بين سيف اجفاك و سنان التضد طاحت او بشعورها ما سوره



حيل و به انفوسنه او مستاهله من أديها اسقامها الشر والبله
أحنه مثل اللي يوج ايمشعله الضوه الغيره وبجبدته أجموره



لون نتعطّف على حال الضعيف وبأرامننه او يتامانه نريف
ما عليه اتجرد امن الدهر سيف أو ما عليه شمل شره او جوره



لاچن اگطعنه انگطع بينه السبب واجب اعلينه الملامه والعتب
يالتنادي ابن الحسن شنهو السبب غايب او دينك تهدم سوره



ليش ما يدري ابرسم دينه او علم طاحت اركانها او تصدع ونهدم
لاچن اشبيده ابوسط چبده الولم والدوه بسيوفها المطموره



لحلف ابدمه اليصب صبّ السيل ما على جفنه تمر غمضت الليل
تظن عينه اتنام لا والله او يويل لاچن ابسهم السهر ممهوره



سیدی لبچی علی حالک وحن حنت أم النوح زينب والحزن
وجری عبراتی دمه فوگ الوجن عبرة السجاد حين افطوره



سیدی یوجب الفرگالك الونین ونة اسكينة أعلن والدها الحسين
انته یبن العسچري مالک معین مثل جددك رايتك مهجوره



سیدی لنعاك مثل البلسمه مانعه جبريلها حامي الحمه
وصرخ اعلى اجفاك صرخة فاطمه يوم أبوها اگفه اوظعن عن دوره



سیدی لنخاك واحشمك مثل مانخه العباس أبو اليمه النفل
يوم شافه گابغ ابعود النبل والرماح اعليه شابج زوره



سامع ابوگفة احسين اعلى العضيذ شاب من امصابها راس الوليد
حن عليه ظهره او يصفج ايد بيد وسفه عالرايه المست مكسوره



اشلون الكم علم چان ابكريله غير أبو فاضل فلا أحد حامله
طاح لاجن طاح وياه العله اوبعده ما الكم بعد منشوره



سیدی احچيلك يمن مالک شبیه اويمن عند الله فلا غيرك وجيه
لمن العباس شاف احسين اديه طايحه او غرته ابعمد مطروره



اشلون أوصف حال جدك حالته من فكد يا سيدي اجبير اخوته
طاح ودموعه اسجبت من مهجته اوغال بيتي هدمو معموره



والمصيبه راد حمله للخيم عيه أبو فاضل الضرغام الشهم
اشلون ضل جسمك يشيال العلم بالوغه اموزع ابجر اصخوره



آه لو ما يا فحل حلمك عله ظالمك يا من تحل المشكله
ما بوادي كربله احسين انوله أوهتكوا اعبيد النذال استوره



لون ما بالباب محسن يسكطوه ما ابجر احسين عبد الله اذبحوه
اشلون گلب امه عليه اوچيد أبوه آه كله امن اجتماع الشوره



چم طفل بين الحسن يا سيدي ما ابدنياه ايعرف غير الثدي
اتنومس ابنجره سهم تيم اوعددي غير شبان المست منحوره



هاي كلها سيدي بصبرك تهون ما تهيج او تحرب او تعدم الكون
بيتك المرفوع يا نور العيون غيبت سفیان كل ابدوره



بدور هاشم^(*)

أحد عشر بيتاً من (الموشح)^(**)

ليمته هاشم تنور ابدورها او يزهر العالم ابطلعة نورها



ليمته تبزغ شمسها البالحجب

ذاك أبو صالح ذخرها والندب

او حافه ابشخصه لچن حزب ابحزب

اجيوشه وشايل الكل منشورها



ليمته الراياتها هاشم تزم

ترف لاچن منرصد بيها الحتم

او كل فرد عالموت منهم يحتزم

او للمنايه اتخوض منها ابجورها



(❖) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(❖❖) المنظورات الحسينية: ١٣٨/٧.

ليمته الراياتها هاشم تجد
والصوارمها تسل امن الغمد
أو تطلب ابثاراتها اطود المجد
امن آل أمية أو تدهي ابمغدورها



ليمته هاشم تمد مسبق الخيل
او تعتي لرض الغري او توصل ابليل
او تنصب اسرير الملك بيها او تشيل
علم للإسلام بيه اسرورها



تنصب اسرير الملك برض الغري
ايزينوه ابحلل لابن العسكري
ذاك يوم البيه عللهم تبيري
او ترتفع عنهم انياب ادهورها



يجلس او يحكم ابحكم الله العدل
او يذكر مصاب القضاء بالطف چتل
ايصيح يا هاشم او دم دمه ايهمل
الخييل يهل الخييل لوحوا اظهورها



إتلوح هاشم خيلها عريه بمدد
وبيهم المهدي إيتبختر چالأسد
زلزله وفتيان هاشم چالرعده
تفز منها الدارسه بقبورها



تعتني للطف تصل قبل الغروب
إتسل صوارمها وتشب نار الحروب
إيريب منها الموت وتريب القلوب
چالصقور وحامت اعلی اطيورها



يحيى هاشم وآل عدنان ومضر
إلمن صوارمهم يكت موت الحمر
شهب همه وبيهم المهدي قمر
إعلی الرواسي لو تهد المورها



لاچن ابن الحسن بين ايده يشيل
طفل أبو السجاد ودموعه تسيل
ايصيح ماذنبه ابسهم يمسي چتيل
واظهرت مروان بي كل جورها



ايصيح يا ثارات جدي والأصحاب

إثنين والسبعين سبعة وعشر شاب

إلهوت كلها إمعضره فوق التراب

وتلعب إخيول العده اعلى اصدورها



منظرٌ نُظهِرُ (*)

اثنان وعشرون بيتاً من (الموشح) (**)

يا بقية غالب من ابدورها يمته لفلاك المنايه اتدورها



ابحثته عن طلعتك وافنيه المهج وغصنه بالاسرار واخذتنه اللجج
اعرفنه بس الصبر مفتاح الفرج شمس هجر ك ما عرفنه ظهورها



اختفت مدة غيبتك بين الرسول وحاتر الافكار وارباب العقول
بعد ما تدري اشتصرح واشتگول اتحيرت بسنينها وبشهورها



يا سنه يا شهر يا يوم الظلام ينگشع ديجوره عن وجه الإسلام
يمته شمسك للمله اتميط اللثام وتجلي عن وجه السنن ديجورها



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٦٧/٢.

سر مغيبك عَجَز الياخذ الفال وصفن أهل النجم والتضرب رمال
ما يجي ابخاطر ولا ايمر ابخيال شفره ما واحد كشف مستورها



لا نبي ولا وصي ولا عالم گدر يحصي مدة غيبتك عن البشر
چم قرن مدتها چم عام وشهر حكمه والباري ايعرف مضمورها



ما عرفنه المده بحساب وعدد لچن رب الكون واعدنه ابوعد
الارض لمن تمتلي ابجور ونكد هناك يظهر للطلایع نورها



اييدل الجور وظلم قسط وعدل ويگطع بنود الشرك فرع واصل
من بحر غيها الشرع ينجه مثل ما نجه ذنون من ابجورها



بكل زمان اتواجدت وبكل عصر زمره بين المجتمع تزرع جذر
تبذر الاحقاد والغش والغدر والفساد انتشر من بذورها



الطبيب ايداوي وايجس النبض والطبيب اشلون لو صابه المرض
والتجبر الكسر وتشافي الرض لو انكسرت من يداوي كسورها



مجتمع معلوم ما بي كل رجه من المرض والكسر واحد ما نجه
الطير من يندعر بالعش التجه اشلون لو بالعش تحط صگورها



هالشكل صرته بين خير العمل بين خوف وجور وآلام وعلل
امتك يالمهدي صح بيها المثل ميتة وتنتظر نفخة صورها



ما حصل بيها شهم وانحشمه كلها صارت للخصم مستسلمه
صفت مثل العيس چاتلها الضمه والعذب محمول فوگ ظهورها



بهاالوصف امتك صارت تنوصف والرجال من النسه ما تنعرف
إنتهازيه وتسایر كل ظرف وعالرديله جمهرت جمهورها



يدعون اسلام لاجن بس اسم من تغيب الروح شيفيد الجسم
من سور الاحكام حفزت بس رسم وكفرت بآياتها ودستورها



انچان يالمحجوب برض الطف شمر عدنه بالآلاف مثله بهاالعصر
هالاسم يفجعني لمن ينذكر اذكر الصفوه اللي حز نحورها



ابيا لسان اوصف بين فارس مظر ابساحة الطف طاحت اركان الفخر
ابطيحت السبعين والسبعه وعشر ابيوم عاشر من شهر عاشورها



فوگ همك ما ردت ينضاف هم واذكر مصاب الذي ايفسر الصم
حين جدك طاح متغسل ابدم وحثته تراب الارض كافورها



طاح لآچن طاحت وياه الشيم فرصه صارت بيد عباد الصنم
هجمت السلابه لحدود الخيم والارامل سلّبوها خدورها



اطلعت يالمحجوب عمتك والهه من المخيم على التل متوجهه
حالتها ما اظن حال ايشابهه حال زينب للجبال ايمورها



على التل وكفت وعلنت بالمصاب انجان حي بعدك بين داحي الباب
انهض ورجّع الخيل من الاطناب عيلتك حرگو عليها ستورها



انجان ميت يا شبل حامي الجار آنه ارجع للحرم واحرس الدار
بالاجدام الثابته اسحگ النار وانطر عيالك عگب ناطورها



واليسر خليني آنه واليسر واليروم العزه يسحگ عالجمر
فصلّت للگلب جلباب الصبر وما تهمني گوم اميه وجورها



سر خفي (*)

ستة عشر بيتاً من (الموشح) (**)

يمن صبرك سر خفي تفسيره حارت افكار المله ابتعبيره



آه يالمحجوب ما ندرى اشنگول عن مغيبك لليلوم أو للعذول
من يصدگ هاكثر غايب تطول غيبته او يكتم سبب تأخيره



والله بين الحسن جزعت الصبر ما تگلي اشظل بعد عندك عذر
حيث اسلام الذي ابهذا العصر ما يريد المصطفه تكثيره



آه والحسرات سهمي أوبس الي او خلّه نار الدمع من عيني ايهلي
صعب من دون المشاكل مشكلي احچي لو اسكت وگت ابخيره



(❖) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(❖❖) البلاغة الشعبية: ٣٤.

ما تگلي ليش عادتنه الظروف امشرعُه اعلينه العواسل والسيوف
المارضه ابجزه أصبحت جزه اوخروف حيل ويه اللي خطه ابتفكيره



اگلوبنه اسودت ولا ايفيد الوعظ زين ربك ما خسف بينه الأرض
ما يفيد الله واكبر باللفظ لو تنادي ابمية الف تكبيره



ما يفيد الغول محمود الفعل واحنه گصينه الفرع حتى الاصل
انبذر ابهالدين وعدمه الوصل واليبذر يعدم ابتبذيره



كل فرد مثل الطبل فارغ يدگ بالنبي يحلف ولاچن بالنبگ
انچانکم يسلام تحچون الصدگ وين ناموس الشرف والغيره



احنه للظلام مهَّدنه الطريق واحنه من الظلم صار انه ضجيج
واحنه صحنه امن البلد هذا الهجيج والظلم عرشه احنه ابساميره



آه من هالناس نسوان اوزلم غارگه ابجر المفاسد والاثم
ايشوف تقصير الذي اگباله او يذم اولا يحس او يشعر ابتقصيره



ليش من دون الملل صرنه ابشدد او مشكلته ناحره ابكل وكت صد
صرنه بين أهل الظلم تسليم يد او من أيادينه الظلم تفجيريه



آينار اثين من يوم الثين تشب بين اضلوعنه ايسار اويمين
اتآمرو عالدين وعلى المسلمين ابكسر ما يمكن دوه التجبيره



وآل اميه او بني العباس الانذال زادوا اعلى الظلم اضعاف الامثال
اتلاعبوا بالدين خلو برده حال او شو هو بين المله تصويره



آه وجيوش الغزت هذا الشعب الغلبت الاسلامهم حيله او جذب
الجيش مسلم لو صدگ ما يغلب هالذي اكلت الحنطه اشعيره



وين اهل بدر الاحرار الحوربت باسم دين الله على خصمه اتغلبت
أقصور للأصنام مبنیه اصبحت والإسلام اصبح ابطرگ الصيره



آه ويزيد الزحف جيشه او وله عترة الهادي النبي ابطف كربله
من هجم جيش العده اعلى العايله البيت وحي الله او هتك تقديره



عالفواطم من هجم جيش النذل سبه او اسلب سحك چم طفله او طفل
اوزينب اتنادي او نخت يابا الفضل ترضه ارواح اويه الاعادي ايسيره



يا الاهي (*)

ثلاثة وعشرون بيتاً من (الموشح) (**)

يا الاهي اعليك نقسم بالخمس اتفرج المحجوب عنه امن الحبس



يا الاهي الكون اعطف عالعباد تعز ذلها او تنهج ابنهج الرشاد
حيث لن النار تكغدح بالزناد والعشيره ايگودها اوجود الرئيس



وحنه ريسنه ابدياجير الهجر ما تشوفه العين ساعه او لايمر
بأمرك المسجون يالبيدك أمر لفضة الافراج منك نلتمس



أنته أعلم ونته أعرف بالصلاح اتعاكس الملاح دومك بالرياح
احنه بس نعلم ابحي اعلى الفلاح يوم تطلع من الغروب الشمس



(*) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(**) البلاغة الشعبية: ٤١.

يا الاهي الكون يا باري الوجود من عليه ابطلة الغايب اوجود
والعداله والامن والحگ يسود بيه وعلام المظالم تنطمس



والذي ابساحل بحر جودك يرد ما يرد ضامي ويرد راوي الجيد
والذي اتناجيك من غرب اوبعد ما ترد دعواه من جن او انس



لاجن اللي حيرت بيه الالباب بأمرك المحجوب عن كل عين غاب
اوبيك نتوسل اولاً وين الارگاب او هالامر عالبيك يا من ملتبس



يا الاهي الكون يا باري النسم اعليك ما شيء ايخفه أوبيه اتعلم
دينك اللي مرتضيه ذل ونعدم أوبيه تلاعب چم رجس وشچم نجس



يا الاهي او مضخر الدينك امام يحيى شرعه الميت او يفني الاصنام
والاوامر بيدك او جري الأحكام يرتضيها اللي تعمق بالدرس



ونته أعلم بالمصالح والامور بيدك او أفلاكنه ابأمرک تدور
لاجن المألوم عبدك والصبور ابغير متجس النبض تدري اشتجس



عبدك المحجوب ما ظلت له روح خلصت قلبه المصايب والجروح
ينتظر نفحة لطف منك تفوح تشفي الام الجروح او تدرس



ينتظر اسعاف منك باللفظ تأمر الغايب الدينك ينتهض
يطلب ابثاره او يرد شرع الفرض او تطلع الزهره ابمحل زحل النحس



أنته بالمحجوب يا رب أوعدت تتصر الدين أعلى أهل هذا الوكت
امنين ما ينوي الرحيل او يلتفت حايطه بيه العده من كل جنس



ابرحمتك ارحم عبادك يا رحيم أو فكنه من كفخات چم علج اوزنيم
وين ننطي أوجهنه اليابر نهيم امنين منفر نجد ابليس او برس



بين شرق او بين غرب او بالوسط صرنه واللي بالوسط سهمه البسط
من ادينه أعلى الحطب درنه النفط أو نارنه حرگت الاخضر واليبس



ابين حين أوحين لن ينعب أغراب يو مثل بومه الذي اتحب الخراب
بالرذايل عمت الامه الاجناب مثل طير اللي لعد فرخه يعس



ابهاالزمان اشچم وچم من أبرهه غزه الإسلام او عمل بي ما اشته
علم شامخ يرفل ابهام السهه انهشم عوده او عاثره اصبح منتكس



يا الاهي الكون هالعصر أدلهم من جرايم يعجز ايعدها القلم
أمر الغايب يزم بيده العلم أو يفني جمع الفاجر الفاوي الدنس



يا الاهي الكون للدين انتصر بالامام البيه يسود او يفتخر
اعليك ما يخفه امن اهل هذا العصر اتبنة أنواع المخازي او لاتحس



رفضة المعروف بالمنكر رضت حلت ما تشتهيه او حرمت
هالذي منك الذل استاهلت اعليها صببت البله غسل او لبس



اولبستها اثياب ذل أو مسكنه أوهدف صارت لعد طعنات الجنه
مستحيل اتول عز او سلطنه أمة اللي بالمفاسد تنغمس



لون ما عطفك او لطفك والفضل ما يظل اعلى الارض واحد عدل
من مشير الظلم مفكود العدل ما وجد قط مثل هالعصر التعس



صرح للاسلام شامخ للجدي يومي للتايه ابنوره او يهتدي
يخسه من يوصل الحده او يعتدي ما يجد سلم الحيطانه يمس



طحنه بيه احنه ابمعاولنه نسف او سرنه ويه اهل الظلم چتف الجتف
ما نحس بذنوبنه او لانعترف لاجن امن اذنوبنه املينه الطرس



رَايَةُ النَصْرِ (*)

ثمانية أبيات من (الموشح) (**)

گوم بین الحسن وانشُر رایتک

یا الولی اوطالت علینہ غیبتک



گوم یا شبل المچارِم والعُله رایتک زمها بین عقد الوله
واحمی دین المصطفه سید المله تربی اعیون الإسلام الطلعتک



گوم بین العسجری اوصل صارِمک وخذ ثار امن الخصْمنه اوخاصِمک
یاولینہ وحق رب العظْمک حرنه چي ترضه یعزنه شیمتک



گوم واطهر یا شبل فارس بدر لینہ بین الحسن ما ظل کل صبر
وانته تدري بالجره امن أهل الغدر وأمسّت اتعادینه گوم العادتک



(❖) القصيدة للشاعر علي بن إبراهيم الفراتي المتوفى عام ١٤٢٤هـ.

(❖❖) ديوان حسينيّات الفراتي: ١٩٤.

يمته تظهر لينه يا نور الهده يالولي ابعينك الدين اتشاهده
اصبح ابياحاله واليوم اشغده قلبه متألم اوضمده ابجيتك



يمته تظهر تنشر الحق والعدل من ارض طيبه بين سيد الرسل
اوتنشد ابياذنب جدك منچتل بالطفوف او عالوجن هل دمعتك



يمته تظهر تطلب ابشار الرضيع اوثار عباس العلى الغبره صريع
اوتگصد ابعبره لعد وادي البقيع اوتنظر القبر الزچيه جدتك



ما تخبرني بين نسل الطهر الزچيه ليش ما الها گبر
چي تهيد اوتهجع ابهذا الامر وادري هاي الحاله صابت حالتك



ما تگلي ابياذنب محسن وگع والحسن دلالة بالسم انقطع
اوحيدر امن احقوقه يالمهدي امنع اونار باب الدار حرگة چبدتك



بِاللَّهِ الْعِزَمِ (*)

اربعة عشر بيتاً من (الموشح) (**)

گوم يا بن الحسن للثار احتزم وارگه ميمونك وشد بالله العزم



گوم يا بن الحسن عاد الصبر بس جمر جور اعداك بالدلال مس
اشهالصبر لو بحر صبرك چايبس تصبر وبينه الخوارج تغتئم



تغتئم بينه العده وشخصك عدل وشيعتك صارت ملابسهم الذل
گوم من غيبتك يا حر بانفل والحق الدينك گبل ما ينعدم



گبل ما ينعدم من عنده الوجود سيدي ابوصلك يصل ليه السعود
سيدي وتغدي العلل عن الجبود ابنورك ونعمة العالم تستئم



(❖) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٢٩٤هـ.

(❖) المنظورات الحسينية: ١/ ١٨٠.

تستتم نعمة العالم لو ظهر شخصك ونورك يبو صالح زهر
وينتصر دين النبي سيد البشر بيك والحق من الباطل ينجسم



الحق من الباطل أبسيفك ينفرز وشخصك المكنون للعالم حرز
سيدي وثار العلن العالم يعز صعبه عد حرب وصخر لمايتم



چي يتم تارك والك عيشه ابهنه سيدي وتهجع يابن مكه ومنه
وضلعك الحدره چتيته چامنه نسخ صبر ايوب صبرك والحلم



سيدي وتعلم يا بن طود المجد تاهت العالم ذهب منها الرشد
غدت بس اعلن الفتن تسعى وتجد للفرايض ما تشد راس وتهم



ما تهم والحق غده اعلينا شري سيدي والجور والباطل مرى
بالهداية اتبيع بالضل تشتري سيدي وبس بالمعاصي تلتزم



تلتزم بس عالمعاصي ولا تهاب سطوة الباري ولا يوم الحساب
سيدي ارتدت يا بن داحي الباب سيدي وللهم غاصت بالاثم



غاصت وعنها غدت عشر العقول وبعد ششرح لك شبين لك شكول
دينهم دينارهم يا بن الرسول صفه وقبلتهم نسا هم يا شهم



سَيِّدِي وَهَجَرْتَ مَسَاجِدَهَا وَصَفْتُ بِالْفَسْقِ تَجْتَهِدُ بِاللَّهُوَ اكْتَفَتْ
وَزِينَةُ الدُّنْيَا ابْنُواظَرَهُمْ حَلَّتْ آهَ وَمَنْ الدِّينَ بَسْ ظُلُّ الْإِسْمِ



مَرْصَفُهُ الْمَعْرُوفُ وَالْمَنْكَرُ شَهِدَ رَكَنْتُ الْوَادِمَ عَلَيْهِ حَدَّ الْجَهْدِ
مَا بَقِيَ لِلدِّينِ غَيْرَ اسْمِكَ عَمِدَ أَيُّ وَحَقِّ دَمْعِكَ الْمَنْ دَمٌ مَنْسَجَمُ



مَا يَجَادِي الدَّمَعَ وَالْوَنَ وَالْحَنِينَ كَسَرَ ضَلَعَ أَمَكُ وَمَحَسَّنَهَا الْجَنِينَ
إِلَهُ يَوْمَ الْبَيْهِ تَهْيِجُ مِنَ الْعَرِينِ وَعِلْمٌ لِلْإِسْلَامِ بِيَمِينِكَ تَزِمُ



تَزِمُ بِيَمِينِكَ عِلْمُ بَيْهِ السَّرُورِ وَتَصْبِحُ الْكُونِينَ بِأَنْوَارِكَ تَنُورُ
سَيِّدِي وَبِثَارِ ابْنِ حَيْدَرٍ تَنُورُ وَتَشْهَرُ بِيَمِينَاكَ طَاعُونَ الزَّلَمِ



تَعْلَمُ بِالْأَسْرَارِ (*)

إحدى وعشرون بيتاً من (الموشح) (**)

يمته أبو صالح ترف اعلامه ما دره الجمهور رد لصنامه



ما يبوصالح بعد حجه او عذر جزع حتى الصبر من هذه الصبر
اتلا كفوه للدين طعنات او طبر امن العده او اهله السعت بعدامه



آه يا غايب شخبرك والاخبار ما عليك اتضيع تعلم بالاسرار
منكر المعروف والمعروف صار منكر اولاً واحد اليتحامه



تاه راي او هام من عندي الفكر دبه الشك اتشوش اللي ينتظر
حيث لن طلعتك مثل الروح سر او خلصت اشهور الدهر وعوامه



(❖) القصيدة للشاعر عبود بن غفلة الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(❖❖) البلاغة الشعبية: ١٢٦.

شحي يا الغايب الإسلام انمحت مثل أبو سفيان هلناس اصبحت
او من تنشد ايگول مسلم من تحت لاجن امزيف جذب اسلامه



ياكل الخنزير من انجس مچان او يلغف الدم من حزب تعبد او ثان
او من تشوفه اتگول صافي امن الادران زاهد ايعجبك شكل هندامه



لومشه أعلى الارض تجفيه الارض اولاً يعرف المستحب امن الفرض
اولاً يعرف الفاسده من التخض او يدعي اكل العلم علامه



او من شفت هالدين ناوي أعلى الرحيل فاگد أهله اولاً نصير او لا خليل
صحت والمرجان يجري امن الدليل لو غبت ليلى اعتقد ما نامه



لحظه يا الدين انتظرني امن الزمان او روح سالم حيث ما ظلك مچان
او من يصل ضعفك لعد دار الامان سيل دمك ولطم أعلى الهامه



اودوك اخذ هاي الرساله امن الجريح بيها سر مكتوم للسر لا تبيح
دين الإسلام اليشع نوره اوصبيح شو هو أهله اوفگد أحكامه



اولمن ايشوفك الغايب بالسجن ايصيحلک ويگلک اشعندک تون
گلّه خذلوني اودموا مني الجفن اومنهم الكل صوبتني اسهامه



اؤخذ عتب عبود برسالة عتب من كلب مجبور وموزع ارب
انجان ذلنه اعليك هين كنه هب الدين هين ذلته او آلامه



انجانك ترضه ابظليمة شيعتك اشلون ترضه الدين بيه خصمك فتك
أي وحگ صبرك او عظم امصيبتك لاتظن اتعذرک اللوامه



آه والله اتحيرت مدري شگول ورمت بالذل علايينه العجول
او من تخون الروس تتبعها الذیول يذل شعب اللي هذوله ازلامه



آه والحسرات ودموعي التصب ذوبت مني المحاجر والكلب
فتكت ابأسلامنه اجيوش الغرب والاذناب المجرمه الهدامه



او من نشوف السيل جارف هامله انهيج نسه اخلاقنه المتبدله
انصيح خصم الدين ذله او ذل هله واحنه نرعه ابسفرته وعظامه



صار حرفه الدين عدنه امن الحرف يظهر الدر لاجن الباطن صدف
ينتصر للدين ومخليه هدف لاجن ابكلبه ايهم صمصامه



مثل ذولاك الاول فرع او أصل النارهم عالباب ضلت تشتعل
عصروا او كسروا ضلع سگطوا حمل او عاضدوا ذاك الجمع وآثامه



ليش يالنجار ما عندك احساب تترك البسمار طالع وره الباب
لون تدري ابياصدر خلف أصواب ليش ملويته او تركته اجهامه



من نبت بسمارك ابصدر البتول نخت فضه او شاهدت بنت الرسول
من ضلعها الدم يكت مثل السيول اتعالج او فوگ الارض تترامه



تدري يالبسمار صبت الياصدر صبت صدر المصطفى او صدر الطهر
انكسرت الإسلام من ذاك الكسر المادوه يحصل بعد لسگامه



ضلع هشموا هشموا صدر الحسين او ذبح عبد الله ابسگط ذاك الجنين
اشما جره ابطف كربله ايوم الثين دگ اساسه او شب لهيب اضرامه



الطلعة المنومة(*)

خمسة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

طلعتك يا غايب المحتومه سر غميج الغور بيه مكتومه



لأنبي اولاً وصي اولاً عالم ندب ابطلعتك صرح جبل ما تنحجب
حيث لن تعينها لغزه صعب لاهي مخفيه ولا معلومه



مثل سر الروح لو سر المعاد علم اخفاء الألاه اعلى العباد
والعلايم عالبياض اضحت سواد ما تشافي اكلوبنه المسكومه



تنتظرها لناس جيل بعد جيل تندب أو عبراتها اعلى الخد تسيل
چالعه اليخبط ابعشوه ابلا دليل امضيع البيت أو هله اوكل گومه



(❖) القصيدة للشاعر عيود بن غفلة الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(❖❖) البلاغة الشعبية: ٦٧.

أومن ألف شامت والف لايم لبد اعليه يستهزون چاوين الوعد
لو من أهل الكهف چافز اوگعد والخصم يدمي الدليل ابلومه



ما نلوم اليينتظر لو عگله هام طالت المده أوجزت عالالف عام
اولا بشاره او تبجج بيها الإسلام اولا أثر بان الظهورك يومه



تاهت الالباب ورباب الفكر ابشخصك العن النواظر منستر
ماله مده إمعينه للينتظر الطلعتك واليرتبك لتلومه



واشد من الجتل وصف الانتظار وحر عالينتظر من حرگة النار
وجرح من السمر والبيض الشفار وفتك امن الحية المسمومه



لا وسيله اولا وساطه اولا دعه اولا عتب ينفع صفر هالاربعه
احنه مثل الواگف أعلن المشرعه او چبدته من العطش مظرومه



لاچن امچتف امگيد بالحديد لا نصير اولا معين اولا عميد
من جميع الناس مخذول اوحييد بس يون أو دمعتيه مسجومه



حيث لن العگل يثبتلك وجود ليش چا عالدين ما تظهر تجود
اظن تعلم ما الك صفوه اوجنود بين أمه البالغدر معلومه



اشلون أمه المابهه غيره أوشيم هالذي عزها انفكد دون الامم
دين الإسلام أنعم أعلوها ابنعم اتحكم چانت وصبحت محكوممه



أمة الإسلام لو بيه تحتمي چان هذا الدين اصبح عالمي
لاچن اتسافلت بخيال أو ومي او بالدعايه الفارغه المسمومه



احمار العزير اصبحت ما تتعض امعلگه ابين السممه او بين الأرض
للبدع تبعت اوخانت بالفرض او ما تميز البلبل امن البومه



حرگت الاخضر ابيابسها المخيف وصبحت مثل السمچ لمن يجيف
شوهت سمعة الإسلام الحنيف چم وچم من شرذمه او جرثومه



مثل نفل لزياد وسميه أوهند ذرّه من الدين ما عدهم تجد
مثل مسلم بيه يتحكم عبد وعلى يده ايعجل ابمحتومه



أي مصاب؟(*)

تسعة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

يا مصاب او ياعتب من شانه ايغضب غايينه او يهيح احزانه



والله بين الحسن حيرة الافكار جمر صبرك يستعر ليل أو نهار
صرنه بين الناس للعدوان عار والعدو السانه اجرح امن اسنانه



انته حي ابغير شك او طلعتك يومها المخفي ابضمايرنه فتك
ما تگلي اشكثر مدة غيبتك اتجاوزت نوح أو عمر طوفانه



غيبتك ليل الفجر بيه ما يطر الشيعتك راويت ليل ابلا فجر
نضل ننتظرك لعد يوم الحشر انخاف حتى ابها لوعد تتوانه



(❖) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(❖❖) البلاغة الشعبية: ١٤٧.

يا بجيت الله أعلى هاي الواسعة صلب الإيمان انتظارك ضعضعه
هشمت دينك فراعين أربعة كل فرد منهم شرس شيطانه



ايحشم ابهالناس دين الله او ينوح مثل ما ينخه ابجسم من غير روح
وجه للأسلام چان أنور صبوح شو هوه أهله بأسم خوانه



أمة اللي فاگده ماي الوجه او نايمه أعلى العظيم أبد ما تننبه
للمچارم والمجد ما تنده حيث عزها امهدمات اركانها



ألف ابليس ابجماها امعشعشة الج وبكل المساوي مطلشه
عميه عن أعيوبها ومفتشه تره عيوب المختفي بأيمانه



بالمدح أخرس ولاچن بالهجي عندليب المطرب ابلحنه الشجي
عنده عشر اوجوه مخزن لاوجي بالخداع او بالچذب رنانه



نور الإسلام امن الوجوه انطفه او منهم الازيد نذل ما أصلفه
بالوجي أمرايه ولاچن بالكفه الف سلايه الزنيم اللسانه



والمهم بين الحسن ضاع ابأهم من دواهي اتفسر الصخر الاصم
هم شفتلك مسلم او يعبد صنم اوباع دينه ابلا ثمن مجانه



يظهر الاصلاح لاچن بالضمير ياكل الخنزير ويلف البعير
حيث لو طار الكفر وياه يطير أو من يحط وياه يحط بمجانة



بعد شذركك يبو صالح بعد من مصايب مالها احساب او عدد
امين ما نطي الوجه بس الرعد والمطر فات اضمحل نيسانه



حيث اسلام الذي ابهذا الوكت مثل أبو سفيان وخبت بالنبت
حيث لنها اتعبد طاغوت أوجبت او دون تمثال الهبل تتفانه



او من تنشده يگول مسلم محتفظ بالفرايض والمواعظ متعظ
او لمن اتكشفه او تجس منه النبض تظهر ازوايه الكفر بجنانة



يشبه الجزارها لصلف الوكح يذكر الله أمزيف ابوكت الذبح
ايگول مسلم والگلب مخزن گبح هذا أضر عالدين من عدوانه



واليرائي الناس مشرك بالفعل اولاً إله إبهها لدين فرع اولاً أصل
او كل عمل لو گام بيه ما يتصل او حصته ابيوم الحشر نيرانه



أمة الهادي أضحت ابهاي الصفة أشركت بالله او رفضها المصطفه
حيث لن تدري ابنفسها امزيفه ايسر من رحمته أو غفرانه



منهم الاغلب نهج هذا النهج اولا يرد للجاده العدله العليج
انجان جسم الجمل بالابره يلج تهتدي اصحاب الرجس وعوانه



أمة التهجم على بيت الرسول اعجولها او تبعت للعجول الذبول
عصروا او كسروا ضلع من البتول اوسگطو المحسن على تربانه



يا شبه نوح(*)

ستة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

يا شبه نوح ابأنسها او جانها وين يامن مرهفك طوفانها



وين يالمحجوب عن كل عين وين ماتراك أثر من هالناس عين
مادرينه ابسجن شخصك لورهيّن لو ابطراده انكسر سكانها



يو مثل عيسه يصابر يا ورع للسمه امن الكاع شخصك مرتفع
ما يصير أوصار بالعالم طمع مثلك أعلى الصبر يا سلطانها



يو شبه يونس بين سر هل أته لفت ليه الحوت لاجن بلعته
يو مثل يوسف الذبوه أخوته ابظلمة الجب وتهمت سرحانها



(❖) القصيدة للشاعر عبود بن غفلة الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(❖❖) البلاغة الشعبية: ٣٧.

صفه اعليك الماي بين المصطفه وذاك ما يوس العليه مايه صفه
أصبح الإسلام طير أعلى اسعفه اوبيه تختض من جميع أركانها



فوك راسه الحوم لاشبه وشك او نوج الصياد حدره أو حط شرك
لو نزل ينصاد لو طار ايهلك او كام بالسعفه يگص ضمانها



أصبح ابها مثل دينك ياشهم أرض ما تحماه اولا بالجو نسم
حد عليه چنه أو مذنب ينرجم مثل رجم البلودايع خانها



وين أهل يا ليتنا كنا معك ما يشوفون العرض ستره انهتك
آه لو له احرار ما الها ملك عبد دون الرب يعبد او ثانها



والعلى دينه فلا نفسه تغار لبس ثوب العار وتحمل النار
دون ما چفك يسل ذات الفقار أو رايتك تتبارك اعلى اسنانها



ما تطيب المهجتك علّه او جرح او ما يجف دمعك المن گبك يسح
حته يتسامر السيف اويه الرمح بالطبر والطعن يا مطعانها



لاچن اتنادي أو تشب نار الفتنة يالثار المحسن او ثار الحسن
جذف چبده اومات مخضر البدن أو حلگت الحره عليه ديگانها



أوعلى امصابه اتعطلت كل الافلاك اوبالنياحه عجت أصفوف الاملاك
يمن تبغى الجود رد رد ليوراك راح من بسمه اتحدي ركبائها



وأربعه الظلت الفگدك تنتحب وافدك والدين هاشم والسحب
يسبگ العاصف نوالك من يهب يمرح ازمول الوفد بمجانها



واربعه التفت ييو امحمد اويك جودك اومجدك والمهابه اوضواك
ماسوه الباري غده كل شي بچاك لاجن استرت بني سفيانها



أشلون حال احسين لمصابك دعه أويك من ودعت روحه امودعه
عبرته تجري او چيدته امصدعه ومهجته الفگدك تشب نيرانها



والمصاب البي ضماير تشتعل يوم نعشك شجرت بيه النبل
آه يا ويلاه من أم الجمل الما ييارح دارها شيطانها



لون ما أوصه الحسن بوصيته على احسين او عالهاشم وخوته
ما لنعش الدين فرس منعه عن گبر جده اوشمخ مروانها



هبة الدين(*)

تسعة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

يا حمه الإسلام يا سلطانها يمن بوجودك ثبت ايمانها



يمن للإسلام اسمك طلسم يمن شخصك هبة للدين وعزم
يمن رسمك روح للدين وجسم يا ملاذ الخلق انس وجانها



يا ملاذ الجن وانس حتى الملك يا امام العصر يا غطب الفلك
يا فريد المجد يا لشخصك ملك كل مجارم هاشم او عدنانها



يا صراط الواضح وحق الحقيق يامن الشرع النبي الهادي طريق
يا امين الله يا ركن الوثيق يا هذه الإسلام يا قرآنها



(❖) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(❖❖) المنظورات الحسينية: ١٧١/٢.

يا كتاب الناطق او حبل المتين يالوه التوحيد ياركن اليقين
يمن بسمك ثبت للاسلام دين يا عمد سبع العلى وسكانها



يا بجية هاشم او نعم الذخر يا بدرنه الغايب ابرج الصبر
هظم نحمل غصص نجرع هاكثر وبضمايرنه تشب نيرانها



الدهر والدنيا عليه اتحالفت والخوارج بينه يا عزنه أطمعت
وظهر ظفن أهل الضغينه او عودت اصنام گوم العادتك وأوثانها



اعيونه حاربت لذات المنام صارت اصگور العده واحنه الحمام
الدهر ذلنه او جارت عليه الايام وهذي عادات الليالي اوشانها



او ملة الهادي ملل كثره صفت والدهر ساعد الالكم خالفت
اغترت الوادم ابدنياها او طفت او شمشخ لعنان السمه طغيانها



اركنت كل مله على طاغي وعنيد اسست شرع وبنت دين جديد
الشيعةك ما ظل بعد غيرك عميد واننت غايب عنها يا ريسانها



الكون جور او ظلم يالمهدي انشحن او سدر اقطار الارض عج الفتن
اختارت الوادم بدعها اعلى السنن وبالفسق مجهودها او سعوانها



ما يهون اعليك يصعب هالامر مستجن لاجن على حر الجمر
نار من لب الجبد حسره تجر يا فخر هاشم وسر اعيانها



يا فخر هاشم اوعزها والضمد ما بگه القوس الصبر مدفع بعد
أظن طاب الناظر ك طيب الرغد وراح ثار اجدادك اوشبانها



أرداهي جك يا أسد من العرين بانكسار الضلع وبسقط الجنين
وسحبة الكرار أمير المؤمنين فارس اكروم الوغه اوفرسانها



هالعتب لوما يهيجك يا نفل بعد ايبن لك هظم ما ينحمل
امصاب عرصه كريل ايشيب الطفل اويجذب الارواح من ابدانها



تصبر وتهجع ييو صالح اشلون عالوسادة اتنام تغمض لك جفون
راح ثار أهل الشيم سادة الكون عد بني ميه او بني سفيانها



تهجع ومات الطفل من الظمه اوحرملة الطانغي ابسهم ماضي افطمه
وجسم أبو اليمه تغسل بالدمه اتجفن ابذاري الثره او تربانها



تهجع او تنسه شبل مأوي الضيوف عمك العباس مقطوع الجفوف
وصل جسمه امقطع ابجد السيوف صار مكور للنبال اوزانها



اسباطعش ضرغام من عمرو العلى ابدور لاچن خمد ضيها ابكر بلا
دون عزهم والانصار امچتله امست او نسج الرياح أجفانها



واليفسر الصاد والصم والصخر والعليه دمك يصب دم حمر
حرق المخيم وشد وعظم ومر يسر زينب والنسه اورضعانها



يا للثار(*)

سبعة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

صحت يا للثار حته الساني عدم صوتي أولاً شهم حياني



جم وجم ناديت حتى الساني چل واختلص صوتي أومني الغلب مل
يال عبد المطلب يكرام هل ليث منكم يسگط بنيراني



تحسبون النصر عنكم ممتنع أورمح رايتكم وگع ما يرتفع
لا اوسگط المحسن او كسر الضلع النصر بالحرب ليكم عاني



هاي عبرتكم اليرويها السحاب على أمصاب حسين ترجون الثواب
لا ولاجن البچه ايزيد الصواب ابچيت ما والله البچه شافاني



(❖) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(❖❖) البلاغة الشعبية: ٦٩.

هيجو يكرام الونه ما بي ربح وبن حجر العظيم ذل ما ينمدح
لاچن اتعلگو اعلى أمتون الكرح اوخل حليف النوح ظل متواني



ما عليه باس ابتوانيه أولوم بالصبر مأسور ما يگدر يگوم
لاچن احنه بطر نتمنه أو نروم والمرام أبعيد ما هو داني



لاچن الواجب صدگ عالمسلمين تنعه غاييها ولا تنعه الحسين
ابغير شك ايصيح ويون چالطعين لا تلوموني الولم آذاني



لون تدرون اشكثر بحشاي هم أوغم فلا مثله وجد بالكون غم
چا بجيتوني ابدمع محمر أبدم والعلي منكم نحب واساني



لاچن المسجون بمر الخالجه تظن بيده يطح لو راد النجه
لا تأيسون او تگطعون الرجھ مني يهل الدين يا خواني



وانتظاري واجب عليكم فرض حيث للشارات لابد اتنهض
اونخل وجه الواسعه طول اوعرض بحر دم ايموج من عدواني



وين تغدي اجنود تيامها اوعدي وآل سفيان الاهل فعل الردي
بالبدو بالغصب اول نبتدي وروی بيهم مرهفي وسناني



تظن أولاد العواهر والفساد مالهذا الثار طالب بن مراد
لا أودم احسين أبو زين العباد لعدم اوجود الدهر بكواني



واعلى وجه الارض ما ديار أخل من بني سفيانها وافعل فعل
واشفي جرح الصدر من أم الجمل وأصلي أولها او عشيره الثاني



واردم اديار البنوها امشيده فوگ أهاليلها النذال أهل الرده
تظن ردم اديارها ايساوي اوحده ابذبح أهل بيتي اوردم ديراني



لا أودم احسين من أعدم الكون ما يجادي كطره من دم نحر جون
تظنون اتسله بدموع العيون اومرهم أدموع النصر داواني



ما يداويني دمع لاچن صحيح عبرتي دم أعلی وجناتي تسيح
يالثار حسين من انهض وصيح وين يصحاب العتب عواني



ثلث مية اوياي وثلاثه او عشر عاهدوني لاچن ابعالم الذر
مثل عهد انصار أبو اليمه الفرر عالمنايه السود والكل باني



چم وچم جربهم ابن المصطفه ما وجد بيهم دغش غير الوفه
لو يصح هالمثل بيدي او هالصفه أصبح ابظهر الغري صيواني



مَثَرُ يَا أَيُّهَا الْغَائِبُ (*)

ثلاثة وعشرون بيتاً من (الموشح) (**)

يمته بالغائب تزم الرايه وصلت اجيوش للكفر للثايه



ما يبو صالح بعد ظنه أو امل ينتصر دينك على اتباع الهبل
من جميع الناس أيس ونخذل أولادوه غيرك يصح الدايه



اتلغه منها الدين جم سيف أو رمح او علكت راياتها اوياء للگبح
سدت الببيان وياه للصلح اولاً وساطه اتقيد لامشايه



آه يالمحجوب والآه اشيفيد قطع جبدي او حسرتي الحيلي تبيد
شرك صار الدين للرايد يصيد يعلن ابأسمه او يصل للغايه



(❖) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ .

(❖❖) البلاغة الشعبية: ١٥ .

بسم دينك سيدي ذبحو الدين أوبسم الإسلام افتكو بالمسلمين
اتجمعت وتكتلت آل أوبنين امن الكتاب اتريد مدخل آيه



احنه التركنه السجايه الطيبه هالذي للخير بارينه اذهبه
واحه حطينه أعلى چفنه العگره واحنه صرنه امن اللسع شچايه



من فتحنه الباب لجيوش الاجناب او من طبگ ثعبانها اعليه النياب
سمع الوزان وفگدنه الحساب والفضيله اتساوت اويه السايه



بين ألف هدام لو باني بنه اعليه شيلحگ اوكل ساعه ابسنه
لا تظن الدين يظفر بالمنه الهدم حاصل فاگد البنايه



والسبب معروف ما يخفه أعلى أحد فاگده الإيمان بالله الأحـد
هالذي ذلها اوگطع عنها المدد او هدف صارت للعهـد الرمايه



تظهر الإيمان لاچن الغلوب امعشعشه بيها الغبايح والعيوب
اگلوبنه اسودت ولاچن الذنوب تنجلي هيهات هاي احچايه



ما تگلي امنين يأتينه الفرج اوللسمه الاحسان لم ظعنه أوعرج
گنه الابيض أسود ابعكس النهج واتبعنه الزمرة الغوايه



آه لو له الخوف جنت أكشف أسرار اتشمت العدوان وتخلف مرار
لاجن اسكت مضض عن گوم الاشرار وأرد أخلي السالفه امغطايه



المن اتحشم يمفطور الجبد مالها الامه الذي أعليه تعتمد
كل فرد من عدهم اختار اللحد أو من جبينه الخجل فاگد مايه



طاش سهمك واختقه الحر الامين يظهر العفه او يمد خفيه اليمين
جيب نوط الاخضر اودونك الدين اتسلمه المايه الي صرمايه



المن اتحشم الزمرة يا شباب عافت اليجري او تعنت للسراب
طايشه او مثل النسبه لبست اثياب او من ترشده ايگول اصوب رايه



الف وسفه او حيف هالامة انفنت اونامت أعلى الظيم كسلانه اوغفت
اوركبت الخيل الاجانب وهذبت أشلون بيهم تلحگ المطايه



لو غضب باري السمه اعلى أهل الديار ايسلط أعليها اجنبي اويسعر النار
أحزاب كون لليمين او لليسار او حاس هالامة اوسباها أسبايه



تسمع الدنيه ابمنايرنه الاذان والمساجد غاصة او مالك مچان
او من تقريل تصفگ اتعض بالبنان واحد أمن الالف يصفى أهوايه



دين ما عنده اليرده اولا ضمير ظاهره خير او بالباطن شرير
اولو زلگله ايمشکله مثل البعير ندب ربه او گسته امچوايه



اجرم امن ابليس هذا أعلى المله او من ابن كاهن المجرم حرمله
اللي ذبح طفل الحسين ابكريله او چبدته ابدم رگبته امروايه



رجع بيه احسين ودموعه تهل اوتحت كتره امن الصواب أخفه الطفل
اتلگته اسكينه او گلبها مشتعل امن العطش ودموعها همايه



اتگل لبوها احسين واعليه اتعتب اسگيت ماي الطفل گلبه الملهب
اوما جبتي شربه من ماي العذب مرد دلالي العطش وحشايه



من سمعها احسين ذابت چبدته طلعلها الطفل سهمه ابرگبته
اشحال أمه اوسكنه لمن شافته غدت لجله اوجوها امدمايه



نادته يمخضب ابفيض النجيع ريت سهم الصابك الكلبى گطيح
يبنى يوحيده يعبد الله الرضيع شنهى عگبك لذتي ابدنيايه



عين الدين^(*)

خمسة عشر بيتاً من (الموشح)^(**)

يمن عين الدين ليك اربيه ليمنته چفك يسلم ماضيه



يا غلب هاكثر تتحمل اكروب اولاً ابنار الهظم والذله تذوب
اشراح من عندك امحروب ومحروب هايم اويه الوحش بالباديه



شاخصه اعيونك المن غلبك تصب على الركبان التسج بكل درب
لو شفت من جانب الجبله ركب تومي وتصوت على حاديه



هيه يا راجب مساند مجنحه ابليل تطوي الشهر والعشره ضحه
رود صوتي اوريض بيمينني امرحه دونك اقلح وربع اليتهيه



(❖) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(❖❖) البلاغة الشعبية: ١٤٥.

ما تريح الزمل ساعه امن الزمان ويهديك الله الحالي ما توان
امنين غبشيتك او تبغى اليامچان گاللي للبيت ناوي النيه



مگصدي البيت اومسرت خاطري حيث بي يامير گرت ناظري
خوذ لي وياك لبن العسچري حمر دمعي او من حشاي اوصيه



او من تصل نادي ابثلاث اوعينه بالحجر والحجر وبوادي منه
گله عيشك رغد والماي ايهنه او الك عين اتعاين الجاريه



حاشه بين الحسن تتهنه ابورد ما صفالك عيش بالدنيه اورغد
اشلون تتهنه اوتره اسميه اوهند اگصور مرفوعه الهند وسميه



آه وبنات الرساله والرسول بالهجير (ايعدن ما بين) الخيول
چم غرير اسهيل ابخدوده تگول شجرت النشاب صارت فيه



طفل بخدوده السرايه اطلعت مثل لمع السيف غرته اتلامعت
ظهر بين الخيم من أمه انفلت او فوگ وجنا تلعب اتراچيه



ابن حول اونصف والله ايعلم ما هگوتي ابغير محتومه انفطم
طوگه الگانوص يالمهدي ابسهم هذه يالغايب شله من سيّه



او طفل ما بين الخيم شابح العين للمعاره ايعاين ايساره اويمين
شاط چالولهان من شاف الحسين طاح وعليه شبجت الخطيه



تبعته أعلن الاثر زينب عمته رادت اتلزمه جهد ما لزمته
من وصل عمه انصاب ابرگيته او صار طوگ الها السهم دفعيه



اوغير الاطفال اوامراضيع الامهاد چبجتها الزلم رضتها الجياد
بعد اسولفلك يمفظور الفؤاد يمن صبرك للدهر فانيه



والتعرفه أنته يروح المصطفه بيه ما ندري اونخبره اونعرفه
لاچن امصاب ابحشاك انوصفه فذك اوليه او غيبتك تاليه



اوجدك امصابه عليه عبرت العين واجبه مثل الفرض عالمسلمين
باع دمه وشتره لفظت الدين وبرضه الباري رخص غاليه



هكذا الدنيا(*)

أحد عشر بيتاً من (الموشح)(**)

الدنيه تاهت والطمع عاميها يظهر ابن الحسن وايفيها



يا غلب اترك دياجير الظلام ولا تضن الدنيه تمشي اعله المرام
بيها متساوي الحلال ويه الحرام وصار سافلها مثل عاليها



السافل اويه العالي صارن فد قياس والخيانه اتغرسن من الاساس
هيّه هيّه الناس مختلفت الناس شفنه اولها وبعد تاليها



واللي چانت راضيه ابعاد وثمرود ترضه بحكام النصاري واليهود
ابن ربعي وحرمله ردوا ردود ونفس ذيج سيوفها ابايديها



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٦٥/٢.

بعده عرش يزيد ثابت عالحكم
جم عزيز وعلى الذله منرغم
وهاالظم مفترع من ذاك الظلم
هاي دنيه وبعد تدري شيها



جزع صبري وما جزعت من الصبر
الصبر عالموحد احمر من الجمر
بنتظار الغايب افنيت العمر
الجمره لو فاض الدمع يطفياها



واحنه جمرتنه متطفه بالنحيب
لا ولا علتنه تحتاج لطبيب
اشما نكثر الدمع يزداد اللهب
بس ظهور الغايب ايداويها



گل ميصيح اللسان الگلب صاح
تظن ويه جسومنه ظلت ارواح
يا فرع عدنان يا سر الفلاح
هالارواح اببرجك امغيبيها



بالمساجد تنظر الوادم حشود
راح ماضيئه وبعد ما ظن يعود
مسلمين الشكل بالباطن يهود
والرعيه تيّهت راعيها



اشلون چان انه مجد بين الحسن
على الأمه انضربت استار المحن
لچن يا وسفه تبدل بالفتن
حيل ويه اللي جفن مهديها



آه لو بالناس يالغايب تريد
تلگه بيها شچم شمر وشچم يزيد
تنادي يا ثارات محزوز الوريد
وچم عقيلة هاشم املوعياها



لو صدگ هالاس تتنه طلعتك چان سارت على منهج سيرتك
نفس هاي الگوم يسروا عمتك والسکینه ویه الظعن سابیه



يبن العسكري (*)

ثمانية أبيات من (الفائزي) (**)

يا حجة الله قوم خذ هاليوم تارك زينب الحورا ايزيد وردها امهالك



يا حجة الله قوم يا بن العسكري الساع زينب بعد عزها بقت حسرا بلا اقتناع
تبكي على فقد السبط والقلب مرتاع يا حجة الله بالعجل جرد افقارك



ما قصرت افعالها فيكم اميه خلت ابوالسجاد بارض الغاضريه
مرضوض جسمه من حوافر لعوجيه باحماك يابن العسكري ليفوت تارك



صبرك تعدى قوم يا نسل الميامين زينب ذليله ابكريلا اوذ بحوا العدى احسين
اودخلوا ابها يابن الحسن وسط الدياوين العار صعب اعليك دنهض زيح عارك



(❖) القصيدة للشاعر الملا علي بن حسن الفائز.

(❖❖) ديوان فوز الفائز: ٢٦٧.

الخيـل ملتهاـ مرابضها يصنـديـد بالعجل ثور اخلص الحورا من القيد
من قبل ما ندخل بلا والي على ايزيد كيف الصبر لو ما بعد كملت انصارك



وانته الذي موعود عنا اتزيح كل عار اخبرك جدك ذبحوا اطفاله اصغار
دنهض اوفرع كل بني هاشم لك انصار والمهر شده وامططه عندك انصار



شيل العلم قدام يا نسل البهاليل واصرخ ابعالي الصوت قوموا واركبوا الخيل
اوشيل الذي فوق الثرى من غير تفسيل يمتن تجي يا بن الحسن لينا اخبارك



يمتن نشوف السيف بيدك واللوى ايلوح جدك ييو صالح على التريان مطروح
واعليه املاك السماء ما زالت اتسوح لو هالخبر يا بن الحسن ما عاد جالك



عاشور يا بن العسكري يا نسل الكرام هد للهدى ركنه اوهدم دين لسلام
يا هي أمصبيه اشلون تنسى ابطول ليام في يوم واحد ذبحوا جملة أنوارك



علانا الجور(*)

سبعة أبيات من (الفائزي)(**)

يا حجة الله غيبتك صارت بطيّه عجلّ علانا الجور يا شمس المضيّه



يمتنى على العالم يشع من غرتك نور بيه العدل تتشر وتطوي الظلم والجور
من السّامري والعجل من جزله المسعور الصّخره الاساسيه الدهت كل البريه



يا طالب الثّارات دنهض جم إلك تار من يوم حيدر والحبل والضلع والنّار
والضربة اللّي عمّمت هامة الكرّار ومن دم راسه اختضبت الشّيبه البهيّه



ويلاه ياهضم الحسن ومصابه سمّه بن هند غاله وفاتت الاعداء ابدمه
يمّ قبر جده سهامهم نشبت ابجسمه امصيبه ويهونها مصاب الغاضريّه



(❖) القصيدة للشاعر الملا عطية بن علي الجمري المتوفى عام ١٤٠١هـ.

(❖❖) الجمرات الودية: ٢٨٩/١.

أعجز شـعـدـد مـن مـصـايـب يـوم لـطـفـوف جـم طـفـل بـيـهـا وـجـم شـبـاب انـذـبـح مـلـهـوف
يـا مـا انـقـطـعـت رـوس بـيـهـا وـطـارت اـجـفـوف وـيـامـا اجـسـاد رـضـضـتـها الـاعـوجـيـه



مـنـعـوا عـلـى حـسـين الـورـد و انـذـبـح عـطـشـان و ظـلّت الخـيـل اتـجـول فـوق أـعـضـاه مـيـدان
والـهـضـم بـيـن العـسـكـري ضـيـعـة النـسـوان واطـفـالـها الرـضـعـت مـن اسـهـام المـنـيـه



وـجـدك عـلـى السـجـاد بـعـد الـيـسر والـذل يـقـضـي العـمـر لـيـلـه و نـهـارـه دـمـعـه اـيـهـل
مـيـشـوف غـيـر اـيـتـام تـتـضـوّر و تـعـول و يـنـظـر مـناـزل كـل هـلـه مـنـهـم خـليـه



و يـقـضـي اـبـسـمـه و بـعـدـه البـاقـر تـبـاريـه بـالـضـيـم و انـواع البـلـايـا عـيـون اعـاديـه
عـرـفـت بـنـو مـروان اصـلـها و جـارت عـلـيـه و ذاك السـرـج سـبـب لـه اسـبـاب المـنـيـه



يا سورة العصر^(*)

اشنا عشر بيتاً من (الجابري)^(**)

بين الغصون اليانعة ابدوحة مضر محدّ حلم حلمك ولا صابر صبر



يا سورة العصر وتبارك والضحه كلّ النواظر يَمَّك اضحت شابحه
يمته صفيحك للمنايه اتصافحه يامن تكل همّك يفت صمّ الصخر



ويا من خيالك ما برج عن ناظري يمه الفرّج جاويني بين العسكري
موعد ظهورك ينبجح بي خاطري ومن عيني يحصد مشتل الهم والسهر



بين الحسن عشنه ابتهاويل وضنك واصبحنه من دون الأمم تحت الدرك
من نوجه نخلص نوّغ ابلّگ الشرك واليخلص امن الشرك بهمومه عثر



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ٨٥/١٠.

كل نايره التصعد نصير احنه الحطب ويصبح ضوانه للخصم واللهب
ما عدنه غير الغيبه والغش والشغب اولا تجربه اتمض بينه واتقيد العبر



اصبحنه بسمار ابعرش كل طاغيه وموضع تهاون للنفوس الباغيه
صرنه جسر تحت الجيوش الغازيه والغازي فوگ ارگابنه اجتاز وعبر



من كل كتر حاطته أمواج الفتن وتتواتر اعلينه ربيبات الوهن
نجينه من هول الدهر بين الحسن ما غيرك الينقذنه من هول الدهر



جور الوكت يالمهدي بالأمه فتك وانته رعاك الباري نرجه طلعتك
شنهو السبب طالت علينه غيبتك يا ساعه يا يوم البشاره يا شهر



ما من نجم يحمل تباشير السعد اولا مشرقه اتطوح دياجير النكد
دهمته من كل جانب اغيوم الشدد واتصب علينه امصايب ابدال المطر



ومن تعصف اعلينه الدواهي النازله نتصبر ونذكر فوادح كربله
يوم الهوت بالطف بني عمر العله مهوه الورگ من يهوه من عود الشجر



ابحد المراهف أسرتك صارت خذم واتخضبت بدماهم اوجوه ولمم
لا ظل خدر يالمهدي لا ظلت خيم وجمر المضارب ويه الخدور استعر



وانته الذخيرہ التاخذ ابثار السلف يالما ترك ما جد مثل شخصك خلف
كل مخفي لعيونك يغايينه انكشف يالتدري ما حلّ وجره وصار وسدر



خاتم إمامه وحجّة الله الدامغه يامن سميرك أسمىك يوم الوغه
جفّك لون يهوه يعانگ بيرغه عالشاطي تلگه بيرغك يمّ الغمر



خاتم الحبب(*)

ستة أبيات من (الميمر)(**)

يا خاتمة آخر حجج بارينه
يمته الوعد والفرج يا مهدينه



يا لشابته نوح إيمراحل عمرك
لو صبرك إبأيوب مل من صبرك
نسأل إمن الباري يعجل أمرك
ونشوف أنوارك تهل إعلينه



يا فارس الليل إوحليف الأخطار
رمح الأجل إبنك وأخوك البتار
يا يوم ترفع بالغضب صوت الثار
وتگر نظر عين الوصي إوهادينه



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

يا يوم فجرية حرب تبديلك
وابلمعة الصارم تبدد ليلك
يا يوم تسرج للمعارك خيلك
واعله الجثث يالغايب إتمشيّنه



لابد نحجل خيلنه إبدم إركاب
إونصرخ إبصرخه إقفزّز البالأصلاّب
إشلون إنكسر ذاك الضلع خلف الباب
لليوم نار الضلع تسعر بينه



بين الذي هجموا عليها الأشرار
وانكسر من عدها الضلع بالبسمار
سيفك مواريث الوصي حامي الجار
اورايتك عند الغمر يم چفّينه



رايتك تنتظرك بگت يالموعود
وتريد منّك إلها ماضيها إيعود
كل إحنه بين الحسن ويّاك إجنود
إومثلك نناطر للفرج ظليّنه



سلطان العصر(*)

أربعة عشر بيتاً من (الفائزي)(**)

دنهض يسلمطان العصر واشهر الصمصام وانشرها بالعز والنصر راية الإسلام



بين الصميده ما خلص صبرك يمحبوب يا يوم تزهـر طلعتك من برج الغروب
صرنه هدف يا سيدي والهدف منصوب أغال العدم وعداك ترمي أگوبنه اسهام



يا سيدي تقبل تظل ما بين عدوان ترمينه بسهام الشماته او صرنه نيشان
او جرح اللسان اصعب واشد من جرح الإنسان يا يوم تنهض سيدي والجرح يلتام



يا سيدي اليمته تظل نربيلك العين لو گلت موبيدي الامر بين الميامين
ارفع اچفوفك واقسم اعلى الله بالحسين بلچن لجل هذا الدعه ايرخصك العلام



(❖) القصيدة للشاعر هادي بن عبد القصاب المتوفى عام ١٤٠١هـ .

(❖❖) الهداية الحسينية: ١٢٢/٢ .

يا سيدي الجرح الغلب ما عدنه طيبه إله بدر الوجه يلوح من مغيبه
امصيبة اغيابك سيدي اعظم مصيبه ما صارت اعليه مثل هذي يضر غام



يا سيدي يا غلب يتحمل مصايب وشكث نبيكه صابرين اعلى النوايب
احنه ابهظلمنه وانت بين الحسن غايب اليمته نطل يا سيدي نحسبك ايام



يا سيدي او حكمة اغيابك يا حمانه حكمه إلهيه او أمر واضح بيان
لاچن رجانه انت لا تگطع رجانه لا لا تخلينه حياره ابين ظلام



واحنه يغايب نطلب اظهورك يمغوار مو لجل متحملين اللي جره اوصار
لاچن نريدك سيدي تنتهض للثار والعنده ثار اشلون عينه تگدر اتنام



يا سيدي عندك خبر والخبر مفهوم بجدادك اشصار اوجره يا كنز العلوم
هذا انچتل بالسيف هذا المات مسموم غير الذي اعياله خذوها ابيسر للشام



يا سيدي او عندي مصيبه ارد اخبرك بلجي تجيبك سيدي الشيمه امن اذ چرك
اوهاي المصيبه ما اظن يحملها صبرك من حيث هذي ابكل غلب ودعت الام



يا سيدي اوهاي المصيبه بين حيدر امصيبة الغوض بالسجن موسى بن جعفر
مالك خبر بي غلبه من السم تفطر ياعجب ما نعرف الغيبه اشبيها احكام



يا سيدي او من السجن شالوه يصنديد
احماميل اربعه لاجن ابرجليه الحديد
وعلى الجسر خلوه عدوانك وهو اوحيد
هذا امام الرافضة اينادي الخصم گام



يا سيدي لاجن اشمحلاها العشيره
متخلي واحد بالشدد يوغع ابخيره
والنعم لسليمان من جابته الغيره
ليه اعتته اوشال النعش شيعه اعلى الهام

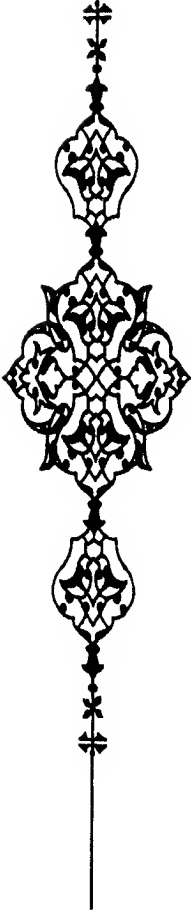


يا سيدي اوبيده ادفته الموسى بن جعفر
اولا خلّه جسمه اعلى الثره امفصل اموزر
ابطف كربله اسليمان ريت اهنالك يحضر
ويشيع بن المصطفى واصحابه الاكرام



يا سيدي ريتك تشاهد حال الحسين
لمن وگع من المهر بين المشرچين
وتشاهد اشصار اوجره ابحال النساءين
وتشاهد النيران من شبت بالخيام





الأبودية والموال

صاحبه(*)

سبعة أشطّر(**)

- (١) ربع العلم والمجد طير الفنّه صاحبه
- (٢) والدين امسه عليل ولا عضو صاحبه
- (٣) يا يوم يظهر او ينشر رايته صاحبه
- (٤) ويصيح يا دين جدي المصطفه الهادي
- (٥) اويملك الدنيه اويذل من خصمه الهادي
- (٦) اوبالكون يصبح شببيه الجوجب الهادي
- (٧) والدهر گمره اوربيعه والمثل صاحبه

(❖) قاله مهدي بن راضي الاعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(❖❖) ديوان شعراء الحسين: ١٨/٢.

(١) صاحبه: صاح به، بمعنى نادى.

(٢) صاحبه: صاح به، من الصّحة.

(٣) صاحبه: المراد بها الصاحب والضمير يعود إلى الدين في الشطر الذي سبق.

(٤) الهادي: من ألقاب الرسول ﷺ.

(٥) الهادي: المضل، وهي من الكلمات التي تعطي معانٍ متضادة.

(٦) الهادي: المدل، من هداه إلى الشيء بمعنى أدله إليه.

(٧) صاحبه: صح به، من الصح خلاف الخطأ.

صاحبري (*)

سبعة أشطري (**)

- (١) ناكل ابفرگاك جسمي او عضو صاحبي
- (٢) نامت الوادم وليلي كل وكت صاحبي
- (٣) شيصير لو صار وكتي من الكدر صاحبي
- (٤) اختليت من غربتي ود نياي خلتي
- (٥) للفرج اتنه واگول اردود خلتي
- (٦) الله يجازي الليالي ابخير خلتي
- (٧) اعرف خصيمي وصاحبي صاحبي

(*) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١٧٦/٧.

(١) صاحبي: صاح به، من الصحة خلاف المرض.

(٢) صاحبي: صاح به، من صحا من النوم بمعنى أفاق، أراد بها سهران.

(٣) صاحبي: صحو به، من صحت السماء إذا ذهب سحبها.

(٤) خلتي: من اختل العقل بمعنى زاغ.

(٥) خلتي: خل اتأني، أصلها لأتأني أي أصبر.

(٦) خلتي: من خل الشيء أي دعه واتركه.

(٧) صاحبي: أراد الصاحب بمعنى الصديق.

الندبه(*)

سبعة أشر (*)

- (١) بين الحسن عغرب اضفون العده الندبه
- (٢) لو ما ندبناك غيرك يا هو الندبه
- (٣) يا يوم عجّ الخيول ايثور والندبه
- (٤) ونشوف وجهك مثل شمس الضحه بالصيف
- (٥) اوظهرك تسنده على المروه او تجف بالصيف
- (٦) يا يوم تحضه او نصير ابزمرتك بالصيف
- (٧) وانصيح يا ثار أبو السجاد والندبه

(❖) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(❖❖) ديوان شعراء الحسين: ١٧/٢.

(١) الندبه: دب لنا، من الدبيب، وهي مشية الطفل على يديه (عاميه)، ومنها دبيب النمل وسواها.

(٢) الندبه: من الندبه أراد بها الاستهزاء.

(٣) الندبه: لنا تنوّد به، من تنود الغصن إذا تحرك، والضمير يعود إلى العج.

(٤) بالصيف: أراد فصل الصيف.

(٥) بالصيف: أراد المصنف بمعنى الموقف عموماً.

(٦) بالصيف: الصف هو السطر المستوي من كل شيء كالشجر والجند.

(٧) الندبه: أصلها نندبه، من ندب الميت بمعنى بكاه.

يَرَب (٥)

سبعة أشطر (٥٥)

- (١) جفن الموده ابكثر صب المدامع يرب
- (٢) وظل بأنظار الفرج شابح الدربك يرب
- (٣) ياكل ابروحي الصبر ويگول وعذك يرب
- (٤) وصارت ادروب الامل صبحه وغدت ما حله
- (٥) الا ابظهورك احل حزني وابد ماحله
- (٦) يمته حلالى العمر يا رب قسّم ما حله
- (٧) ادعوك عجل فرج موعد الغايب يرب

(❖) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) لوعة الزهراء: ٢٤٠/٥.

(١) يرب: من الجرب.

(٢) يرب: من تربى إلى الشيء بمعنى نظر إليه من علو.

(٣) يرب: محرفة جرب وهي محرفة قرب، خلاف البعد.

(٤) ماحله: من محل المكان إذا جذب.

(٥) ماحله: ما للنفي وحله، يقال: حل العقدة إذا فكها.

(٦) ماحله: ما للنفي، حله من حلا الشيء بمعنى جمل.

(٧) يرب: مخففة يارب.

قربه(*)

سبعة أشطر(**)

- (١) يا ربي بعد الفرج لبن الحسن قربه
- (٢) من حيث طرف الديانه لو ظهر قربه
- (٣) يا من فضلكم جميع البلارض قربه
- (٤) صرنه ابجيل يمن ريت العفه عالجيل
- (٥) ورجاننا قلّت الحگ يا نفل عجیل
- (٦) ما تم محل للصبر يابن الحسن عجیل
- (٧) اوكل عدو ابصمصام چفك للذبح قربه

(❖) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(❖❖) ديوان شعراء الحسين: ١٨/٢.

(١) قربه: من القرب وهو خلاف البعد.

(٢) قربه: من قرت العين إذا بردت سروراً وجف دمعها، والطرف في اللغة بمعنى العين.

(٣) قربه: من الإقرار بالشيء بمعنى الاعتراف به.

(٤) عالجيل: أصلها على الجيل وهم أهل الزمان الواحد.

(٥) عجیل: محرفة عجول بمعنى الدواب، كناية عن قلة الفهم والإدراك.

(٦) عجیل: أصلها عجل، من العجلة خلاف التؤدة.

(٧) قربه: من القريان الذي يقدم للذبح.

وهب (*)

سبعة أشر (*)

- (١) اتوجه نسيم الهدايه اعلاه العوالم وهب
- (٢) وامنحك بين الحسن ربك كرامه وهب
- (٣) واجعلك للمصطفه ابنه وحفيده وهب
- (٤) هيهات عن طاعتك بين الأماجد أزل
- (٥) وعن قلبي ما يوم ذرّه من ودادك أزل
- (٦) شرفك رب السمّه وفضلك من الأزل
- (٧) وتاج الامامه الك رب الجلاله وهب

(❖) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

(١) وهب: من هب النسيم، والواو فيها للعطف.

(٢) وهب: مخففة هيبة، والواو للعطف.

(٣) وهب: أصلها وهو أب، أي إنك ابن للرسول ﷺ وهو أب لك.

(٥) أزل: من زال الشيء عن مكانه إذا نَحَا.

(٦) الأزل: هو الدائم الوجود لا يبد له.

(٧) وهب: من الهبة بمعنى المنحة.

ودت(*)

سبعة أشطّر(**)

- (١) يا بن الحسن طال وعدك والشرف ودت
- (٢) وجروحنه من الهضم دم خزنت ودت
- (٣) ليك المسلمين چم وچم عتب ودت
- (٤) هاكثر نحمل هظم يا بن الحسن بس عاد
- (٥) طعنه ابجر ذل لاجن الخصم بسعاد
- (٦) ما تم للاسلام بي تشفي الغلب بس عاد
- (٧) ايام هجرك وطاعت للكفر ودت

(*) قاله كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(**) المنظورات الحسينية: ١/١٨٩.

(١) ودت: من أدى الوعد بمعنى أنجزه.

(٢) ودت: أدى الجرح بمعنى تقرح.

(٣) ودت: بمعنى أرسلت.

(٤) بس عاد: بمعنى كفى.

(٥) بسعاد: من السعادة.

(٦) بس عاد: بس معنى فقط، عاد من العد بمعنى الإحصاء.

(٧) ودت: من الود بمعنى الحب.

لامته (*)

سبعة أشطُر (*)

(١) غايب ابرج الصبر يا بن الحسن لامته

(٢) والدين جبده مخاليب الدهر لامته

(٣) والمعتصم بيك گوم العادتك لامته

(٤) يا جسم دين النبي ويا مهجته والروح

(٥) بالضنك نركن عليمن سيدي ونروح

(٦) يا يوم يصبح ييشرنه ابنداه الروح

(٧) والشمل الإسلام تصبح رايتك لامته

(❖) قاله كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(❖❖) المنظورات الحسينية: ١/١٩٠.

(١) لامته: إلى متى؟.

(٢) لامته: ألمته، من الألم بمعنى الوجع.

(٣) لامته: من اللوم بمعنى العتب.

(٤) الروح: أراد الروح الإنسانية.

(٥) نروح: نذهب.

(٦) الروح: أراد الروح الأمين.

(٧) لامته: من لم الشيء إذا جمعه.

فرج (*)

سبعة أشر (*)

- (١) يا صاحب الشأن جوهر مكرماتك فرج
- (٢) للناس بحرك طفح من كرم چفك فرج
- (٣) ركن الصبر مال من صبر الصبرته فرج
- (٤) چم دوب نبگه نداوي بالجرح وانشد
- (٥) يا من ابأسمك أردد بالفخر وانشد
- (٦) يهلال طول مغيبك اسألك وانشد
- (٧) يا سنه ويا يوم يا ساعه نشوف الفرج

(❖) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ٢١٠/٤، أبودية جابر الكاظمي: ١٣٤.

(١) فرج: في رواج، من راج الشيء إذا تيسر، يقال: «أحضر لنا ما راج» أي ما تيسر.

(٢) فرج: فراج: راج بمعنى ماج.

(٣) فرج: من ارتج الشيء إذا اهتز.

(٤) انشد: من شد الجرح إذا ضمه.

(٥) انشد: من الإنشاد وهو ما يترنم به من النثر والشعر.

(٦) انشد: أسأل، من أنشد الضالة بمعنى استرشد إليها.

(٧) الفرج: هو الخلوص من الشدة والهم.

فرج (٥)

سبعة أشر (٥٥)

- (١) بحر المكارم طفح من فيض جودك فرج
- (٢) وجوهرك ما زال بين أهل المناقب فرج
- (٣) يا يوم ننظر هيفك للكتائب فرج
- (٤) واتطالب ابشار أمك فاطمه ويدك
- (٥) يمززلزل الكون وأوتاد الأرض يدك
- (٦) كل يوم نرفع أيادينه مثل يدك
- (٧) ونندعي ابلهفة كلب نترجّه ساعة فرج

(❖) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٧٢/١٠.

(١) فرج: من راج بمعنى ماج.

(٢) فرج: في رواج، من راج بمعنى تيسر.

(٣) فرج: بمعنى فتح، يقال: فرج الشيء إذا فتحه.

(٤) يدك: جدك، أراد به الإمام الحسين عليه السلام.

(٥) يدك: يالداك، من دك الحائط بمعنى هدمه.

(٦) يدك: أراد اليد.

(٧) فرج: خلوص الشدة والهم.

ما يصح (*)

سبعة أشطّر (♦♦)

- (١) غالي واغيا بك كسر ضلعي او بعد ما يصح
- (٢) اود معي اعله خدي جره يا سيدي ما يصح
- (٣) والعضّه الذيب مثلي إن صحت ما يصح
- (٤) من حيث بعدك علي ما رد دليلي وفات
- (٥) والأمل عنّي جزه او داس اعله روحي وفات
- (٦) اوفيلي يا سيدي او يا ما لغيري اوفات
- (٧) رايد اشوفن بدر وجهك لچن ما يصح

(♦) قاله هيثم بن سعود الكربلائي (القرن ١٥هـ).

(♦♦) السجل المفتوح: ٢٤٤/١.

(١) ما يصح: ما للنفي، يصح من الصحة.

(٢) ما يصح: محرفة ومخففة ماءه ساح.

(٣) ما يصح: ما يصيح، ما للنفي ويصيح بمعنى ينادي.

(٤) وفات: من فت الشيء بمعنى أضعفه، الواو للعطف.

(٥) وفات: فات بمعنى مضى وذهب، الواو للعطف.

(٦) اوفات: محرفة وفيت، من الوفاء.

(٧) ما يصح: بمعنى لم يتيسر.

ما تُرد (*)

سبعة أشطُر (♦♦)

- (١) بين الحسن غير شخصك مهجتي ما ترد
- (٢) والروح من دون رشفة منهلك ما ترد
- (٣) عن وضعي أنبيك وضعي ابغيبتك ما ترد
- (٤) من حيث ترهب هنادي فرگتك يا شهر
- (٥) يا هو اليرد عاذلي ابلفظ العذل يا شهر
- (٦) يالمهدي يا يوم تظهر يا سنه يا شهر
- (٧) هم ترد من غيبتك يولا بعد ما ترد

(♦) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(♦♦) الدموع الناطقة: ٢١١/٤، أبودية جابر الكاظمي: ١٣٤، قلائد الإنشاد: ٧٣٦.

(١) ما ترد: مخففة ما تريد، ما للنفي وتريد بمعنى تبغي وتروم.

(٢) ما ترد: ما للنفي، ترد بمعنى ترتشف.

(٣) ما ترد: أصلها متردي.

(٤) يا شهر: من شهر السيف إذا رفعه فهو مشهور.

(٥) يا شهر: يا محرفه لو، شهر خلاف أخفى.

(٦) يا شهر: يا محرفة أي؟، شهر هو الجزء من السنة.

(٧) ما ترد: ما للنفي، ترد بمعنى ترجع.

مرد (*)

سبعة أشطّر (**)

- (١) يا صاحب الثار ما تارك القلبك مرد
 (٢) طالت الغيبة وخصيمك بالمطاول مرد
 (٣) وياك راح الهنه او لسا عليه مرد
 (٤) ندري ابمغيك نزل من السمه نص إله
 (٥) صبرك القلبك تخيل والقلب نص إله
 (٦) او عظم الديانه وهن والخاصمك نص إله
 (٧) وتجاوز الحد ولا عالحد حصلك مرد

(❖) قال كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(❖❖) المنظورات الحسينية: ١٤٤/٧.

(١) مرد: من مرد الشيء بمعنى ألقفه.

(٢) مرد: مخففة مارء، ولعلها بمعنى تمرء.

(٣) مرد: مخففة مارء، ما للنفي ورد بمعنى رجع.

(٤) نص اله: النص خلاف الاجتهاد.

(٥) نص اله: نص بمعنى طأطأ، اله أصلها له جار ومجرور والضمير يعود إلى الصبر.

(٦) نص اله: أصلها نصفه أي قسّمه.

(٧) مرد: تعني عند العامة بمعنى الرجل، أصلها فارسية.

واشعار(*)

سبعة أشطّر(♦♦)

- (١) يمشيد اركان دين المصطفى واشعار
- (٢) ما حصت معناها كل أهل النظم واشعار
- (٣) تاهت ابجلمك جميع أهل الفكر واشعار
- (٤) إي والذي انزل الباري عليه ساكنه
- (٥) بعبودنه اللوم والهم والولم ساكنه
- (٦) يا يوم تصبح عللنه الهايجه ساكنه
- (٧) ولواك منشور ما بين الحجر واشعار

(♦) قالها كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(♦♦) المنظورات الحسينية: ١/ ١٨٩.

(١) اشعار: أراد بها الشعائر.

(٢) اشعار: أراد بها الأشعار المنظومة.

(٣) اشعار: أراد المشاعر.

(٤) ساكنه: أصلها سكينه، مشيراً إلى قوله تعالى: ﴿..فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها..﴾ (التوبة: ٤٠).

(٥) ساكنه: مقيمة.

(٦) ساكنه: من السكون خلاف الحركة.

(٧) اشعار: أراد المشعر الحرام.

حارها (*)

سبعة أشطُر (♦♦)

- (١) يالمهدي افلاك هجرِكَ ضامري دارَهَا
- (٢) والجفن دمعَات شوْكي عالوجن دارَهَا
- (٣) جارت عليَّ المصايِب والغلب دارَهَا
- (٤) دمع البعيني جره مثله دمع ما جره
- (٥) نيران من غيبتك وسط الجبد ما جره
- (٦) نقسم عليك ابكسر ضلع امك وما جره
- (٧) عجل ابشار الزجِيَّه الوجروا دارَهَا

(♦) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(♦♦) الدموع الناطقة: ٢١٠/٤، أبودية جابر الكاظمي: ١٣٦.

(١) دارها: من الدوران.

(٢) دارها: من درَّ اللبن إذا سال.

(٣) دارها: من المداراة بمعنى المجارة.

(٤) ما جره: أصلها ما جرى أي ما سال.

(٥) ما جره: أصلها مؤجره، يقال: أجَّر الطين بمعنى شواه وطبخه.

(٦) ما جره: ما جرى، أراد ما جرى على الزهراء عليها السلام من المصائب.

(٧) دارها: الدار بمعنى البيت.

ويسر(*)

سبعة أشطّر(**)

- (١) غيرك منو الشيعة يجبر كسرهما ويسر
- (٢) وياكفو ابدالك يصح ياخذ بديها ويسر
- (٣) دنيانه عسر أبعسر ما فرحه بيها ويسر
- (٤) طالت أسنين الهجر يا وعد ننظر بُعد
- (٥) يلواعدتته تجي أوصلك عليه بُعد
- (٦) غوض عمرنه الصبر وانگضت عد بعد
- (٧) وما مش مثيلك يصح نشمي أوغيور ويسر

(❖) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) ديوان لوعة الزهراء: ٢٠٤/٢.

(١) يسر: من السرور.

(٢) يسر: مخففة يسير بمعنى يمشي.

(٣) يسر: خلاف العسر.

(٤) بعد: ظرف زمان، ضد قبل.

(٥) بعد: من البعد، خلاف القرب.

(٦) بعد: الباء حرف جر، والعد بمعنى الإحصاء.

(٧) يسر: محرفة جسر، الجسور بمعنى الجريء.

غيره (❖)

سبعة أشر (❖❖)

- (١) گوم الكد امطهْمك واعله العِدِه غيره
- (٢) انتِه البقيَّه الذي ماكو خلف غيره
- (٣) بمهندك هالوضع يا ابن الحسن غيره
- (٤) بهواك يا سيّدي غلب الموالى انفتن
- (٥) أرواح عدنه او مُهج من هالأوضاع انفتن
- (٦) فتوات ضد شيعتك يا غيرة الله انفتن
- (٧) ما بگت غيره بعد وينك يبو الغيره

(❖) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) ليالي الانتظار: ١٧٢.

(١) غيره: من الإغارة، يقال غار على القوم إذا حمل عليهم.

(٢) غيره: سواء.

(٣) غيره: من التغيير بمعنى التبديل.

(٤) انفتن: من الفتنة بمعنى الإعجاب.

(٥) انفتن: من فت بالشيء إذا أضعفه.

(٦) انفتن: من الفتوى وهي ما يشرع من الأحكام.

(٧) الغيرة: بمعنى النخوة.

نَفَضٌ (*)

عشرة أشطر (**)

- (١) كل ذوي التيجان من هيبة وجودك تغض
- (٢) وعيون بنت الفخر من نور وجهك تغض
- (٣) لا جن جبال الأرض من بعض همك تغض
- (٤) لا هالجمال الذي عندك ولا هلمهم
- (٥) حيث الدهر غيب ابدورك ولا هلمهم
- (٦) وايتامكم لا خيم عدهم ولا هلمهم

(❖) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٧٨/١٠.

(١) تغض: توضع، أي تشعر بالوضاعة أمامك.

(٢) تغض: غض من طرفه أو صوته أي خفضه وكفّه وكسره.

(٣) تغض: من أغض الشيء إذا طراه أي جعله طرياً.

(٤) هلمهم: مخففة هذا الهم.

(٥) هلمهم: من هل الهلال إذا ظهر وبان.

(٦) هلمهم: مخففة أهلهم، أراد الأهل بمعنى العيال.

(٧) الأهل صرعه وجمر نار الخيم وجره

(٨) حاشاك تنسه الدمه المنكم سفح وجره

(٩) وحاشاك تنسه المصاب اللي حصل وجره

(١٠) وحاشاك بين الحسن عن ثار جدك تغض

(٧) وجره: أصلها آجر، يقال: أجر الطين بمعنى طبعه وشواه.

(٨) وجره: مخففة والذي جرى بمعنى سال.

(٩) وجره: مخففة والذي جرى بمعنى صار.

(١٠) تغض: من تغاضض عن الأمر إذا تفاقل.

والحظ (❖)

سبعة أشر (❖❖)

- (١) يا من الباري امنحك هالمنزله والحظ
- (٢) جم دوب اظل انتظر مَل الغلب والحظ
- (٣) ليلي ونهاري اراقب طلعتك والحظ
- (٤) لا ليلي ليلي ولا انهاري صفالي انهار
- (٥) ولمصاب جدك اهيّس ركن حيلي انهار
- (٦) ناديتك بصوت وعيوني تصب انهار
- (٧) راد الها حظ طلعتك وين الگه ذاك الحظ

(❖) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٧٩/١٠.

(١) الحظ: بمعنى اليسر والسعادة.

(٢) الحظ: اللحظ بمعنى النظر بطرف العين، وقد تطلق على العين.

(٣) الحظ: من الملاحظة بمعنى المراقبة.

(٤) انهار: أراد النهار وهو خلاف الليل.

(٥) انهار: من انهار البناء إذا تهدم.

(٦) انهار: واحدها النهر وهو مجرى الماء.

(٧) الحظ: النصيب من الخير والفضل.

يَقْضُهُ (❖)

سبعة أشطُر (❖❖)

(١) إِنْ دِهْ ضَمِيرِ الْغَفْهْ مِنْ نَوْمْتِهْ يَقْضُهُ

(٢) وَاصْرَخْ بِذَانِ الظُّلْمِ وَخَلِ الْعَدْلَ يَقْضُهُ

(٣) حَكَمَكْ مَتَى انْشَاهِدْهُ أَبَيِّنِ الْمَلْهْ يَقْضُهُ

(٤) بَيِّنْ ابْسِيفَ الْعَدْلِ لَهْلِ الرَّدَى حَجَّتْكَ

(٥) وَانْمَلَتْ جُورَ وَظُلْمَ شَنْهُو بَعْدَ حَجَّتْكَ

(٦) كُومِ الْهَاءِ بَيْنَ الْحَسَنِ حَاجَجْهَا هَلْ حَجَّتْكَ

(٧) طَيْفِ أَنْتَهْ يَا سَيِّدِي أَتَصِيرُ شَوْكْتَ يَقْضُهُ

(❖) قَالَ سَعْدُ بْنُ مُوسَى الذَّبْحَاوِيُّ (القرن ١٥هـ).

(❖❖) لَوْعَةُ الزَّهْرَاءِ: ١/١٨٨.

(١) يَقْضُهُ: مُحَرِّفَةٌ أَوْ قَضَاهُ، مِنْ الْقِضْضِ وَهِيَ خِلَافُ النَّوْمِ.

(٢) يَقْضُهُ: يَحْكُمُ، مِنْ الْقَضَاءِ بِمَعْنَى الْحُكْمِ.

(٣) يَقْضُهُ: أَصْلُهَا يَنْقُضِي بِمَعْنَى يَتِمُّ.

(٤) حَجَّتْكَ: الْحُجَّةُ بِمَعْنَى الْبَرْهَانِ.

(٥) حَجَّتْكَ: بِمَعْنَى الذَّرِيعَةِ.

(٦) حَجَّتْكَ: مِنَ الْمَحَاجَّةِ بِمَعْنَى الْمُنَاطَرَةِ.

(٧) يَقْضُهُ: وَهِيَ خِلَافُ النَّوْمِ.

وتراك (*)

سبعة أشطُر (**)

- (١) يا يوم عين المحب تنظر الك وتراك
- (٢) من گبل ما تنعمي ابكثر الدمع وتراك
- (٣) انتَه الشفع والوتر محَّد وتر وتراك
- (٤) خل يخفج ابيمنتك بيرغ العز وانشره
- (٥) دينك انباع ابرخص يا ابن الحسن وانشره
- (٦) ما مش مثيلك كفو انخبره ابأمر وانشره
- (٧) لا من عرب لا عجم لا من كُرد وتراك

(❖) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) ليالي الانتظار: ١٧٢.

(١) وتراك: من رأى الشيء إذا نظر إليه، والواو فيها للعطف.

(٢) وتراك: من الركاقة بمعنى الضعف.

(٣) وتراك: الوتر خلاف الشفع، ولعله أراد الثَّار.

(٤) انشره: أبسطه.

(٥) انشره: من الشراء خلاف البيع.

(٦) انشره: من الاستشارة.

(٧) وتراك: أراد قوم الأتراك.

بدراك(*)

سبعة أشطر(**)

- (١) انولدت انوار الهدى يوم انولد بدراك
- (٢) وهنيال من شاهديك وينشدته بدراك
- (٣) يلغيبتك طوالت يمته ترد بدراك
- (٤) چم شامت اللي عدل بينه ابغيايك ولم
- (٥) وذوله احنه يالمنتظر ما بينه لوعه ولم
- (٦) اتطشّر شمل شيعتك ويريد جمعه ولم
- (٧) ننخاك يا سيدي طحنه تره بدراك

(❖) قاله سعيد بن كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) قلائد الإنشاد: ٧٣٢.

(١) بدراك: أصلها بدرك، أراد بها البدر.

(٢) بدراك: من المبادرة.

(٣) بدراك: أراد بها إلى دارك.

(٤) ولم: من اللوم بمعنى العذل، الواو للعطف.

(٥) ولم: من الألم، الواو للعطف.

(٦) ولم: لم الشيء إذا جمعه فهو ملموم، الواو للعطف.

(٧) بدراك: أراد بها الدرك.

منهلك (*)

سبعة أخطر (**)

- (١) يا يوم تروي ضمانه من عذب منهلك
- (٢) وتشد على اعداك للثار اوتكر منهلك
- (٣) تعتب عليك النواعي والعتب منهلك
- (٤) ما تعن غوجك اوتلبس للحرب لامته
- (٥) تبكّه اعلى هذا الصبر يا سيدي لامته
- (٦) لتلوم ناس الجنابك بالعتب لامته
- (٧) يو چتل يو سم ياهو الما گضه من هلك

(❖) قاله عبد الحسين بن علي الشرع.

(❖❖) منهل الشرع: ٥٨/١.

(١) منهلك: المنهل بمعنى المورد.

(٢) منهلك: من هولك الهول بمعنى الخوف، أراد تخيف أعدائك.

(٣) منهلك: مخففة منهلك.

(٤) لامته: اللامة بمعنى الدرع.

(٥) لامته: أصلها إلى متى؟.

(٦) لامته: من اللوم بمعنى العذل.

(٧) من هلك: أراد بها من أهلك أي أهل بيتك.

سايالك (*)

سبعة أشطُر (♦♦)

- (١) يالمجزي باحسان للّي عن بغض سايالك
- (٢) گلبي هوّه ابحضرتك يا مالکّه سايالك
- (٣) شاهد نميره نضح لمودتك سايالك
- (٤) غذتني ابحبك الچانت تهز مهدي
- (٥) ليک اهتديت الدرب ولغيرکم مهدي
- (٦) للمهدي نخوة محب بيدک يبو المهدي
- (٧) اتگلّه محبک الک من الفرج سايالك

(♦) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(♦♦) الدموع الناطقة: ٢٠٦/١، أبودية جابر الكاظمي: ١٢٤، قلائد الإنشاد: ٧٢٢.

(١) سايالك: أساء إليك.

(٢) سايالك: سج لك، أي سلك طريقك.

(٣) سايالك: سال لك.

(٤) مهدي: أراد بها المهدي.

(٥) مهدي: أراد بها الهداية.

(٦) مهدي: أراد به الإمام المهدي عليه السلام.

(٧) سايالك: من السؤال.

ينسال (❖)

سبعة أشطر (❖❖)

- (١) يا يوم سيفك يغايب عالكفر ينسال
- (٢) اوبيه الخصم لب جبده امن القهر ينسال
- (٣) يا هو الذي عن ظهورك يا نفل ينسال
- (٤) يا يوم ساحة بلدنه ابعسكرك تنضاف
- (٥) او دار الحمه ابرحمه من رب السمه تنضاف
- (٦) ما تطهر الكاع من رجس العده او تنضاف
- (٧) إلا عليها دمه حرب اوصخر ينسال

(❖) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(❖❖) ديوان شعر الحسين: ١٧/٢.

(١) ينسال: من سل السيف إذا جرده.

(٢) ينسال: أراد مرض السل، كناية عن القهر.

(٣) ينسال: من السؤال.

(٤) تنضاف: المضاف في الحرب من أحيط به، أراد إراد الامتلاء.

(٥) تنضاف: من الضيافة.

(٦) تنضاف: من النظافة.

(٧) ينسال: يجري.

شلها (*)

عشرة أشطُر (**)

- (١) اجرّوح البگلّبك صعب بين الحسن شلها
- (٢) رايتك خلها ترفرف عالمتن شلها
- (٣) وابصارمک گوم لحکام الظلم شلها
- (٤) ملّينه يلّی البست منّ الصبر يلباب
- (٥) يمتّه تنادي او تصيح اتھیئوا يلباب
- (٦) من توصل الدار تبجي واتهتف يلباب

(❖) قاله محمد بن قاسم الجراح المتوفى عام ١٤٢٠هـ.

(❖❖) العبرات الكاظمية: ٢١٥.

(١) شلها: من شل الثوب بمعنى رافه.

(٢) شلها: ارفعها.

(٣) شلها: من شل العضو إذا أوقف حركته.

(٤) يلباب: أصلها جلباب.

(٥) يلباب: مخففة يا ألباب، أراد يا أصحاب العقول.

(٦) يلباب: مخففة يا الباب، أراد باب بيت الزهراء عليها السلام.

- (٧) احچيلي يلباب عالنار الدوت والسنه
(٨) الماتتظفي او منطفت ظلّت مئات السنه
(٩) جيت اطلب امن العده ثار الضلع والسنه
(١٠) أرد أعرف ابمرهفي اويانه العده شلها

•

-
- (٧) والسنه: السنا، أراد سنا النار.
(٨) السنه: أراد مئات السنين.
(٩) والسنه: أراد سنة الرسول ﷺ.
(١٠) شلها: مخففة أي شيء لها.

تمله (❖)

سبعة أشطُر (❖❖)

- (١) يا بن الحسن ليمته چاس الصبر تمله
- (٢) وگلوبنا اللوم والهم والهضم تمله
- (٣) طاب الهنا والرغد للخاصمك تمله
- (٤) والملتزم بيك صابه من المصايب حمه
- (٥) والچبد من جور جمر الخالفتكم حمه
- (٦) واحنه بگينه بلا والي وچفيل وحمه
- (٧) ولا تظن للدين غير اسمك عمد تمله

(❖) قاله كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(❖❖) المنظورات الحسينية: ١٩٠/١.

- (١) تمله: من ملأ الكأس وغيره.
- (٢) تمله: من الملل بمعنى السأم.
- (٣) تمله: تام له، ما تم الأمر إذا أنجز.
- (٤) حمه: لعله أراد بها الحمى.
- (٥) حمه: من حميت النار بمعنى اشتد حرها.
- (٦) حمه: محام، من الحماية.
- (٧) تمله: تم له، بمعنى بقي له.

سهله(*)

سبعة أشر (*)

- (١) غيابك يغايب كلف والغيبه مو سهله
- (٢) وصبرك جبل متّصل ممتد لِعِد سهله
- (٣) وامرك حشه هامله ولا غافل وسهله
- (٤) ابدار الامان اشوكت كل خايف أتأمنه
- (٥) خوآن هذا الوكت ما تگدر أتأمنه
- (٦) يمته ابصلاة النصر يا سيدي أتأمنه
- (٧) وخلفك نصلي الفرض وابمسجد السهله

(*) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(*) لوعة الزهراء: ٢٣٩/٥.

(١) سهله: من السهولة خلاف الصعوبة.

(٢) سهله: السهل تعني الأرض المنبسطة.

(٣) سهله: من السهو بمعنى النسيان.

(٤) أتأمنه: من الأمان وهو خلاف الخوف.

(٥) أتأمنه: من الأمانة وهي خلاف الخيانة.

(٦) أتأمنه: من أمّ القوم إذا صلا بهم.

(٧) السهله: اسم المسجد المعروف في الكوفة.

بسهم (*)

سبعة أشر (*)

- (١) بين الحسن بالعتب طول العمر بسّهم
- (٢) ما ضُكّت من الدهر طعم الفرح بسّهم
- (٣) خل نرشد لكربلا يكفي الدمع بسّهم
- (٤) ودموم جدك تهب نسّمات هاشمها
- (٥) حافر خيول العده لظلوّعه هاشمها
- (٦) وانچان ثاره انسه يا فرع هاشمها
- (٧) گوم اطلب بشار طفله المنقطم بسّهم

-
- (❖) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).
- (❖❖) الدموع الناطقة: ٢٠٠/٢، أبو ذية جابر الكاظمي: ١٣٥.
- (١) بسهم: مركبة من (بس + اهم) بس تعني فقط، واهم من الاهتمام.
- (٢) بسهم: فقط هم، أي الحزن فقط.
- (٣) بسهم: من هميت العين إذا صبت دمعها، أراد كفاك يا عين دمعاً.
- (٤) هاشمها: ها، للتنبيه وشمها من الشم للرائحة.
- (٥) هاشمها: هشم الشيء أي كسره.
- (٦) هاشمها: أراد هاشم بن عبد مناف جد الرسول ﷺ.
- (٧) بسهم: مخففة بالسهم، أشار إلى السهم الذي أصاب عبد الله بن الحسين عليه السلام الذي قتل وهو رضيع.

يصاحبنه(*)

سبعة أشطر(♦♦)

- (١) طالت عليه ليالي الهم يصاحبنه
- (٢) يا يوم جبريل بظهورك يصاحبنه
- (٣) والنصر والعز بوجودك يصاحبنه
- (٤) ومن الحجاز البشير ايصيح خيلك عدن
- (٥) واتطيع مكه والعراگ او نواحي عدن
- (٦) اوتصبح الدنيه ابوجودك شبه جنة عدن
- (٧) والمثل بالكون ذيچ السا يصاحبنه

(❖) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(❖❖) ديوان شعراء الحسين: ١٨/٢.

(١) يصاحبنه: مخففة يا صاحبنا، أراد بالامام صاحب الزمان المهدي عليه السلام.

(٢) يصاحبنه: يصيح بنا، أي ينادي.

(٣) يصاحبنه: يرافقتنا.

(٤) عدن: من العدو بمعنى الجري.

(٥) عدن: اسم المنطقة المعروفة.

(٦) عدن: أراد بها جنة عدن.

(٧) يصاحبنه: أصلها يصح بنا، أي يتحقق المثل بنا.

يا سنه (*)

سبعة أشطُر (♦♦)

- (١) بين الحسن گوم يا سر هل أتى او ياسنه
- (٢) چم دوب تغضى او جور أهل الظلم يا سنه
- (٣) نبگه ابرجواك يو يغلب علي يا سنه
- (٤) واليضل برجاك ما يغلب عليه الياس
- (٥) يا يوم تجبل علينه اويالك خضر الياس
- (٦) وتنشر الرايه ابيمينك وهي ورگة ياس
- (٧) ونشوف غرة جبينك يا شهر يا سنه

(♦) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٢٥٩هـ.

(♦♦) ديوان شعراء الحسين: ١٦/٢.

- (١) يا سنه: أراد سورة ياسين.
- (٢) ياسنه: من جس الشيء إذا لمسه بيده، أراد أن الظلم قد عمنا.
- (٣) ياسنه: محرفة ياسنا، من اليأس وهو القنوط وقطع الأمل.
- (٤) الياس: القنوط.
- (٥) الياس: من ألقاب سيدنا الخضر عليه السلام.
- (٦) ياس: نوع من ورق الأشجار.
- (٧) يا سنه: محرفة أية سنة؟.

يفنه (❖)

سبعة اشطر (❖❖)

- (١) يا يوم سيفك لعد جمع الكفر يفنه
- (٢) چي تغضن والدين ساهر ما غمض يفنه
- (٣) لحگ علينه ابقبيح افعالنه يفنه
- (٤) والخير عنه ييو صالح جفل وگفه
- (٥) اوخصمك تتبع اثرنه بالكبح واگفه
- (٦) الخيل، ملّت ييو صالح من الوگفه
- (٧) والسيف بين الحسن مل اوكره يفنه

(❖) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(❖❖) ديوان شعراء الحسين: ١٧/٢.

(١) يفنه: من الفناء بمعنى الهلاك.

(٢) يفنه: محرفة جفنه، أراد جفن العين.

(٣) يفنه: محرفة جفنا، يقال: جاف الشيء إذا نتنت رائحته.

(٤) وكفه: من القفا، أي أعطانا قفاه، كناية عن الإعراض.

(٥) وكفه: من اقتفاء الأثر.

(٦) الوكفه: محرفة الوقوف.

(٧) يفنه: جفنه، الجفن هو غمد السيف.

ملنه (❖)

ثلاثة عشر شرطاً^(❖❖)

- (١) ارباطعش نور بالحگ غيرهم ملنه
- (٢) بالمصطفه وفاطمه وحامي الحمه ملنه
- (٣) والحسن وحسين عنهم لا تظن ملنه
- (٤) وزين العباد الذي شرع نهج يده
- (٥) وباقر علوم النبي بحر الكرم يده
- (٦) وجعفر الصادق مثلهم للعهد يده

(❖) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ٢٠٨/٤، أبودية جابر الكاظمي: ١٢٠.

- (١) ملنه: مالنا، أي ليس لنا سواهم.
- (٢) ملنه: مخففة أملنا، الأمل بمعنى الرجاء.
- (٣) ملنه: من مال عن الطريق إذا حاد.
- (٤) يده: محرفة جده، أراد جده الرسول ﷺ.
- (٥) يده: أراد اليد من أطراف الجسم.
- (٦) يده: يؤدي، من أدى العهد.

- (٧) من كاظم الغيظ اكسب يالموالي علم
(٨) والرضا وابنه الجواد اصبحوا نار ابعلم
(٩) والهادي والعسكري للدين رفعوا علم
(١٠) هالعلم ظل ينتظر چف الذي ينشره
(١١) راعيه غايب وهجره للغلب ينشره
(١٢) والله والله لو وكت الفرج ينشره
(١٣) نشره بأرواحنه وأولادنه وملنه

(٧) علم: أراد العلم بمعنى الفهم.

(٨) علم: العلم بمعنى القمة.

(٩) علم: بمعنى الراية.

(١٠) ينشره: من نشر الشيء بمعنى بسطه.

(١١) ينشره: من نشر الشيء بآلة المنشار.

(١٢) ينشره: من الشراء وهو خلاف البيع.

(١٣) ملنه: مخففة ما لنا، أراد به المال.

دوه (*)

سبعة أشطر (♦♦)

- (١) يالمهدي ركن الصبر من كثر صبري دوه
- (٢) ناديت وابمهجتي بركان همي دوه
- (٣) انشد الراحوا واجوا عنك وصوتي دوه
- (٤) ابن الحسن وين منهو يا بشر شافه
- (٥) الوادم اختلفت وسافه والخصم شافه
- (٦) واليزرع گلوب وينه وللعلل شافه
- (٧) يا يوم يزرع ضمير ويكتشفله دوه

(♦) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(♦♦) الدموع الناطقة: ١٨٢/٨.

(١) دوه: تقول العامة: دوى البيت ونحوه إذا آلى إلى السقوط.

(٢) دوه: من دويت النار إذا اشتد لهبها.

(٣) دوه: أصلها دوى، تطلق الرعد والصوت إذا سمع له دوي.

(٤) شافه: رآه.

(٥) شافه: شفى غليله، أراد بها الشماتة.

(٦) شافه: من الشفاء خلاف السقم.

(٧) دوه: أصلها دواء الذي يعالج به من المرض.

عيوني من الدمع غارت وعمات المصايب صوبت روحي وعمات
الك ايتام يالغايب وعمات على الاكوار اخذوهن سبيه
(جابر الكاظمي)



مصيبتكم يشبل الحسن يا ليت وعلى جدك خيول الغوم ياليت
ردتك حاضر بكر بلا ياليت وتنظر عمّتك بين آل اميه
(جابر الكاظمي)



يتم الثار بين الحسن لو ميت
حزن لو متت ما للروح لو ميت
عله الصاحت عدل يحسين لو ميت
لوّنك عدل ما تخفه عليّه
(الشيخ إبراهيم أبو شبع)



چتيل المحب بفراگك وما ييت وينابيع الهجر طفحت وما ييت
 احشم وانتخي واعتب وما ييت وبگت نيرانى يالغايب سريّه
 (جابر الكاظمي)



وحگ البيت واللي فرض حجه بعدك ما حصل عالناس حجه
 الي عندك يشبل الحسن حجه هالحاجه الشفاعة وهاي هيّه
 (جابر الكاظمي)



انتظرت الفرح طول العمر توجّ وخمد نار الذي بحشاي توجّ
 هاي الليله رب الكون توجّ المهدي وصبح سلطان الرعيّه
 (جابر الكاظمي)



يبو صالح السيفك گوم برده
 اوگلب الشيعي من عداك برده
 ترضه ايروح دم احسين برده
 متى تنشر الرايه الهاشميه

(السيد عبد الصاحب الريحاني)



الغلب يفرح ابميلادك ويرده ويقبل لو غضه ابحبك ويرده
دسل سيفك يبو الغيره ويرده وخلص شيعتك بين الزجيه

(السيد سعيد الصافي)



جنت وآنه رضيع ابوسط مهدي أناغي وبسمك الهج دوم مهدي
اكبرت لن شفتك لهالناس مهدي الاسم والمعنى يتطابق سويّه

(جابر الكاظمي)



يمن بيك الخلگ تآمن وترها نواقيس الظلم دگت وترها
انت الشفع والعشره وترها عجل واخذ ثارات الزجيه

(السيد يحيى الحسيني)



(يفايب) گوم حربك نار وجره عليك الثار دمعه وسال وجره
متدري اعله الزجيه اشصار وجره حملها من سگط فوگ الوطيه

(هادي القصاب)



حگه امن الونين الغلب ينطر يلفجرك علينه اشوكت ينطر
 چم شيعي يصد للدرب ينطر ويتاني جيّتك صبح ومسيّه
 (السيد سعيد الصافي)



(إن ضاع وترك بين حامي الدين لا قال سيفك للمنايا كوني)
 يمن روضك ينوف الخلد لو ضاع لك ناظر يصد ويشوف لو ضاع
 وترك بين حامي الدين لوضاع بعد يسفك ميامر بالمنيه
 (جابر الكاظمي)



(عجباً لسيفك كيف يألف غمده وشباه كافل وتره المضمون)
 مو ألفين يا الغايب يوالف سبعين الف غدروكم يوالف
 عجيبه سيفك لغمده يوالف وشباه الكفل وتر الهاشمية
 (جابر الكاظمي)



متى شخصك يمام العصر ينشاف اوسيفك بالجثث والروس ينشاف
 تخلي الدم بحر ما بعد ينشاف او تواطى بالجثث وجه الوطيه
 (جابر الكاظمي)



يمن شخصك نزل عالناس نص فه ما نگر بعد بالوصف نصفه
 لون يوصل شهر شعبان نصفه نغول المهدي لاح وسطع ضيه
 (جابر الكاظمي)



متى تنشر يمام العصر بنداك او تحيي اكلوب من شيعتك بنداك
 تنادي يالثار احسين بنداك ترج سابع سمه وارض الوطيه
 (السيد مهدي الأعرجي)



يمن حكمك جراه الله علملاك مته تنشر ييو صالح علملاك
 ابچتل حسين ما واصل علملاك اونساه المشت للطاغي هديه
 (السيد مهدي الأعرجي)



متى نحضه ابلثم چفك ويمناك او يشملنه العفو ابفضلك ويمناك
 يدين الله يجي المهدي ويمناك اطمئن لا تضل خايف كيد نيه
 (السيد مهدي الأعرجي)



متى اسيفك يمام العصر تنسل اوبيها اكلوب من الخصم تنسل
تنام اعله الهظم لساع تنسل خذوها اميسره لبن الدعيه
(السيد مهدي الأعرجي)



فمتى نلطم بالبيض الصفاح اوجها قد جدعت منا الأنوف
يصفوة هاشم وبرعم نسلها
ظلوع امك أظن فگدك نسلها
يمته سيوفك عزتته نسلها
ونغمدها بأنوف الجاهليه
(جابر الكاظمي)



چثيره اجروح عندي اوصعب شلها لعد روعي الهضم والمحن شلها
اميّه اويه الهواشم بعد شلها مته تنهض يذخر الطالبیه
(محمد الجراخ)



الدينه وصل للهامه وحلها واظن ابشيعةك تدري وحلها
المشاكل سيدي كثرث وحلها بيدك يا شبل حامي الحميه
(السيد سعيد الصافي)

مفاتيح الفرج بيدك وحلها
فل اخيوط هجرانك وحلها
وحي اغيابك تهره روعي وحلها
وين الكاك يلفايب عليّه

(السيد سعيد الذبحاوي)



مصيبه وبس كلب امك حملها ولوها وطيحوا منها حملها
انچان اتگول أبو الحمله حملها انگاد المرتضى ابجل الوصيّه

(جابر الكاظمي)



يمن جدك صبح للناس قبله وحيد وكل جيوش الكفر قبله
واعظ ما شفت بالناس قبله نصب منبر على رماح المنيه

(جابر الكاظمي)



يمتى انشوف ابوصالح وعدله الباري ينجز ابنصره وعدله
مصلح ينقذ الوادم وعدله الدنيا اتصير بظهوره زهيّه

(السيد يحيى الحسني)



وحگ البیه کل قوه وحوله ما أصفح نظر عنک وحوله
کیانک کعبه للعالم وحوله تطوف وتحج أشراف البریه
(جابر الکاظمی)



الک اکشف فرح گلبي ولا کتم المجد ویاک میلاده ولك تم
سطع بدر الوفه ابوجهک ولك تم ابنصف شعبان شع وانتشر ضیّه
(جابر الکاظمی)



دلیلی ابسهم بین الحسن مرمی ودمعتی مره دم اتسیل مرمی
دینک بین هذا وذاك مرمی جنازه ابلا اهل ظلت رمیّه
(جابر الکاظمی)



وفه وخیر وشیم مفرع لواکم ویمین الموت یا وسفة لواکم
متی تنشر ییو صالح لواکم وتنادی یا لثارات الزجیّه
(جابر الکاظمی)



اظهر من بعد هجرك ورحنه
من دون الخلگ صرنه ورحنه
أخبرك للعهده اگصدنه ورحنه
انريد العون منهمه والعطيه

(سيد سعد الذبحاوي)



بدر من عالم التقديس شعبان وانواره ابعالي الفخر شعبان
بالخامس عشر من شهر شعبان انولد شبل الحسن وانتشر ضيّه

(جابر الكاظمي)



الليله الفرح بالافراح شعبان وتم وكمل بخمس طعش شعبان
بالقرآن درب العدل شعبان لعباده وحب أهل سيد البريه

(السيد سعيد الصافي)



ييو صالح نجومك علن وفلان أحل وياك گيد العتب وفلان
دينك طاح بين فلان وفلان غريب ومثل جدك بين اميّه

(جابر الكاظمي)

ابمولودك يبو صالح وعدنه ومن شيعتك سجلّنه وعدنه
 احنه اويالك لو متنه وعدنه نصير انصار الك بين الزجيّه
 (أبو ظاهر الطويرجاوي)



(مصايب) كثرة أيامك حزنها اولعند اهروش دلالك حزنها
 ياهي اعليك اشد واعظم حزنها الزجيه؟ لو عزيزتها السبيه؟
 (هادي القصاب)



مته تظهر يبو صاح يملنه
 صبرنه والصبر اصبح يملنه
 لچن شوگك طموح انه او يملنه
 تشع عالخلك چالشمس المضيه

(علي إبراهيم الفراتي)



متن ابن الكرم الباري وينها انسها كرت ابفضله وينها
 يگوم او بالعدل يامر وينها اويطهر الارض من أهل الرديه
 (السيد مهدي الأعرجي)

ربيّات الحجب دهري فجرهن وينابيع لدمع بالهم فجرهن
ليالي غيبتك طول فجرهن فجرهن يمته يبزغ للبريه
(جابر الكاظمي)



ادورّ اليحن لفراگك وياحين وكل الحنه ظلوع الهم وياحين
اتحضر يا يوم يا ساعه وياحين طالت غيبتك بين الزجيّه
(جابر الكاظمي)



الحجّه انولد واصبح هل عليه ابخير وفرح صرنه هل عليه
مثل البدر نوره هل عليه وضوه وجهه يشع اعله البريه
(أبو ظاهر الطويرجاوي)



لطف رب الجلاله من عليه وصرت وكت الشدايد منعه لینه
الك يالمهدي شيمه من عليه ومحمد أورثك طيب السجيه
(جابر الكاظمي)



(متن نرى الأعلام منشورة على كماء لم تسعها القفار)

متن انفوس الظمت بالطف نراها

وعله الگوم الرهت ساج نراها

متن الأعلام منشوره نراها

عله روس الكماء الهاشمية

(السيد علي الموسوي)



يمته الغاب بالسرداب نراه او يشع بالسمة او فوگ الارض نراه

يجي اويصلب الوج بالباب نراه او ياخذ ثار ضلع امه الزجيه

(السيد مهدي الأعرجي)



متن الغايب نره ينجز وعدلاه اويمليها الارض قسطاً وعدلاه

شذكر من مصاب اهله وعدلاه سبي النسوان يوضلع الزجيه

(السيد مهدي الأعرجي)



متى غوجك يمام العصر يعداي او تظهر الارض من كل مرض يعداي
تنادي يا لشار احسين يعداي لراويكم ابصمصامي المنيه
(السيد مهدي الأعرجي)



انسلب عكلي بهالغايب ونبهاي أهى غيبه ويمته تفض ونبهاي
يگولون الصبر طيّب ونبهاي أگول الصبر من طعم المنيه
(جابر الكاظمي)



شكر وعرفان

ما كان لهذا الكتاب أن يظهر للنور لولا الجهود التي بذلها ثلة من خالصي الولاء لآل البيت يجمعهم حبُّ الحسين الخالد عليه السلام، فأخلصوا بالعطاء من خلال ما قدّموه لنا من معلومة أو إشارة نخصُّ بالذكر منهم الأديبُ الشاعرُ الأستاذ جابر الكاظمي، سدد الله خطانا جميعاً ووحد كلمتنا للارتقاء بجهدنا المتواضع إلى قُداسة الدماء التي سَقَتْ رمضاء كربلاء...

دتمت خدمةً أجلاءً للمنبر الحسيني المقدس ودامت إفاضاتكم الروحانية ينبع لا تنضب من عطاء الفكر معطرةً بمسك الولاء لآل البيت عليه السلام.

راجياً من الله قبول هذا العطاء اليسير، وأهدي أجره وثوابه صدقةً جاريةً إلى أرواح المؤمنين والمؤمنات..

باسم الكربلاءي

الفهرس

٧	الإهداء
٩	الحاج باسم الكربلائي في سطور
١١	المقدمة

الباب الأول

قصائد باللغة الفصحى

الصفحة	مطلعها	عنوان القصيدة
١٧	نرى يديك ابتلت بقائمة العضب	أطلت النوى
٢٠	بين الفطارفة الأمجاد من ضربوا	الآية الكبرى
٢٢	بقية آل الله سوم عرابها	أبناء غالب
٢٥	زعم الزمان عليّ	زعم الزمان
٢٦	كم تواعد الخيل في الهيجا أن تلجا	كم تواعد الخيل
٢٩	اليوم طير الهدى بالبشر قد صدحا	طير الهدى
٣١	أيان تنجز لي يا دهر ما تعد	طال الزمان
٣٦	عهدتك بين العسكري تزجها	أطلت نزوحاً
٣٩	غنى طيور الروض فوق العود	نجل الكرام
٤٠	طربت لأنغام عزف الوتر	عزف الوتر
٤١	يمثلك الشوق المبرح والفكر	الشوق المبرح

٤٧	أقائم بيت الهدى الطاهر	كم الصبر
٥٣	يا قمر التم إلى م السرار	يا قمر التم
٥٦	يا مدرك الثار البدار البدار	البدار البدار
٥٩	إلى م القوافي صاحب الطلعة الغرا	الطلعة الغراء
٦١	حتى متى أجفاننا عبرى	أجفاننا عبرى
٦٤	أمشيت ذا شعبان صار هلاله	وكانه يخشى
٦٧	أسرج خيولك وأشهر البتارا	أسرج خيولك
٧٠	نهضاً فقد نسيت لؤي شعارها	نسيت لؤي
٧٥	أدرك تراتك أيها الموتور	أدرك تراتك
٨٠	يا صاحب العصر منك العذب ننتهل	يا صاحب العصر
٨٢	إن لم أقف حيث جيش الموت يزدهم	طرق العلن
٨٧	ولدت ولاح البشر بين العوالم	لاح البشر
٨٩	أعض بين العسكري على القذى	عجباً لحلمك
٩٢	أحلماً وكادت تموت السنن	أحلماً؟
٩٤	إن ضاع وترك بين حامي الدين	يا بن حامي الدين
٩٨	مهدي يا أمل الأحرار	يا أمل الأحرار
١٠٠	أبث الهم والشكوى	غيرة الحق
١٠٣	يا وارث الكرامات	يا وارث الكرامات
١٠٨	لنا نفوس حرة ثائرة	نقارع الكفر
١١٠	يا صاحب العصر الأمان الأمان	الأمان الأمان
١١٢	يا أيها القمر الذي بسمانا	بلغ العنان

الباب الثاني

قصائد السرور في مختلف البحور

الصفحة	مطلعها	عنوان القصيدة
١١٧	محطات العمر خلصت	محطات العمر
١١٩	ما أملك ما أملك	ما أملك
١٢١	نهاك بين الحسن والباري يشهد	جوهر شعوري
١٢٥	هل على الكون بجماله	نور العدالة
١٢٩	يا نبراس الإيمان	سر القرآن
١٣٢	يا بدر أفراحه	بدر الأفراح
١٣٦	موعود موعود من رب البريه	الطلعة البهية
١٣٩	يمن للعهز منهاج	منهاج العزة
١٤٣	أعياد ميلاد أمجاد أجداد	أعياد .. ميلاد
١٤٧	صلوات صلوات صلوات علي محمد	صلوات
١٤٩	يا لتندب الموعود	لاح ابجماله
١٥٤	الك يا رمز الفخر	رمز الفخر
١٥٧	دنيانه بالموعود مستبشره	شريك القرآن
١٦٠	ميلادك ميلادك فرحته بميلادك	بدر الأماني
١٦٣	بسمك اتشيد حفلنه	طاووس المعاني
١٦٥	بمولدك يا المنتظر نبعت تهاني	أعز محبوب
١٦٨	يومك أظهر واشرف يوم	يا موعود
١٧٢	عله الأكوان يشع نور الامامه	ليالي الانتظار
١٧٦	هاليوم اشرف يوم اعلينه	أنت الغايه
١٧٩	بسمك غلب العاشق صاح	ليلة أفراح

١٨٤	يا حجة الله واغلى أمانينه	يا حجة الله
١٨٧	هاليله الدنيه وما بيها	نرخص أرواح
١٨٩	هنا الحفل تأيد	ليلة سعادته

الباب الثالث

قصائد من الشعر الملمع

الصفحة	مطلعها	عنوان القصيدة
١٩٥	بين الاطهار النجباء	لبيك يا مهدي
١٩٨	أين الطالب بدم المقتول بكربلا	أين الطالب؟
٢٠١	أنت البحر تعلو بالندى	أنت البحر
٢٠٥	سوف يعود إمام العصر	يا فرج الله
٢٠٨	ايها المستجار	دعاء النذبة
٢١٢	يا غائباً قم وأدركنا	قم وأدركنا
٢١٦	يا ملك الدهور	يا ملك الدهور
٢٢٠	أما تتري بما يجري	فهل ترضى؟
٢٢٣	أرضاً قد ملأت ظلماً وجوراً واعتسافاً	أيها الموعود
٢٢٦	ما لنا في هذه الدنيا سواك	كم صبرنا
٢٣٠	يا مهدينا نحن فذاك	متى نراك؟
٢٣٣	يا وارث الكرام	لبيك يا إمامي
٢٣٦	لأبكين عليك بدل الدمع دما	بدل الدمع دما
٢٣٩	يا مهدينا أدركنا	أدركنا
٢٤٣	حجة الله أتبقى غائباً عن كل عين	يا لثارات الحسين

الباب الرابع
قصائد في مختلف الأوزان

الصفحة	مطلعها	عنوان القصيدة
٢٤٩	فكر يمن عندك راى واهذ التجارب	اخذ التجارب
٢٥٣	يمك املها ما تنهض الها	بين الحسن
٢٥٨	ننتظرك يا مهدينه	الاسم الأعظم
٢٦٢	جاوبني بين العسكري	أين الجواب؟
٢٦٦	يا نايبه اعلينه جرت	أما تدري؟
٢٧٠	هالليله انولد مولود	تاج الشرف
٢٧٣	مولود ابنصف شعبان	نصف شعبان
٢٧٧	مولد النور زهت شمس الكرامه	مولد النور
٢٧٩	يا نبع الكرامه ومنهل الاحسان	الهوسات
٢٨٠	شطر شعبان نصين ونشر نوره	شطر شعبان
٢٨٢	كافي الصبر يالمحجوب	كافي الصبر
٢٨٧	دنيانه مجموعه عبر	مصلح البشر
٢٩٠	طال الوعد يالمنتظر	وعد جاري
٢٩٤	حادينّه بسمك يحدي	متى...؟
٢٩٧	طال الوعد طال يا موعود يا موعود	طال الوعد
٣٠٠	يا موعود يمتّه اتعود	ضلع الزهراء
٣٠٣	تاريخ ميلادك ينور الله نور	يا حجة الله
٣٠٦	نتأمل يومك يالمهدي وصوتك ننتظره	نتأمل يومك
٣٠٩	يمهدينه الضلع ما ننسه ثاره	هجموا لداره
٣١٢	يالمهدي يومك صار	عين الطليعة

٣١٧	بحماك بين الحسن ننخاك	بحماك
٣٢٠	غيبتك سر الاسم الأعظم غيبتك	بين الحجج
٣٢٣	يالما تنسه ثارك ملينه انتظارك	بين الفوالب
٣٢٨	أقارنلك مصاييها وهظمها	بين الأم وابنتها
٣٣٢	نارين شبوها الغوم	نارين
٣٣٥	يالمهدي وعدك وين	أين الوعد؟
٣٣٨	موعود وتطلب نارين	تطلب نارين
٣٤٢	يا يوم بين الحسن	ظلم الزمن
٣٤٥	نتنظر يا غايينه	إلى متى نتنظر؟
٣٤٨	يمهدينه الوعد وينه	نهاية الصبر
٣٥١	سيدي بين الحسن	الثار الثار
٣٥٤	نحسب محن يالغايب	ليس سواك

الباب الخامس

قصائد مريعات

الصفحة	مطلعها	عنوان القصيدة
٣٥٩	وينك يالمغيب وين	صبر أيوب
٣٦٤	يغايب غيبتك غيبه	أيها الغائب الحاضر
٣٧١	بين الحسن دم حسين	دم الحسين
٣٧٥	يالغايب لثارك گوم	بالنصر موعود
٣٧٨	من هاشم بدر محجوب	بدر محجوب
٣٨١	اشكتر تصبر يمن صبرك	ما أعظم صبرك!
٣٨٤	طالت غيبتك طالت	ليل نهار

٣٨٨	الغايب لو عاد امن اغيابه	سوف يعود
٣٩٠	هاي الليله انواسي المهدي	بدموع العين
٣٩٢	يا غايب الإسلام حل الوعد	يا غائب الاسلام
٣٩٤	ناديت لاجن من گلب منفجع	كسر الضلع
٣٩٦	گوم جرد سيفك امن اگراهه	بين الرسول
٣٩٨	گلوب من كثر القهر مكروبه	شمس وعدك
٤٠٠	يا سور الاحكام يا آياتها	يا بقية هاشم
٤٠٣	يا شمسنه الزاهره الوضاحه	الزاهرة الوضاحه
٤٠٥	يا من لثارات المظن منذخر	يا ثار السجين
٤٠٨	يا هلال الفرج لوَّعنه الدهر	يا هلال الفرج
٤١٠	غيبتك بين الغزوها لدارها	بين الطاهرة
٤١٣	يا إلهي بالرسول ونوره	بالرسول ونوره
٤١٧	ليمته هاشم تنور بدورها	بدور هاشم
٤٢١	يا بقية غالب امن ابدورها	متى تظهر؟
٤٢٥	يمن صبرك سر خفي تفسيره	سر خفي
٤٢٨	يا إلهي عليك نقسم بالخمس	يا الهي
٤٣٢	گوم بين الحسن وانشر رايتك	راية النصر
٤٣٤	گوم بين الحسن للثار احتزم	بالله العزم
٤٣٧	يمته أبو صالح ترف اعلامه	تعلم بالأسرار
٤٤١	طلعتك يالغايب المحتومه	الطلعة المحتومة
٤٤٤	يا مصاب ويا عتب من شانہ	أي مصاب
٤٤٨	يا شبه نوح بانسها وجانها	يا شبه نوح
٤٥١	يا حمه الإسلام يا سلطانها	هيبة الدين

٤٥٥	صحت يا للثار حتى لساني	يا للثار
٤٥٨	يمته يا لغايب تزم الرايه	متى يا أيها الغائب
٤٦٢	يمن عين الدين ليك اربييه	عين الدين
٤٦٥	الدنيا تاهت والطمع عاميها	هكذا الدنيا
٤٦٨	يا حجة الله گوم خذ هاليوم ثارك	بين العسكري
٤٧٠	يا حجة الله غيبتك صارت بطيه	علانا الجور
٤٧٢	بين الفصون اليانعة بدوچه مظر	يا سورة العصر
٤٧٥	يا خاتم آخر حجج بارينه	خاتم الحجج
٤٧٧	دنهض يسليطان العصر واشهر الصمصام	سلطان العصر

الباب السادس الأبودية والموال

٥٣٣		شكرٌ وعرفانٌ
-----	--	--------------